
Mardi 24 Mars 1998 – 65 ème Année – N° 20005
A N - N A H A R

تعدّدت حجج الطائفيين والمشكّكين... واجماع اللبنانيين واحد:

الزواج المدني توْق شعبي مهما استغلّه صراع الاستحقاقات

كتب جورج ناصيف:

منذ أقر مجلس الوزراء مشروع قانون الزواج المدني، بالتوازي مع توجيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري يدعوه فيها الى مباشرة اتخاذ الخطوات الآيلة الى تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، عصفت بالبلاد زوابع من المواقف المتشنجة ذهبت في جلها، الى الاعتراض على المشروع، بدعوى تعريضه الوفاق الوطني للخطر، او مساسه بقواعد الدين، او خروجه على المسلمات العامة، او ادعائه طرح حل فيما هو يتسبب بازمة كبرى، او انصرافه الى الجزء عوض معالجة الكل.

ولم يقتصر رفض الرافضين على السجال مع المشروع بذاته، استنكارا له ودعوة الى العودة الفورية عنه، بل تخطاه الى التشكيك بالاسباب الكامنة وراء طرحه، وتوقيت هذا الطرح ومراميه القريبة والبعيدة، في شبه اجماع على ان الامر ليس امر زواج مدني، بل ان وراء الاكمة ما وراءها من اسباب ودواع لا يمكن اعتبارها بريئة، في اي حال.

وهنا راج كلام كثير، وتنوعت التحليلات تنوع اصحابها.

ذهب تحليل اول الى القول ان الرئيس الهراوي قد حصل، في زيارته الاخيرة الى دمشق، على دعم ضمني لتجديد ولايته ثلاث سنوات جديدة، وانه عاد متسلحا بهذا الدعم ليواجه خصومه السياسيين والمرجعية المسيحية الاولى التي وقفت منه، لفترة طويلة، موقف النقد والتعريض بسياسته.

وذهب تحليل ثان الى نقيض ذلك، ليرى ان الهراوي، وقد ثبت له، من خلال قراءته السياسية للوضعين الداخلي والاقليمي، انه سيغادر سدة الرئاسة في موعد انتهاء ولايته، قرر ان يخرج "بطلا" شعبيا، فلا يسجل التاريخ اللبناني ان عهده كان عهد اسقاط الحكومة العسكرية برئاسة العماد ميشال عون، او عهد محاكمة الدكتور سمير جعجع او عهد التآكل في حرية القرار الوطني

– التتمة في الصفحة ١٤ –

عشرة أيام تهز أفريقيا



الرئيس الاميركي بيل كلينتون غارقاً بين حشود الغانيين الساعين الى مصافحته في العاصمة اكرا في بداية جولته الافريقية التاريخية التي تشمل ست دول وتستمر عشرة ايام. (اب تيليفوتو)

راجع ص١٧

نهار النهار

فتح افريقيا

لعل الاستقبال الذي لقيه الرئيس بيل كلينتون في مطار غانا حيث حطمت الحشود كل الحواجز لتصل اليه وتلمسه، هو التعبير الابلغ عن عمق مأساة الافارقة وحاجتهم الى منقذ، وهو الرسالة الاقوى الى كلينتون، بان الافارقة يرون فيه المنقذ.

ولا غرابة في ذلك حتى وان كان كلينتون اصيب بالذعر لحظة التدافع. فما شاهده ليس الا عينة صغيرة جدا من شعوب الدول التي يزورها والتي بدورها ليست الا عينة من شعوب دول افريقيا السوداء التي ترزح تحت عقود من الاستعمار والاستبداد والجهل والتخلف وتحت ديون تبلغ ٢٢٣ مليار دولار. صحيح ان معدلات النمو الاقتصادي في السنوات الاخيرة تشير الى ان افريقيا في خير، لكن الواقع ان الافارقة ليسوا في خير. فنحو ٤٠ في المئة من شعوب افريقيا، اي اكثر من ٢٤٠ مليون شخص، يعيشون بأقل من دولار يوميا ولا تصلهم مياه الشرب نظيفة ان وصلت، ولا يقرأون ولا يكتبون، ويعانون امراضا كثيرة. وبينهم ٢٠ مليونا مصابون بمرض "الايدز" وسيزيد هذا العدد مئة الف في الايام العشرة التي يمضيها كلينتون هناك.

فهل يكون كلينتون لو تكون بلاده هي المنقذ؟

لم تكن افريقيا السوداء يوما من اهتمامات الولايات المتحدة. في السبعينات والثمانينات حاولت دخولها عبر النزاعات الانفصالية لوقف المد الشيوعي. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي كان الالتفات اليها يحتاج الى مأساة بشرية مثل الجوع او الى مجازر وانهار من الدماء. فكانت محاولة الدخول من الباب الانساني كما في الصومال وقد باءت بالفشل. ثم كان الصراع على النفوذ مع الحلفاء وخصوصا فرنسا في منطقة البحيرات العظمى ووسط افريقيا وقد نجحت.

والآن يدخل كلينتون فاتحا ليكرس هذه المساحة مدى اميركيا وليعلن انه يريد وضع افريقيا على خريطة الاميركيين.

"آن الاوان" لذلك، قال.

كلينتون لا يحمل مبادرات ملموسة ولا عقودا، لكنه سيحدث الافارقة عن التجارة والاقتصاد الحر وفي ذهنه حجم السوق الهائلة التي يفتح وعدد الوظائف الاميركية التي توفرها هذه الارض المليئة بالخيرات، بل هذا المنجم. وسيحدثهم اكثر عن الديموقراطية وحقوق الانسان ويقول كما قالت مادلين اولبرايت ان حقبة الرجال الذين يستولون على السلطة ويحكمون مدى الحياة وينهبون البلاد قد انتهت.

كلينتون يعرف عما يتكلم والحكام الجدد الذين يقصد سيصدقون انهم ديموقراطيون. اما الافارقة فسيحلمون بان حقبة الاستبداد ونهب الثروات قد انتهت فعلا.

سحر بعاصيري

تيارات

بخفّي أنان!

مشكلتان لا مشكلة واحدة. الاولى تشبه حكاية ابريق الزيت، وتقول لها قومي لأقعد مطرحك. والثانية تشبه اغنية حَ سيبك للزمن، مع الآهات والتلوّع طبعاً.

والقاسم المشترك وطن النجوم، الذي يظلّ فوق الغربال وبنجاح منقطع النظير.

في الاولى لا مفاجآت صادمة ولا خيبات غير متوقّعة. فقد عاد الجنوب والمنطقة من جولة الأمين العام للأمم المتحدة بخفّي أنان، لا بخفّي حنين.

كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا، مثلاً؟

شيء بهذا المعنى. فالحلّ والربط ليسا مع أنان وحنين، بل مع أميركا ونتنياهو.

تماماً، كما ان المشكلة الثانية ليست كلها مع الزواج المدني وبسببه، بقدر ما هي مع الغاء الطائفية السياسية وبسبب الاستحقاق الرئاسي.

وبعد قليل سيكون اللعب على المكشوف.

وفيها أيضاً شيء من "حتى" ومن القلوب الملآنة، والمعنى ليس في قلب الزواج المدني، بل في طبخة الاستحقاق وغطيني يا صفية.

أمّا وقد انفتح الملف، فليس ما يمنع المضي به قدماً ولو بعد حين، وبعد أن يكون قد أشبع درساً وتحضيراً للنفوس وللنصوص، وبعد ان يكون الاستحقاق قد احتفل بعيد الجلوس.

المهم ان اللبنانيين تجاوزوا القطوع، وبرهنوا انهم ليسوا طائفيين، وقد نجحوا للمرة الثالثة والرابعة في الامتحان وبتفوق.

مثلما برهنوا لأنفسهم وللآخرين ان العزف على الوتر الطائفي لا يطربهم، ولا يرقصهم، ولا يشعل البيت نارا.

وكوفي أنان كان بيننا فشاهد وسمع وتنحنح، باعتبار ان لا علاقة لمهمته بالطبخات الرئاسية وتوابلها، فلم يقل لنا ما قاله سلفه همرشولد... حرفياً. ذكرنا به فقط.

لطّفها معنا. وأخذنا برحابة صدر. صدفة وصارت، وطلعت في وجهه ولو قال البعض ان التوقيت مقصود، ولو ربط البعض بين الزيارة والزواج والـ ٤٢٥.

لكن ذلك كلّه لا يقدم ولا يؤخر. فما كتب قد كتب، وان لم يكن اليوم فغداً.

اما بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي، فمن الآن فصاعداً، وعلى تصعيد، وصافيني مرة ووافيني يا أنان.

"زيّان"

الهوة على اتساعها بين ركني الحكم

الهراوي: النواب والوزراء هم المرجعيات الحريري: التوافق في الامور الحساسة

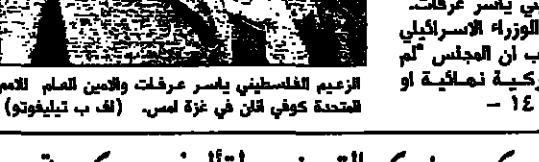
وفيما كان يعول ان تشكل الايام التي تلت جلسة مجلس الوزراء الاخيرة فرصة لتهدئة المواقف توصلاً الى مخرج ينطلق من المؤسسات الدستورية يحدد مصير المشروع، اطلت المواقف التي اطلقها الرئيسان الهراوي والحريري امس لتدل على ان الهوة بينهما ما زالت على اتساعها منذ ظهورها الاربعاء الماضي.

الهراوي من ناحيته حمل بشدة على مواقف المرجعيات الدينية من دون ان يسميها والتي عارضت بقوة المشروع. وقال: "لم نر في لبنان في الماضي حتى في ايام الحرب ما نراه اليوم من تفرّد وتسلط لهيئات لا تريد ان تكون هي المرجعيات، بل ان تكون المرجعيات الوطنية التي تمثل لبنان بدءاً من الرئاسة الى النواب والى الوزراء هم المرجعيات، انطلاقاً من مبدأ الدين

– التتمة في الصفحة ١٤ –

أنان أول أمين عام للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية

اسرائيل تهدد كلينتون بالكونغرس وواشنطن تؤكد تمسكها بمصالحها القومية



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والامين العام للامم المتحدة كوفي انان في غزة امس. (اف ب تيليفوتو)

تشبثت امس الحكومة الاسرائيلية برفضها اي اقتراحات اميركية محتملة لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني. ولوحت باللجوء الى الكونغرس ضد ادارة الرئيس بيل كلينتون قبل ايام من وصول المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة في محاولة لتسويق هذه الاقتراحات.

وردت واشنطن على الموقف الاسرائيلي بان لها مسؤولية حيال عملية السلام بحكم مصالح قومية سياسية وامنية مهمة في منطقة الشرق الاوسط.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي في مؤتمره الصحافي اليومي ان السفير روس سافر الى المنطقة مساء الاربعاء لبلورة الافكار الاميركية في شأن اعادة عملية السلام الى مسارها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وسئل عن رد فعل مجلس الوزراء الاسرائيلي على الافكار الاميركية، فأجاب ان المجلس "لم يعمل على اساس افكار اميركية نهائية او

– التتمة في الصفحة ١٤ –

سلامة الى لندن الخميس

٣٠٠ مليون دولار اصداراً ثانياً يسوّقه "باريبا" بفائدة ٨,٤٪

علمت "النهار" ان وزارة المال توصلت الى اتفاق آخر مع مصرف "باريبا" الفرنسي، قضى بطرح اصدار جديد من سندات الخزينة "يورو بوند" بقيمة ٣٠٠ مليون دولار اميركي لـ٥ سنوات، سيسوقه "باريبا" دفعة واحدة مع الاصدار الاول وقيمته ٥٠٠ مليون دولار لـ٣ سنوات.

وفهم ان وزارة المال ستقبل اي اكتتاب اضافي يفوق الـ٨٠٠ مليون دولار، اي قيمة الاصدارين معا، بما يصل الى مليار دولار في حال تجاوز الاقبال على شراء الاصدارين القيمة المطلوبة.

اما الفائدة على الاصدار الجديد، فتتراوح بين ٢,٨٠ و٢,٩٠ نقطة اساس فوق فائدة سند الخزينة الاميركية من الاجل نفسه (٥ سنوات). وكانت فائدة السند الاميركي السادسة مساء امس (توقيت بيروت) ٥,٥٧ في المئة، الامر الذي يحتمل ان تكون الفائدة على الاصدار اللبناني على اساس المعدل الوسطي للفائدة على السند (٢,٨٥ نقطة اساس) ٨,٤٢ في المئة، في حين ان فائدة الاصدار الاول قد تبلغ حدود ٧,٩٨ في المئة.

ووفقا لما ذكرت "النهار" السبت الماضي، فان مجموعة مصارف لبنانية خمسة هي: عودة، فرنسبنك، لبنان والمهجر، بيبلوس والبحر المتوسط ستشارك بكثافة في الاصدارين، وبواقع ١٠٠ مليون دولار، لكل منها قد تتوزع بين الاصدارين تبعا لمقتضيات محافظها المالية.

واكدت مصادر مصرفية معنية لـ"النهار" مساء امس، ان مصارف اخرى في طريقها الى الاشتراك في حصة من الاصدارين في ضوء واقع الدولرة المرتفعة في الجهاز المصرفي. ويرجع هذا العامل، ان يكون الجزء الاساسي من الاكتتاب في الاصدارين من المصارف المحلية، في الوقت الذي كان المسؤولون المعنيون يرغبون في

– التتمة في الصفحة ١٤ –

نتنياهو يستغرب الموقف "العجيب" للأسد في شأن لبنان

القدس – و ص ف – استغرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الموقف "العجيب" للرئيس السوري حافظ الاسد في شأن احتمال الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

ونقلت عنه اذاعة الجيش الاسرائيلي: "اننا في وضع عبثي تعلن فيه اسرائيل نيتها الانسحاب من لبنان، في حين تستخدم سوريا كل الوسائل لمنع هذا الانسحاب". وأضاف: "بكلام آخر، ان زعيماً عربياً يطلب من زعيم اسرائيلي البقاء في ارض عربية يحتلها. هناك الكثير من الامور العجيبة في الشرق الاوسط، لكن هذا هو اكثر ما واجهته من غرابة حتى الآن".

وكانت اسرائيل قد أعلنت في الاسابيع الاخيرة موافقتها على تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحابها الفوري من جنوب لبنان، لكن نتنياهو يطالب في المقابل بترتيبات امنية مع الحكومة اللبنانية.

في غضون ذلك، أعلنت مصادر برلمانية اسرائيلية ان الكنيست قررت امس تأجيل النظر في مشروع قانون يرمي الى منع انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، الى اجل غير مسمى. وقررت لجنة القوانين تأجيل التصويت على هذا المشروع بضعة أشهر

– التتمة في الصفحة ١٤ –

تكليف سيرغي كيريينكو التحضير لتأليف حكومة

يلتسين يفك ارتباطه بتشيرنوميردين ويضع ثقته في إصلاحي شاب

أحدث أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين هزة سياسية بإقالته حكومة فيكتور تشيرنوميردين شريكه في الحكم منذ كانون الاول ١٩٩٢ مستخدماً الصلاحيات التي تنص عليها المادتان ٨٣ و١١٧ من الدستور الروسي من غير أن يبرر قراره. وعيّن وزير الطاقة سيرغي كيريينكو (٣٥ عاماً) رئيساً للوزراء بالوكالة وكلفه التحضير لتأليف حكومة جديدة. وكانت الإقالة أول خطوة يقوم بها يلتسين منذ عودته إلى الكرملين من فترة نقاهة استمرت أسبوعاً اثر التهاب رئوي.

وفي محاولة لطمأنة العالم الخارجي، سارع المستشار الاقتصادي للرئيس الكسندر ليفشيت إلى التأكيد ان السياسة الاقتصادية الروسية لن تتغير.

وفي وقت لاحق، اعلن يلتسين في كلمة بثها التلفزيون انه يريد بخطوته اعطاء الإصلاحات الليبرالية "مزيداً من الحيوية والفاعلية". وكلف تشيرنوميردين "التركيز على الانتخابات الرئاسية التي ستجرى سنة ٢٠٠٠" من غير أن يسميه مرشحاً لها. ولفت إلى أن "هذه الانتخابات تكتسب أهمية كبرى بالنسبة إلينا ويمكن القول انها مستقبل روسيا. كلفت فيكتور تشيرنوميردين التركيز على الاعداد السياسي للانتخابات الرئاسية". واضاف: "لم أشك يوما في نزاهة تشيرنوميردين والتزامه الاصلاحات. لقد فعل الكثير من اجل البلاد واعتبره أساس العملية الجارية. وشدد على ان "الانفصال عن الزملاء السابقين ليس سهلاً خصوصاً أننا عملنا معا خمس سنوات".

واوضح أن "اقالة الحكومة لا تعني تغييرا في سياستنا" ووعد بتأليف "حكومة جديدة وقوية قريبا". ولاحظ ان "الناس لا يشعرون بتحسن والحكومة كان ينقصها بوضوح في الفترة الاخيرة الديناميكية والمبادرة والنظرة الجديدة. ومن دون هذه العناصر لا يمكن أبدا تأمين اندفاع قوي". ورأى أن "البلاد في حاجة إلى فريق جديد يمكن ان يحقق نتائج ملموسة".

وصرح النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نمتسوف الذي يعتبر من أبرز شخصيات الفريق الليبرالي المحيط بيلتسين والصديق الأول لكيريينكو أن اقالة الحكومة "قرار شخصي" للرئيس. وقال: "ايا يكن رئيس الوزراء المقبل

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الاشتراكيون هزموا لوبن في منطقته

شيراك يحمي "صورة" فرنسا: لا لشبهة العلاقة مع المتطرفين

باريس – من جورج سالسين:

اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس، في ختام انتخابات المناطق والمقاطعات، عزمه على وضع حد للغط الدائر في الوسط السياسي بعد صعود اليمين المتطرف وقبول بعض المرشحين اليمينيين اصوات الجبهة الوطنية بزعامة جان – ماري لوبن. وانتقد من "استسلم للعبة السياسية من غير ان يعير سماعه لصوت ضميره" من انصاره ومؤيديه، ولم يوفر بسهامه اليسار الذي "صب الزيت على النار". واعلن في كلمة متلفزة نيته اجراء مشاورات مع رؤساء الاحزاب الديموقراطية والجمهورية لاجراء اصلاح في قانون الانتخاب.

ومما قال: "مواطني الاعزاء، ان الظروف الحالية تدفعني الى الخروج عن التحفظ الذي تستدعيه وظيفتي لان لدي شعوراً باننا نفقد معنى الاشياء، والانفعالات تسيطر على العقل، ولأن لدي شعوراً باننا نخرّب قيم فرنسا وصورتها (...) بما اني مكلف ضمان الوحدة الوطنية، فانكّر بان وطننا يستمد قوته وعظمته ووحدته من قيم الحرية والمساواة والاخوة... وانطلاقاً من ذلك فان بلادنا تفرض احترامها على العالم".

واضاف "ان السياسة في النظام الديموقراطي هي الصدق واحترام الآخر، والسياسة تعني الدفاع عن مثل اعلى وان تكون في خدمة المواطنين، حيث الغاية لا تبرر اطلاقاً الواسطة، وهو ما يستدعي في كل الظروف شعوراً بالمسؤولية واليقظة".

وتوجه شيراك الى اليمين الجمهوري مشدداً على "قدرته على الاقناع من دون التنكر لذاته، فهو تعهد مراراً عدم القبول بأي تعرض للشبهات من جراء العلاقة مع اليمين المتطرف، وعليه فهذا التعهد يجب احترامه والوفاء به نصاً وروحاً". واشاد بمن تمسك بقيمه والافكار، بينما لام من قام بالعكس و"فضّل اللعبة السياسية على صوت ضميره ولو

– التتمة في الصفحة ١٤ –

النهار

دفاع من لجنة تحضير "المدني"

ص ٥

رأى عضو لجنة تحضير مشروع قانون الزواج المدني المحامي ابرهيم طرابلسي في حديث الى "النهار" ان الدولة ملزمة التشريع للمواطنين في الاحوال الشخصية. وشرح ميزات المشروع والجهد الذي بذل في وضعه.

مصادرات للدفاع وحقوق ضائعة

تفتح "النهار" اليوم ملف المصادرات والاستملاكات لمصلحة وزارة الدفاع، وتبين الفراغ التشريعي لهذه الاحوال، مما يجعل مواطنين يفتشون عبثا عن حقوقهم الضائعة.

كسارة وطى الجوز استصلاح تخريبي!

ص ٤

الحلقة الثانية من الكسارات التي تعمل رغم أنف الدولة والقوانين عن مقلع البر كفاتاغو في وطى الجوز الذي حول المنطقة صحراء غبار.

صورة الصراع في تركيا

ماذا يجري في تركيا حيث تبلغ التجاذبات السياسية ذروتها ويكثر الحديث عن احتمال اللجوء الى صناديق الاقتراع لاعادة الاستقرار؟

الاتفاق اثمر زيادة لسعر النفط

ص ٧

انضمت امس دول خليجية الى الاتفاق الثلاثي بين المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك القاضي بخفض الانتاج النفطي وسيلة لرفع الاسعار التي تتهاوى بسرعة منذ اسابيع. وقد اثمر الاتفاق ارتفاعاً في سعر مزيج برنت.

زياد الرحباني وحفلة الجامعة

قرر زياد الرحباني ومجلس الطلبة في الجامعة الاميركية اعادة اموال الطلاب الذين حضروا الحفلة بعد الخلاف الذي ادى الى تغيبه عنها واقامة حفلة مجانية في "البيكاديللي" قريباً.

رفض صفير كان الأشدّ وطأة على الهراوي
رئيس الجمهورية يمضي في المعركة نحو تعديل الدستور

كتبت روزانا بومنصف:

شكل رفض البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مشروع الزواج المدني الاختياري الموقف الاشد وطأة على رئيس الجمهورية الياس الهراوي من منطلق ان "ظلم ذوي القربى اشد مضاضة". وهو ما كشفه قريبون منه وزوار قصر بعبدا في الساعات الاخيرة اذ لاحظوا ان استياء الهراوي من ردود الفعل التي هبت في وجه المشروع انما سببه موقف صفير، وهذا الموقف وحده بدا لديه في كفة، والمواقف الاخرى في الكفة المقابلة.

وعزا هؤلاء هذا الاستياء الحاد الى ان الهراوي يستبعد ان يؤيد صفير المشروع في طبيعة الحال، لكنه لم يكن يتوقع ان يذهب البطريرك في رفضه الى حد تحريم الزواج المدني واعتبار الآخذين به خارجين على اسرار الكنيسة. يضاف الى ذلك عامل آخر ذو حساسية بالغة هو ان صفير جيّر موقفه على نحو واضح باعلانه "الوقوف بجانب المسلمين" الامر الذي دفع مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي تميزت حملته على الزواج المدني بلهجة حادة غير معتادة وحتى متطرفة، الى اعتبار ربط الغاء الطائفية السياسية بالزواج المدني "ربطا مشبوها"، ولكن ذلك لم يقترن بأي مردود يمكن البطريرك ان يحصله، اذا صح التعبير، بلغة المقايضة السياسية والطوائفية في مقابل موقفه هذا.

وتذهب اوساط قريبة من بعبدا الى ابعد من ذلك في كشف درجة الاستياء الرئاسي من موقف بكركي اذ تذكر بقضايا اهم واخطر دأب البطريرك صفير طوال السنوات الثماني الاخيرة على المطالبة بمعالجتها وتصحيحها من غير ان يلقى تجاوبا اسلاميا معه، علما ان لهذه القضايا تأثيرها العميق على الوفاق الوطني والتوازن السياسي. ولن يكون الامر هذه المرة لفضل. وان بدا ان هناك وحدة موقف بين المراجع الدينية في رفضها الزواج المدني الذي تعتبره الاوساط القريبة من بعبدا في حكم المقر والمجسوم، وعبثا يحاول رافضوه اعادة عقارب الساعة الى الوراء.

وفيما يستمر الجدل في مسألة مس الزواج المدني بالاديان او عدم مسه بها، فان الجانب الاخفى للاستياء الذي اثاره كلام البطريرك الماروني لدى الهراوي انما يتصل بما يعرفه الرئيس ويترجمه موقف بكركي الرافض ضمنا اي احتمال لتمديد آخر لولاية الهراوي، ومع ان الجانبين يحاذران التطرق الى هذا الموضوع، فان وسطاء قدماء بين بعبدا وبكركي كشفوا وساطات جديدة لهم مع صفير لعدم رفضه احتمال التمديد، كما في المرة السابقة، لاعتبارات متعددة. يضاف الى ذلك استياء الهراوي من المذكرة التي قدمتها بكركي والمطارنة الموارنة الى رئيس الوزراء رفيق الحريري اثناء جلسة مشاورات في الصرح البطريركي استمرت سبع ساعات، وخلط بكركي بين الديني والسياسي، اذ في وقت تعزو اوساط قريبة من البطريركية المارونية موقفها من الزواج المدني الى موقف مبدئي بحت، وان مرفقا بتحفظات عن الظروف السياسية الملتبسة التي طرح فيها الموضوع، فان اوساط بعبدا لا تفصل توظيف الديني في اطار السياسي، وهو ما تراه في دعم بكركي للمواقف الرافضة للمشروع. الى ذلك كله، يضاف عامل التقارب والود المستعاد بين بكركي والحريري الذي لم يعد يخفي بدوره التجاذب القائم بينه وبين رئيس الجمهورية.

هذه الاجواء ساهمت في ازدياد التشنج وخصوصا لدى الهراوي الذي يعتبر، بحسب الاوساط القريبة منه، ان مشروع الزواج المدني بات محسوما وشبه منجز وخصوصا انه يلقى قبولا كبيرا لدى الوزراء والنواب حتى ممن يجاهرون علنا بتحفظاتهم عنه، علما ان مواقفهم المتحفظة مرتبطة بمراعاة القيادات والزعامات الروحية اكثر منها باقتناعاتهم. والمعركة في رأيهم لم تعد معركة هذا المشروع. ولا معركة اقراره في مجلس الوزراء، وهي مسائل اصبحت في حكم المنتهية. اذا كان للوزراء تحفظات على المشروع، ففي امكانهم ايداعها الامانة العامة لمجلس الوزراء لتسجيلها في المحضر ليس الا، وبخاصة ان الاقرار المبدئي – علماً ان لا اقرار مبدئياً او غير مبدئي – يعني اقرار المبدأ اي المشروع في المبدأ. وهذا ينهي الجدل في هذا الشأن ويحوله نحو مسألة دستورية تنطلق من ان امتناع رئيس الحكومة عن توقيع مرسوم احالة مشروع قانون الزواج المدني سيؤدي الى مأزق دستوري يفتح الباب امام احتمالات متعددة ليس اقلها اعادة الافساح في المجال امام رئيس الجمهورية للمطالبة بتعديلات دستورية تتناول في شكل اساسي المادة ٥٦ من الدستور، لجهة مساواة الوزراء ورئيس الحكومة برئيس الجمهورية في ما يتعلق بالمهل المقيدة لهم في توقيع المراسيم والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء. اذ ان المهلة التي تنص عليها هذه المادة تقيد رئيس الجمهورية بمهلة محددة للتوقيع في حين لا تقيد رئيس الحكومة ولا الوزير المختص مما يتيح لهما تعطيل اصدار المرسوم. وسبق للهراوي ان طالب بتعديل هذه المادة على اثر التمديد له عام ١٩٩٥ ولم تلق اقتراحاته تجاوباً، وكان في مقدم معارضيها حينئذ رئيس مجلس النواب نبيه بري. وربما يذهب الهراوي الى ابعد من مجرد فتح باب المطالبة بتعديل دستوري الى اقتراح هذا التعديل وفقاً للمادة ٧٦ من الدستور التي تجيز له ذلك وهو حق كامل لرئيس الجمهورية، لكنه مشروط باحالة التعديل بمشروع قانون من الحكومة وهذا يعني موافقتها عليه.

بعيداً من التكهن في امكان وصول الامور الى هذا الحد، يبدو الهراوي عازماً على الدفاع عن مشروعه، وخصوصاً اذا كان يمكن ان يؤدي الى التعديلات الدستورية المطلوبة. ومعركته ليست الا في بدايتها وهو يخوضها سياسية في كل الاتجاهات السياسية والدينية على السواء.

فهل يبدأ بتسجيل النقاط لمصلحته في حرب تعزيز المواقع والحظوظ للمرحلة المقبلة بعدما عاد حلف التمديد الى الواجهة؟

الموقف هذا النهار

مأزق ينتظر مخرجاً

رفض مشروع قانون الزواج المدني الاختياري الذي "اقره" مجلس الوزراء الاسبوع الماضي باكثرية الثلثين وفقاً لاحكام الدستور، من كل المرجعيات الدينية الاسلامية والمسيحية، ومن معظم المسيحيين والمسلمين، احزاباً كانوا او جمعيات دينية او من مواطنين. الرفض هذا لن يصل الى الشارع كما خشي الكثيرون في الايام القليلة الماضية. وقد ساهمت في ذلك عوامل عديدة، منها تلاقي المسلمين والمسيحيين وخصوصاً عبر مرجعياتهم الدينية، على الرفض. وقد جعل ذلك موقفهم قوياً في مواجهة "مقري" المشروع ومؤيديه، واغناهم عن اللجوء الى الشارع طلباً للمساندة، او بالاحرى الى تهديد السلم الاهلي او الامن الاهلي، من اجل اقناع هؤلاء بالتخلي عنه، او على الاقل بارجائه. ومنها ايضاً حرص مؤيدي المشروع ورافضيه في آن واحد، وفي مقدم الأخيرين رئيس الحكومة رفيق الحريري، على سلامة الوضع العام في البلاد، وذلك بعدما تأكدوا من هشاشته، لا بل من "كرتونيته" ومن جهوزيته للانفجار، عند اي اختبار حقيقي "جدي" للمسلمات عند "شعوب" لبنان، على تنوع هذه المسلمات، لا بل على تناقضها. ومنها اخيراً حرص سوريا، على عدم انفجاره، وخصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة من تاريخ المنطقة، لأن نتائج الانفجار ستتخطى البلاد، وفي الوقت نفسه ستضعها هي في موقف بالغ الحرج، وفي موقع بالغ الضعف. وهي ترجمت الحرص المذكور اتصالات جدية وحازمة ومباشرة مع كل الاطراف، وخصوصاً الرافضين منهم مشروع قانون الزواج المدني، وتحديداً المسلمين الذين اظهروا جهوزية للنزول الى الشارع، جعلتهم يعدلون عن خطوة بهذه الخطورة، وخصوصاً بعدما صاروا شبه متأكدين من نجاح رفضهم.

كيف ستتم ترجمة الرفض المشار اليه في صورة عملية؟

يعتقد بعض الاوساط السياسية ان المخرج الأسلم من المأزق الذي وضعت فيه البلاد، قد يكون باحالة مشروع قانون الزواج المدني الاختياري الى مجلس النواب، بالطريقة التي ينص عليها الدستور، وهناك لا يحظى بالاغلبية الدستورية اللازمة، لكي يصبح قانوناً فيسقط والى اجل غير مسمى. ويعتقد البعض الآخر منها ان المخرج الأسلم من المأزق نفسه، هو الذي قدمه الرئيس الحريري لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في "جلسة الزواج المدني". اذا جازت تسميتها كذلك، والذي يقضي باعتبار الموافقة التي حصل عليها مشروع القانون المذكور مبدئية، وبالحاجة الى مناقشته في مجلس الوزراء بنداً بنداً وبعد ذلك يتم التصويت عليه. على ان لا يتم التصويت الا بعد استنفاد محاولة التوافق وفقاً لروحية الدستور.

ولا يتوقع هذا البعض من الاوساط السياسية نجاحاً للمشروع مماثلاً للنجاح الذي حظي به الاسبوع الماضي، بسبب التحاملات التي حصلت في الشارع، وبسبب اعادة المسلمات من قبل وزراء عديدين، فيسقط، وتهدأ النفوس عندها، وتتحول النار المستعرة ابداً في لبنان الى جمر يغطيه رماد التوافق الوطني، غير الموجود في الممارسات العملية واليومية. الا ان الاعتقادين المشار اليهما صعبا الترجمة العملية او التنفيذ، لاعتبارات تتعلق بموقف كل من رئيسي الجمهورية والحكومة. فالاول يعتبر انه لم يتجاوز صلاحياته الدستورية سواء باقتراح مشروع القانون موضوع الخلاف على مجلس الوزراء، او بطرحه على المجلس من خارج جدول الاعمال، او بتوجيهه رسالة في شأنه الى رئاسة مجلس النواب. ويعتبر ايضاً ان تصويت المجلس على مشروعه كان صحيحاً، وان على رئيسه، اي الحريري، توقيع مرسوم احالته الى مجلس النواب.

والآخر، مع اعترافه بالحق المشار اليه، يعتبر ان رئيس الجمهورية خرق الدستور، لانه لم يسع الى التوافق حول مشروع القانون موضوع الخلاف، قبل عرضه على التصويت. والتوافق لا يتم الا بالمناقشة والدرس المعمقين. ويعتبر ايضاً ان من حقه ان لا يوقع مرسوم احالته الى مجلس النواب، وخصوصاً في ظل غياب نص دستوري يقيده بمهلة محددة لتوقيع مرسوم من هذا النوع، او اي مرسوم آخر خلافاً لما هي عليه الحال بالنسبة الى رئيس الجمهورية. وقد عبر عن موقفه هذا داخل مجلس الوزراء، وعبر عنه اخيراً في مشاوراته مع الجهات الدينية المعنية، بعد انفجار الخلاف والمشكلة مع الرئيس الهراوي، اذ ابلغ اليها انه يكسر يديه الاثنتين او يقطعهما لا فرق، ولا يوقع على مرسوم الاحالة. ولا يعرف اللبنانيون اذا كان سيتصرف في هذا الموضوع مثلما تصرف رئيس الجمهورية قبل تمديد ولايته عام ١٩٩٥، اي اذا كان ينسى موضوع الكسر او القطع. لكنهم يعتقدون انه سيتمسك بموقفه لانه "شعبي". اذا جاز التعبير. ولا يستطيع احد تجاهله بما في ذلك القادرون والفاعلون، في حين ان الموقف التمديدي لم يكن شعبياً على الاطلاق.

ماذا يحصل في حال الاخفاق في التوصل الى مخرج من المأزق المشار اليه؟

تقول الاوساط السياسية ان الرئيس الهراوي قد يبدأ حملة سياسية وشعبية لتعديل الدستور، بحيث يعمم التقييد الدستوري بالمهل على رئيس الحكومة والوزراء، فلا يقتصر على رئيس الجمهورية وحده. وهذا التعديل اثير اكثر من مرة في السابق، ولم يطرحه الهراوي رسمياً. لكنه قد يطرحه الآن. علماً ان ظروف هذه المرحلة تختلف عن الظروف السابقة. فيومها كان التعديل المذكور يلقى نوعاً من الدعم المسيحي الواسع، لانه يعزز صلاحيات رئيس الجمهورية، التي يعتبر مسيحيون كثيرون ان اتفاق الطائف قلصها. كما كان يلقى نوعاً من الدعم السياسي عند جهات واحزاب غير مسيحية. وليس معروفاً الآن اذا كان الدعم المشار اليه سيستمر، لا بسبب عدم الاقتناع بضرورة التعديل، بل بسبب رفض اي خطوة تقوم الرئيس الهراوي شعبياً، وتعيد الطرح التمديدي له الى الواجهة، بعدما كادت ان تقضي عليه الازمة الاخيرة. وحتى لو حصل انقسام في الوسط السياسي حول التعديل، فان شروره او اخطاره تبقى اهون من تفاقم وضع طائفي ومن انفجاره.

طبعاً، لن يستمر المأزق الراهن من دون حل او بالاحرى من دون مخرج لأن لا قابلية في لبنان لحلول جدية وجذرية، وذلك لسببين، الاول ادراك رؤساء الطوائف وزعمائها من مسلمين ومسيحيين، ان لا مصلحة لهم وللبنان في التفجير وخصوصاً بعد توافقهم على موقف واحد. وادراكهم ايضاً عدم قدرة من في وجههم على التصدي بنجاح لهم. والسبب الآخر وجود "رب" للبنان "يحميه"، اذا جاز التعبير على هذا النحو، بالحؤول دون انفجاره لأن لا مصلحة له في ذلك.

سركيس نعوم

أسرار الآلهة

قال الرئيس بري لو ان حكم "الترويكا" كان لا يزال قائما ولم يمت منذ ان نعاه، لما كانت المشاريع والقضايا المطروحة تثير الخلافات بين اركانه.

بين السطور

تساءل ديبلوماسي اوروبي كيف يعود الرؤساء الثلاثة الى خلافاتهم مع انهم يؤكدون بعد كل لقاء يعقدونه في القصر الجمهوري: "لا خلاف بعد اليوم".

أماكن

حرص الرئيس الحريري على طلب الاجتماع بأحد الاحزاب اللبنانية الذي سيلتقيه خلال الـ ٤٤ الساعة المقبلة.

أوساط رئاسية: الحريري ملزم توقيع الزواج المدني
الهراوي يهاجم "تسلط الهيئات": المرجعيات هي الرئاسة والنواب والوزراء

رد رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس على رافضي مشروع قانون الزواج المدني الاختياري بقوله، "نريد وطناً ولا نريد مذهبية". وهاجم "تسلط هيئات لا نريد ان تكون هي المرجعيات" معتبراً ان "المرجعيات الوطنية التي تمثل لبنان" هي رئاسة الجمهورية والنواب والوزراء.

واوضحت مصادر قريبة من رئيس الجمهورية ان مشروع قانون الزواج المدني هو اختياري عكس قانون الزواج المدني الالزامي في اوروبا. وقالت "ان البعض سيس هذا الموضوع، وان رئيس الوزراء رفيق الحريري ملزم دستورياً توقيعه واذا كان هناك معارضة فلتكن في مجلس النواب".

واكدت ان "على رئيس الوزراء بموجب الدستور توقيع مشروع قانون صوت عليه ٢١ وزيراً والا سيعاد النظر في صلب الدستور، وفي حال عدم التوقيع وبمقتضى الدستور اللبناني يلزمه الوزراء التوقيع والا سيكون هناك حل واحد هو مطالبة الوزراء الـ٢١ الذين وقعوا المشروع الرئيس الحريري بالاستقالة".

واشارت الى "ان العلاقة الشخصية للرئيسين الهراوي والحريري جيدة ولا تتأثر بموضوع الزواج المدني الاختياري".



الرئيس الهراوي يقدم هدية رمزية الى طفل في قصر بعبدا أمس، وبدا بجانبه الوزير أيوب حميد. (دالاتي ونهرا)

هذا الموضوع لم يغب عن الاحتفال "بيوم الطفل اللبناني" (٢٢ آذار) في قصر بعبدا حيث استقبل رئيس الجمهورية وفد "الهيئة الوطنية للطفل اللبناني" في حضور وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومحافظي المناطق.

وبعد كلمة للطفل حسين عبود القت رئيس الهيئة الدكتورة نور سلمان كلمة مما جاء فيها: "ان هيئتنا دائمة الالتزام بقضايا الطفولة وحقوقها في مجال العمل الجماعي التطوعي. وهي مستمرة رغم سلبيات موجعة لكنها لا تستطيع ان تلغي ذاكرة الوطن والتاريخ.

الهيئة الوطنية تعدكم بالصمود في عملها وشجاعة التخطي لان العصامية قلما تُقهر".

وبعدما تسلم هدايا تذكارية من ممثلي المدن القى الهراوي الكلمة الآتية:

"اولادي الاحباء. اهلاً وسهلاً بكم في قصر بعبدا الذي هو قصركم، اهلاً وسهلاً بمن يرعاكم. اهلاً وسهلاً برئيس اللجنة وبنائبة الرئيس وليكن اكيداً ان الدكتورة سلمان ورثت الام التي بدأت هذا العيد وهذه الرعاية ورثتها وهي لا تزال على قيد الحياة تنفخ فينا روح الوطنية وروح الطفولة. سميت هذه اللجنة الهيئة الوطنية ولم تسمَّ هيئة مذهبية، لا نريد يا اولادي الاعزاء ان تتربوا على ما نراه اليوم في شوارعنا كأننا اصبحنا في غابة. نريد ان تتربوا على الوطنية وعلى حب لبنان وعلى حب اهلكم كما تحبون وطنكم، نريد ان تتربوا كما قالت احداهن اننا نريد ان نحرر جنوبنا ليعود الينا سالماً معافى وعندئذ نقول اكتمل عقدنا في لبنان، نقول اكتمل عقدنا اننا نريد وطناً ولا نريد مذهبية. نريد وطناً تكون فيه الحرية، حرية المعتقد وحرية الانسان مطلقة كما جاء في مقدمة الدستور. اتمنى على المدارس التي ترعاكم ان تعلمكم هذا الامر فقط، ما رأينا في لبنان في الماضي حتى في ايام الحرب ما نراه اليوم من تفرد وتسلط لهيئات لا نريد ان تكون هي المرجعيات بل ان تكون المرجعيات الوطنية التي تمثل لبنان بدءاً من الرئاسة الى النواب والى الوزراء هم المرجعيات، انطلاقاً من مبدأ الدين لله والوطن للجميع.

لا نريد ان يشرب اولادنا السموم نريد ان نعطي اولادنا الحياة في وطنية صادقة ليقولوا جميعاً يعيش لبنان، لان لبنان لكم جميعاً وليس لفئة دون اخرى.

اهلاً وسهلاً بكم هذا عيد مبارك نريد ان يستمر في كل سنة، كما كان في الامس عيد الام التي اتيتكم فلكم وللام وقريباً للاب كل عواطفنا.

اهلاً وسهلاً بكم مع قبلاتي لكل فرد منكم، اذا سمحت لنفسي ان اهدي البعض منكم هدايا بسيطة فليكن الاخرون اكيدين انني سأقف على الباب لاعرف كل فرد منكم ولاهديه الهدية نفسها".

وكان رئيس الجمهورية استقبل مطران زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري.

ابو سليمان

ومساء استقبل الهراوي النائب شاكر ابو سليمان الذي نقل عنه قوله ان مشروع الزواج المدني "مفيد وهو اختياري لا يلزم احداً، وانه ابلغه الى الوزراء قبل عرضه بوقت طويل، وتم اقراره وفقاً للاصول الدستورية"، وقال ابو سليمان: "ان المساعي قائمة لايجاد مخرج للوضع، خصوصاً ان لا مهل لتوقيعه من رئيس الحكومة". واكد "ان مجلس النواب هو صمام الامان ويجب اخراج المشروع من الشارع ووضعه في يد المجلس وليس في اي مكان آخر، وهو حريص على تقدير المصلحة الوطنية".

جونز وسوليفان عند الهراوي وبري:
تحدثنا باقتضاب عن القرار ٤٢٥

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس السفير الاميركي ريتشارد جونز يرافقه رئيس الفريق الاميركي في مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" جوزف سوليفان الذي تولى مطلع اذار رئاسة الدورة للمجموعة.

وصرح جونز على الاثر ان بري اطلعه في شكل مقتضب على نتائج زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لبيروت اواخر الاسبوع الماضي ولاسيما منها ما يتصل بالقرار ٤٢٥.

وقال سوليفان، "تحدثنا عن مجموعة المراقبة والمحاولات الجادة والجهود التي تبذلها لحماية المدنيين، والدرجة التي يتفق على اساسها كل الاطراف والتي توصلت اليها المجموعة لحماية هؤلاء المدنيين منذ بدء اعمالها، وفي الاشهر الاخيرة خفت درجة التعرض للمدنيين اكثر واكثر".

ثم استقبل بري رئيس المجلس الدستوري القاضي امين نصار ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب خليل الهراوي.

في قصر بعبدا

ومساء زار الوفد الاميركي رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وصرح جونز على الاثر: "عرضنا وجهات النظر في عملية السلام، واكدنا ان الولايات المتحدة ملتزمة بدورها دفع العملية السلمية الى الامام".

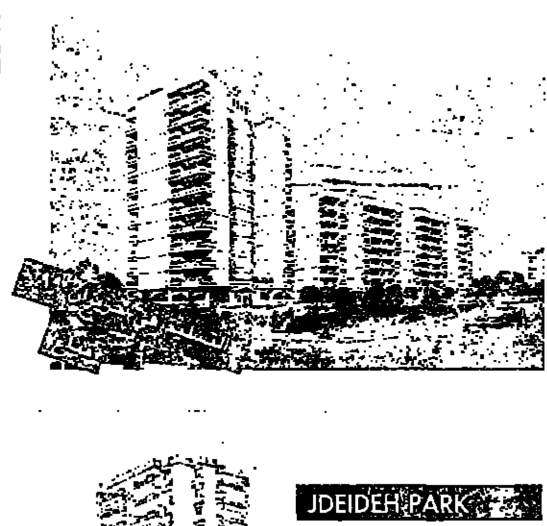
ووصف زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بأنها "جيدة"، مؤكداً ان الولايات المتحدة تأخذ دورها "بجدية" في العملية السلمية و"ستتابع ذلك".

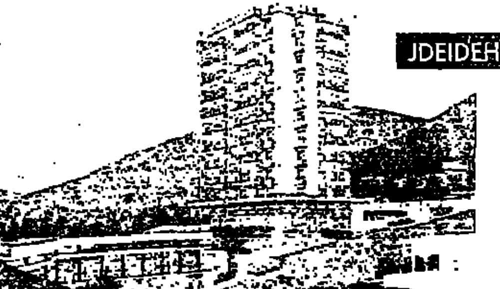
وقيل لسوليفان: "لوحظ ان اجتماعات لجنة "تفاهم نيسان" تعددت اخيرا من دون نتيجة". فقال: "ان مهمة اللجنة الحفاظ على الامن ومحاولة تجنيب المدنيين نتائج اعمال العنف بين المتقاتلين هناك، وهي تسعى جاهدة في هذا الاطار. ونلاحظ ان اللجنة نجحت الى حد مقبول في مهمتها، بحيث ان اضرار المدنيين تراجعت بشكل كبير منذ عام ١٩٩٦ عندما تسلمت اللجنة مهمتها حتى اليوم وهي مستمرة في هذه المهمة".

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي يتسلم الجمعة المقبل أوراق اعتماد كل من سفير سري لانكا اسماعيل محمد قدوس وسفير النمسا كارل دييم وسفير اليابان ماتسوتشيرو هوريغوشي.
* وزير الداخلية ميشال المر استقبل وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيسه علي قانصو وعضوية عميد المال عصام حريق ومدير مكتب الرئاسة كميل صليبا.
* اللجنة النيابية للادارة والعدل تجتمع العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم.
* اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تجتمع العاشرة والنصف قبل ظهر غد.
* عميد السلك القنصلي جوزف حبيس أفاد ان رئيس جمهورية سنغافورة أونغ تنغ شيونغ استقبله وقرينته خلال زيارته الرسمية لسنغافورة.









نصاب الزواج المدني كنصاب خطة المليار

مشروع الهراوي يستعجل الاستحقاق؟

كتب نقولا ناصيف:

أظهر اتفاق الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري على اقرار مشروع رئيس الجمهورية للزواج المدني، مقرونا بمباشرة تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء (١٨ آذار) مجددا مدى تأثر غالبية ثلثي المجلس، لا أكثريته المطلقة فقط، بتفاهم رئيسين من ثلاثة. وكذلك مغزى ضرورة الا يمتلك اي من الرؤساء وحده الثلث المعطل في مجلس الوزراء. هذا الثلث لم يعطَ لرئيس الجمهورية ضمانا لما تبقى من صلاحياته التي انتزعها منه "اتفاق الطائف" ومن ثم كرست التعديلات الدستورية المنبثقة منه هذا الانتزاع. ولم يعط ايضا لرئيس الوزراء رفيق الحريري في اي من حكوماته الثلاث، وهو الذي لم يكف في الاشهر الاخيرة عن المطالبة بتغيير حكومي يجعل السلطة التنفيذية بالنسبة اليه ادارة منسجمة: العبارة الرديفة لتملكه اكثر من الثلث المعطل في مواجهة مجلس النواب. وقد يكون اكثر ما في الامر وقعا ان الحريري مني بهذه الخيبة للمرة الثانية في اشهر قليلة وان تكن الاخيرة اقل اثرا وتمددا الى الشارع، بعد تصويت الغالبية في مجلس الوزراء في جلسة ٢٤ ايلول ١٩٩٧ ضد خطة المليار دولار. هم الوزراء انفسهم تقريبا الذين وقفوا اخيرا مع مشروع الزواج المدني. اي مع ما يرفضه الحريري: احتياط المعارضة له في مجلس الوزراء، يديره ائتلاف رئيسي الجمهورية والمجلس. لا الغالبية المرجحة في يد رئيس واحد، ولا الثلث المعطل في يد رئيس واحد. الا ان الجميع حلفاء سوريا.

غالبية متقلبة

أما ما حصل في جلسة ١٨ آذار في ظل تقلب غالبية مجلس الوزراء، فهو تجاوز الانتماءات المذهبية التي نشأ منها خلاف الرؤساء الثلاثة على مشروع الزواج المدني الى الاصطفاف وراء مواقع سياسية، هي اقرب الى تصفية حسابات وعلى نحو جعل الانقسام سياسيا واستنفار الشارع مذهبيا: فالوزير باسم السبع (من دون سواه من الوزراء الشيعة) صوت ضد المشروع، فيما ايده الوزيران فاروق البربير وغازي سيف الدين، دون سواهما من وزراء السنة الذين لاذوا برد فعل الحريري، والوزير بشارة مرهج الارثوذكسي المشارك في التشكلات الديموقراطية وتلك المتصلة بحقوق الانسان وبمناوأة الطائفية صوت بدوره ضد المشروع، فيما ايده الوزيران الارثوذكسيان الاخران ميشال المر و(العقلاني) اسعد حردان زميلاه في التحالف مع سوريا، الامر نفسه يصح ايضا على الوزير سليمان فرنجيه الاقرب الى القيادة السورية من سائر نظرائه، ممتنعا عن التصويت وحده دون سائر الوزراء الموارنة المرشحين لرئاسة الجمهورية الذين جاروا الهراوي في رأيه. على ان الحياد الذي اتخذه فرنجيه من المشروع هو اقرب الى مراعاة موقف بكركي في بند الطائفية السياسية خصوصا، استعادة منه لموقف تاريخي ومتشدد لجده الرئيس الراحل سليمان فرنجيه. ليؤول ذلك كله الى تصويت لمجلس الوزراء هو وليد:

١– امرار مشروع الزواج المدني بفعل اقترانه بمباشرة تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، وليس لكونه مشروعا ضروريا وحتميا في ذاته في وسعه استقطاب غالبية وزارية. اقتران كهذا وحده ضمن لمشروع رئيس الجمهورية استقطاب: ليس الغالبية المطلقة (الكافية لاقراره) فحسب، بل كذلك اكثر من ثلثي اعضاء مجلس الوزراء الذين اتى بمعظمهم الاتفاق غير المكتوم بين رئيسي الجمهورية والمجلس. وهنا مكمن الصفقة الرئاسية المزدوجة الهدف، لا التوقيت المناسب وطنيا لاطلاق هذا المشروع بوجهيه: الزواج المدني وتأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية.

٢– لم يكن انضمام بري الى مشروع الهراوي ليتحقق لو لم يتفاهم مع رئيس الجمهورية على ربط دوافعه بموقف صريح من الغاء الطائفية السياسية، اضحى في الساعات التي سبقت اقرار المشروع في مجلس الوزراء، وعلى نحو مفاجىء قاسما مشتركا بين الرئيسين، كما لو انهما في سباق محموم مع ولاية العهد يريدان شطب لعنة الطائفية قبل انقضائه. رئيس الجمهورية مبديا رغبته في انهاء ولايته بمبادرة سياسية كبيرة في حجم مباشرة الغاء الطائفية السياسية انطلاقا من الزواج المدني، ورئيس المجلس المنادي بدوره منذ كانون الثاني ١٩٩٥ بأن الغاء الطائفية لا بد ان يبدأ من مكان ما وقد وجده اخيرا في مشروع الهراوي.

"فضيلة" الحكم

وفي الواقع، بعيدا من مغزى توقيت طرح المشروعين المتلازمين واصرار الهراوي وبري على المضي فيهما، فان ابرز ما اتسمت به السنون التسع الطويلة من العهد الحالي، ولا سيما منها الثلاث الثانية من الولاية الاولى، هو لعنة الطائفية السياسية وتوغلها في الادارة والمناصب، في القوانين والمبادرات وردود الفعل، بمسؤولية الرؤساء الثلاثة وشهاداتهم. اي ما يقول به الهراوي وبري في معرض تبرير وضع الزواج المدني وتأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية موضع التنفيذ عمليا. فيغسل العهد يده من هذه اللعنة.

وفي الواقع ايضا وايضا، يتطلع الرئيسان الى تصويب عورات "فوق" من خلال الانقلاب المفاجىء على طبقات الـ"تحت" في لحظة الاستحقاق الدستوري خاتمة العهد الحالي.

وقد يكون من المفيد، هنا، استعادة رواية مطوية من ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٥ بين رئيس المجلس وبعض زواره آنذاك اختصر لهم فيها – وبصراحة مباشرة – الطريقة التي يتبعها الحكم في "ادارة" الطائفية السياسية:

نهار صدور دفعة من التعيينات الادارية في وظائف الفئة الاولى (١٩٩٣) التقى الهراوي وبري والحريري في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء آنذاك، فاخرج بري من جيبه ورقة وقال لشريكيه: "هذه لائحة بأسماء خمسة او ستة اشخاص. ليسوا شيعة فقط، ولا من انصاري فقط، بل هم ايضا من حركة "أمل". فاذا كان الهدف من هذا الاجتماع التعيين على قاعدة المشاركة في ما بيننا على كل الاسماء مسيحيين ومسلمين، فانا مستعد لمناقشة الامر اسما اسما وفي كل المراكز حتى نصل الى الاسم المناسب في المنصب المناسب. وعندئذ أمزق هذه اللائحة وأتخلى عن كل مرشحي. بل اقول اكثر من ذلك، اذا كنا نريد المشاركة فعلا في كل الاسماء فلا مرشحين لدي من الآن. اما اذا كان كل منا يريد تسمية جماعته في هذه المناصب بحسب توزيعها فهذه لائحتي ولا يسقط منها حرف واحد". اجابه رئيس الجمهورية ان لا وقت لمناقشة كل الاسماء وغربلتها، و"المطلوب اصدار التعيينات بسرعة". فأمسك بري بلائحته التي كان مزقها شطرين، ووضعها على الطاولة معيدا جمع اجزائها، وقال: "اذا هذه هي الاسماء التي ارشحها، وبدي تنزل متل ما الله خلقها... محمد عبيد وهيثم جمعة وقبلان قبلان و...".

اثر سرده الرواية هذه – المفيدة الدلالة بعد بضع سنوات – قال بري عبارة مأثورة: "من حضر السوق باع واشترى". وأقر بأن "أكبر خطأ ارتكبته (...) وعلى اساسه نشأت نظرية الترويكا التي سميت علي، اي تقاسم الحصص والمناصب في الدولة، هو اشتراكي في الدفعة الاولى من التعيينات الادارية ستتذاك مع الرئيسين الهراوي والحريري".

حتى اشعار آخر مشروع الزواج المدني هو توأم مباشرة وضع آلية الغاء الطائفية السياسية أيا يكن حجم ردود الفعل عليهما. ومصير هذا من مصير تلك.

على ان مصيرهما معا يُعدّ له في موازاة الاستحقاق الرئاسي والخيارات المطروحة له.

اذا لم يتم التوصل الى تسوية للخلاف على ملابسات اقرار مشروع الزواج المدني:

وزراء ونواب يطالبون التقيد بأحكام النظام الداخلي لمجلس الوزراء أو وضع قانون يعتبر مستقيلاً كل من لا يوقّع مراسيم بالقرارات المتخذة

هل ينتظر الرئيس نبيه بري احالة مشروع الزواج المدني على مجلس النواب لكي يطرح موضوع تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية ام انه يستند في طرح هذا الموضوع الى الرسالة التي بعث بها الرئيس الهراوي اليه وطلب فيها تشكيل هذه الهيئة عملا بمضمون البند "ز" في وثيقة الوفاق الوطني، بحيث يصبح تشكيلها مؤيدا من مرجعين كبيرين.

ان الجدل حول ما اذا كان مشروع الزواج المدني قد اقر نهائيا في مجلس الوزراء ام مبدئيا، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على صيغة حل تجعل هذا المشروع يأخذ طريقه الى مجلس النواب، او الى مجلس الوزراء لمناقشته بندا بندا في ضوء ملاحظات بعض الوزراء، فان الرئيس بري يستطيع، بصرف النظر عن الاشكال الذي رافق اقرار مشروع الزواج المدني في مجلس الوزراء، ان ينطلق في طرح موضوع تأليف الهيئة الوطنية التي تقترح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلس النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية.

لكن بري على ما يبدو ينتظر ما سوف تقرره الحكومة بالنسبة الى مشروع الزواج المدني وما سوف يكون موقف الوزراء الـ ٢١ الذين صوتوا مع المشروع وبات عليهم ان يتخذوا موقفا سواء في حال تقرر اعادة طرح المشروع على مجلس الوزراء لدرسه ومناقشته بندا بندا في ضوء الملاحظات التي يتقدم بها بعضهم او في حال تقرر تجميد المشروع في رئاسة الحكومة والامتناع عن توقيع مرسوم احالة على مجلس النواب، اذ على الاكثرية الوزارية التي صوتت بالموافقة على المشروع ان تتخذ موقفا من احدى الحالتين.

وقال بري ان ما حصل في مجلس الوزراء من اشكالات بالنسبة الى مشروع الزواج المدني، ما كان ليحصل لو ان مرسوم النظام الداخلي لهذا المجلس يطبق تطبيقا دقيقا، ولو ان هذا النظام تحول من مرسوم الى قانون كما كان قد اقترح ليفرض التقيد باحكامه ومحاسبة كل من يخالفها.

واضاف ان الخلاف الحاصل في مجلس الوزراء بين الاكثرية الوزارية التي صوتت على مشروع الزواج المدني وتعتبر ان الموافقة عليه نهائية والاقلية الوزارية التي صوتت ضد المشروع وتعتبر الموافقة مبدئية، يفتح مجددا باب البحث في تطبيق النظام الداخلي لمجلس الوزراء والمطالبة بتحويل هذا النظام الى قانون يصدر عن مجلس النواب. فهذا النظام على حد قوله لا يطبق تطبيقا دقيقا. والمثال على ذلك ان المادة ١١ من مرسوم تنظيم اعمال مجلس الوزراء تقضي بوضع محضر خطي يلخص الوقائع والمداولات والقرارات والتحفظات وتتلى منه المقررات فقط في نهاية الجلسة ويقترن بتوقيع رئيس مجلس الوزراء وامين عام مجلس الوزراء، فغالبا ما يهمل وضع هذا المحضر في نهاية كل جلسة ويتم احيانا وضعه في ما بعد ولا يكون دقيقا في تلخيص الوقائع والمداولات والقرارات والتحفظات، فتأتي صيغة القرارات احيانا مخالفة لصيغة الموافقة عليها.

ونصت المادة ٢٨ من المرسوم نفسه على ان قرارات مجلس الوزراء ملزمة لجميع اعضاء الحكومة وفقا لمبدأ التضامن الوزاري. وهذا يفرض على رئيس الحكومة وعلى الوزراء المختصين توقيع هذه القرارات وليس الامتناع عن توقيعها كما هو حاصل على ما يبدو حيال القرار المتعلق بالزواج المدني.

"عرض الامور الطارئة"

وفي اعداد جدول اعمال مجلس الوزراء تنص المادة ٤ من المرسوم على ان رئيس مجلس الوزراء يضع جدول الاعمال وفق الاصول المحددة في الدستور ويطلع رئيس الجمهورية سلفا على المواضيع التي يتضمنها وعلى المواضيع الطارئة التي ستبحث وترسل نسخ عنه الى رئاسة الجمهورية والى جميع الوزراء وذلك قبل اسبوع على الاقل لتاريخ مناقشتها بالنسبة الى مشاريع القوانين والمراسيم التنظيمية، ويقتضي ان ترفق بمشاريع القوانين جداول مقارنة تبين النص الحالي والنص المقترح والاسباب الموجبة الداعية للتعديل، غير انه يمكن بعد موافقة مجلس الوزراء مناقشة مشاريع القوانين والمراسيم التنظيمية في الجلسة دون التقيد بمهلة الاسبوع المذكورة.

ونصت المادة ٥ على ان لكل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء عرض الامور الطارئة التي تطرأ بعد وضع جدول الاعمال من خارج الجدول المذكور وفقا لمضمون الفقرة ١١ من المادة ٥٣ التي تنص على انه يحق لرئيس الجمهورية عرض اي امر من الامور الطارئة على مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال، والفقرة ٦ من المادة ٦٤ من الدستور التي تنص على ان رئيس مجلس الوزراء يدعو مجلس الوزراء الى الانعقاد ويضع جدول اعماله ويطلع رئيس الجمهورية مسبقا على المواضيع التي يتضمنها وعلى المواضيع الطارئة التي ستبحث. وتضيف المادة ٥ من مرسوم تنظيم اعمال مجلس الوزراء الى ذلك انه لا يبحث في اي موضوع قبل عرضه مسبقا على رئيس الجمهورية.

وقد اختلف تفسير عبارة "عرض الامور الطارئة" على مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال، وهل تعني اي مشروع ضروري وملح وله صفة العجلة، ام تعني وقوع امر طارئ وغير محسوب يتطلب درسه وبته في سرعة واتخاذ قرار في شأنه مثل حصول اعتداء على البلاد او حصول اضطراب امني يتطلب اعلان حالة طوارئ، او وقوع جريمة كبرى تتطلب احالتها على المجلس العدلي، او وقوع كارثة طبيعية او زلزال يتطلب رصد اموال لتعويض المتضررين؟

ونصت المادة ١٨ على اعتبار مقررات مجلس الوزراء مصدقة بعد تلاوتها في نهاية الجلسة، واي تعديل لاحق عليها يتطلب موافقة جديدة من مجلس الوزراء الا اذا تعلق ذلك بخطأ مادي لا يؤثر في جوهر هذه المقررات.

وهذا النص جعل بعض الوزراء يطالبون باعادة طرح مشروع الزواج المدني على مجلس الوزراء لدرس الملاحظات التي تقرر ان يتقدم بها من يشاء من الوزراء الى الامانة العامة لمجلس الوزراء واتخاذ قرار في شأنها للتمكن من وضع المشروع في صيغته النهائية.

ولم ينص مرسوم تنظيم اعمال مجلس الوزراء على الاجراءات الواجب اتخاذها بحق رئيس الحكومة والوزير اذا لم يلتزم توقيع مشاريع المراسيم تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء هل عليه ان يستقيل او ان يعتبر مستقيلا او تطرح الثقة به في مجلس النواب!

هذه الامور وغيرها التي تثير اللبس في تطبيق النظام الداخلي لمجلس الوزراء تحتاج الى ايضاح وتفسير، خصوصا بالنسبة الى قرارات مجلس الوزراء التي تعتبر ملزمة لجميع اعضاء الحكومة وفقا لمبدأ التضامن الوزاري والتي تفرض على الوزير المختص تبعا لذلك الالتزام بتوقيع مشاريع المراسيم تنفيذا لهذه القرارات، ولكن هذا النظام لم ينص على الاجراءات الواجب اتخاذها بحق من لا يلتزم توقيعها، كما انه لم يحدد مهلة للتوقيع لكي تعتبر مشاريع المراسيم نافذة.

لذلك، يرى الرئيس بري ان مشروع الزواج المدني وما رافق اقراره من ملابسات وخلافات بين من يعتبر ان الموافقة عليه كانت مبدئية ومن يعتبر ان الموافقة عليه كانت نهائية، يطرح مجددا البحث في وضع نظام داخلي لمجلس الوزراء يصير اقراره بموجب قانون في مجلس النواب لفرض احترام احكامه، لا ان يظل هذا النظام يطبق بموجب مرسوم تسهل مخالفة احكامه عدا ما فيه من مواد تحتاج الى توضيح وتفسير.

وقد يثير بعض الوزراء او النواب هذا الموضوع تجنبا لتكرار حصول خلافات عند التصويت على المشاريع في مجلس الوزراء، ويطالبون بتعديل الدستور لجهة الزام رئيس الحكومة التقيد بمهلة لتوقيع المراسيم كما صار تقييد رئيس الجمهورية بمهلة.

اميل خوري

في لقاء والمشاركين في المؤتمر الاغترابي

الحريري: مشروع الزواج المدني سياسي وليس الآن أوانه

لاحظ رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان ما حصل بالنسبة الى مشروع الزواج المدني هو موضوع سياسي". وقال: "ان لبنان بلد توافقي في الامور الحساسة التي لها علاقة بالدين او الطائفية. لبنان قائم على التوافق وكل فكرة لبنان قائمة على هذا التوافق، وحين يواجه الوطن مشاكل حساسة فالواجب يقضي بان نبتعد عن كل شأن يؤدي الى الحساسية، ونحن في هذه المرحلة نحاول ان نبتعد عن اي امر يحدث انشقاقا في السلطة او في الشارع واعتقد ان هذا هو عين العقل. فهل انهينا كل مشاكلنا ولم يبق الا هذا الموضوع؟".

واكدت مصادر قريبة مقربة من الحريري لـ"النهار" ان رئيس الحكومة "لن يدخل في اي معركة سياسية مع احد وان هناك دستورا نعود اليه في كل الامور، وهناك محضر لجلسة مجلس الوزراء التي صوت فيها، على مبدأ الزواج المدني". ويوضح "ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي قال للوزراء اذا كانت لديهم اي ملاحظات فعليهم ايداعها الامانة العامة لمجلس الوزراء لاعادة مناقشتها والتصويت عليها وهذا ملزم للجميع". واشارت الاوساط الى "ان لا مهلة تلزم رئيس الحكومة توقيع المشروع".

وكان الحريري استقبل في السادسة مساء امس في دارته في قريطم المشاركين في المؤتمر الاغترابي يتقدمهم وزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة هيثم جمعة.

استهل رئيس الوزراء اللقاء بكلمة قال فيها: "ما نطلبه منكم ونتمناه ان تكونوا يدا واحدة في بلاد الاغتراب وتنسوا مشاكلنا هنا وتساهموا في دعم القضايا الوطنية اللبنانية لانه هذا هو الاساس، وانتم ترون اسرائيل التي تحتل جزءا من ارضنا وتحاربنا بكل الوسائل، وترون الجاليات اليهودية كيف تتصرف رغم الخلافات بينها ولكن دولة اسرائيل بالنسبة اليها خط احمر، انها تدافع عن اسرائيل دائما سواء كانت على حق او خطأ".

ودار حوار سئل فيه الحريري لماذا يصور ان الخطأ الحكومي ناتج من شخصه هو. فاجاب: "ان النقطة التي اثرتها كانت في المشاورات التي اجريتها وقد اثارها كل الناس الذين التقيتهم في مختلف الطوائف والتوجهات السياسية ولا بد من معالجة هذا الامر في المستقبل القريب ان شاء الله ولا بد من اتخاذ خطوات واضحة لجميع اللبنانيين الذين لهم حق ان يقرروا عن انفسهم بواسطة ممثليهم الحقيقيين والشرعيين وهذه امانة حملنا اياها الشعب اللبناني عندما انتخبنا. وواجباتنا مصارحة الناس بكل المشاكل".

وسئل :هل ثمة امل في علمنة الدولة وسط الجدل الذي اثاره مشروع الزواج المدني، فاجاب: "اذا كان المقصود القانون كي نوفر ثمن تذكرة السفر الى قبرص كي يتزوج الشخص ويعود واعتقد ان ذلك هو ابعد ما يكون عن الهدف، الحاصل الان هو موضوع سياسي، اتخذ الطابع الذي اتخذه ونحن حذرنا في مجلس الوزراء من ان البحث في الموضوع الآن وبهذه العجلة والسرعة وبدون التشاور سيؤدي الى نتائج غير محمودة العواقب، وعمليا هذا الامر بالطريقة الذي بحث فيها وطرح فيها والاسلوب الذي بحث فيه عمليا هل اصبح عندنا زواج مدني؟".

وقيل له ان المشروع اقر في مجلس الوزراء فقال: "انا لا اناقش الامر، السؤال هو هل الان اوانه؟ طبعا رجال الدين مجمعون ان هذا الامر حرام ومن كل الطوائف ونحن بلد رجال الدين لهم وضعيتهم والدين له وضعيته في البلاد. فهناك اجماع من كل رجال الدين خلال الايام الماضية ان هذا الامر لا نقبله، فهل نأتي وندخل في امر؟ انهينا كل مشاكلنا ولم يبق الا هذا الموضوع؟ وخصوصا في الظرف الذي طرح فيه؟ وانا قلت هذا الكلام في مجلس الوزراء، قلت معركتنا الاساسية اليوم هي معركة التحرير وبسبب معركة التحرير نوقف اي موضوع آخر".

وسئل ما هو شأن رجال الدين في شؤون المواطن الخاصة، ما دام الزواج المدني اختياريا؟ فأجاب: "انت تقول ان هذا الموضوع يجب ان يطرح للمناقشة وانت تعطي رأيك وغيرك كذلك. انا لا يسلق الموضوع. تلزمه مناقشة. رجال الدين يقولون ان هذا الامر، يتناقض مع الدين يتناقض تناقضا جذريا وكل المراجع الدينية قالت هذا الكلام. السؤال هو: هل هذا الامر "محكولين" عليه الان ولم يعد لدينا اي مشكلة غيره (...) ونحن في الشرق، يجب الا نصور ان ثمة اشخاصا منفتحين مع الدولة الحديثة والعلمانية والعلم والتقدم واخرين متخلفين او يريدون شد الناس الى الوراء. الموضوع ليس هكذا (...) انا اخذنا موضوع الغاء الطائفية السياسية، هذا الموضوع موجود في الدستور. مادة موجودة في الدستور نتيجة اتفاق الطائف وهي المادة ٩٥ عدلت في مجلس الوزراء برئاسة فخامة الرئيس الياس الهراوي عام ١٩٩٠ وكان الاستاذ نبيه بري وزيرا في تلك الحكومة وارسل مشروع قانون من مجلس الوزراء الى مجلس النواب واقر هذا المشروع واصبح قانونا يحمل توقيع فخامة الرئيس الهراوي. لماذا لم تشكل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية؟ انا اعرف لماذا لم تشكل، لأن الاجواء العامة في البلاد لا تسمح بذلك. لدينا نص دستوري هناك امر له علاقة بالاوضاع العامة في البلد وهذه امور حساسة لا نستطيع التطرق اليها هكذا. وانا صرحت مرات عدة بالنسبة الى الغاء الطائفية السياسية. في المبدأ انا معها ولكن اذا لم يكن هناك توافق لبناني كبير عليها، ما في مصلحة فيها وزدت على ذلك مرات عدة، توافق وبالذات من اخواننا المسيحيين، لازم يشعروا ان هذا الامر لهم مصلحة فيه (...)

اضافة الى كل ذلك في الدستور هناك مواد تقول ان لرجال الدين حق المراجعة في الامور المتعلقة بالاحوال الشخصية في المجلس الدستوري. ماذا يعني ذلك، يعني يجب استشارتهم. وليس الضروري الاخذ برأيهم.

كل هذه الامور لم تحصل، هذا بلد قائم على التوافق، كل فكرة لبنان قائمة على التوافق، ولم العجلة؟".

وأكد الحريري "ان الحكومة ستولي كل المواضيع التي تشكل موضع اهتمام المغتربين في كل المغتربات بدءا من تسهيل حصول الذين يحتفظون بالجنسية اللبنانية على تذكرة الهوية من دون السفر الى لبنان وهذا ما يتم البحث فيه من وزير الداخلية لاتخاذ الاجراءات اللازمة".

الرئيس الحريري والى جانبه الوزير ارسلان اثناء الحوار مع المشاركين في المؤتمر الاغترابي. (وسام موسى)

مكتب الحريري يدعو لتوخي الدقة

تمنى المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء رفيق الحريري على وسائل الاعلام "عدم تناقل معلومات فيها الكثير من الاجتهادات" عن بيان حصيلة المشاورات التي اجراها. واصدر المكتب امس بيانا جاء فيه:

"تناقلت بعض وسائل الاعلام معلومات فيها الكثير من الاجتهادات والاستنتاجات عن مضمون البيان الذي سيذيعه رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري عن المشاورات الشاملة التي اجراها.

وفي انتظار صدور هذا البيان الاسبوع المقبل، يتمنى المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء على وسائل الاعلام عدم استباق الامور والتعامل مع الموضوع بدقة تتناسب مع اهمية هذه المشاورات".

من جهة أخرى، استقبل الحريري في دارته في قريطم وزير الداخلية ميشال المر وعرض معه موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية ثم التقى وزير الدفاع محسن دلول.

وصل الى القاهرة لحضور الاجتماع الوزاري للجامعة

بويز: الطرح الاسرائيلي لتنفيس الاحتقان

كرّر وزير الخارجية فارس بويز تأكيده ان الطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ "مناورة واضحة لتنفيس الاحتقان الداخلي وارسال اشارات الى الخارج". اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان بويز وصل بعد ظهر امس الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ١٠٩ للجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية ويرافقه وفد قوامه مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومدير الشؤون العربية في الوزارة نهاد محمود.

وكان في استقباله في مطار القاهرة الدولي الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون المالية والادارية علي عبد الكريم. وانضم الى الوفد السفير في القاهرة هشام دمشقية ومدير الشؤون السياسية سمير الخوري الذي كان قد وصل اليها في وقت سابق.

وكرر بويز في تصريح ادلى به رفض لبنان الاقتراح الاسرائيلي الاخير لتنفيذ القرار ٤٢٥ في مقابل ترتيبات امنية.

وسئل عن الوساطة الفرنسية، فأجاب: "الاسرائيليون طلبوا من فرنسا التوسط ولكن لا يبدو ان فرنسا اقتنعت بجدية الطرح".

ثم انتقل الى جناحه في فندق "سميراميس" حيث ترأس اجتماعا للوفد اللبناني.

وكان وزير الخارجية غادر بيروت قرابة الاولى بعد الظهر، وودعه في المطار السفير المصري عادل الخضري ومدير المراسم في الخارجية رامز دمشقية وادلى بتصريح قال فيه: "ان اجتماع جامعة الدول العربية سيفسح في المجال امام لقاءات عدة، وسألتقي بعد ظهر اليوم الوزير عمرو موسى الذي اتصل بي مساء (اول من) امس، كما سنلتقي مساء في وزارة الخارجية المصرية بدعوة من الوزير عمرو موسى وزراء عرب للبحث في موضوع عملية السلام، وهذا على هامش جدول اعمال جامعة الدول العربية. ومن ثم هناك جدول اعمال لاجتماعات الجامعة يتضمن مواضيع عدة منها عملية السلام والوضع في جنوب لبنان، ودعم الدول العربية للبنان وقضية المعتقلين وغيرها من القضايا العربية او الدولية.

وسيعقد اجتماع ايضا بدعوة من الجزائر للدول العربية المشاركة في الحوار العربي – الاوروبي، وسنبحث في تنسيق المواقف والتشاور عشية انعقاد مؤتمر بالرمو الذي سيكون بمثابة "برشلونة الثالثة"، بين الدول الاوروبية ودول الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط. ان هذه الاجتماعات ايضا لن تلغي اجتماعات ثنائية ستتم مع عدد من الوزراء".

وسئل تعليقه على الغارات الاسرائيلية الاخيرة، فأجاب: "سبق لي ان قلت ان اسرائيل تستعمل الجنوب لأهداف عدة ومتنوعة، منها ما يهدف الى تنفيس الاحتقان الداخلي احياناً في اسرائيل ومنها اشارات الى الخارج. ولا شك في أن هذه الاشارات موجهة الآن الى (الامين العام للامم المتحدة) السيد كوفي أنان، وهي تدل بوضوح على ان اسرائيل لا تنوي الانسحاب من الجنوب كما تحاول ان تدخل ذلك في نفوس البعض تهربا من الضغوط الدولية".

وهل طرح مشروع الزواج المدني فتح معركة الرئاسة الاولى؟ اجاب: "اساسا، اعتقد ان معركة الرئاسة مفتوحة قبل طرح هذا هذا الموضوع، وهي مفتوحة في شكل دائم في لبنان ولم تغلق يوما.

قد يكون من واجب السلطات الروحية ان لا تقبل الزواج المدني، وقد يكون من حق هذه السلطات ان تقول ان الزواج المدني يتناقض مع تعاليم الدين. ولكن من حق الدولة ايضا ان تضمن حرية المعتقد. ولا ارى اي تناقض في هذا الموضوع. ولو كنت رجل دين لقلت بوضوح ونبهت المواطنين الى ان عقد زواج كهذا يتناقض مع فلسفة الدين الذي ينتمون اليه وروحيته. ولكن كدولة لا يعود اليها ان تلزم الناس معتقدات او اقتناعات خاصة. وأنه نعتقد ان لا اكراه في الدين ولا اكراه في المعتقد في أي طائفة من الطوائف".

التقى موسى

على هامش مؤتمر القاهرة استقبل بويز امس نظيره المصري عمرو موسى في فندق "سميراميس".

وردا على سؤال عن تحذيرات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عن الوضع في الجنوب، قال موسى: "اذا لم تتحرك الامور في عملية السلام فلسطينيا ولبنانيا وسوريا، فالامر سيكون خطيرا جدا، اما ابقاء عملية السلام بهذا الشكل والمماطلة في التنفيذ وطرح مقترحات غير مقبولة من الاطراف، فانه يدفع بالامور الى مراحل خطيرة للغاية. نحن غايتنا ان يستتب السلام وهذا لا يستتب الا بالانسحاب الاسرائيلي والتعامل السليم مع القضية الفلسطينية".

وسئل ماذا فهمت في اثناء زيارة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك والامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان للقاهرة في شأن القرار ٤٢٥؟ فأجاب: "الانطباع نفسه، للأخ فارس بويز، القرار ٤٢٥ له آلية تنفيذ معينة يجب ان تحترم، لا نستطيع ان نبعد اكثر من ذلك، نحن موقفنا في مصر ما يقرره لبنان والحكومة اللبنانية سنؤيده ولن نذهب مترا واحدا أبعد من ذلك".

لجنة المتابعة للاحزاب والقوى

"لجنة المتابعة للاحزاب والقوى اللبنانية" تعقد اجتماعها الدوري في مبنى القيادة القطرية لحزب البعث، الاولى بعد ظهر اليوم.

انحسار زوبعة الزواج المدني يحدد موعد استشارات بري

النواب يرون الهيئة الوطنية "بالون اختبار"

كتبت ريتا شرارة:

انشغل النواب القلائل الذين حضروا الى مجلس النواب امس حيث لم تجتمع سوى لجنة نيابية واحدة، هي لجنة الدفاع الوطني والداخلية والامن، بالموضوع الذي تحول هاجسا لدى الغالبية النيابية والشعبية، والغى الحركة السياسية في البلاد وكاد حتى ان يطغى على الزيارة الرسمية التي قام بها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، للبنان وهو مشروع رئيس الجمهورية الياس الهراوي للزواج المدني الاختياري. فضجت في اروقة المجلس الاحاديث عن ذلك المشروع، مبدأ وفكرة، بين قليل من النواب المؤيدين والاكثرية المعارضة، والصحافيين الذين تجاذبتهم المواقف المتعارضة الا ان تساؤلا عن مصير الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية بات يتردد في اجواء المجلس، ولا سيما ان رئيس مجلس النواب نبيه بري كان ربط موافقة وزرائه في مجلس الوزراء على مشروع الهراوي بتأليف تلك الهيئة. وبإزاء ذلك، بانت الكتل النيابية تتحرك لاتخاذ موقف من تلك الهيئة وتحميأ لان تقابل رئيس المجلس الذي قالت مصادره انه لن يعمد الى اجراء الاستشارات في موضوع تشكيل الهيئة الوطنية او في الاسماء الى ان تنحسر الزوبعة التي اثارها اخيرا مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري، والى ان يعود رئيس الحكومة رفيق الحريري من الخارج. حتى ان النائب محمد عبد الحميد بيضون اقترح استحداث منصب مدع عام طوائفي على غرار المدعي العام المالي مهمته الفصل في المشاكل والنزاعات التي تنشأ على خلفية طائفية.

ماذا تقول الكتل عشية استمزاج بري آراءها؟

لا يرى نواب "حزب الله" (الكتلة النيابية لـ"الوفاء للمقاومة") ان في مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري طابعا جديا، ويضعونه في اطار تسجيل المواقف المتبادلة بين الرؤساء الثلاثة. اذ تلقف رئيس الجمهورية كلام رئيس الحكومة رفيق الحريري على رئيس جديد للبلاد يحوز ثقة المسيحيين وتأييد المسلمين، بغضب، مما دفعه الى طرح مشروعه في مجلس الوزراء بإصرار، ولاقاه في الجانب الآخر رئيس مجلس النواب الذي اشترط الموافقة على المشروع ربطه بتشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية ليأخذ هو ايضا موقعا بإزاء حركة المشاورات التي يقوم بها رئيس الحكومة، وتمت المقايضة. من هنا، لا يمكن كتلة "الوفاء للمقاومة" ان تتعامل او تتفاعل مع ما يطرح في السوق السياسية لانها في الواقع "بالونات اختبار".

موقف نواب "حزب الله" لا ينسحب بالطبع على نواب آخرين، من "الجماعة الاسلامية" على سبيل المثال. اذ هم رأوا، قبل اجتماع المكتب السياسي للجماعة قريبا، ان تشكيل تلك الهيئة ضروري للوصول في ختام مناقشاتها الى وضع القوانين التي ترعى لرساء دولة المؤسسات، في وقت بات من المؤكد ان لا مستقبل للبنان في دولة الطائفية. واشار نواب الجماعة الى ان اسماء سيبحث فيها المكتب السياسي للجماعة لتكون من تلك الكتلة المنوي تشكيلها. وفي مقابل تشكيك نواب كتلة رئيس الحكومة في ان تستمر "اللعبة" الرئاسية وان تتشكل تاليا تلك الهيئة، رأى نواب الكتلة القومية السورية الاجتماعية ضرورة لالغاء الطائفية من دون قيود وصولا الى المجتمع العلماني ولكن بعيدا عن مبدأ التغليب العددي. وفي تبرير هؤلاء ان الرغبة في الغاء الطائفية ليست لتتغلب طائفة على اخرى، بل لينتصر الوطن على الطائفية وليتم اعتماد مبدأ الكفاءة والاختصاص كما في قيادة الجيش، لان العصبية الطائفية لا تقود الا الى التفرقة لا الى الوحدة. ويقولون ان الطائف منصة للقفز الى مرحلة السلام والسلم الاهلي وان هذه بداية جمهورية ثالثة في لبنان. وهكذا تبدو الهيئة الوطنية الفصل الاول من عملية "جدية جدا" وستستمر لبناء دولة الاحزاب والمؤسسات.

ولكن هل من السهولة المضي في تشكيل تلك الهيئة الوطنية كما نصت عليها المادة ٩٥ من الدستور؟

يقول نواب ان الصعوبة في المهمة تكمن في الآتي:

– اولا، تنص مقدمة الفقرة الاولى من تلك المادة على انه "على مجلس النواب اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية" ومن ثم "تشكيل هيئة وطنية". لان تلك الاجراءات لم تتخذ بعد، ولان على مجلس النواب ان يعمد الى اتخاذ الاجراءات تلك وتشكيل الهيئة الوطنية، وليس لاي من الرؤساء الثلاثة منفردا، يبدو ان تلك الخطوة ناقصة او على الاقل يمكن وضعها في خانة جس النبض الشعبي حيال فكرة الغاء الطائفية السياسية.

– ثانيا، المسيرة الى تحقيق الغاء تلك الطائفية طويلة تبدأ بدرس الطرق الكفيلة الغاء الطائفية ومن ثم بتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء.

من هنا، يستبعد نواب ان يكون طرح هذا الموضوع بعد ٧ اعوام على وضع الدستور الجديد جديا، ويرون انه ربما يهدف الى خلق بلبلة في البلاد لتمرير مشاريع لها طابع جنوبي بعدما عمد المسؤولون الى الهاء الرأي العام اللبناني عن زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، وربما لتطيير الانتخابات البلدية والاختيارية او على الاقل، في حال كان هناك بد من اجرائها، الى اللجوء الى التعيين في المناطق، بذريعة ان الوضع الطائفي في البلاد لا يسمح راهنا بإجراء انتخابات من هذا النوع.

"زيارة أنان أعادت طرح الاحتلال"

"الانماء والتغيير" لسحب مشروع الزواج المدني

كتلة "الانماء والتغيير" مجتمعة في مقرها في طرابلس امس وبدا من اليمين النواب طوق، الصراف، كرامي، الفاضل، فتفت، غصن. (نعيم عصافيري)

رأت كتلة "الانماء والتغيير" النيابية في زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان انها "تعيد بوضوح طرح قضية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

وهي اجتمعت امس في مكتبها في طرابلس في حضور اعضائها النواب احمد كرامي وموريس الفاضل وجبران طوق ونقولا غصن ورياض الصراف واحمد فتفت، واصدرت بيانا جاء فيه:

"اولا – توقفت الكتلة، عند زيارة الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي انان للبنان. ان هذه الزيارة الاستطلاعية تعيد بوضوح طرح قضية الاحتلال الاسرائيلي الجنوب اللبناني وتنفيذ الـ٤٢٥ من دون قيد او شرط. وفي هذه المناسبة تصر على الحفاظ على تلازم المسارين اللبناني والسوري(...)

ثانيا – تطرقت الكتلة الى تطورات اقتراح قانون الزواج المدني، وهي تتمنى سحب الموضوع من البحث(...)".

التشدد في مخالفات السير

الغرامة ٢٥٠ الفاً و٥٠٠ الف ليرة والسجن من شهر الى ثلاثة اشهر

وافقت اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن على زيادة الغرامات والعقوبات على مخالفات السير وباتت تبلغ ٢٥٠ الف ليرة في حدها الادنى وفي حدها الاقصى ٥٠٠ الف ليرة او من شهر الى ثلاثة اشهر سجناً. وارجأت البحث في اقتراح القانون المتعلق بالموظفين في الملاك "ب" في وزارة الدفاع واصدرت توصية للحكومة بزيادة الاعتمادات المخصصة لوزارة الداخلية في شأن السجون وتحسين اوضاعها.

وقال النائب سامي الخطيب الذي ترأس الاجتماع ان اللجنة "اصدرت توصية لوزارة الداخلية في موضوع التشدد في تطبيق قوانين السير وخصوصا لجهة الحمولة لان الحوادث التي حصلت بسبب زيادة الحمولة في بحمدون وغيرها وادت الى ضحايا كثيرة كانت نتيجة مخالفات الحمولة لأن ليس هناك شاحنة تتقيد بالحد المسموح به للحمولة.

وطلبنا اضافة هذه المخالفة الى مخالفات الفئة الاولى.

كذلك اقررنا المادة المخصصة لموضوع قيادة المركبات في حال السكر لان هذا الامر يتسبب بمآس في معظم الحالات".

غاب ٧

حضر الجلسة التي عقدتها اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن الى رئيس اللجنة النائب سامي الخطيب ومقررها النائب ايمن شقير النواب الاعضاء: ميشال فرعون، احمد سويد، علي عسيران، صلاح الحركة، ابراهام دده يان، سيبوه هوفنانيان، منصور غانم البون وخالد ضاهر.

وغاب النواب الاعضاء" علي حسن خليل، ابرهيم امين السيد، عبدالله قصير، مصطفى سعد، محمد كبارة، رشيد الخازن، وجان غانم.

وحضر الجلسة ايضا العميد علي شقير والعقيد فؤاد كمال عن وزارة الدفاع والعقيد فضل ضاهر عن وزارة الداخلية.

استقبالات حاشدة لشمعون في البرازيل: هذه قضية لبنان ولكنه لم ينته

اوردت مصادر حزب الوطنيين الاحرار، ان رئيس الحزب دوري شمعون واصل زيارته للبرازيل والتقى الجمعة مطران الارمن الارثوذكس في دار المطرانية في حضور كهنة وشمامسة ورئيس الرابطة الارمنية في البرازيل.

ثم انتقل مع الوفد المرافق الى المستشفى السوري – اللبناني في سان باولو وقد أسسته مجموعة من اللبنانيين.

وبعد الظهر زار شمعون جامعا في سان باولو فاستقبله امام المسجد ورئيس "الجمعية الاسلامية الخيرية" وأقاموا له كوكتيلا حضره افراد الجالية الاسلامية في المدينة. ثم زار مطرانية الروم الكاثوليك فاستقبله المطران بطرس المعلم ومجلس الطائفة وحشد كبير من ابناء الرعية.

ومساء لبى شمعون دعوة "نادي زحلة" الذي اقام على شرفه كوكتيلا حضره عدد كبير من الوجوه الزحلية في سان باولو.

واقتصر نشاط شمعون السبت على زيارة البيت الدرزي في سان باولو حيث كان له حوار مع ابناء الطائفة الدرزية وشارك مع الوفد المرافق في كوكيتل اقيم على شرفه. ومساء اقامت الجالية اللبنانية عشاء في "نادي مونتي ليبانو" والقيت كلمات مرحبة بشمعون والوفد المرافق.

بدأ الاحتفال بالنشيدين الوطنيين اللبناني والبرازيلي ثم كانت كلمة رئيس النادي فلافيو زرزور تلاه السيد وليم سليم.

ثم تحدث عضو المجلس البلدي حنا غريب.

حاكمة وعازار

وتحدث نائب رئيس المجلس القاري للجامعة اللبنانية في العالم ليلي حاكمة ثم النائب الفيديرالي رئيس تجمع النواب المتحدرين من اصل لبناني ريكاردو عازار الذي رحب بشمعون ونوه بـ "خطه الوطني".

ثم القى شمعون كلمة تحدث فيها عن الوضع السياسي في لبنان بعد الطائف، مشيرا الى الحال التي يمر بها لبنان في غياب القرار وانتفاء المسؤولية مما جعل الاوضاع في لبنان تسير الى حال من التردي والى اوضاع طائفية بغيضة". وانتقد المسؤولين "لانهم لا يتحملون المسؤوليات الملقاة على عاتقهم".

وختم: "انا لست هنا لأنعى لبنان، على العكس من ذلك هدفي هو تنويركم وتنوير الرأي العام ولفته الى حقيقة الظروف. الا انه رغم كل المآسي والصعوبات لا تزال ارادة الصمود والحياة ثابتة عند اللبنانيين".

بيضون: الحريري يريد تحميل الحكومة مسؤولية فشله

اعتبر النائب محمد عبد الحميد بيضون ان مشكلة الحكومة الاساسية هي "محاولات الرئيس رفيق الحريري اختزالها ومصادرتها". وان الهدف من اثارة غبار الزواج المدني في وجه الحكومة هو اطاحتها.

ادلى بيضون بتصريح جاء فيه: "(...) مشكلة الحكومة الاساسية كانت دائما في محاولات الرئيس الحريري اختزالها ومصادرتها وعندما يتمرد قسم من الوزراء على هذا الاختزال يحاول اطاحتهم او كف يدهم (...) ويظهر من التسريب الصحافي عن البيان المنتظر بنتيجة مشاوراته ان الحريري يريد ان يقنعنا بأنه يتوج مشاوراته باتفاق وفاق وطني جديد متجاوزا كل الواقع الحالي بما فيه اتفاق الطائف وطبعا يمثل هذا الامر أهم اسلوب في الهروب الى الامام". اضاف: "يبدو ان الغاية من اثارة غبار الزواج المدني في وجه الحكومة هي اطاحة الحكومة وليس الزواج المدني. ويعلم الحريري ان مشكلة المواطنين اللبنانيين هي في موقع آخر، اي في المجال الاقتصادي – المعيشي، ولا تبدو الحكومة في موقع يدافع عنه، بل هي في اضعف حالاتها. ومؤسف ان نرى الحريري يريد تحميلها مسؤولية فشل سياساته التي اوصلت الحالة الاقتصادية الى ما هي عليه".

سؤال لسكرية عن اجراءات الحكومة في حق مخالفين

وجه النائب اسماعيل سكرية امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب حول مصير الكتب الموجهة من وزارة الصحة العامة الى ادارة هيئة التفتيش المركزي والمتعلقة بالتحقيق واتخاذ الاجراءات القانونية في حق مخالفين.

الموسوي يسأل عن اهدار في تنفيذ الاشغال

سأل امس النائب عمار الموسوي الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن تنفيذ اعمال شق وتعبيد الطرق في منطقة بعلبك – الهرمل والاسباب التي تؤدي الى اهدار كبير واساءة في استخدام الاموال العامة لدى تنفيذ الاعمال.

مع الحريات الاعلامية

تنظم "لجنة المتابعة الاعلامية" لقاء تضامنيا مع الحريات الاعلامية في الثانية عشرة ظهر اليوم في الفرع الاول لكلية الحقوق، الجامعة اللبنانية – الصنائع.

دعا الى سلوك طريق العلمنة

صفير: الغاء الطائفية السياسية ليس الوحيد غير المنفذ من الطائف

ذكّر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بـ"ان الغاء الطائفية السياسية ليس الموضوع الوحيد الذي لم ينفذ من بنود الطائف"، مشيراً الى "ان هناك بنوداً اكثر اهمية". ورأى ان ازالة الطائفية عملية يمكن ان تستغرق جيلين على الاقل.

تحدث البطريرك صفير لدى استقباله وفداً من "تلفزيون لبنان" ضم السادة واصف عواضة وصائب دياب وانطوان سلامة وجلال عساف وعيسى بو عيسى. قال: "ان الزواج المدني خروج على تعاليم الكنيسة وهو يفكك الاسرة ويضرب جانباً من الحياة الاجتماعية"، مؤكداً "التوافق التام بين القيادات الروحية المسيحية والاسلامية على رفض الزواج المدني".

واضاف: "ان الغاء الطائفية السياسية لا يبدأ بالزواج المدني، انما يجب ازالتها اولاً من النفوس قبل النصوص. ولتحقيق هذا الامر، لا بد من مرور جيلين على الاقل لازالة الطائفية". ولفت الى "ان الغاء الطائفية السياسية ليس الموضوع الوحيد الذي لم ينفذ من بنود الطائف. فهناك بنود اكثر اهمية، فاين حكومة الوفاق الوطني، التي تجمع شمل اللبنانيين وتعزز الوحدة الوطنية؟ ثم انه لا بد من انشاء تربية مدنية سليمة واعادة المهجرين قبل التفكير في موضوع الطائفية.

وفي اي حال، اذا كان هناك اصرار على تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، التي ينص عليها اتفاق الطائف، فلا مانع لدينا في ذلك. ولن نقف حجر عثرة في طريقها، ولكن يجب الاخذ في الحسبان كل ما اشرنا اليه. واذا كنا نريد ان نجاري الدول الغربية فعلينا اذ ذاك أن نفصل الدين عن السياسة، ونسلك طريق العلمنة".

ثم استقبل البطريرك رئيس "لجنة الدفاع عن الدستور والحريات" نائب رئيس "الاتحاد العالمي لحقوق الانسان" محسن سليم الذي قال: "الرسالة التي يوجهها غبطة البطريرك من صرح بكركي في نهاية كل اسبوع الى رجال السلطة المسؤولين صادرة عن محامي الشعب، كل الشعب (...)

ورجال السلطة يعرفون ذلك حق المعرفة. ومن هنا تقديرهم حق التقدير لكلام البطريرك وانتقاداته الشديدة احياناً، لان البطريركية كانت ولم تزل منذ القدم الصوت الجريء المخلص لمطالب الشعب العادلة والمحقة (...)

من هنا، كان الهدف من وراء زيارة رئيس الحكومة للصرح البطريركي، للاجتماع الى البطريرك وجهاً لوجه. والمتكررة التي قدمت الى رئيس الحكومة في اثناء هذه الزيارة تحتوي على القسم الاكبر من المطالب الشعبية المحقة. فالمطلب الاساسي للشعب هو بقاء هذا الوطن حراً مستقلاً وسيداً بهويته الخاصة وعروبته الحضارية، وعودة المهجرين كل المهجرين الى ديارهم. وهذا ما يطالب به البطريرك ويصر عليه لانه الاساس في كل شيء".

ومن زوار بكركي ايضاً راعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل والجنرال الفرنسي المتقاعد جان سوزوني وعضو مجلس الرابطة المارونية حارس شهاب.

واليوم يترأس البطريرك اجتماعاً لرؤساء الجامعات الكاثوليكية، ويزيح الستار عن نصب للبابا يوحنا بولس الثاني في جامعة الروح القدس – الكسليك.

الراعي وحرب وعواد نظروا فيه الارشاد بما هو قاعدة وأسس

عقدت الادارة ورابطة القدامى في ثانوية مار يوسف جبيل ندوة حول تطبيق الارشاد الرسولي من النواحي الدينية والاجتماعية والوطنية، في قاعة البطريرك الحويك، شارك فيها النائب بطرس حرب وراعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي، وحضرها عدد من المدعوين.

ادار الندوة المحامي اسكندر جبران ومهد لها بكلمة تساءل فيها "اين نحن اليوم من عيش جديد وتطبيق متجدد للارشاد الرسولي الذي ارسى قواعد ثابتة للمجتمع اللبناني؟".

الراعي

ثم تحدث المطران الراعي عن الارشاد الرسولي ان الرجاء فيه هو الصخرة التي عليها تبنى حياة الانسان لمواجهة الصعوبات، وكشف ان مجلس البطاركة ابلغ الى الدولة اللبنانية ان المجموعة الجديدة لقوانين الكنائس الشرقية التي صدرت عام ١٩٩٠ تحل محل الارادة الرسولية عن الزواج والارادة الرسولية عن المحاكمات".

حرب

وتحدث النائب حرب عن الشق السياسي من السينودس انه اعادة بعث الامل في نفوس اللبنانيين عامة، مسيحيين ومسلمين، وفي نفوس المسيحيين خاصة، ان لبنان هو قاعدة عيش مشترك تصلح ان يدافع عنها لكي تقدم نموذجا الى الشعوب الاخرى التي تتخابط لانها لم تعرف ان تجد صيغة شبيهة بالصيغة اللبنانية".

عواد

وقدم النائب محمود عواد مداخلة ان الحرب التي حصلت في لبنان وكانت جبيل في منأى عنها، لم تكن طائفية كما صوروها لكن للاسف ان الامور الطائفية تترسخ وكأننا لم نتعلم شيئا من الحرب ويزكي المواضيع الطائفية هو وجود ترويكا".

وفد كتلوي يزور الحريري وجنبلاط

يزور قبل ظهر اليوم وفد من حزب الكتلة الوطنية مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في وطى المصيطبة ويلتقي الوزير وليد جنبلاط وعددا من اركان الحزب، ويتابع معهم مناقشة المواضيع التي اثيرت في زيارة جنبلاط لمقر الكتلة في الجميزة قبل نحو شهر.

وقبل ظهر غد يزور وفد مماثل رئيس الحكومة رفيق الحريري.

"حزب الله" و"جمعية المشاريع"

التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وفداً من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة نائب رئيس الجمعية النائب السابق عدنان طرابلسي وعضوية المسؤول عن فرع الجمعية في البقاع الشيخ اسامة السيد، والمسؤول عن فرع الجمعية في الشمال طه ناجي والشيخ محمود عبد العال، في حضور عضو المجلس السياسي للحزب الشيخ خضر نورالدين. وافاد بيان للحزب ان البحث بين الطرفين تناول زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للبنان والمنطقة. وتوافقا "على الرفض التام لاي شروط او ترتيبات او صيغة تسمح للعدو بالمس بالسيادة الوطنية". وتطرقا الى موضوع الزواج المدني "وما اثاره من اذى عميق للمشاعر الشعبية في لبنان، باعتبار انه يضرب الاسس العميقة لبنية المجتمع وقواعد الاسرة ويمس بجوهر المعتقدات الدينية والقيم الاخلاقية".

• احيت "المقاومة الاسلامية" ذكرى اربعين المقاوم اكرم خاتون في احتفال في بلدته حناويه (صور) تحدث فيه رئيس المجلس التنفيذي للحزب السيد هاشم صفي الدين.

مهرجان الجمعة لـ"التحالف الوطني"

دعا "التحالف الوطني الديموقراطي" الى المشاركة في مهرجان يقيمه الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في فندق "كارلتون" في الذكرى السنوية العشرين للاجتياح الاسرائيلي. ويتحدث فيه: الرئيس عمر كرامي، النقيب السابق شكيب قرطباوي، رئيس "الاتحاد العمالي العام المستقل" الياس ابورزق، الدكتور صادر يونس، النائب السابق حبيب صادق.

لم تعد فقط عاصمة لـ"ليالي الأنس"!

الحريري غداً في فيينا لتمتين العلاقات وتعزيز التعاون

فيينا – من سمير منصور:
لم تعد "ليالي الأنس" وحدها، تكفي للاشارة الى فيينا التي ارتبط اسمها بهذه العبارة بفضل أغنية عربية راسخة في الاذهان على مر الاجيال، فهي في الاساس عاصمة الدانوب الازرق والقصور العريقة المتألقة، وهي قبل ذلك بلاد شتراوس وموزار العبقري الذي كتب في عمره القصير بين سالزبورغ وفيينا اروع الاوبرات في تاريخ الموسيقى، بالاضافة الى غيره من الفنانين والشعراء الكبار من هايدن الى شوبرت وريلكي وزفيغ وصولا الى فرويد.

وفيينا اصبحت اليوم احدى ابرز عواصم الامم المتحدة والمنظمات الدولية بعد نيويورك وجنيف، وهي تستضيف الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الامم المتحدة لتنمية الصناعة (UNIDO) ومكتب الامم المتحدة (UNOV) الذي يضم مؤسسات دولية لمكافحة المخدرات والجريمة ومراكز للعدالة الجنائية ولجنة الفضاء الخارجي ومنظمة لتفاق الحظر الشامل للتجارب النووية (CTBTO) ولجنة القانون التجاري الدولي (UNICITRAL).

ولأن النمسا عضو في الاتحاد الاوروبي منذ بداية عام ١٩٩٥ وعضو في الترويكا الاوروبية ابتداء من اول السنة الجارية كونها ستتولى رئاسة الاتحاد في حزيران المقبل، وينتظرها دور كبير في الشرق الاوسط واوروبا الشرقية التي كانت في ما مضى تابعة للامبراطورية النمسوية المجرية التي يمهد لها للانضمام عاجلا ام اجلا الى الاتحاد الاوروبي لكل هذه الاسباب يصل رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري الى العاصمة النمسوية غدا في زيارة رسمية بين ٢٥ آذار و٢٧ منه تهدف الى تمتين العلاقات بين البلدين على ما قال الحريري لـ "النهار".

العلاقات اللبنانية – النمسوية

وعشية توجهه اليها، يدرس الحريري ملفا أعد له عن العلاقات الثنائية بين لبنان والنمسا، جاء فيه: "ان مواقف النمسا السياسية مؤيدة اجمالا للبنان وهي شاركت في "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي عقد في واشنطن وساندت دوما لبنان في مساعيه الهادفة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وصوتت لمصلحة القرار الذي قضى بالزام اسرائيل تعويض الاضرار التي نجمت عن مجزرة قانا في خلال العدوان الاسرائيلي عام ١٩٩٦، وهي ملتزمة حصتها من المساهمة الاوروبية في ما تقرر في مؤتمر اصدقاء لبنان".

ومن الناحية الاقتصادية ولأن مساهمة النمسا في عملية الاعمار في لبنان ما زالت صعبة، فان الحريري سيبحث مع المسؤولين النمسويين في امكان تشجيع شركاتهم الوطنية التي تتمتع بمقدار عال من التقنية على العمل في لبنان ولا سيما في مجال البيئة والطاقة وتنقية المياه. ومن الحوافز على ذلك:

أ – رفع سقف الضمانات والتسليفات للشركات الراغبة في العمل في لبنان. ولعل ما كان يحول دون ذلك، هو الخلاف الناشىء حول القرض المقدم الى "شركة فابيشا" والبالغ مئة مليون دولار. اما وقد حل الخلاف حول هذا القرض، وتخلت النمسا عن ٤٠ في المئة من قيمة القرض وقسط المبلغ المتبقي على مدة ٣٢ سنة وبدأ لبنان يدفع الاقساط في مواعيدها فقد حان للوقت لمطالبة الحكومة النمسوية بفتح التسليفات امام شركاتها الراغبة في الاستثمار في لبنان.

ب – توقيع اتفاق الاستثمارات.

ج – توقيع اتفاق عدم الازدواج الضريبي.

اما المساهمة النمسوية في المشاريع اللبنانية فهي تقتصر في الوقت الحاضر على شركة DOKA التي التزمت الصفائح المعدنية في مطار بيروت من الشركة الالمانية صاحبة الالتزام الاساسي، وشركة Austria Energie التي ما زالت تفاوض حول مشروع تنقية الدخان المتصاعد من مداخن معامل الزوق، وتأهيل شبكة المياه في طرابلس".

واستنادا الى الملف الذي وضع بين يدي الحريري فان ما لفت النمسويين اخيراً هو "النجاح الذي حققته "سوليدير" حتى الآن". مما دفعهم الى اتخاذها مثالا يحتذى في كل من سراييفو وتيرانا اللتين تشارك فيينا في اعادة اعمارهما. وقد دعت بلدية فيينا مسؤولين كبارا في "سوليدير" للمشاركة في ندوة عقدت في فيينا لشرح التجربة اللبنانية في هذا المجال.

طائرة انان عبرت اجواء لبنان الى مطار العريش

حلقت طائرة الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في الاجواء اللبنانية الساعة العاشرة قبل ظهر امس الاثنين، في طريقها من دمشق الى منطقة العريش في مصر.

وعلم ان عاصفة ضربت جهاز الرادار الرئيسي في مطار بيروت فعطلته، فانحصر العمل في الرادار الثانوي.

الحص: ضد طرح الزواج المدني ومع الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية

اكد الرئيس سليم الحص انه "كان يجب ان يطرح موضوع الزواج المدني في اجواء من التفاهم العام بعيداً عن التحدي والاثارة"، مفضلا "الاكتفاء في هذه المرحلة بتأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية".

وقال في تصريح له امس بعد عودته من اجتماعات مجلس امناء الجامعة الاميركية في نيويورك، "ان موضوع الزواج المدني الاختياري يجب ان يكون من المواضيع الوفاقية التي لا يجوز طرحها الا في اجواء من التفاهم العام بعيدا من التحدي والاثارة. ولقد كان طرح هذا المشروع في مجلس الوزراء غير موفق من هذه الناحية سواء في صيغته ام في توقيته. فقد شكل نشازاً عن مبدأ التوافق الذي يقوم عليه النظام اللبناني اساسا.

اما الاحتكام الى قاعدة الاكثرية العددية في مجلس الوزراء في موضوع اساسي من المواضيع ذات الطابع الوفاقي، فمن شأنه تسجيل سابقة يمكن ان تجر مستقبلا الى خطوات اخرى لا تحمد عقباها على مسيرة الوفاق الوطني في البلاد، وخصوصا اذا ادى هذا التوجه الى احلال قاعدة الاكثرية العددية محل مبدأ التوافق في التعامل مع القضايا الميثاقية، وبالتالي زعزعة الاعراف التي يقوم عليها بنيان التوازنات الوطنية في البلاد.

وكان يجب في رأينا الاكتفاء في هذه المرحلة بتأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية التي نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني ومن ثم الدستور اللبناني. ولو تم ذلك لكان من الطبيعي أن تطرح مثل هذه القضايا على النقاش الهادئ داخل الهيئة في معرض قيامها بمهمتها، وهي دراسة الطرق الكفيلة الغاء الطائفية واقتراحها، على الا يؤخذ بأي من هذه القضايا الا اذا حازت التوافق داخل الهيئة وسط جو من الوفاق الوطني العام في البلاد.

ومن المفترض ان تلحظ خطة الغاء الطائفية السبل الآيلة الى تحقيق هذا الهدف على مراحل قد تبدأ بالغاء الطائفية في النفوس وتنتهي بالغائها في النصوص. وقد نص الدستور في مقدمته على ان "الغاء الطائفية السياسية هدف وطني اساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية". فما بال الحكومة تحرق كل المراحل في موضوع الزواج المدني من غير اعتبار لضرورات الدراسة والتبصر والتوعية، وفوق كل ذلك من دون مراعاة مقتضيات الوفاق الوطني؟.

وفي كل الاحوال لا يجوز أن يكون هذا الموضوع سببا لاثارة الحساسيات والعصبيات الطائفية والمذهبية من قريب او بعيد. فالموضوع لا تستقيم معالجته الا بالحوار العاقل البناء وبروح المسؤولية الوطنية العالية".

الحص في خير

سرت امس في شكل مفاجىء شائعة تتعلق بالوضع الصحي للرئيس سليم الحص، وكانت موضع استهجان واستغراب بعدما ثبت عدم صحتها. وقد امتنع الحص عن التعليق تاركا للأجهزة الامنية كشف مروجها، وتلقى اتصالات كثيرة مستفسرة.

مواقف رافضة للزواج المدني

شهيّب: لا نبني بتكفير المؤمنين

تواصلت امس المواقف الرافضة في غالبيتها مشروع الزواج المدني داعية الى سحبه من التداول. في حين صدرت ردود فعل مؤيدة للمشروع، وفي مقدمها رد للوزير اكرم شهيب الذي سأل: "الزواج المدني الزامي في بعض الدول المسيحية، والزواج الديني اختياري، فهل مسيحيو تلك الدول خارجون عن الكنيسة وعن المسيحية؟ والزواج المدني الزامي في بعض الدول الاسلامية، فهل مسلمو تلك الدول خارجون عن الاسلام؟

الزواج المدني الاختياري الذي أقر في مجلس الوزراء ليس فرضا تفرضه الدولة وليس الزاميا، فلماذا تقوم القيامة ولا تقعد؟ ولماذا يحق للمذاهب والطوائف ورجال الدين ما لا يحق للدولة؟ ولماذا الخوف من عقد مدني يجري عندنا بقانون ولا نخافه ونعتمده، ان جرى خارج لبنان؟ ولماذا نضع سدودا بين المذاهب وبين الطوائف وبين الناس الشركاء في المواطنية؟ وهل نبني وطنا بتكفير المؤمنين، ولماذا نخاف من انتماء المؤمن الى بلاده وشرائعها وقوانينها وهو مؤمن؟"

اضاف: "اسئلة نطرحها وسط ردود الفعل المتشنجة على مشروع قانون الزواج المدني، الذي أثار عاصفة افرزت خطبا ومواعظ التقت، ومطلوب لقاؤها في كل حين، علما في اللقاء تفعّل الدور الوطني المطلوب من كل العائلات الروحية ومن كل المسؤولين، فنعيد جميعا بناء لبنان بتواصل حقيقي يقوم على أسس الحرية والديموقراطية والعدالة والمساواة بين كل ابنائه، وليس بردود فعل متشنجة تحاول اعادة الزمن الى عصور غابرة".

* رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (جناح عبد المسيح) الدكتور انطوان ابي حيدر اعتبر "ان قرار الرئيس الياس الهراوي يعد من جملة قراراته التي تميزت بالجرأة. وهو بهذا القانون يتصدى لاستمرار خضوع النظام اللبناني للجوهر الطائفي".

واضاف: "اذا جعل الرئيس الهراوي القانون اختياريا بهدف كسر حماوة المعركة والحد من عنف المواجهة فليكن هذا الاستثناء موقتا ليعود القانون بشموليته فيتحقق منه الهدف المنشود بتوحيد الشعب (...) فلينهض مجلس النواب ويتلقف المبادرة، وليقم بدوره هيئة تشرع لمصلحة الشعب. مصلحة الشعب في تحقيق وحدته، وهو والتاريخ بالمرصاد لمن في يدهم القرار".

مواقف رافضة

* النائب عمار الموسوي قال ان "الزواج المدني، سواء أكان الزاميا ام اختياريا، أمر مرفوض".

* النائب عدنان عرقجي أيد موقف رجال الدين من الزواج المدني وانتقد اثارة الموضوع خلال زيارة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الى بيروت.

* النائب ابراهام دده يان، "بالنسبة الى مشروع الزواج المدني الاختياري، فاننا نؤكد ضرورة تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية على ان يكون اعضاؤها من اصحاب الخبرة والكفاية والوطنية، وان تعطى الوقت الكافي لدرس هذا القانون بكل تفاصيله وابعاده".

* النائب جميل الشماس ناشد الرؤساء الثلاثة "ايجاد حل حضاري ووطني للخروج من حال التنافر والتفكك والخلاف التي بدأت تسيطر على لبنان".

* النائب خالد الضاهر اعتبر ان المشروع "قنبلة دخانية غايتها التعمية على أمور خطيرة تجري في البلاد ومحاولة مكشوفة لالهاء الشعب عن الامور الضرورية والاساسية".

* الرابطة المارونية اعلنت بعد اجتماع مجلسها التنفيذي برئاسة نائب رئيسها النقيب ميشال خطار، لوجود رئيس الرابطة بيار حلو خارج لبنان، انها لا يسعها، انسجاماً مع مواقفها والمبادئ التي تؤمن بها، الا ان تؤيد الموقف الصادر عن غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، كذلك تتوقف الرابطة عند التوقيت الذي عرض فيه هذا الموضوع في زمن تحوط لبنان استحقاقات داهمة وضاغطة من كل جهة وتتطلّب من الجميع تماسكاً على المستويات كافة، وبين جميع فئات الشعب اللبناني للوقوف في وجهها والتصدّي لها درءاً لكل خطر".

* "الجماعة الاسلامية": "ان اثارة موضوع الاحوال الشخصية في هذا الوقت تضع علامات استفهام كثيرة وتثير لدى المواطنين تساؤلات مختلفة".

* "جمعية الانقاذ الاسلامية" دعت رئيس الجمهورية الى طي "فتنته العمياء والتراجع عن عناده، وليمش في مشروع الغاء الطائفية السياسية".

* الدكتور عبد الرحمن البزري نجل النائب السابق نزيه البزري استغرب "التسرع والارتجالية اللذين يتعاطى بهما البعض مع موضوع مهم وحساس مثل الزواج المدني".

* "الحركة اللبنانية الديموقراطية": "ان مشروع الزواج المدني عرض المجتمع لمزيد من ردود الفعل الطائفية وبدأ يترك مفاعيل غير صحية".

* "حركة الشبيبة العاملة المسيحية" رأت "ان اقرار المشروع يشكل ضغطاً اضافياً على المواطن بحمله على قبول حلول الامر الواقع ومشاريعه". واعتبرت "ان اقراره العاجل ذريعة او مدخل حتمي لالغاء الطائفية السياسية في البلاد، علماً ان الرأي العام عموماً غير مهيأ له اجتماعياً".

* "رابطة الطلاب المسلمين" رفضت "المشروع الفتنة" واستنكرت "تجاهل مواقف اللبنانيين ومراجعهم الدينية".

ووزع في بيروت والضاحية بيان باسم "حزب التحرير – ولاية لبنان"، حمل بشدة على مشروع الزواج المدني، داعياً الى "اقامة الخلافة حيث يسود الاسلام". واعلن "تجمع عائلات بيروت" و"الرابطة الاجتماعية لمنطقة المزرعة" رفضهما للزواج المدني.

"نعم للزواج المدني الاختياري"

وزع أمس الحزب الجمهوري اللبناني منشوراً في شوارع العاصمة بعنوان "نعم للزواج المدني الاختياري". وهنا نصه:

– ان الزواج المدني يخضع للقانون المدني وبالتالي للمحاكم المدنية.

– ان الطلاق في الزواج المدني ليس سهلا كما هو شائع، بل ان هناك شروطا محددة وصعبة لكي يتم هذا الامر.

– ان الزواج المدني لا يتعارض مع الاديان، بل ان رفضه يتعارض مع الاديان لانها تسمح بحق الاختلاف وتكرسه.

– ان الزواج المدني يلغي الحدود بين الطوائف بمعنى أنه يحق لشخصين ان يتزوجا، ايا يكن دين كل منهما.

– يمكن كل شخص عقد زواجا مدنيا ان يتبعه بزواج ديني اذا اراد.

– ان مشروع الزواج المدني المطروح هو اختياري وبالتالي لا يجبر احد على اعتناقه.

– ان الزواج المدني يرعى المساواة بين المرأة والرجل.

– ان الزواج المدني لا يضع حدودا للحب.

– ان الزواج المدني معمول فيه في كل دول اوروبا واميركا وتركيا وتونس...

– منع الزواج المدني هو انتهاك للحريات ولحقوق الانسان".

جلسة اليوم للمجلس الشرعي الاعلى

يرأس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ظهر اليوم جلسة للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى.

وتلقى اتصالا من الرئيس رشيد الصلح وآخر من الرئيس شفيق الوزان.

كذلك تلقى اتصالا من وزير الدولة الياس حنا.

مئات الرسائل يومياً الى القصر الجمهوري تؤيد خطوة الهراوي

عضو لجنة تحضير مشروع القانون ابرهيم طرابلسي: الدولة مُلزمة التشريع في الاحوال الشخصية

كتبت بلرعة سريح:

يتلقى القصر الجمهوري يوميا رسائل بالمئات يعبر فيها طلاب جامعيون ونساء ومواطنون من كل الفئات والطوائف عن دعمهم لمشروع الزواج المدني.

الرئيس الياس الهراوي يقرأ هذه الرسائل ويبتسم راضيا، وان اختلفت آراء كاتبي بعضها مع رأيه في نقاط محددة، ويتساءل: أليس هذا استفتاء شعبيا؟ وتحفظ المستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية الآنسة مي كحالة الرسائل التي يوحي مجرد قراءتها ان ثمة بصيص أمل في الوصول الى دولة القانون والمساواة في الحقوق ما دامت الرغبة الشعبية فيها عارمة الى هذا الحد.

بدأ البحث في موضوع قانون اختياري للاحوال الشخصية في لبنان في الخمسينات، وتحديدا خلال مناقشة القانون الصادر في ٢ نيسان ١٩٥١ في المجلس النيابي والذي حدد صلاحيات المراجع المذهبية المسيحية اذ اثار بعض النواب في معرض المناقشة ضرورة تبني قانون مدني للاحوال الشخصية. لكن رجال الدين، مسلمين ومسيحيين، تضامنوا وضغطوا لاقرار القانون الذي اعطى المحاكم المذهبية صلاحيات مشابهة لتلك التي يتمتع بها قضاة المحاكم الشرعية.

واعلنت نقابة المحامين في حينه اضرابا استمر ستة اشهر احتجاجا على تكريس صلاحيات المراجع المذهبية ولم تعد النقابة عن الاضراب الا بعد حصولها على وعد ببحث مشروع مدني للاحوال الشخصية، ووضع المشروع في جدول اعمال لجنة الادارة والعدل.

وكرت سبحة المواقف المطالبة بقانون مدني، بدءا بمبادرة العميد ريمون اده عام ١٩٥٧، ثم البرنامج المرحلي لـ"الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" برئاسة كمال جنبلاط عام ١٩٧٦، والتي تضمنت بندا يتعلق باقرار قانون مدني للاحوال الشخصية من دون ان يحدد اذا كان الزاميا او اختياريا، اضافة الى مشروع الحزب الديموقراطي الذي وضع عام ١٩٧١ بجهد اساسي للوزير الراحل جوزف مغيزل وحمله النائب اوغست باخوس الى لجنة الادارة والعدل عام ١٩٧٤، ثم مشروع الحزب السوري القومي الاجتماعي، عام ١٩٩٧، الذي قدم الى المجلس النيابي مباشرة، اقتراح قانون.

مسار المشروع

عشية عيد الاستقلال في تشرين الثاني ١٩٩٦ وجه الرئيس الياس الهراوي رسالته السنوية الى اللبنانيين، ضمنها رغبته ونيته اجراء تعديلات دستورية تبين ضرورتها خلال الممارسة ووعد بتقديم مشروع قانون للاحوال الشخصية. وكلف الهراوي لجنة، ضمت مجموعة من رجال القانون ذوي الاختصاص وقضاة من جميع الطوائف، تحضير مشروع القانون، ولا تزال اسماء القضاة ورجال القانون سرية، باستثناء المحامي ابرهيم طرابلسي الذي أوضح لـ"النهار" ان "وضع مشروع القانون استغرق تسعة اشهر. واستأنست اللجنة خلال عملها بالكثير من القوانين الموضوعة، لهذا الغرض: التركي والتونسي والفرنسي والسويسري والقبرصي. وجهد القضاة في "لبننة" القانون ليراعي الخصوصية اللبنانية. وكان الرئيس الهراوي يطلع من اعضاء اللجنة على سير العمل ويبدي ملاحظاته وتوجيهاته.

وسلمته اللجنة مشروعها الذي عرضه على مجلس الوزراء في ٢ شباط ١٩٩٨ لدرسه واقراره. وفي جلسة الاربعاء ١٨ اذار نال مشروع القانون ثلثي الاصوات زائد واحد (٢١ من اصل ٣٠)، وعليه وبحسب الاصول الدستورية يجب ان يأخذ القانون طريقه الى مجلس النواب".

الميزات

وشرح طرابلسي ان الميزات الاساسية للمشروع هي الآتية:

"– تطبيقه على من يختار الخضوع لاحكامه، دون سواه. والخضوع يكون من طريق اجراء عقد الزواج وفقا للصيغ المحددة فيه، كما جاء في مادته الاولى. وهذا يعني، في جملة ما يعنيه، المحافظة على حرية الاولاد في اختياره او عدم اختياره مستقبلا ليطبق على عقود زواجهم، رغم خضوع الوالدين له.

– حفظه اختصاص النظر في جميع الطلبات والنزاعات الناشئة من جراء تطبيقه للقضاء المدني (المادة الثانية منه)، وهذا الامر هو نتيجة ملازمة لاي تشريع مدني.

– شموله ميدان الاحوال الشخصية عموما، وفي طليعة ذلك الزواج، تسهيلا للمسار القانوني للمؤسسة الزوجية، وتخفيفا لاحتمالات تنازع القوانين. وهو، كما يتضح من تسميته، قانون للاحوال الشخصية، لا للزواج فحسب.

– معالجته لاجراءات الزواج بطريقة تجمع بين التبسيط والمحافظة على الحد اللازم من مراعاة الاصول الشكلية. وتحقيقا لهذه الغاية لحظ (في المادة ١١) وجوب عقد الزواج امام موظف مختص تابع للمديرية العامة للاحوال الشخصية، على ان تحدد شروط تعيين هذا الموظف ومركز عمله ونطاق وظيفته بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

– مراعاة المساواة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة في مؤسسة الزواج، مع مراعاته ايضا خصوصية مجتمعنا حيث تقضي الضرورة، ومن مظاهر ذلك: اشتراك الزوجين في تسيير شؤون الاسرة وفي تربية الاولاد على ان تبقى لكل منهما حرية التصرف بأمواله الخاصة، وحرية المعتقد، وحرية العمل في الحدود التي لا تتعارض مع الموجبات الزوجية الاساسية (المادة ١٩)، والتزام الزوج الانفاق على الاسرة ومساهمة الزوجة في الانفاق ان كان لها مال (المادة ٢٠).

فضلاً عن تساوي الرجل والمرأة في حق طلب الطلاق (المادة ٢٥)، اشتراط موافقة الزوج الآخر لصحة التبني (المادة ٧٥)، ايلاء الولاية الجبرية على القاصر للاب، ثم للام في حالة وفاة الاب او جنونه او اعتباره مفقوداً (المادة ٨٦)، اشتراط موافقة الام في الاعمال التصرفية الناتجة من ممارسة الاب حق الولاية، (المادة ٨٧)، ومنع تعدد الزوجات باعتبار ان الزواج باطل اذا كان احد الزوجين مرتبطاً بزواج سابق وقائم (المادة ٢١).

– اقامته موازنة تامة بين وجوب الحفاظ على متانة المؤسسة الزوجية والروابط العائلية من جهة، ووجوب ايجاد الحلول المؤاتية لدى استحالة استمرار الزواج المتصف في الاصل والمبدأ بصفة الديمومة، من جهة مقابلة. لذا كان التشدد في شروط الطلاق (المادة ٢٧) الذي لا يصح في كل حال بالتراضي (المادة ٢٦)، واباحة تعديل طلب الحكم بالطلاق الى طلب الحكم بالهجر ولو للمرة الاولى امام محكمة الاستئناف (المادة ٣٦).

– حرصه على مصلحة الاولاد حرصاً مطلقاً، ومن اوجه ذلك انه شدد على ديمومة مؤسسة الزواج، كما يستفاد من مجمل احكامه. واوجب مراعاة مصلحة القاصر لدى اقامة دعوى البطلان او الطلاق (المادة ٤٢). والزم الوالدين نفقة الاولاد (المادة ٤٦) دون الحالة المعاكسة التي تظل خاضعة للانظمة التابعة لطائفة الولد، انسجاماً مع مبدأ حرية الاختيار الذي تم ايضاحه آنفاً (الميزات الاساسية – البند ١). كذلك اعتبر ان الولد الناشئ عن علاقة غير شرعية سبقت زواج والديه مكتسب لصفة الولد الشرعي بفعل زواجهما (المادة ٧٢)، وجعل الاولاد يفيدون من ارث ابويهم حتى لدى اختلاف الدين.

– حله مسألة الارث والوصية وتحرير التركات بمادة وحيدة (هي المادة الاخيرة) احالت الموضوع على القوانين الخاضع لها كل من الزوجين مع مراعاة مبدأين اثنين:

اولهما هو اختلاف الدين لا يحول دون التوارث بين الزوجين ودون توريث الاولاد.

وثانيهما ان اختصاص النظر في قضايا الارث والوصية وتحرير التركات، يكون خاضعاً للمحاكم المدنية دون سواها، في مجال تطبيق المادة الاخيرة المشار اليها اعلاه.

ورداً على سؤال هل يحق للدولة ان تسن تشريعاً مدنياً في الامور العائدة للاحوال الشخصية، قال: "هذا هو السؤال القانوني المطروح، والجواب نعم. فالدولة اللبنانية احتفظت لنفسها بهذا الحق بموجب المادة ٩ من الدستور. انما تحترم جميع انظمة الاحوال الشخصية القائمة، ولكن من واجبها ومن حق المواطنين عليها ان تشرع لهم في شؤون احوالهم الشخصية. هناك مجموعات من اللبنانيين لا تجد ما تطبقه على نفسها ضمن الانظمة القائمة، فنراها تلجأ الى قبرص وبلدان اخرى لتعقد زواجاً مدنياً يعترف به النظام اللبناني ويجد القاضي نفسه يطبق على زوجين لبنانيين قانوناً اجنبياً تصعب معرفة خصوصيته، فالقوانين الاجنبية تتطلب تشريحاً وتدقيقاً لموادها، في حين ان قانوناً مدنياً لبنانياً اختيارياً يسهل تطبيقه وفهمه.

المفارقة ان زواجاً مدنياً يعقد خارج لبنان يعترف به وينتج مفاعيله ولا يعترف به داخل لبنان".

وعن الانتظام العام يقول: "لا يتضمن المشروع مخالفة للنظام العام اللبناني، لكونه اختيارياً، ومن يجد من اللبنانيين خروجاً فيه عن الشريعة وعن تعاليم الكنيسة لا يختاره. هذا المشروع وضع ليرعى من يختاره بملء ارادته".

الدولة تراقب الاحكام

ويتابع: "ان الدولة لا تزال تراقب الاحكام الشرعية والمذهبية عبر الهيئة العامة لمحكمة التمييز، وتعلن بطلانها اذا خالفت النظام العام، واذا لم يتأمن للمحكوم امكان الدفاع عن نفسه. فليس للمراجع الشرعية والمذهبية سلطة اجرائية، اي دائرة تنفيذ. والاحكام الصادرة عنها تنفذ بواسطة القضاء المدني. والمحاكم الشرعية تابعة لمجلس الوزراء، في حين ان الاحكام المذهبية المسيحية لا تعتبر جزءاً من تنظيمات الدولة القضائية، وهناك سعي لادخالها ضمن هذا الاطار".

ولا يستغرب طرابلسي ردود فعل رجال الدين ويعتبر ان "من واجبهم الدفاع عن الزواج الديني انطلاقاً من الايمان"، لكنه يرى ضرورة "عدم تصوير الموضوع كأنه مواجهة بين الدين والدولة. ويجب اخراج الجدل من اطاره الطائفي الضيق لمناقشة المشروع مناقشة وطنية هادئة. وهو سيسلك طريقه الى مجلس النواب حيث تناقشه بنداً بنداً لجنة الادارة والعدل وتدخل عليه تعديلات. وكما جرت العادة ستستدعي اللجنة اختصاصيين لمعرفة رأيهم قبل عرضه على الهيئة العامة للمجلس. ويجب ان يتسم الحوار في شأنه بالمحبة واحترام ارادة الآخرين. فلا ننسى ان الدولة اللبنانية علمانية بحسب الدستور، لكن النظام والممارسات طائفية ومذهبية.

"النهار" تفتح ملف المصادرات والاستملاكات لمصلحة وزارة الدفاع (١ من ٢)

مواطنون يفتشون عن حقوقهم الضائعة وفراغ تشريعي وبدلات لا تحرز ولا تُدفع

كتبت هيام القصيفي:

في ٢٥ كانون الثاني الماضي وقف الرئيس حسين الحسيني متحدثاً خلال جلسة المناقشة العامة وأثار في مداخلة طويلة قضية قلما تناولها احد، تتعلق بعدم دفع وزارة المال قيمة استملاك عقارات لمصلحة وزارة الدفاع.

عند هذه النقطة كانت الانطلاقة. فالاستملاك عنوان اساسي في ملف شائك يضاف الى عنوان لا يقل اهمية ويتعلق بالمصادرات التي تتم ايضاً لمصلحة وزارة الدفاع. والعنوانان يثيران الحذر للوهلة الاولى ويحبذ كثيرون عدم الخوض فيهما لحساسيتهما المفرطة المتعددة الجانب، الى حد ان بعضهم يذهب الى اعتبار الحديث عن هذا الملف استهدافاً للجهة المصادرة او المستملك، او جميع المعنيين من وزارات ومؤسسات، او يحلو له ان يصنفه على انه نكء للجروح ونبش لملفات حساسة بغية تصوير هذه الجهة او تلك على انها متعدية على حقوق المواطن بدل ان ترعاها.

فات المعترضين ان ثمة حقوقاً مهدورة فعلاً لمواطنين كثر. وما اثارة هذه القضية الا محاولة بسيطة لنقل هموم هؤلاء وعرض العراقيل التي تعترض تسوية اوضاع ممتلكاتهم نهائياً، علما تساهم في تصحيح خلل تتقاسم مسؤوليته جهات عدة. فتغاضي الكلام عن مشكلة واقعة والهروب منها بذرائع واهية لا يلغيان وجودها ولا يساهمان في دحض معرقلي اقتراحات الحلول على تخطي مواقفهم في اتجاه حل ما "لا يميت الذئب ولا يفني الغنم".

فرضت ظروف الحرب وغيرها حاجات امنية او عسكرية دفعت وزارة الدفاع، سابقاً وحاضراً، الى مصادرة او استملاك اراض وممتلكات وفق القوانين المرعية الاجراء.

لكن بعض هذه القوانين تخطاه الزمن، فصار عاجزاً عن تامين حق المواطن والمؤسسة العسكرية على السواء. فرجحت كفة على اخرى، بحيث ان احد الملاك - على سبيل المثال - يتقاضى ٤٠ الف ليرة بدلاً عن ملكه المصادر، الذي تقدر قيمته بآلاف الدولارات.

ولأن القانون سيد الاحكام، ولأن المصادرة التي تلجأ جهة حكومية اليها تتم وفق قانون صدر عام ١٩٤٨، كان لا بد من اللجوء الى عمل تشريعي، ينقل القضية من حيث توقفت عجلة الزمان عندها قبل ٥٠ عاماً الى القرن الحادي والعشرين، علماً ان المصادرة اصبحت مخالفة للدستور الذي نص على حماية الملكية الفردية، على ما يقول الرئيس حسين الحسيني، مضيفاً ان هناك فراغاً اشتراعياً في هذا الشأن يجب سده، بعد التعديلات الدستورية التي اكدت صون الملكية الخاصة. ولا بد من سنّ قانون يراعي مصلحة الامن، من حيث استعمال القوات المسلحة للاماكن والاراضي عند الحاجة لاسباب امنية ويؤمن حصول اصحاب الاملاك على البدل العادل".

فراغ تشريعي

القضية اذاً ابعد من ان تكون مجرد مصادرة، فثمة فراغ تشريعي في موازاة المعادلة القانونية التي تفترض مراعاة مصالح المواطنين والمؤسسة العسكرية. وقد حاول النائب السابق أوغست باخوس ان يعالج هذا الوضع؟ فقدم اقتراح قانون بقي في ادراج لجنة الادارة والعدل، رغم انه لاقى استحسان الجميع، على ما يقول باخوس، ولاسيما قيادة الجيش بشخص العماد اميل لحود الذي قال له: "زودوني نصاً قانونياً لارفع الظلم عن المقهورين".

في ظل الفراغ التشريعي الذي اوجدته التعديلات الدستورية بعد الطائف (المادة ١٠٢ التي الغت كل الاحكام الاشتراعية المخالفة لهذا الدستور) تستمر معاناة الملاك المصادرة املاكهم، وهم غالباً لا يجدون مرجعاً او طريقة للشكوى سوى بيانات وشكاوى ينشرونها في الصحف ويطالبون فيها بتسوية اوضاعهم ورفع الظلم عنهم، اما بدفع بدل عادل او باسترداد ما هو لهم. لكن المطالبة في واد والتجاوب معها في واد آخر. فالمؤسسة العسكرية محكومة بقوانين جامدة، والملاك محكومون بحقهم الشرعي في ملك لا يملكونه الا على الورق، والكرة الآن في ملعب المجلس النيابي ولجانه التي ينام اقتراح القانون في ادراجها، فيما يعاني عشرات المواطنين اجحافا مزمنا ولا حول ولا قوة لهم.

والسؤال: من الذي يضمن، اذا أقر القانون الجديد ورفعت قيمة البدلات للملاك ان تدفع لهم وزارة المال هذه المبالغ، وهي التي تمتنع عن دفع ما اقرته القرارات القضائية في احكام الاستملاك.

هنا تبرز القضية الثانية، وهي شائكة كالأولى. فوزارة المال تمتنع عن دفع مستحقات مالية لمن استملكت املاكهم الدولة اللبنانية، ممثلة بوزارة الدفاع، وسجلتها باسمها في الدوائر العقارية. والاستملاك تحكمه قوانين خاصة طبقت في اتجاه واحد. فبعدما حصلت "الجمهورية اللبنانية" على ما تريد من اراض، وفق احكام قضائية، امتنعت عن دفع المستحقات المتوجبة عليها لقاء هذه الاراضي.

وفي لائحة بسلسلة قرارات استملاك لعام ١٩٩٦، يتبين ان ٩٢ عقاراً تم استملاكها لمصلحة وزارة الدفاع بلغت قيمة تعويضاتها نحو ٤١ مليار ليرة ورفضت وزارة المال دفعها "نظراً الى عجز الخزينة الحالية" كما جاء في احد الكتب التي وجهتها الى الجهة المعنية، او لضرورة "تأمين تغطية من موارد جديدة تغذي الخزينة العامة بتحصيلات فعلية وليس عن طريق ديون جديدة".

هذا تماماً ما أثاره الحسيني في جلسة المناقشة، مما يطرح علامة استفهام على مفهوم الاستملاك الذي تطبقه "الجمهورية اللبنانية" على مواطنيها. فما الذي يمنعها تبعاً لما يحصل اليوم من استملاك سلسلة عقارات، وحتى قرى بكاملها لمصلحة وزارات وادارات رسمية اخرى، من دون ان تعطي المواطنين اي تعويض، حارمة اياهم لبسط حقوقهم التي كفلها لهم الدستور اللبناني. واذا كانت وزارة المال ترفض فتح اعتمادات جديدة، وان تطبيقاً لاحكام قضائية، فاي حكومة هذه هي التي ترعى عمل وزارات يفترض ان تنسق في ما بينها داخل المؤسسة الحكومية، فلا يتحول المواطن كبش محرقة وضحية لتجاذبات سياسية وخلل في عمل هذه المؤسسة!

ولان ملف المصادرة والاستملاك كبير ومتشعب وتحكمه جملة اعتبارات سياسية وامنية، حاولنا القاء بعض الضوء عليه من خلال معاناة المواطنين المصادرة املاكهم والوقوف على رأي من يحاول ايجاد مخرج لهذا المأزق والمعنيين به، كالرئيس الحسيني والنائب السابق باخوس والمؤسسة العسكرية. مع الحرص على عدم الدخول في متاهات الاسباب الدافعة الى المصادرة او الاستملاك، ولا سيما ان عمر كثير منها ٢٠ عاماً، وان المسؤولين عنها في السلطة السياسية او العسكرية لم يعودوا في سدة المسؤولية. فما يعنينا حق المواطن في ماله ورزقه، والا تتحول الدولة في يوم من الايام مغتصبة، بل تكون راعية لحقوق الرعية.

المصادرات

مصادرات وزارة الدفاع شملت منذ اعوام طويلة، وخصوصاً خلال الحرب مساحات من الاراضي وعدداً من الابنية في مختلف المحافظات، تركزت تحديداً في مناطق انتشار وحدات الجيش وحيث يكلف مهمات امنية، ومنها صيدا وبعبدا والمتن الشمالي وغيرها. وتفاوتت الحاجة الى الممتلكات المصادرة، فمنها ما صودر لاسباب محض امنية، ومنها لاعتبارات ادارية وتوسعية ولوجيستية، بعدما ارتفع عديد قوى الجيش وضاقت المواقع والابنية المخصصة للوحدات والقطع، وكان من الطبيعي ان تلجأ وزارة الدفاع الى حلول، لاستيعاب عديدها الذي يتضاعف، وفق احكام القانون الصادر في ١٠ ايار ١٩٤٨. وهو يحدد حالات المصادرات في زمن الحرب وحال الطوارئ او اعلان لمنطقة ما منطقة عسكرية، ويخول وزير الدفاع حق المصادرة، على ان تتم بناء على اقتراح قائد الجيش وبقرار من الوزير. وسمح القانون بتشكيل لجنة تتولى التخمين، وحددت مهلة الاعتراض عليه لدى لجنة عليا تنظر في التعويضات.

وبفعل هذا القانون صودرت املاك عدة لقاء بدلات مالية، اعتبر بعض الملاك انها مجحفة فقدموا اعتراضاً تلو الآخر، لكن حق الاعتراض يقف عند حدود معينة، لا يسمح بعدها للمالك بالاستئناف.

ومع تدهور قيمة الليرة اللبنانية، اصبحت قيمة بدل المصادرة في كثير من المناطق لا تتجاوز الـ٣٠ دولاراً في العام، فتخلى عدد من الملاك عن تقاضيها. يقول احدهم: "ان الحصول عليها يستدعي تقديم براءة ذمة مالية وافادة عقارية وحسم ضريبة ١٠ في المئة. وغالباً ما نفاجأ لدى ذهابنا لقبضها بغياب الموظف، فنضطر الى العودة ثانية، بعد ان نكون تكبدنا المشقة من دون طائل، ولان تكلفة التحصيل اصبحت اغلى من البدل، استغنينا عنه".

حاول الملاك في كثير من الاحيان استخدام الوساطات لتعديل الاحكام الصادرة، فلم يفلحوا او تلقوا نصائح بعدم اللجوء الى القضاء "لان الطريق مسدودة". وكلما راجعوا نائباً او مسؤولاً احالهم على قيادة الجيش، وحتى وزير الدفاع القى القضية على عاتق القيادة التي تتحكم في عملها قوانين في طور التعديل وقرارات سياسية تفرض عليها تنفيذ المهمات الامنية في مناطق محددة، لا تستطيع معها الا اللجوء الى المصادرة تلبية للحاجات العملانية.

يروي النائب علي عسيران، وهو احد الذين صودرت اراضيهم في منطقة صيدا: "صودرت الارض وفق بدل مالي عام ١٩٧٥، وبعد الاعتراض رفعوا سعر البدل، مع العلم ان الطريقة القانونية التي كانت تتبعها المؤسسة العسكرية تقضي بان تدفع ٤ في المئة ايجاراً سنوياً من قيمة التخمين الذي اتفق عليه بعد الاعتراض. ووفق الاصول القانونية يحق لصاحب الملك ان يعترض في نهاية الاعوام الثلاثة التي تلي قرار التخمين، ولكن بعد الاعتراض الاول، لم نتمكن من الاعتراض ثانية. لقد طلبت من والدي عندما كان وزيراً للدفاع ان يرفع المصادرة فرفض ذلك، لا بل قال لي "اخرج من المكتب". وقصدت العماد لحود، وكان رئيساً للغرفة العسكرية، لاشكو الوضع، فاجابني: "ما علينا الا ان نطلب من العماد ميشال عون رفع المصادرة". طلبنا ذلك ولكنه رفض. وكررت الطلب مراراً ولا نتيجة".

واشار الى ان "قيمة البدل ارتفعت من ٨ ليرات الى ١٢ ليرة (!) بعدما تقدمنا باعتراض، وكان المونسنيور آنذاك مطران صيدا للموارنة حالياً طانيوس الخوري ممثلاً للمالكين. وطبعاً ممنوع زيادة البدل وممنوع الاعتراض علماً ان سعر المتر في المنطقة المصادرة لا يقل عن ١٥٠ دولاراً لان اعمال البناء توسعت ووصلت الى حدودها".

اضاف: "المشكلة ان المصادرة حصلت منذ زمن بعيد، وهي في المفهوم القانوني والعملي، عمل قانوني استثنائي وموقت، تلجأ اليه الادارة لتأمين مصلحة عامة في صورة مستعجلة والزامية. انما الخطأ والمشكلة اللذان وقعنا فيهما جميعاً ان ظروف البلاد حكمت باستمرار المصادرات، واقصد الظروف السياسية والحروب التي حصلت. وما يحكم الامر اليوم هو الظروف المالية في البلاد. فوزارة المال تشكو من قلة الاموال لتلبية حاجات الجيش، فيما الجيش يشكو من عدم وجود المال، والمواطن مسحوق تحت هذه الاوضاع. لذا ارى ان من المفيد تعديل القانون بما يضمن حق الفرد في ملكه وحق الجيش في حركته حفاظا على الامن والدفاع عن سيادة الوطن واراضيه".

واقترح عسيران:

١- تشكيل لجان جديدة لاعادة تخمين المصادرات واعطاء كل ذي حق حقه.

٢- اعادة النظر في كل قرارات المصادرات ورفعها عن العقارات التي انتفت الحاجة اليها.

٣- استعمال املاك الدولة الخاصة او العامة بدل مصادرة عقارات الافراد.

٤- حصر مصادرة العقارات بمدة ترفع بعدها المصادرة حكماً".

اضاف: "لا بد من اشارة هنا الى ان الدستور يحمي الملكية في لبنان. بناء عليه ادعو الحكومة الى التعجيل في وضع هذا الموضوع في اطاره السليم، لأن استمرار هذه الحال يتسبب بخطأ دستوري.

وهنا اشارة اخرى الى ان ثمة مصادرات كثيرة في المناطق الريفية والنائية مفيدة للمناطق ولاصحاب عقاراتها ولسكانها وللجيش. واي عمل يقوم به هناك جيد. اما الاستملاك او المصادرة في المناطق المكتظة بالسكان فمكلف جدا ويجب اعادة درسه لاعطاء اصحاب الحق حقهم. وارى ان يدرس القانون الذي يرعى احكام الاستملاك والمصادرة بسرعة ودقة للحفاظ على الجيش والدولة والافراد لأن ارادتهم المجتمعة هي التي تقيم الدولة".

خرق الدستور

بدوره يتحدث الدكتور البر حلو عن معضلة بدأت مصادفة قبل عشرين عاماً، عندما قدم للجيش بطيب خاطر مبناه الذي كان يشيده على احدى تلال بعبدا، وذلك كي تحتمي العناصر التي كانت في مخيم مجاور من القصف. يقول: "عام ١٩٧٨ كانت القذائف تنهمر على بعبدا. خفت على العسكر الذين كانوا قرب بنايتي فدعوتهم الى المبنى والملجأ المحصن فيه. رحبوا بذلك واستمروا في اللجوء اليه.

وبعدما اعتقدنا في ١٩٨٢ ان الحرب تكاد تنتهي رغبت في استعادة ملكي فقصدت قائد المنطقة، المقدم آنذاك، ميشال عون يرافقه المقدم ايضا (آنذاك) سيمون قسيس، وتحدثت معه في هذا الشأن. قال لي عون: "نريد ان تصادر المبنى". فاجبته، "من كل بد، كرمى للعسكر". مع العلم انني طبيب وحدات الطيران العسكري. وافقته من دون ان اعرف عواقب المصادرة، ولكن طلبت منه أن يكتب لي تعهداً باخلاء المبنى عندما اريد استكمال بنائه والسكن فيه فأجابني "تكرم"، وكتب لي تصريحا موقعا باسمه. بعد مدة صادر الجيش المبنى ولم اعرف في حينه ان المصادرة تلغي التصريح المعطى لي، قانونا وليس ادبيا".

عناصر الجيش تتمركز في المبنى منذ ١٩٨٢، ولم تنفع كل مراجعات الدكتور حلو في اخلائه. يقول: راجعت قيادة الجيش وبعثت برسالة الى وزير الدفاع شرحت له فيها كامل قضيتي. فوعدني باثارة الموضوع ومعالجته. ومنذ عام ١٩٩٥، لا ازال انتظر. لقد طلبت من العسكر دخول المبنى عام ٧٨ لاعتبارات وطنية، وخوفا عليهم. لكن استمرار المصادرة من دون ايجاد بدائل قانونية امر غير عادل. فالحرب انتهت ولا احد يشرح لماذا تبقى المصادرة؟

يتقاضى الدكتور حلو بدل مصادرة سنويا اصبح يقارب المليون والخمسمئة الف ليرة (١٠٠٠ دولار) عن كامل المبنى المؤلف من خمس طبقات وملجأ على مساحة ٣٠٠٠ متر بناء، مع الاشارة الى ان قيمة سعر الارض في بعبدا مرتفع جدا. وفوق ذلك، يقول: "ادفع قسما كبيرا من القيمة لتحصيل المبلغ بسبب المعاملات المطلوبة، ولأنني، بسبب سني ومعاناتي مرض القلب، لا استطيع القيام بها".

ويرفض الطبيب التقدم بدعوى، الا انه يطالب بحل عادل: "لا اريد سوى حقي، ان يتركوا المبنى فيؤمن لي مردودا يكون بمثابة تقاعد لي ولاولادي، وهذا حل مثالي، لي ولك اعرف انهم قد لا يستطيعون ذلك، لأن المصادرة قانون عام ويطبق على الجميع، واذا تركوا المبنى الذي املكه فسيضطرون الى اخلاء غيره ايضا. لذا من حقي الحصول على بدل عادل وتعويض بما يسمح لي العيش بكرامة، بعدما حرمت مبنى دفعت فيه جنى عمري. الجنرال لحود احبه واقدره واعرف انه لن كان يستطيع فعل شيء لنا لفعله. لكن الوضع لم يعد يتحمل. ضحينا عشرين عاما. اعتقد ان ذلك كاف".

مصادرة من اجل مرأب

على قطعة ارض في منطقة الريحانية – بعبدا، وعلى عقار رقمه ٢٦٧٩، صادرت وزارة الدفاع قطعة لارض مساحتها ١٠٢٠٠ متر عام ١٩٨٠، من اجل استخدامها موقفا للسيارات لمصلحة مبنى صادرته ثم اشترته. ويقول المالك غبريال كنعان، الذي ورث الارض من والدته كارولين نصار: "صودرت ارضنا من اجل استخدامها موقفا للسيارات وحماية مركز اداري، ولا اعتقد ان هذا السبب ضروري. دفعوا بدل مصادرة في ذلك الحين ١٨ الف ليرة. وبعدما تقدمنا باعتراضين رفع المبلغ الى ٤٠ الف ليرة. وفي عام ١٩٩٤ جددنا الاعتراض. وابلغني العميد منالو القاري في جلسة برئاسته انه لم يعد لي حق الاعتراض على المبلغ المذكور طيلة فترة المصادرة، وهي قد تمتد العمر كله. ومنذ اكثر من عشرة اعوام تراكمت اوامر القبض، من دون ان اتقاضى فلسا واحدا لان تحصيلها يكلف اكثر من قيمتها ولا تحرز اطلاقا".

يعتبر كنعان ان "مصادرة قطعة ارض من اجل جعلها مرأبا للسيارات لمصلحة مبنى اداري امر غير مبرر، ولاسيما ان سعر المتر في المنطقة يقارب الـ ٤٠٠ دولار. فهل يجوز ان اتقاضى بدلا سنويا بقيمة ٣٠ دولارا؟". وما يطلبه: "اخلاء الارض، ودفع البدل العادل عن الاعوام الماضية".

حداد

ولعل ما يقوله قبلان حداد، وما عاناه في سبيل فك قرار المصادرة عن فندقه الواقع في بعبدات يلخص الى حد كبير معاناة كثيرين. يقول: "عام ١٩٧٧ دخل الجيش فندقي وتبلغت انهم يريدون مصادرته لاسباب عملانية كونه يقع عند تقاطع طرق وبعدما اوضحوا ان لهم الحق في المصادرة اكدوا لي انهم سيتركونه عندما لا تعود لهم حاجة اليه، وسيذكرون ان المصادرة موقتة، الا انها صارت قانونية منذ عام ١٩٧٩ اي انهم ظلوا في الفندق عامين من دون اي بدل. وعندما ارادوا ان يعطوني ورقة المصادرة رفضت وطلبت منهم ان يتركوا الفندق كما هو. اجابوني لا نستطيع وعليك مراجعة القيادة". فراجعتها وابلغت انهم لا يستطيعون التخلي عنه (...)".

في ١٩٧٩ حدد بدل المصادرة لحداد بـ ٣٠ الف ليرة، على اساس ان المبنى المصادر مؤلف من ٥ متاجر وشقة. وقدرت المساحة بـ ٢٢٠ مترا مربعا، فيما تبلغ المساحة ٣٠٠ متر مربع لكل طبقة. ويقول حداد: "عندما حان موعد التجديد بعد عام رفضت وطلبت منهم ترك الفندق لكنهم رفضوا بدورهم، وزادوا لي خمسة آلاف ليرة. وعند كل عام ارفض، ورفعوا المبلغ الى ٤٢ الف ليرة، ومجددا الى ٦٠ الف ليرة عام ١٩٨٣. ومنذ ذلك الحين بقي المبلغ هو نفسه. لقد تقاضى المحامي بدل المصادرة على مدى ٥ اعوام فحسب، لكنني لم اعد اتقاضى من الدولة اي بدل بعد ذلك وذلك منذ ١٠ اعوام على الاقل".

ويوضح حداد: "نصحني المحامون باللجوء الى مجلس الشورى، لكني راجعت قيادة الجيش فابلغتني انها لا تستطيع التخلي عن الاماكن المصادرة، لاسباب عملانية. وقصدت وزير العدل فنصحني بعدم رفع دعوى لانها ستتأخر، وقال لي: "طول بالك".

بدأت اعاني صحيا بسبب هذه القضية. خضعت لعملية قلب مفتوح واتناول المهدئات. انا لا اطالب الا الخروج من فندقي وان يدفعوا لي تعويضا عن الاعوام الماضية، ولاسيما بعد الخراب الذي حل بالفندق، وبعدما وضعوا لي اشارة على الصحيفة العقارية – تحت خانة انه منزل وليس فندقا – تمنع بيعه. مع العلم انني استطيع اذا خرجوا منه ان ابيع عقاري بمليوني دولار، مما يوفر لي راحة كبرى تساعدني في تأمين متابعة اولادي الخمسة تعليمهم الجامعي".

مصادرة بلا بدل

واذا كان بعض الذين التقيناهم صودرت املاكهم وفق بدل مالي، فان بعضهم الآخر صودرت املاكه بلا مقابل. ومن بين هؤلاء عبد الرحمن طرقجي الذي ما برح يعلن شكواه عبر الصحف. ويقول: "املك معملا في المكلس على قطعة ارض رقم عقارها ٥٨٥ بمساحة ٢٠٠٠ متر بناء، وقطعة ارض ملاصقة لها مساحتها ٩٠٠ متر. بدأ بناء المصنع عام ١٩٧٤ ودمر خلال الحرب مرارا واعيد بناؤه وتم تجهيزه بمعدات حديثة ودمر مجددا عام ١٩٨٢ في الاجتياح. وخلال وجودي في اوروبا لاعادة شراء معدات حديثة تمهيدا لاعادة تشغيل المصنع، فوجئت بان قيادة الجيش تشغله وقطعة الارض من دون موافقتنا. تقدمت بمراجعات لدى القيادة عبر كتب رسمية، وثمة مراسلات عدة بيننا وبينها، لكنها لم تؤد الى اي نتيجة".

قام طرقجي بمساع لدى رئيس الحكومة ووزير الدفاع وغيرهما ولا جدوى ايضا. يقول: "بعدما فشلت كل الاتصالات، راجعنا القضاء وتقدمنا بدعوى لدى الحاكم المنفرد في جديدة المتن في ١٩٩٤/٦/٣٠. وبعد ستة اعوام من تبادل اللوائح وتعيين جلسات وخبراء ومرافعات صدر حكم في ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٧ اعلن عدم صلاحية المحكمة للنظر في الدعوى واحالها على قلم بعبدا. كدت اجن وتقدمنا بالتماس الى وزير العدل بهيج طبارة شارحين مأساتنا وعذاباتنا، اذ انتظرنا ستة اعوام لنفاجأ بهذا الحكم الذي يعيدنا الى النقطة الصفر".

ويسأل: "هل هناك خط احمر يحول دون انصافنا واستعادة حقوقنا، علما ان المصنع مصدر عيش وحيد لعشرات العائلات والامل الوحيد في مستقبل مشرف لاولادنا".

قضية طرقجي لا تزال معلقة وهو لم يتقاض قرشا لقاء المصادرة المستمرة على ما يبدو لحاجة الجيش الى المصنع المذكور.

> غداً:
> اوضاع الاستملاكات
> والحسيني وباخوس يشرحان

تصريح بتوقيع المقدم ميشال عون باخلاء مبنى الدكتور حلو.

رد من قيادة الجيش على السيد طرقجي.

قرار بمصادرة ارض غبريال كنعان.

نسخة عن طلب الجيش وضع اشارة على الصحائف العينية.

قانون المصادرات

قانون ١٠ ايار ١٩٤٨

تخويل وزير الدفاع الوطني مصادرة الابنية والحيوانات وسائر المواد التي تلزم الجيش.

مادة وحيدة. عدلت بقانون ١٢ ايار ١٩٥٥ وفي القانون المنشور بالمرسوم رقم ١٦٥٨٨ تاريخ ١٧ تموز ١٩٥٧ يخول وزير الدفاع الوطني الحق في مصادرة العقارات والمواد والادوات والمعدات والحيوانات اللازمة لمصالح الجيش والبيوت اللازمة لسكن افراده.

– تجري المصادرة بناء على اقتراح قائد الجيش بقرار من وزير الدفاع يذكر فيه الشيء المصادر وصاحبه والعسكري او القطعة التي جرت المصادرة لمصلحتها ويبلغ القرار الى اصحاب العلاقة.

يقوم بتخمين قيمة الاشياء المصادرة او اجرتها او العطل اللاحق بها لجنة مؤلفة كما يلي:

– ضابط كبير من الجيش يعين بقرار من وزير الدفاع الوطني رئيسا.

– مندوب من قبل المصلحة التي جرت المصادرة لصالحها يعين بقرار من قبل السلطة العسكرية – عضواً.

– ممثل دائم من اصحاب الاملاك يعين بقرار من وزير الدفاع الوطني – عضواً.

ويمكن في مهلة ١٥ يوماً من تاريخ تبليغ قرار التعيين الاعتراض عليه امام لجنة عليا مؤلفة كما يلي:

– ضابط كبير من الجيش يعين بقرار من وزير الدفاع الوطني – رئيسا.

– مندوب من قبل قيادة الجيش يعين بقرار من السلطة العسكرية العليا – عضواً.

– مندوب من قبل المعترض يختاره هذا الاخير ويعينه في استدعاء الاعتراض – عضواً.

ويمكن تعيين لجنة في كل منطقة من المناطق اللبنانية تحدد صلاحياتها الاقليمية بقرار التعيين.

وتنظر هذه اللجان بالتعويضات الناجمة عن التكاليف والموجبات التي تفرضها السلطة العسكرية في زمن الحرب او في حال اعلان حالة الطوارئ او المنطقة العسكرية.

– لوزير الدفاع ان يقرر عند الاقتضاء وجوب تسليم الامكنة والاشياء المصادرة قبل التخمين وبالرغم من حصول الاعتراض.

كل من يمتنع عن تسليم الامكنة والاشياء المصادرة او يحول باي واسطة كانت دون تسليمها يعاقب بالغرامة من ٢٠ الى ٥٠٠ ليرة.

الغي القرار رقم ١٩٢ الصادر في ٣٠ آب ١٩٣٩ والقرارات ٢١٨ الصادر في ٣٩/٩/٨ و٢٦٦ الصادر في ٣٩/١٠/١٠، و٧٢ الصادر في ١٢ نيسان ١٩٤٠ وجميع النصوص المخالفة لهذا القانون والتي لا تتفق مع مضمونه.

بشارة خليل الخوري

اقتراح باخوس

المادة الاولى:

يمكن لوزير الدفاع الوطني اذا اقتضت مصلحة الجيش، مصادرة وتملك الاموال المنقولة التي تستهلك كليا بالاستعمال، كما يمكن مصادرة الاموال التي لا تستهلك كليا بالاستعمال او العقارات بصورة مؤقتة، وذلك في حالات الحرب المعلنة او اعلان منطقة عسكرية او حالة الضرورة القصوى.

المادة الثانية:

تتم المصادرة بقرار من وزير الدفاع الوطني بناء على اقتراح قائد الجيش ويذكر في القرار المال المصادر واوصافه ومالكه وقطعة الجيش التي جرت المصادرة لمصلحتها.

المادة الثالثة:

تؤلف بقرار من وزير الدفاع الوطني بناء لاقتراح قائد الجيش لجنة او اكثر برئاسة ضابط برتبة عقيد على الاقل وعضوية خبير مهندس محلف يختار من جدول الخبراء ومن ممثل عن اصحاب الاملاك.

تقوم اللجنة بتخمين قيمة الاموال المنقولة التي تستهلك كليا بالاستعمال او تقدر التعويض المتوجب لاصحاب الحقوق اذا كان المال المصادر عقارا او مالا لا يستهلك كليا بالاستعمال.

المادة الرابعة:

يحال قرار المصادرة مع المستندات التي تثبت اوصاف المال المصادر ومالكه الى اللجنة المذكورة في المادة السابقة، فتبادر الى ابلاغه لاصحاب الحقوق لابداء ملاحظاتهم في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغهم، ومن ثم تصدر قرارها اما بتحديد قيمة المال المصادر واما بتحديد التعويض العائد لاصحاب الحقوق عن المصادرة.

المادة الخامسة:

تتمتع اللجنة المذكورة في المادة الثالثة بصلاحيات لجان الاستملاك المنصوص عليها في قانون الاستملاك رقم ٩١/٥٨ الصادر في تاريخ ١٩٩١/٦/٦ وتتبع امامها ذات الاصول، ولها ان تجري التبليغات بواسطة شرطة الجيش.

المادة السادسة:

تخضع قرارات اللجنة المذكورة في المادة /٣/ لطرق المراجعة وفقا للاصول والمهل المنصوص عليها في قانون الاستملاك، امام لجنة الاستملاك الاستئنافية في بيروت، وتجري التبليغات وفقا الاصول المتبعة لديها.

المادة السابعة:

يمكن لوزير الدفاع الوطني او لصاحب الحق طلب اعادة النظر بالتعويض المقرر له بعد مرور ثلاث سنوات على تاريخ صدور قرار المصادرة.

اما اذا استمرت المصادرة اكثر من مدة عشر سنوات فيمكن لمالكي المال المصادر او لمالكي ثلاثة ارباعه الطلب من وزير الدفاع الوطني اما بشراء المال المصادر لمصلحة وزارته واما الرجوع عن قرار المصادرة وعلى الوزير بعد استشارة قائد الجيش اما ان يرجع عن قرار مصادرة المال او ان يقرر شراءه وذلك في مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ الطلب.

اذا تقرر شراء المال المصادر يحال القرار الصادر بهذا المعنى الى اللجنة المنصوص عنها في المادة الثالثة لتخمين قيمته وقرار اللجنة يخضع لطرق المراجعة ووفقا للاصول والمهل المنصوص عليها في قانون الاستملاك، امام لجنة الاستملاك الاستئنافية في بيروت. تخمن اللجنة قيمة المال المصادر بتاريخ صدور قرار وزير الدفاع الوطني بشرائه.

في حال عدم صدور قرار عن وزير الدفاع الوطني خلال مهلة الثلاثة اشهر المذكورة في الفقرة الثانية من هذه المادة يعتبر سكوته رجوعا ضمنيا نهائيا عن قرار المصادرة ويعاد المال الى مالكه وتسقط حكما اشارة هذه المصادرة التي تكون قد دونت على صحيفة المال غير المنقول المصادر.

المادة الثامنة:

في الحالات المبينة في المادة الاولى من هذا القانون كما في حالات اعلان الاضراب المفتوح.

يخول مجلس الوزراء بمرسوم عادي وبموجب قرار يصدر عنه مصادرة:

اولا:

١- المحروقات على اختلاف انواعها.

٢- اليد العاملة اللازمة لانتاج وتعبئة ونقل واستعمال المحروقات المذكورة في الفقرة السابقة.

٣- جميع وسائل النقل اللازمة لتأمين نقل المحروقات.

ثانيا:

١- اصحاب الافران وجميع تجهيزاتها الآلية واليدوية.

٢- اليد العاملة اللازمة لتأمين صناعة الخبز.

٣- جميع المواد والادوات اللازمة لتشغيل الافران المصادرة.

ثالثا:

١- مصانع ومعامل ومشاغل ومحطات توليد الكهرباء وجميع وسائل النقل لدى مصلحة كهرباء لبنان.

٢- مستخدمي وعمال مصلحة كهرباء لبنان.

٣- جميع المواد والادوات اللازمة لتوليد وتوزيع الطاقة الكهربائية وجباية الرسوم لدى مصلحة كهرباء لبنان.

المادة التاسعة:

يحدد التعويض المترتب عند الاقتضاء من قبل لجان الاستملاك المنصوص عليها في قانون الاستملاك رقم ٩١/٥٨ وتتبع امامها الاصول المذكورة فيه. وتخضع قرارات اللجان البدائية لطرق الطعن وللمهل والاصول المنصوص عليها في القانون المذكور.

المادة العاشرة:

يلغى القانون الصادر في تاريخ ٩٤٨/٥/١٠ مع جميع تعديلاته والمرسوم الاشتراعي رقم /٢٨٩/ تاريخ ٩٤٢/١٢/١٤ والمرسوم /١٤٩/ تاريخ ٩٤٢/٣/٧ والمرسوم الاشتراعي رقم /١٢٦٨٣/ تاريخ ٩٦٣/٥/٢ والمرسوم الاشتراعي رقم /٢٥٤/ تاريخ ٩٤٢/١١/٢١ والمرسوم رقم /٥١٧٦/ تاريخ ٩٦٦/٨/١.

كما يلغى كل نص مخالف لاحكام هذا القانون او لا يأتلف مع مضمونه.

المادة الحادية عشرة:

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية وتطبق احكامه على قرارات المصادرة التي لا تزال نافذة وتبدأ بالسريان المهل المذكورة في المادة السابعة اعتبارا من تاريخ العمل به على ان يصار الى تطبيق مبدأ التعويض العادل نسبة للسنين السابقة واعادة حالة البناء الى ما كانت عليه قبل المصادرة.

الاسباب الموجبة

ان احكام قانون ١٠ ايار ١٩٤٨ الذي نظم اصول مصادرة الاموال لمصلحة الجيش لم تعد تأتلف مع الواقع الراهن فضلا عن النقص في تنظيم اصول المصادرة والتعويض والمهل وخلافه.

وعليه، كان لا بد من تحديث هذا القانون الذي هو على غاية كبيرة من الاهمية الذي تتعلق به حقوق الكثيرين من المواطنين المصادرة املاكهم منذ زمن طويل.

بلديات

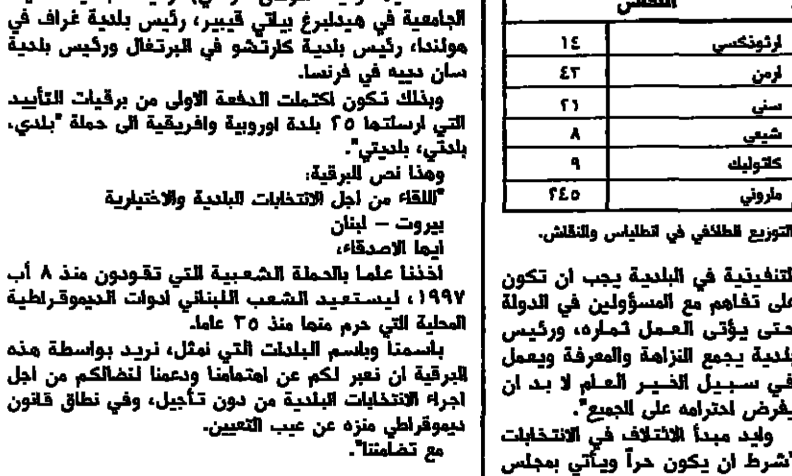
ميزانيتها لـ ١٩٩٧ بلغت ٥ مليارات ليرة من الايرادات المباشرة

بلدية انطلياس لم تعرف العجز رغم الحرب

الاهالي: نريد تياراً شبابياً والمعركة ستكون انمائية



الجسر الجديد غير المكتمل.



المدخل من الاوتوستراد. (وسام موسى)

كتبت بلرعة سريح:

قبل الكسارات والتلوث وردميات البحر، عرفت انطلياس بمغاورها القديمة، ولا سيما منها مغارة الانسان الاول واشتهرت ببساتين الليمون والفوار الذي يغذي نهرها، اضافة الى عاميات أربع عبرت عن وحدة اللبنانيين يومها وثورتهم في وجه الظلم والتعسف الذي ساد أيام حكم الامير بشير.

ويعود انشاء المجلس البلدي الاول الى عام ١٨٨٥، وكان من العشرة الاوائل في لبنان. وضم الرئيس الاول الشيخ راشد الخازن جد الرئيس الحالي، فرح الياس طعمة، ناصيف العدس (الشمالي) من انطلياس – النقاش، اسكندر اسطفان من جل الديب، ملحم هارون من عمارة شلهوب، سلوم نصار من الزلقا ومنصور عبده طعمة من ضبية. تمثلت هذه البلدات في المجلس البلدي لأن ما هو اليوم بلدية انطلياس – النقاش لم يكن الا جزءاً من مشيخة انطلياس التي امتدت من نهر الكلب الى نهر الموت ايام المتصرفية وابان الحرب العالمية الاولى، حتى الانتداب الفرنسي وفقاً لما ورد في كتاب "انطلياس واماكنها" لايلي رزق الله يمين.

في الثلاثينات بدأ انشاء بلديات منفصلة، وكانت الاولى بلدية جل الديب عام ١٩٣٤ وتبعتها بلدات اخرى في الاستقلال. ثم انحصرت المشيخة بانطلياس والنقاش، وقسمت منطقتين عقاريتين بحسب المسح الذي اجري عام ١٩٣٨...

عام ١٩٥٢ انتخب الاهالي سبعة اعضاء للمجلس البلدي، هم: الياس ابي كرم وطعمة طعمة وسليم طعمة وروبير شويري وطانيوس بركات البتروني وقيصر نعمان بو حبيب، وانتخب هؤلاء طوبيا باز سلامة رئيساً للبلدية. ويذكر من شهد تلك الانتخابات ان الاحزاب لم تؤد دوراً كبيراً فيها، واتخذ الصراع طابعاً مركباً راوح بين الانتماء السياسي والعائلي، فهؤلاء ملاك قدامى ويتمتعون برصيد من الخدمات.

لكن "الوادي العالي" الذي كان يحوي اقدم الكهوف والذي قال الكاتب الروسي كريمسكي أن فيه "مناظر خلابة من صخور واشجار"، بدأ يتلاشى في الستينات مع الدفعة الاولى من الكسارات، وفي السبعينات، مع الدفعة الثانية، استخرجت صخوره وطمرت قسماً كبيراً من المغاور، ليصبح اليوم منخفضاً تغيرت معالمه.

عام ١٩٦٣ خاضت معركة البلدية لائحتان. الاولى ترأسها سليم طعمة "الكتلوي" والثانية ميشال ابو جودة "الدستوري"، وكان صاحب "البنك التجاري" في حينه. وفازت اللائحة الثانية ليصبح أعضاء المجلس البلدي كالآتي: فرحات جبران ابو جودة واسحق وجبران ابو حبيب ومعوض الرموز وميشال ابو جودة ويوسف ابي كرم وحبيب خليل ابي حبيب وجبران يعقوب سليمان والشيخ سامي الخازن، وهو الرئيس الحالي بعد استقالة الرئيس ووفاة نائبه.

لم يأخذ الصراع طابعاً عائلياً، بل كانت كل عائلة تستقوي على الاخرى عبر بروزها الى جانب تيار سياسي (الكتائب والقوميين والشيوعيين)، ومرد ذلك الى عدم وجود عائلة واحدة كبيرة تفرض سيطرتها العددية على الآخرين، اضافة الى وعي سياسي وفكري يميز اهالي البلدة، واكتسبوه في مجتمع مدني يتجاوز فيه عدد الجمعيات الاهلية المئة. فهناك حرية استقلال عائلي بعيدة عن العشائرية، ما يترك هامشاً واسعاً للتحرر من رؤساء العائلات.

انشأ مجلس الـ١٩٦٣ شبكة صرف صحي وبدأ بانارة الشوارع ونفذ مشروع تجميع مياه السواقي التي تصب في نهر انطلياس ووضع المخطط العام حيز التنفيذ تدريجاً منذ ١٩٧٤. لكن اندلاع الحرب في ١٩٧٥ والفيض السكاني الذي شهدته البلدة في تلك الفترة أديا الى حال من الفوضى وأخرا معظم المشاريع.

وما تحقق حتى اليوم، شوارع فرعية ساعدت في تخفيف احتقان السير، اضافة الى البنى التحتية والارصفة ومدخل انطلياس من الاوتوستراد امام بطريركية الارمن، حيث استحدثت مساحات خضراء أضفت رونقاً على الشارع.

على ان ما أنجز يشكل جزءاً من دراسة اوسع، وهي جاهزة ومرخص لها، تصل كلفتها الى مليوني دولار وتشمل انشاء ساحة كبرى وحديقة عامة مساحتها ٨٠٠ متر مربع ومستديرة في الوسط. لكن ما حصل ان الجسر الجديد الذي لم يكتمل بناؤه بعد جاء ليقضي على هذا المخطط ويشق قلب الساحة.

لكن مخططيه يرون انه سيحل مشكلة زحمة السير المستعصية في هذه النقطة.

في انطلياس والنقاش اليوم ٦٠٠٠ وحدة سكنية، وهو ضعف ما كان قبل ١٩٧٥، وهناك تسعة مصارف ومستشفى واحد وسبع مدارس ويصل سعر متر الارض على الاوتوستراد الى ١٥٠٠ دولار في حين لا يتعدى الـ ٨٠٠ في الداخل.

لم تعان البلدية مرة عجزاً في موازنتها التي وصلت عام ١٩٩٧ الى خمسة مليارات ليرة من الايرادات المباشرة. اما غير المباشرة، فلا يصل منها شيء.

يتألف الجهاز الوظيفي من عشرة اداريين و١٤ شرطياً يعملون في قطاع السير. وقد صرفت البلدية عام ١٩٩٧ مليارا و٨٠٠ مليون ليرة على المشاريع وتأهيل الطرق منها ٣٠٠ مليون للرواتب السنوية.

الرئيس الحالي سامي الخازن رأى "ان تنفيذ المشاريع التي تحتاج اليها البلدة عاد بزخم في الفترة الاخيرة. فطريق النهر التي تصل من الجزيرة حتى الفوار شارفت الانتهاء، وتبلغ كلفتها ما يقارب المليون دولار بين استملاك وتنفيذ، ويفترض ان تنجز في ايار".

وتابع: "كتبنا الى وزارة الموارد المائية والكهربائية نطلب مساعدتها في ابقاء النهر نظيفاً. وأهّلنا الطرق وأمنّا الانارة في منطقة حارة الفوارنة حتى الاوتوستراد بمساعدة مجلس الانماء والاعمار، وسنبدأ بمشروع توسيع الطرق في النقاش، اضافة الى شبكة مجارير وسواق لمياه الامطار سيتم تلزيمها في الربيع ويبدأ العمل فيها اوائل الصيف".

وأوضح "ان ثمة ارضاً خصصت لبناء قصر بلدي انجزت منه الطبقة السفلى ولم يكتمل، ونستعمله اليوم مستودعاً لآليات البلدية التي لم تعد تعمل بعدما حلت "سوكلين" مشكلة جمع النفايات".

وفي ما يتعلق بمشاريع ردم البحر قال: "كنا نفضل ان تبقى فسحة للتنزه. ونعارض ان تتحول المنطقة المردومة ضيعة منفصلة، وقد وعدنا المسؤولون في "لينور" بألا يحصل هذا وبأن تتبع العقارات ادارياً بلدية انطلياس والنقاش".

وأثار موضوع المشكلة مع اتحاد البلديات، معتبراً ان "هذا الاتحاد يجب ان يبنى على اساس وحدة المصالح والجغرافيا حتى تلقى المشاريع تجاوباً".

وعن الانتخابات البلدية المقبلة اورد: "حتى لو تألفت اكثر من لائحة، فستكون هناك واحدة تمثل العائلات وتجمع كل التيارات، ولن تتبنى السلطة مرشحاً واحداً لأن هذا سيجعلها تخاصم الآخرين". ودعا الى التعاون بغية ايجاد لائحة ائتلافية تكون الاوفر حظاً وتجمع الفاعليات والمثقفين.

وسيضم المجلس الجديد ١٥ عضواً بحسب النمو السكاني. فقد ارتفع العدد وتلاشت الاحزاب مفسحة في المجال امام تيارات متنوعة ومختلفة اعلنت كلها عزمها خوض معركة التغيير.

الفاعليات

ماذا تقول فاعليات انطلياس والنقاش في هذا الاطار؟

خليل سلامة رأى "ان اهالي انطلياس والنقاش معنيون بهذه الانتخابات، وهي فرصة تنتقل بالبلدتين نحو عمل بلدي انمائي حقيقي. يستحق الاهالي اكثر مما هو متوافر اليوم، ولا نحمل على المجلس البلدي الحالي، فقد فعل ما في وسعه لكن الحاجة لا تزال اكبر. الحياة البلدية مفقودة وما نشهده اليوم هو تسيير لامور الناس لا اكثر. ولو كانت هناك نية للقيام بمشروع حيوي، لما عجز صندوق بلدية انطلياس والنقاش عن ذلك".

وقال: "موضوع البلدية يعني لي الكثير لانني ارى ان هذه المنطقة تستحق الخدمة، فهي تمتاز بتاريخ عريق وبابنائها من كبار الموظفين والفنانين والمفكرين. طموحي ان يصل الى المجلس البلدي دم جديد، وان يعطى جيل الشباب فرصة العمل".

ورأى ان "هناك تحالفات معارضة وغير معارضة... الى تيار ثالث حجمه غير معروف بعد. لكن تأليف اللائحة سيتم بالتشاور، اذ لا يمكن احداً ان يتفرد بذلك. وعندما سيجتمع اهالي انطلياس – النقاش، فلا بد ان يتشاوروا ويختاروا من هو على علاقة جيدة بالجميع". وعن دور المال قال، "لا يمكن شراء البلدة، فكرامة الاهالي تأبى ذلك، ومجرد الحديث عن الامر معيب".

اما عن تدخل السلطة السياسية، فأكد ان "كثيرين حاولوا اللجوء الى مراجع سياسية وادعوا انهم يحظون بتأييد السلطة. لكنني لا ارى ان للسلطة نية في التدخل ولا مصلحة لها في ذلك".

المحامي وهيب جبور اعتبر ان "الانتخابات البلدية في انطلياس والنقاش تكتسب اهمية مميزة بسبب الكثافة البشرية فيهما والطاقة المادية الكبيرة وموقعهما كبوابة لمنطقة المتن والعمران المنتشر في ارجائهما. والتغيير، بعد عشرات السنين من الركود والتقهقر، يجب ان يكون عنوان المرحلة المقبلة، عبر ذهنية جديدة وشفافية في التعاطي مع الناس وديناميةفي العمل وتطبيق القانون على الجميع.

واذا كان من الواجب مراعاة التمثيل العائلي والمناطقي والمذهبي في الانتخابات، فمن الضروري ان يتحلى اعضاء المجلس البلدي بنظافة الكف والعلم وعدم الارتهان".

وتابع: "من غير المعقول تصور عكس ذلك، ووضع البلدتين الحالي يتطلب الكثير في كل المجالات. فضلاً عن اننا في زمن يطاول التخطيط والتقنيات المتطورة كل القطاعات، وتطرح للمنطقة الممتدة بين نهر بيروت ونهر انطلياس مشاريع ضخمة وتخطيطات مهمة تستدعي جهداً وعملاً لمواكبتها".

ورأى ان "معركة الانتخابات البلدية يجب ان ترتكز على مبادئ وبرامج من دون اي اعتبار سياسي او فئوي، مع اقتناعي بان السلطة التنفيذية في البلدية يجب ان تكون على تفاهم مع المسؤولين في الدولة حتى يؤتى العمل ثماره، ورئيس بلدية يجمع النزاهة والمعرفة ويعمل في سبيل الخير العام لا بد ان يفرض لاحترامه على الجميع".

وايد مبدأ الائتلاف في الانتخابات "شرط ان يكون حراً ويأتي بمجلس بلدي منسجم ويحقق طموحات اهالي وسكان انطلياس والنقاش".

فرحات ابو جودة اوضح انه مرشح للانتخابات البلدية، "لا سعياً وراء المناصب بل تجاوباً مع رغبة ابناء بلدتي الذين رافقتهم في السراء والضراء، اتحسس مشكلاتهم واجند طاقاتي لخدمتهم".

ابو جودة عضو في المجلس البلدي الحالي، وهو صاحب كسارات في انطلياس. عنده ان للكسارات منافع عدة ليس اقلها خفض اسعار البحص ومشتقاته والمساهمة في اعمار الساحل، اضافة الى تأمين العمل لمئات العائلات "وقد اكتشفنا مغارة يوازي جمالها جمال مغارة جعيتا، ونهراً يمكنه ان يضع حداً لازمة المياه".

واوضح انه اتكفأ في فترة الحرب عن ممارسة مهماته في المجلس "بسبب الاوضاع الشاذة التي سادت. لكنني استطعت ان احافظ على اوضاع البلدية بفضل علاقاتي الجيدة بالجميع. فكانت من البلديات النادرة في لبنان التي بقيت في صندوقها اموال تكفي حاجات البلدة الملحة".

وختم: "قلائل هم القادرون على تشكيل لائحة تحظى بثقة الرأي العام".

"تيار الشباب"

"تيار ثالث لا نعرف حجمه سيخوض المعركة. من هو؟ الشباب". هذا لسان حال الاهالي الذين يرفضون ان يترشح من يفوق الخمسين من العمر. ويقولون: "نريد تياراً شبابياً يحدث تغييراً ويرفض الطاقم القديم. انتهينا من التقليدية ونريد ان يصل مجلس مثقف يهتم بالتنمية ويرعى مصالحنا".

ملاحظات الاهالي على مشروع ردم البحر متنوعة، وقد يكون اهمها التمييز بين العقارات التي نتجت من الردم والعقارات الاخرى الممتدة بين المنطقة المستحدثة والسكة الحديد. فالعقارات القديمة بقيت مصنفة (E) ويسمح بالبناء فيها حتى نسبة ٢٠ في المئة من المساحة الاجمالية. اما منطقة الردميات فاصبحت مصنفة (B) ويسمح بالبناء فيها حتى نسبة ٤٠ في المئة، ويشعر الملاك القدامى بظلم من جراء ذلك.

وبعد، هناك اتصالات تمهيدية بين عونيين وشيوعيين وكتائبيين واحرار، جميعهم يسعون الى تشكيل نواة لائحة ائتلافية لم تتضح معالمها بعد. لكن الاكيد ان الصراع في انطلياس ليس صراع موالاة ومعارضة، بل صراع تاريخي، اما المعركة فستكون انمائية بامتياز.

انطلياس	
ارثوذكسي	٦٨٣
ارمن	٣٩٥
درزي	١
سني	٢١
شيعي	٢٤
كاثوليك	٤٠٩
لاتين	٢١
ماروني	١١٥٥ -

النقاش	
ارثوذكسي	١٤
ارمن	٤٣
سني	٢١
شيعي	٨
كاثوليك	٩
ماروني	٢٤٥

التوزيع الطائفي في انطلياس والنقاش.

برقيات لـ "اللقاء" من ٢٥ بلدية اوروبية وافريقية

تؤيد مطالبته باجراء الانتخابات دون تأجيل

تسلم "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية "دفعة جديدة من البرقيات المؤيدة الحملة الشعبية لاجراء الانتخابات البلدية من دون تأجيل. ومن المبرقين اخيراً: رئيس بلدية مرفأ دونكرك الوزير السابق ميشال دولبار. رئيس منطقة اليا دي كاليه (رئاسة مجلس الاقضية التي نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني)، رئيسة بلدية المدينة الجامعية في هيدلبرغ بياتي فيبير، رئيس بلدية غراف في هولندا، رئيس بلدية كارتشو في البرتغال ورئيس بلدية سان دنيه في فرنسا.

وبذلك تكون اكتملت الدفعة الاولى من برقيات التأييد التي ارسلتها ٢٥ بلدة اوروبية وافريقية الى حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي".

وهذا نص البرقية:

"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية

بيروت – لبنان

ايها الاصدقاء،

اخذنا علماً بالحملة الشعبية التي تقودون منذ ٨ أب ١٩٩٧، ليستعيد الشعب اللبناني ادوات الديموقراطية المحلية التي حرم منها منذ ٣٥ عاماً.

باسمنا وباسم البلدات التي نمثل، نريد بواسطة هذه البرقية ان نعبر لكم عن اهتمامنا ودعمنا لنضالكم من اجل اجراء الانتخابات البلدية من دون تأجيل، وفي نطاق قانون ديموقراطي منزه عن عيب التعيين.

مع تضامننا".

وهنا لائحة اولى بالموقعين دعماً لحملة البلديات ولاجراء الانتخابات البلدية في لبنان "من دون تأجيل":

- اسبانيا: رئيس بلدية برشلونة خوان كلوس.
- اسوج: رئيس بلدية استوكهولم ماتس هلتل.
- البرتغال: رئيس بلدية لشبونة جوان سواريش، رئيس بلدية كاراتاشو جوزي مانويل كوندي رودريغيز.
- فرنسا: رئيس بلدية ليل بيار موروا، رئيس بلدية دنكرك ميشال دلبار، رئيس بلدية سان دنيه روبير برنار.
- المانيا: رئيس بلدية كولن نوربيرت بورغر، رئيس بلدية هيدلبرغ بياتي فيبير.

الكاميرون: رئيس بلدية دوالا (الدائرة الاولى) ليونيل نجاكوا.

- هولندا: رئيس بلدية غراف بيت زليسين.
- تونس: رئيس بلدية باردو كامل كسبي.
- ساحل العاج: رئيس بلدية ياكاسي لتوبرو بيار امان يابو، رئيس بلدية لكوبيه بنجامان لتسي يابو، رئيس بلدية غانيوا ارسين سيبابي، رئيس بلدية اوراغايو كازيمير اوراغا، رئيس بلدية غيبروا ميشال زادي غيدي، رئيس بلدية ادزوبيه ليون ايمانويل مونيه، رئيس بلدية اليبيه اموشي يابو، رئيس بلدية تولويله بينوا ارو، رئيس بلدية داناتيه دنيس ديمبليون.
- الرأس الاخضر: رئيس بلدية سان فيليبي اوجينيو فيغا.

تحدث الى "النهار" عن سير الحملة الانتخابية في طرابلس

جمالي: نخطط لبلدية القرن الحادي والعشرين

طرابلس – من نعيم عصافيري:

رأى رئيس "الرابطة الثقافية" في طرابلس رشيد جمالي "ان التعاطي مع الانتخابات البلدية والاختيارية هناك ما زال يفتقر الى الحيوية التي توازي أهمية هذا الحدث، فالمرشحون حتى الساعة قلائل والكفايات الطرابلسية منشغلة باهتمامات اخرى". واعتبر "ان ظاهرة عدم الاهتمام بالانتخابات تمثل واقعاً شديد السلبية". وقال: "طموحنا ان تقوم عندنا بلديات تمثل المواطنين وتلبي حاجاتهم وتخطط القرن الحادي والعشرين وتعمل بالتعاون مع اجهزة الدولة المختلفة على ترشيد المشاريع الحكومية. فالكرة اليوم في ملعبنا، هل نحسن التعاطي معها لتبلغ الاهداف؟"

جمالي تحدث الى "النهار" عن سير الحملة الانتخابية في طرابلس وكيفية تحقيق التمثيل البلدي الافضل وامور اخرى. وهنا نص الحوار:

- ما رأيك في قانون الانتخابات البلدية؟

– شكل اقرار قانون الانتخابات البلدية والاختيارية والتوجه الى اجرائها في ايار المقبل انجازاً ديموقراطياً مهماً وخطوة اساسية على طريق استعادة احد مقومات الديموقراطية اللبنانية التي افتقدناها لاكثر من ثلث قرن، فساهم غيابها في اطلاق التساؤلات عن سلامة الاداء الديموقراطي في وطننا وصدقيته، وتسبب الغياب الجزئي لدور فاعل للبلديات في الكثير من المدن والبلدات في تعميق الخلل الانمائي واضطراب التنظيم المدني وتفاقم المشكلات الحياتية والبيئية.

واذا كانت قطاعات من الرأي العام اللبناني ما زالت تنظر بعين الريبة الى امكان اجراء الانتخابات في الموعد المعلن نتيجة الخيبات السابقة، فمن الضروري ان يتعاطى المجتمع مع هذا الحدث بجدية ومسؤولية حتى نساهم في تعطيل اي فرصة لتأجيل الانتخابات مجدداً.

ورغم ان الانتخابات المأمولة ستتم وفق قانون ما زال يحمل بعض الثغر وفي طليعتها انتخاب رئيس البلدية من المجلس البلدي وليس بالاقتراع المباشر من المواطنين، فان تلك الثغر لا يجوز ان تقعدنا عن التمسك بحقنا في قيام بلديات منتخبة وممارسة هذا الحق بوعي عميق لأهمية دورنا في تلافي الآثار السلبية لتلك الثغر. والفت هنا الى ان موقع رئيس البلدية ودوره كرئيس للجهاز التنفيذي للهيكلية البلدية كان يفترض انتخابه مباشرة من المواطنين، الامر الذي يضعه فوق اي اختلاف داخل المجلس البلدي ويحول دون انقسام المجالس البلدية في مطلع ولايتها، ونأمل ان لا يؤدي توجه السلطة ومعها الطاقم السياسي اللبناني الى التأثير في اختيار رؤساء البلديات عبر الضغوط التي يمكن ان تمارس على اعضاء المجالس المنتخبة لتعطيل دورها. ومن هنا دعوتنا الى لوائح ائتلافية تلتقي على برامج نهضوية متقدمة وواضحة مما يحول دون حدوث انقسامات في المجالس البلدية العتيدة.



المهندس جمالي.

لا حيوية

- ما انطباعك عن سير الحملة الانتخابية في طرابلس؟

– مما لا شك فيه ان التعاطي مع الانتخابات البلدية والاختيارية في طرابلس ما زال يفتقر الى الحيوية التي توازي اهمية هذا الحدث، فالمرشحون حتى الساعة قلة قليلة، والكثير من الكفايات التي يضمها مجتمع طرابلس منشغلة باهتمامات اخرى.

ولعل من ابرز الاسباب التي تفسر هذه البرودة، بعض الشك لدى الرأي العام في امكان اجراء الانتخابات في الموعد المعلن، وانتظار كثيرين مواقف القيادات السياسية والقوى المؤثرة وتوجهاتها.

ان ظاهرة غياب الاهتمام بالانتخابات البلدية والاختيارية تمثل واقعاً شديد السلبية، ونحن نعمل في اطار مؤسسات المجتمع المدني على تأكيد اهمية الحدث الانتخابي المقبل عبر اللقاءات والمواقف الداعية الى ايلاء هذا الاستحقاق اهمية قصوى، وخوض الانتخابات بجدية ومسؤولية.

- كيف يتحقق التمثيل البلدي الافضل؟

– شكل الغاء التعيين في المجالس البلدية خطوة ديموقراطية متقدمة، لكنه وفي الوقت عينه قذف كرة مراعاة متطلبات الوفاق الوطني الى ملعب المجتمع الذي لا بد له ان يعي اليوم ان تمثيل اوسع قطاعات الرأي العام وكل الفئات التي يتكون منها المجتمع هو الضمان لقيام مجالس بلدية تحمل طابعاً تمثيلياً واسعاً.

ان التنوع الذي يميز المجتمع اللبناني، والذي هو مصدر غنى انساني لكل اللبنانيين، لا بد ان يكون في حمى كل مواطن، ولا خيار الا ان يجسد اللبنانيون عبر ممارستهم الانتخابية وعيهم لأهمية المشاركة كواحد من مرتكزات الوحدة والوفاق. ولا خيار لنا الا ان نؤكد طوعاً لا كراهية، وبمحبة وانفتاح، اهمية تمثيل كل الطوائف ضمن نطاق بلدي.

واذا كانت قضية تمثيل المجموعات اللبنانية في المجالس البلدية من المعايير الاساسية التي لا بد من توافرها من اجل انجاح هذا الاستحقاق، فان الكفاية و النزاهة لا بد ان تكونا ايضاً في مقدم المقاييس التي ترجح خياراتنا.

ونجاح الاستحقاق البلدي بعد ثلث قرن على غيابه، يفترض ايضاً تحييد هذه الانتخابات عن التنافس السياسي، فهل لنا ان نأمل في ان تتخذ القيادات السياسية موقفاً محايداً من الانتخابات على نحو ينأى بها عن الصراعات الضيقة والانتصارات الوهمية، ليضع هذا الاستحقاق المهم في موقعه الصحيح، فيكون حدثاً ادارياً تنظيمياً انمائياً يعني جميع المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية؟ وهل لنا ان نأمل في قيام مجالس بلدية لا تنضوي تحت راية هذه الزعامة أو تلك، فتكون للجميع وعلى مسافة متساوية من كل المواطنين؟

ندعو الى الافساح في المجال امام اختيار مجالس بلدية تتمتع بالاستقلالية والفاعلية لقيام علاقات تعاون وثقة بين البلدية ومجتمعها بكل فئاته، وهي علاقات مهمة في اطار طموحنا الى دور فاعل للبلديات في المرحلة المقبلة.

- اي بلدية نريد؟

– طموحنا ان تقوم في مدننا وبلداتنا بلديات تمثل المواطنين وتلبي حاجاتهم وترسي النظام وتخطط للقرن الحادي والعشرين وتعالج المشكلات المدنية والبيئية والتنظيمية المتفاقمة، وتعمل بالتعاون مع اجهزة الدولة المختلفة على ترشيد المشاريع الحكومية ومتابعتها. الكرة اليوم في ملعبنا، فهل نحسن التعاطي معها لنبلغ الاهداف المرجوة؟

من رسائل القراء

لهذه القواعد نرفض المشروع

احترم رأي الاستاذ جورج ناصيف الذي نكن لشخصه ولقلمه كل احترام واقدر فيه "طحشته" الشجاعة في تأييد مشروع قانون الزواج المدني ووقوفه بجانب القضايا الوطنية بحرية وشفافية، وغالبا ما تكون اراؤه اما متقاربة واما متباعدة واحيانا متكاملة معنا. وكما يقول الفيلسوف الالماني "غوته": "لا يستحق الحرية والحياة الا من يناضل في سبيلهما يوميا".

مما لا شك فيه ان الحوار الحر الديموقراطي حول موضوع الزواج المدني يفسح لنا ايضا نحن المعارضين له نافذة لنبرهن للرأي العام اللبناني ان هذا المشروع ليس من الاهمية التي يروجها له اصحابه ووصولهم الى اعتباره "اصبع ألتيكو" سيجمع اللبنانيين ويوحدهم بعدما فرقهم دمر الاختلاف والتناحر والحروب العبثية، ولكنه على العكس من ذلك. فبرأينا انه يؤسس لفتنة اجتماعية تدخل كل بيت لبناني وتكون مادتها الاساسية تدمير الانسان في قيمه وعقائده واخلاقه وتطلق نزعات الانفلات غير المحدود داخل التكوين الاجتماعي للأسرة اللبنانية.

ان معارضتنا للمشروع ترتكز الى قواعد ثلاث عامة يستند اليها المشرعون عادة عند سن القوانين، وقاعدة خاصة نستند اليها نحن جمهور المسلمين. القواعد الثلاث الاولى هي:

أ – الحاجة الى التشريع ومداها ولزوميتها.

ب – الضرر الناجم عن عدم التشريع.

ج – تجارب ومراقبة الاخرين الذين سبقونا الى التشريع.

ففي الاولى نرى ان الحاجة الى التشريع في قوانين الاحوال الشخصية والزواج المدني تكاد تكون معدومة لولا وجود "طلب غير ملح" من بعض الافراد الذين نكن لحريتهم واختيارهم كل احترام. ولكن اكثرية اللبنانيين لا تعاني من مشاكل عقد الزواج بقدر ما تعاني من المشاكل العالقة داخل المحاكم الشرعية والروحية وسوء الادارة فيها.

وفي الثانية نرى ان الضرر الناجم عن عدم التشريع يطال فئة من العلمانيين داخل مجتمعنا اللبناني ولازالة هذا الضرر علينا العمل على اقناع هؤلاء بالحوار والوسائل الديموقراطية ان استمرار انجاز عقودهم الزوجية في المحاكم الشرعية لا ينتقص من اقتناعاتهم وذلك ولو تضمن "كذبا ابيضا متبادلا" بين المحكمة وبين طالب الزواج لأن ازالة الضرر الجزئي لا يكون بضرر عام ترفضه غالبية اللبنانيين وحتى يثبت ان الاكثرية هي مع الزواج المدني فان الاقتناع الثابت لدى الرأي العام هو ان الاكثرية ضده.

وفي الثالثة نرى ان من سبقنا من الدول الغربية التي نفذت الزواج المدني تعاني من مشاكل جمة واهتراء وتفكك اسري مرعب يعترف به المثقفون العلمانيون قبل غيرهم خصوصا في بريطانيا وفرنسا والسويد والولايات المتحدة وبالتالي فان النتائج غير المشجعة لا تشجع اللبنانيين على الخوض في هذا الغمار بعدما تبين ان ضرره اكثر من نفعه.

اما في القاعدة الاسلامية فان التشريع الاسلامي وضع اسسا تفصيلية لقواعد الزواج والارث والطلاق وتفرعاتها وبالتالي يشعر المسلم بأنه مكتف ولا يحتاج الى مزيد خصوصا وان اقتناعه بهذه القاعدة نابع من ايمان ديني ومعتقد راسخ.

وبناء على ما تقدم نعلن رفضنا للمشروع على اسس من العقلانية والموضوعية بعيدا عن الاحاديث الانفعالية، ونستطرد ان بعض الممارسات في المحاكم الشرعية والروحية وبعض التصريحات من هنا وهناك يجب الا تدفعنا الى رفع راية الحرية وكأن التشريع الديني هو القيد الذي يجب ان ينكسر، بل لترتفع الاصوات لتصحيح الاخطاء داخل التشريع المتداول لا ان نفتش دائما عن مشاريع – مشاكل.

المختار محيي الدين شهاب

رئيس هيئة رأس بيروت

لا تصلبوا الزواج المدني!

"نعم" متبادلة للزواج المدني الاختياري اطلقها وزراء مسيحيون ومسلمون في اهم مجلس وزراء في تاريخ لبنان، فكانت – كما ورد في بيان مؤيد للحزب الجمهوري – زواجا مارونيا في وحدة الصف وطلاقا بالثلاث للطائفية والفئوية والتعصب.

وسرعان ما اطل بعض رجال الدين، والدين منهم براء، يذرفون دموع التماسيح على مهنة بارت ونبعة غارت.

"هذا بناقوس يدق وذا بمأذنة يصيح".

هياج طائفي ومذهبي وخروج عن أدلب السجال واحتقان يثير الرعاع، تعكيرا لأمن وانكاء لفتنة وانكارا مشبوها لحقيقة ثابتة ان عند اختلاف النص الديني مع المنطق والعقل والتطور، فالخطأ لا يكون من النص الديني، بل من تفسيره. كفانا نعيقا وكفانا نقيقا، صحيح ان قطع الارزاق من قطع الاعناق.

فلطالما دعتهم الاحزاب العلمانية والاقلام الصحافية مدة نصف قرن الى تطبيق نصوصهم الدينية تطبيقا حضاريا عقلانيا لئلا يفوتهم القطار، فصموا آذانهم، فاذا بهم اليوم يبكون كالنساء على امتياز لم يحافظوا عليه كالرجال.

فالعلمانيون اللبنانيون المؤمنون برب العالمين، اله ابرهيم وموسى وعيسى ومحمد، يرددون بصوت خاشع – من دون ناقوس مأذنة – بل عبر الاقمار الاصطناعية وشاشات التلفزة والانترنت الآيات السماوية المبشرة بالعلمنة وحرية المعتقد، لعل الناقمين يتعظون ويفقهون.

"قل الحق من ربكم، فمن شاء فليؤمن..."، "لكم دينكم ولي ديني..." "اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله"، "لا اكراه في الدين... وانتم اعلم بدنياكم".

ذلك ان الزواج المدني الالزامي ليس زواجا صحيحا، لان العقد ينقصه الاختيار الحر والارادة المؤمنة، وهذا شرط اساسي من شروط الايمان، لان الاسلام والمسيحية اجمعا على قواعد الحرية والشورى والتسامح عندما تكون هذه القواعد مبنية على العقل والقلب لمصلحة المجتمع الحر.

والحرية في الاديان حرية مسؤولة تتطلب النظر الى الامور بالعقل والمنطق والحوار و"باب الاجتهاد ما زال مفتوحا" والاجتهاد هو العقل والعقل هو العلم "اطلبوا العلم ولو في الصين"، وقفل الاجتهاد يعني قتل العقول واغلاقها، ولا يقبل الاسلام ولا المسيحية رجالا ماتت عقولهم او تحجرت او تخلفت...

فمن الظلامة والجحود بمكان ان يلزم دين شخصا بعقد زواج لا يرتاح اليه ضميره.

كفانا نعيقا... كفانا نقيقا... لقد سقط القناع وذاب الثلج وبان المرج، لقد فاتكم القطار، فحولوا المسار. "هذا بناقوس يدق وذا بمأذنة يصيح" والله يعرف ما الصحيح، ويبقى السؤال، من هو المؤمن الحقيقي؟

المحامي مارسيل جعارة

دكتور في القانون

مؤسس الحزب الجمهوري اللبناني

توصيات المؤتمر الاغترابي في ختام أعماله:

دعم الجيش والمقاومة لتحرير الجنوب

في ختام اعماله امس اكد المؤتمر الاول للجمعيات والنوادي الاغترابية العمل على تعزيز اواصر الصداقة والتعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات الاغترابية من جهة، وبينها وبين لبنان من جهة اخرى في كل المجالات. وهو ختم اعماله باعلان التوصيات والمقررات الصادرة عنه في حضور وزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة هيثم جمعة اضافة الى الوفود المشاركة في المؤتمر واعلاميين.

والقى ارسلان كلمة اشاد فيها بالجهود المبذولة لانجاح المؤتمر.

ومما جاء في التوصيات:

" – اعتبار وزارة المغتربين المرجع الرسمي الصالح لكل ما يتعلق بشؤون المغتربين والمحافظة على حقوقهم ومصالحهم، والعمل على تعزيز دورها وصلاحياتها لتتمكن من القيام بواجباتها (...)

– التأكيد ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم هي القاعدة التمثيلية للمغتربين، لذلك نأمل من القيمين على شؤونها الانفتاح على كل النوادي والهيئات والجمعيات ودعوتهم للانضمام اليها (...)

– العمل على تعزيز اواصر الصداقة والتعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات الاغترابية من جهة وبينها وبين لبنان من جهة اخرى في جميع المجالات.

– العمل على اشراك المغتربين في الحياة السياسية الوطنية في لبنان من خلال اصدار التشريعات المناسبة لمنحهم حق الاقتراع في الخارج، وضرورة اعادة الهوية اللبنانية الى المتحدرين من اصل لبناني (...)

– اصدار قانون باعفاء ابناء المغتربين من خدمة العلم تشجيعا لعودتهم الى الوطن.

– تشجيع التوأمة بين مدن وقرى في الاغتراب وفي الوطن لما لها من فائدة متبادلة على لبنان ودول الاغتراب.

– الافساح في المجال امام المغتربين لتوظيف امكاناتهم المالية والمعنوية للمساهمة في مسيرة الانماء والاعمار من خلال منحهم الاولوية في المشاريع التي تقوم الدولة بتنفيذها".

عصابة متخصصة بالسيارات والصيدليات!

طليع طلب السجن لموقوفين في أعمال سلب وسطو مسلح

اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع قرارا ظنيا طلب فيه عقوبة السجن لافراد عصابة نفذت عمليات سطو على صيدليات وسرقت سيارات.

وفي وقائع القرار ان المدعى عليهم منير محمد وخضر خضر ومسعود محمد والمجند السوري فواز محمد ومحمد الزير وعلي كريم وشخصا يدعى جان مجهول بقية الهوية اقدموا على تأليف عصابة بقصد القيام بأعمال سلب وسطو مسلح، وتنفيذا لاتفاقهم اقدموا على ارتكاب الجرائم الآتية:

– في منتصف عام ١٩٩٧ اقدم المدعى عليهم منير محمد وخضر خضر وفواز محمد على سلب سيارة "بام.ف." من شخص من منطقة عين سعادة وباعوها في معرض للسيارات في منطقة الشياح بعدما نزعوا صورة صاحبها عن اخراج قيده الذي سلبوه منه، ووضعوا مكانها صورة منير محمد.

– بعد اسبوع من العملية الاولى اقدم الثلاثة على سلب سيارة "ب.ام.ف." من احد الاشخاص في منطقة عين سعادة وسلبه امواله ومجوهرات وبعض المستندات.

– اقدم منير وخضر ومسعود وفواز على سلب سيارة "ب.ام.ف." من مزين نسائي في عين سعادة.

– اقدم الاربعة على سلب "مرسيدس – ٣٠٠" من شخص كان داخل صيدلية في عجلتون. كذلك سلبوا صاحب الصيدلية والزبائن اموالا ومجوهرات.

– في تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٩ اقدم كل من فواز ومسعود ومنير على دخول صيدلية في منطقة يسوع الملك وسلبوا من فيها ما كانوا يحملون من اموال ومجوهرات واجهزة هاتف خليوي، اضافة الى اموال صندوق الصيدلية. ولدى تقاسم الغلة وقع خلاف بين المدعى عليهم الثلاثة فأطلق فواز النار من مسدسه الحربي.

– في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٢ اقدم مسعود ومنير وخضر ومحمد الزير مستعملين سيارة علي نجيب عيسى على دخول "صيدلية لبنان" عند اوتوستراد جونية وسلبوا الاشخاص الذين كانوا فيها اموالهم ومجوهراتهم وجهازا خليويا.

وكان المدعى عليهم في جميع هذه السرقات واعمال السلب يحملون اسلحة حربية من دون ترخيص ويشهرونها.

– اقدم فواز ومسعود ومنير وعلي كريم وجان وعلي الديري وكمال الملقب "العصفور" على سرقة منازل عدة وفي اوقات مختلفة بعد الدخول اليها بواسطة التسلق والكسر والخلع.

وتبين انهم باعوا المجوهرات والاغراض المسلوبة من المدعى عليه "ابو علي" صادق المغربي لقاء كميات من الكوكايين ودولارات اميركية. وكانوا بعد ذلك يتعاطون المخدرات. وباع المدعى عليهم السيارات المسروقة من المدعو علي عبدالرزاق بواسطة حسن حاموش وزهير حمادة. وعندما حاول رجال قوى الامن توقيف الاخير فر من امامهم ورمى مسدسا حربيا كان ينقله بدون ترخيص.

واتهم القرار كلا من الموقوفين منير رمضان محمد وخضر غازي خضر ومسعود احمد محمد والمجند السوري فواز غازي محمد ومحمد سالم الزير بجنايات السرقة والسلب بقوة السلاح غير المرخص عملا بمقتضى المواد ٦٣٥ و٦٣٨ و٦٣٩ و٦٤٠ من قانون العقوبات والمادة ٧٢ اسلحة والمادة ٧٥ من القانون الاخير بالنسبة الى فواز محمد. كما ظن بهم بجنحة تعاطي مخدرات واصدر مذكرات القاء قبض في حقهم.

وسطّر مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الهوية الكاملة لكل من علي كريم و"جان" وابو علي المصري ورشيد عميرات ومحمود علي عبد الرزاق وعلي الديري وكمال الملقب "عصفور". وكذلك اتهم المدعى عليه علي نجيب عيسى بجناية التدخل واصدر مذكرة القاء قبض في حقه. وظن بكل من حسن احمد حاموش وزهير محمد حمادة بجنحة شراء مسروق وبجنحتي المادة ٧٢ اسلحة و٢٨٠ من قانون العقوبات بالنسبة الى زهير.

مصادرة ٨٠٠ طن خشب في طريقها الى اسرائيل

حقق المحامي العام العسكري ميسر شكر في نقل الباخرة "يوغا" التي تحمل علم بناما، ٨٠٠ طن خشباً الى اسرائيل.

وكانت الباخرة رست في مرفأ بيروت لتفريغ قسم من حمولتها، هو عبارة عن بضائع ورقية. وقد اوقف ربان الباخرة رهن التحقيق في انتظار الانتهاء من مصادرة كمية الاخشاب.

اغتصاب قاصر ومحاولة فاشلة

ادعت عطاف م.م. (٣٤عاما) ان جارها داود م.أ. (٣٥ عاما) استدرج ابنتها القاصر انعام الى غرفته ومزق ثيابها وفض بكارتها بالقوة.

اوقف داود واودع النيابة العامة في جبل لبنان فادعت عليه بجناية اغتصاب قاصر واحالته على قاضي التحقيق غسان عويدات فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

* افادت الهام خ.أ. (٣٢ عاما) ان خادمها السنغالي غاستون ب. د. (٢١ عاما) اغتنم فرصة وجودها عارية في الحمام حيث كانت تستحم، فاقتحم الباب وحاول مضاجعتها بالقوة بعدما رماها ارضا واصابها بكدمات ولكنها أحبطت محاولته.

قضى ببندقية

حاصبيا – "النهار":

ادى اطلاق عيار ناري من بندقية صيد كان يحملها غالب الحمرا (٣٠ عاما – في حاصبيا) خلال جولة صيد في احراج ميمس على تخوم "الحزام الأمني" الى مقتل حاملها. واعتبر الحادث قضاء وقدراً.

لقيطان

عثر على وليدة ملقاة امام مدخل ملجأ الاطفال المهملين في شارع اديب النحاس وسلمت الى رئيسة الملجأ الاخت ايفون عزيز بسول.

وفي شارع أرلكس – برج حمود عثر على وليد ملقى على مدخل بناية ماتوشكيان، فاودع ملجأ الأطفال المهملين.

سماع محكومين شاهدين في فرار طليس

واصل قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع تحقيقاته في عملية تهريب المدعى عليه حسين مصطفى طليس من سجن يحنس بمساعدة ثمانية مسلحين فروا به في سيارتي "ب. ام. ف" و"رانج روفر". واستمع الى افادتي شاهدين محكومين كانا مع طليس في الزنزانة ذاتها، وعمل احدهما على فك وثاق عنصر الامن بعدما كبله المسلحون وخدروه تمهيدا لتهريب طليس.

الحايك امام العسكرية في ٢٠ ايار

عينت المحكمة العسكرية الدائمة الاربعاء ٢٠ ايار موعدا لبدء محاكمة الرائد المتقاعد في الجيش كيتل الحايك في ملف التعامل مع العدو، بعدما نفذت مذكرة القاء القبض في حقه بموجب حكم غيابي صادر في هذه القضية.

مواصلة التحقيق في جريمة الاشرفية

عين قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان لجنة طبية ثلاثية كلفها القيام بمهمات محددة ورفع تقرير اليه في اطار التحقيقات التي يتولاها في حادث العثور على صاحب مكتب السفريات انطوان ابو مرعي مقتولا طعنا في مكتبه في الاشرفية الجمعة الماضي.

وحدد التقرير الاولي بعد الكشف على الجثة انها مصابة بـ ١٦ طعنة بمقطع ورق صغير ومفك براغ في انحاء جسمه.

ومن المرجح ان تبرز اللجنة الطبية تقريرها اليوم الى القاضي ابو علوان.

طلب الاعدام لمتهم بجريمة عمدية

اعتبر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا في قرار ظني اصدره امس فعل عصام زاهر كرنيب، المتهم بالاشتراك مع طلال المجهول بقية الهوية وآخرين على قتل يوسف سعيد عطوي نبحاً في آب ١٩٨٩ في منطقة الفاكهاني – الطريق الجديدة، من نوع التدخل في الجريمة العمدية، عملاً بمقتضى المادتين ٥٤٩ و٢١٩ من قانون العقوبات. وسطر مذكرة تحر دائم توصلاً الى معرفة هوية طلال الكاملة.

وطلب القاضي ميرزا في قرار آخر عقوبة الاعدام للمدعى عليه طلال عبد النايف الجمل المتهم بقتل يوسف علي سلمان قصدا باطلاق النار عليه في محلة الروشة في ١٩٩٧/١٠/٢٤. واعتبر فعل المدعى عليه حسن شحادة الجمل من نوع التدخل في الجريمة.

٣ قتلى وجريحان بحوادث سير

اورد تقرير أمني ان سيارة "ب.ام.ف" يقودها ضياء فحص، صدمت في شارع رياض الصلح في صيدا، عبد اللطيف الفول وقتلته.

وعلى اوتوستراد طبرجا، اصطدمت سيارة "دايو" رقمها ١٨١٤٦١٢ تقودها منى دوماني بحائط الى جانب الطريق فقتلت.

وفي شملان تدهورت سيارة "اودي" رقمها ١٦٠٥٨٠ يقودها جورج حلاق ومعه انيس جمشان وجهاد بيتر وسميرعبدالله، فقتل سمير وجرح انيس وجهاد.

غارات على مرتفعات اقليم التفاح وسلسلة هجمات على مواقع ودوريات

شن الطيران الحربي الاسرائيلي امس سلسلة غارات على مرتفعات اقليم التفاح، فيما وزعت المدفعية الاسرائيلية قذائفها على محاور الجنوب. ونفذت المقاومة سلسلة هجمات بدورها على اهداف الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار في العاشرة والربع على تلال عقماتا في اقليم التفاح، ثم جدد غاراته على عقماتا ومرتفعات الاقليم في العاشرة والدقيقة الـ ٢٥ والاولى والربع والاولى والثلث بعد الظهر.

وجبت الطائرات المعادية برمايات غزيرة من مضادات الجيش، وببضعة صواريخ "سام – ٧" من مواقع المقاومة.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل الاحد – الاثنين الثكنة المهجورة في النبطية ومحيط حي المسلخ في النبطية الفوقا.

وعلمت مراسلة "النهار" في جزين من مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر على طريق روم – انان في دورية لهذا الجيش، غير انها لم تؤد الى اصابات. ونجا عدد من المدنيين الذين صودف مرورهم في المكان.

وعلى الاثر قصفت مدفعية "الجنوبي" الاحراج المواجهة لمواقع هذا الجيش قرب انان.

وعثر هذا الجيش لدى تمشيطه مكان الانفجار على عبوة ناسفة اخرى وفككها.

وكان موقع تومات نيحا تعرض في التاسعة صباحا لقصف مدفعي.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان موقع الدبشة التابع للاسرائيليين تعرض ليل الاحد – الاثنين لقصف مدفعي من اطراف النبطية والثكنة المهجورة، وردت عليه المدفعية.

وفي السادسة والدقيقة الـ ٤٠ صباحا، تعرض موقع القنطرة التابع لـ"الجنوبي" لقصف من محور قبريخا. وبعد الظهر استهدف موقع علمان – القصير لقصف مماثل من محيط مجدل سلم. وردت عليه المدفعية المشتركة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف قبريخا ومجدل سلم ووادي السلوقي والحجير، تعرضت في الخامسة والنصف صباحا لقصف مدفعي. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة في اجواء القطاع الاوسط.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد موسى ابو طعان استهدفت في الخامسة والنصف صباح (امس) تحركات معادية داخل موقع القنطرة، وحققت فيها اصابات مؤكدة.

وكانت مجموعة الشهيد قاسم حمدان من وحدة الاسناد الناري، استهدفت في السابعة مساء الاحد تحركات معادية في موقع المثلث – القصير.

وعند الثانية عشرة والربع بعيد منتصف الليل استهدفت مجموعة الشهيد مصطفى نظر تحركات آلية للعدو داخل موقع الدبشة. وفي الاولى والدقيقة الـ ٤٥ فجرا عاودت مجموعة الشهيد محمد حميد استهداف الموقع المذكور، بعدما رصدت فيه تحركات معادية بالاسلحة الصاروخية المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة".

وافادت في بيان ثان انها رصدت "عند التاسعة والنصف صباح (امس) تجمعاً معادياً في موقع تومات نيحا، وعلى الفور قامت وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة.

وعند الحادية عشرة والثلث، فجّرت مجموعة الشهيد حسين ناصر عبوة ناسفة في دورية للعملاء اللحديين على طريق روم – انان، مما ادى الى اصابة آلية نصف مجنزرة.

وعند الحادية عشرة والدقيقة الـ٣٥، وفي اثناء دخول موكب معاد موقع زمريا، قامت مجموعة الشهيدين هيثم البزال واحمد زعيتر باستهداف الموقع بالاسلحة المناسبة.

وظهراً، هاجمت مجموعة الشهيدين محمد بحمد ومحمد اسماعيل موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وحققت فيه اصابات مباشرة.

وفي الاولى والدقيقة الـ٤٥، استهدفت وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد موسى فحص تحركات معادية في موقع المثلث بالاسلحة المناسبة، ملحقة بها اصابات مؤكدة.

وكانت مجموعة الشهيد علي زعرور من وحدة الصواريخ المضادة للطائرات، تصدت قبل الظهر وبعده للطائرات الحربية المعادية التي شنت غارات عدة على مرتفعات اقليم التفاح، ومنعتها من تحقيق اهدافها".

وذكرت في بيان ثالث ان "مجموعة الشهيد انور المير فجرت عبوة ناسفة، الاولى والدقيقة الـ٥٥ بعد الظهر، في دورية لحدية مؤللة لدى مرورها على طريق موقع روم، مما ادى الى اصابة آلية واعطابها.

وعند الثانية والدقيقة الـ٥ ، هاجمت مجموعة الشهيدين حسين قاسم وابرهيم حسن موقع تلة الرادار الصهيوني، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة ومؤكدة.

وفي الثانية والدقيقة الـ٤٠، دكت وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد احمد قرنيش موقع الصلعة بالاسلحة المناسبة، بعد رصدها تحركات معادية داخله. والحقت به اصابات دقيقة".

واشارت في بيان رابع الى ان مجموعة الشهيدين يوسف ياسين وادهم هزيمة في وحدة الاسناد الناري، دكت في الرابعة عصراً تحركات معادية في محيط موقع الدبشة باسلحة صاروخية، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة فيها".

وفي القدس (وص ف رويترز) اكد سلاح الجو الاسرائيلي انه نفذ غارات ضد "حزب الله" في جنوب لبنان امس. واعلن ناطق عسكري ان الطائرات "اصابت اهدافها وعادت الى قواعدها سالمة".

* نظم "تجمع الاطباء المتحدين" يوماً صحياً الاحد الماضي في مستوصف قعقعية الجسر التابع لوزارة الصحة العامة، بالتنسيق مع "كشافة الرسالة الاسلامية". وعمل فريق التجمع مع اصدقائه من اطباء اختصاصيين واطباء اسنان، على توفير معاينات مجانية للمواطنين، وذلك في اطار احياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان.

* سافر امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا الى جنيف، حاملاً ملفاً عن اوضاع المعتقلين الى المؤتمر الرابع والخمسين للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

خدام لمرهج وبشور: التطورات اثبتت صحة خيار لبنان

عاد امس من دمشق وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي زارها والسيد معن بشور وقابلا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين السوريين الكبار.

وافاد بيان ان خدام اكد في اللقاء "ان الحوادث والتطورات في لبنان كما في المنطقة اثبتت سلامة الخيار الذي انتهجه لبنان الرسمي والشعبي في مقاومة المحتل والتنسيق مع سوريا".

"امل": الجنوب ولبنان في خطر

اقامت حركة "امل" في بلدة الزرارية احتفالا في ذكرى المجازر الاسرائيلية في البلدة وقرى جنوبية. وبعد مسيرة تقدمتها فرق من كشافة الرسالة الاسلامية القى النائب علي خريس كلمة باسم قيادة الحركة فرأى "ان التصريحات الاسرائيلية عن تطبيق القرار ٤٢٥ ترمي الى تفكيك المقاومة ودمج ميليشيا العملاء وقادتها بالجيش اللبناني وتحويلهم لواء خاصا يعهد اليه تسلم الحدود وتعديل عديد القوة الدولية والموافقة على انضمام قوات اوروبية وغيرها اليها، وذلك بغية نسف القرار ٤٢٥ وايجاد بديل منه". واعتبر "ان الجنوب ولبنان في خطر".

لقاء في القليعة مع غورشتاين حول مستقبل المنطقة الحدودية

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان لقاء عقد امس في القليعة بين قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع جنوب لبنان الجنرال ايريز غورشتاين ومدنيين ورجال دين وعناصر من "جيش لبنان الجنوبي"، حضره رئيس اركان "الجنوبي" كرم الله سعيد ورئيس "الشؤون المدنية" الاسرائيلية العقيد رفيق سعيد.

وذكرت ان النقاش دار حول مطالبة اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥، ومستقبل العلاقات بين سكان المنطقة الحدودية واسرائيل، الى "المضايقات" التي يتعرض لها الحدوديون على الحواجز العسكرية اللبنانية.

والقى غورشتاين كلمة اعتبر فيها "ان مصير العلاقات القائمة لا يمكن الا ان يكون في سلام يقوم بين الدولتين الاسرائيلية واللبنانية". واوضح "ان تصريحات عدة اطلقت وتطلق في اسرائيل في ما يتعلق بالانسحاب من جنوب لبنان، وان في اسرائيل مصدرا للقرارات هي الحكومة التي اكدت على لسان رئيسها لدى لقائه اللواء انطوان لحد انها ملتزمة ضمان مستقبل سكان المنطقة الحدودية وحقوقهم وجنود جيش لبنان الجنوبي، اضافة الى تفكيك بنية المنظمات التخريبية، في نطاق اية تسوية او ترتيبات تتعلق بهذه المنطقة (...)".

وعن ضغوط الدولة اللبنانية على سكان المنطقة الحدودية، قال: "انها تهدف الى اجبارهم على التعاون مع الاجهزة الامنية اللبنانية وتاليا مع اجهزة حزب الله. وواهم من يظن ان الدولة اللبنانية قادرة على بسط سيطرتها على المنطقة الحدودية بين ليلة وضحاها (...)".

"فتح – الانتفاضة" وذكرى معركة الكرامة

أحيت حركة "فتح – الانتفاضة" ذكرى معركة الكرامة" (في اغوار الاردن عام ١٩٦٨) في ندوة في مخيم البداوي، تحدث فيها عضو المجلس الثوري في الحركة "ابو فادي" حماد فعرض للدروس المستقاة من هذه المعركة.

وفاة طبيعية

اورد التقرير المتعلق بالعثور على لوريس يوسف فرح جثة في منزلها في بلدة جون – قضاء الشوف، ان الوفاة حصلت طبيعيا. وتبين انها كانت تعاني مرض السكري.

عبوة على سيارة

القى مجهولون كانوا يستقلون سيارة "لاند روفر" سوداء عبوة ناسفة على سيارة "رولز رويس" رقمها ٨٧٤٣ لعصام محمد سعيد ابو الحسن (٥٠ عاما) في اثناء ايقافها امام منزله في محلة عين المريسة – شارع شكري غانم، فلحقت بها اضرار.

مصير المودعين في "ادكوم بنك"

وردت سلسلة اتصالات الى مكتب "النهار" في الشمال من مودعين في "ادكوم بنك" يسألون عن مصير ودائعهم بعد اعلان المصرف المذكور التصفية الذاتية.

* رئيس مجلس ادارة "ادكوم بنك" المهندس هنري صفير اوضح ان مجلس الادارة اوصى بالتصفية الذاتية، لكن الجمعية العمومية غير العادية لم تتخذ قراراً بعد. واشار الى ان المصرف ليس في حال التصفية الذاتية حتى الآن. واذا حصل ذلك، فان التصفية ستتم وفقاً لاحكام قانون النقد والتسليف، ومن شروطها ضرورة التوازن بين الحقوق والواجبات.

واضاف: الاموال متوافرة، واذا لم يقتنع الموظفون بالحقوق المعطاة لهم، فليلجأوا الى مجلس العمل التحكيمي، وسيخضع هو لاحكامه.

شكوى غير واضحة

تلقينا بالفاكس رسالة غير واضحة من وفيق مصطفى شهاب الدين. فالرجاء اعادة ارسالها بعد اختصارها لانها طويلة.

شكر وتمنٍ

جاءنا:

"تحية والف شكر للاجهزة التي وضعت حداً للفوضى في منطقة البربير وشارع الاوزاعي. ونأمل في ان تستمر مراقبة هذه المنطقة حتى لا تعود اليها الفوضى.

ونتمنى ايجاد حل لسوق البربير التجارية وفوضى السيارات والاوتوبيسات التي يركنها اصحابها عشوائياً. ونناشد قوى الامن منع الاعتداء على الاماكن العامة في مناطق الوطى والطريق الجديدة والملعب البلدي والفاكهاني وصولاً حتى قصقص".

حائط يهدد منزلاً

مواطن، من بلدة العبادية شكا ان جاره استحصل على رخصة ترميم حائط في العقار المجاور يشرف على مدخل منزله ولم ينفذ الرخصة، مما يشكل خطراً عليه وعلى افراد عائلته واملاكه اذا سقط الحائط، وطالب برفع الضرر.

* مصدر في بلدية العبادية قال: تم افراغ الارض التي تشكل خطراً على الحائط واتخذت كل الاحتياطات لرفع الضرر، واشار الى البدء بانشاء حائط جديد

من يساعدني؟

جاءنا:

"انا مواطن مقيم في منطقة سيروب السكنية قرب صيدا التابعة لبلدية درب السيم. مكان اقامتي في العقار ٩٦٢ قرب الجامع. اشكو من ورش الحدادة على اختلاف انواعها، والتي تتسبب بالازعاج ليلاً ونهاراً. لذا، اتقدم عبر جريدتكم من المسؤولين، فهل من يساعد؟".

* مصدر في محافظة صيدا اكد انه لا يمكن اتخاذ اي اجراء الا اذا كان لدى دوائر المحافظة مستند خطي يمكن الرجوع اليه عند الضرورة، وطلب من الشاكي مراجعة المحافظة.

بدء الايجار مع تسلم البناء

مواطن يسأل عن المدارس الرسمية التي يجري تأشير مراقب عقد النفقات فيها بتاريخ لاحق لتاريخ تسلم البناء فعليا. هل يعتد ببدء الايجار من تاريخ تأشير مراقب عقد النفقات ام من تاريخ تسلم البناء؟

* مصدر في وزارة التربية افاد ان هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل اقرت في مطالعة لها بأنه يعتد قانونا مع تسلم البناء، بما ان لا خلاف بين الفريقين على ان الاشغال الفعلي هادئ ومستمر وعلني.

السيارة هنا فأين صاحبها؟

سمير فرحات يقول ان في جادة شارل حلو سيارة "موندا سيفيك" رقم لوحتها ١٢٠٥٧٧٣ حمراء متوقفة تحت منزله منذ مدة ولا يعرف من يكون صاحبها. ابلغ المخفر فنظم محضر ضبط بها. وبعد فترة احترق محرك السيارة وهرع الى اطفائه، ولا يزال يجهل هوية صاحبها. فما العمل؟".

* مسؤول في وزارة الداخلية وعد بالاهتمام بالموضوع.

جدار بيت مري سقط

جاءنا من احد سكان بيت مري رد على المسؤولة في البلدية يؤكد سقوط الحائط في شارع الثانوية هناك، وينفي ان يكون مراقبو البلدية يقومون بواجباتهم رغم الشكاوى المقدمة. وارفق رده بصورة تؤكد سقوط الجدار.

وفد لبناني زار العراق اطلع على معاناته والتقى مسؤولين



الوفد في مكتب وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبد الحميد الصائغ.

بغداد – من رضوان عقيل:

عاد من بغداد وفد لبناني ضم المحامين بشرى الخليل وكمال فيليب ياغي واعلاميين بعدما امضوا في العراق اسبوعا زاروا خلاله عددا من المناطق والتقوا مسؤولين بدعوة من نقابة المحامين العراقيين.

في اليوم الاول تفقد الوفد "مستشفى صدام المركزي للاطفال" حيث مئات الاطفال المصابين بامراض السرطان والذين يعانون سوء التغذية وعدم توافر الدواء ووسائل العلاج. وفي اليوم الثاني زاروا ملجأ العامرية الذي سقطت فيه ١١٨٦ ضحية خلال حرب الخليج الثانية.

واجتمعوا بنائب رئيس المجلس الوطني غانم عزيز خضوري ووزير الصحة اوميد مدحت مبارك ووزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالحميد الصائغ ونقيب المحامين عزالدين النعيمي ورئيس اللجنة القانونية ورعاية الاطفال في البرلمان النائب سلطان الشاوي ومسؤولات في الاتحاد العام لنساء العراق.

وشارك الوفد في جنازة جماعية ضمت اكثر من ٥٠ طفلا من بغداد سارت امام مركز الامم المتحدة في شارع "ابونواس".

ورفعت الخليل مذكرة باسم الوفد الى الامم المتحدة وقالت لـ"النهار" "ان ثمة مؤامرة لضرب شعب العراق ومستقبله".

ونظمت وزارة الاعلام زيارات للوفد الى "متحف الصمود والتحدي" والاحياء الفقيرة في بغداد والعتبات المقدسة في مدن الكوفة والنجف وكربلاء وآثار محافظة بابل.

"منظمة لبنان للامم المتحدة" رسالة الى انان:

وجهت "منظمة لبنان للامم المتحدة" رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، ناشدته فيها "العمل على ردع اسرائيل عن غيها" وعلى حملها على تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط "حتى يعود لبنان بلد الحضارات وموئل الحريات".

وجاء في الرسالة: "ان الشعب اللبناني شعب مؤمن بربه ومتعلق بوطنه يسعى دائما الى التفاهم والتعاون السلمي بين الشعوب واحترام حقوق الانسان، وهو حريص على تطبيق مبادئ الامم المتحدة التي شارك احد ابنائه الدكتور شارل مالك في صوغ ميثاقها وصوغ شرعة الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي تبوأ في ما بعد مركز رئاسة الامم المتحدة.

كما كان للوزير اللبناني السابق الصحافي غسان تويني مندوب لبنان في الامم المتحدة اثر فاعل في القرار القرار ٤٢٥ وترك بصماته عليه (...) ان موقف لبنان – حكومة وشعبا – متوافق ومتلازم مع الموقف السوري وحائز تأييد الدول العربية وموافقة الحكومات والهيئات الدولية، ولبنان يعمل على تمكين اسرائيل من استفراده، حتى لا يصل الى ما وصل اليه الفلسطينيون من خلال اتفاق اوسلو من تعثر في المفاوضات وتجميد لها رغم الضمانات الاميركية التي ذهبت مع الريح".

كسّارات تمضي في التخريب متحدّية الدولة والقانون (٢)

مقلع كاتافاغو حوّل وطى الجوز السياحية صحراء غبار الحجة استصلاح طريق... والأهالي يستغيثون منذ ١٥ عاماً!


احدى الكسارات المقفلة في المنطقة.

شاحنة تابعة لكسارة كاتافاغو.

غابة الصنوبر تحولت صحراء.

تواصل "النهار" نشر تحقيقاتها عن كسارات ما زالت تشوه الطبيعة وتفتك بالجبال وتهدد المواطنين، متسلحة بتراخيص موقتة لا اساس قانونياً لها، رغم قرار الحكومة بقفل كل الكسارات والمقالع في جبل لبنان.

تحقيق الامس كان عن مقلع شتنعير وما يثيره من جدل بين وزارة البيئة والنائب رشيد الخازن. وفي ما يأتي حلقة ثانية عن كسارة البر كاتافاغو في وطى الجوز التي حولت جزءاً كبيراً من الجرد الكسرواني صحراء قاحلة.

وطى الجوز، البلدة الكسروانية الجبلية التي ترتفع ١٤٠٠ متر كانت سياحية بامتياز. لكنها تحولت مسرحاً لقوافل الشاحنات التي تنقل يومياً مئات الاطنان من الرمول والبحص، مخلفة وراءها الدخان الأسود والغبار الابيض.

وضع المنطقة حالياً يدعو الى القلق، فما زالت المرامل تمعن في الجبال خراباً منذ عام ١٩٧٨. وبين ثماني كسارات مقفلة منذ ١٩٩٧/٥/٨، عاودت كسارة البر كاتافاغو مطلع هذه السنة عملها التشويهي، متذرعة، برخصة موقتة تتيح لها اقتلاع الصخور بحجة استصلاح الطريق.

فإلى متى تستمر "مسرحية" منح التراخيص الموقتة، وتمديد المهل من دون مبررات؟

الغبار السائح الوحيد

تجول في وطى الجوز، فتلاحظ ان مطاعمها وفنادقها خلت الا من غبار البحص والرمل بعدما كانت تعج بالزوار.

و"الجرائم" البيئية التي ارتكبتها المقالع والمرامل لم تنتهك حرمة الطبيعة وتفتك بأحراج السنديان والصنوبر فقط، فشاحناتها خلفت وراءها خنادق وحفراً كثيفة انتشرت يمنة ويسرة على طول طريق وطى الجوز – قهمز – لاسا – أفقا.

الى ذلك، فالطريق التي تسلكها الشاحنات يومياً وتمتد من فندق عين الجرن مروراً بيت المهدي وصولاً الى اول قهمز، تنهار سنوياً وتجرفها السيول لعدم وجود حواجز واقنية على جانبيها، علماً ان هذه الطريق شقتها سواعد الاهالي ولم تكن يوماً مهيأة للآليات ذات الحمولات الكبيرة.

حبر على ورق

القرارات الرسمية التي صدرت في شأن وطى الجوز تعامل معها أصحاب المقالع بتلكؤ وتخاذل وبقيت حبرا على ورق: ففي ١٩٩٦/٧/٢٠ صدر عن محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، القرار الرقم ٣٣٤ وقضى بتكليف لجنة من اهالي المنطقة الاشراف على تطبيق القرارات المتعلقة بمحافر الرمل والكسارات، لكن المسؤولين لم يتجاوبوا مع هذه اللجنة.

وفي ١٩٩٧/٥/٨ أكد مجلس الوزراء في القرار الرقم ٤٠ عدم اعتماد وطى الجوز منطقة كسارات وأمهل المقالع شهرا لتفكيك معداتها والاستغناء عن آلياتها، لكن اصحابها لم يلتزموا.

واللافت ان قرار القفل هذا لم يأت على ذكر محافر الرمل التي ما زالت تنهش الجبال وتصحر المكان.

المدير يعود

صباح ١٩٩٨/١/٢، استيقظ أهالي وطى الجوز على هدير شاحنات تنقل البحص من ارض البر كاتافاغو. وبعد الاستفسار، علموا من سائقيها ان كاتافاغو حصل من وزارة الداخلية على رخصة تراوح مدتها بين شهرين وثلاثة لاستصلاح الطريق التابعة لعقاراته، فتساءلوا: هل بات من حق اصحاب الكسارات التستر خلف ذرائع واهية للحصول على رخص استثمار موقتة شكلا وشبه دائمة واقعا؟ ومن الجهة الرسمية التي تحدد شروط اعادة فتح الكسارات بترخيص موقت؟ ومن يراقب التطبيق ويتأكد من امكان حصول مخالفات؟

طوني منسى، صاحب المعدات والآليات التي تعمل في عقار كاتافاغو، اكد "ان الغاية من معاودة الاعمال ليست فتح مقلع او تشويه الطبيعة، بل استصلاح الطريق وتأهيلها لتصبح صالحة للبناء"، لافتا الى "ان مساحة الارض تبلغ حوالى مليون متر مربع، وتم فرزها الى ٦٠٠ عقار مساحة الواحد ١٠٠٠ متر مربع".

وأوضح "ان نقل الصخور بعيدا عن العقارات يشجع على شرائها، لأن كلفة تنظيف العقار وتعبيده تكاد توازي ثمنه".

وذكر "ان كاتافاغو حصل في ١٩٩٨/١/١، بواسطة المحافظ وبموافقة وزارة البيئة والتنظيم المدني، على رخصة موقتة من وزارة الداخلية تجيز له استصلاح الطريق على مدى ثلاثة اشهر قابلة التجديد سنتين او ثلاثا في حال التزم صاحبها برنامج العمل المتفق عليه".

واعتبر "ان لا بديل في الوقت الحاضر من تكسير البحص والافادة منه".

معاناة واعتراضات

أهالي وطى الجوز لم يقفوا مكتوفين حيال هذه التجاوزات وسجلوا اعتراضات عديدة. لكن أحدا من المسؤولين لم يأبه للشكاوى التي تقدموا بها.

وقصة التحرك الشعبي في وطى الجوز ليست بنت اليوم وعمرها نحو ١٥ عاما. ففي ١٩٨٣، وجه أبناء البلدة عريضة مذيلة بتواقيعهم الى وزارات البيئة والزراعة والسياحة والاشغال العامة ومحافظ جبل لبنان، شرحوا فيها الحال المتردية التي آلت اليها بلدتهم بسبب المقالع والمحافر ومما فيها، "نطلب من الدولة ان تأمر بوقف اعمال الكسارات والمرامل، ومن وزارة الاشغال ان تسرع في استصلاح الطرق وتعبيدها (...) ولن نقبل بأن نكون شهودا لاهدار ثرواتنا الحرجية والزراعية لان غرباء اقتحموا المنطقة لتحقيق الكسب السريع".

كان ذلك قبل ١٥ عاما، والاوضاع اليوم لا تزال على حالها.

ففي حزيران ١٩٩٧، نظم اهالي وطى الجوز، عين الدلبة والجوار اعتصاما في ساحة كنيسة سيدة الخلاص، شارك فيه عدد من نواب كسروان، ورفعوا خلاله شعارات نددت بالكسارات والمقالع العاملة في المنطقة والتي يملكها أناس من جبيل، وادي شحرور، فاريا، بطحا وبيروت. كذلك وزعوا بيانا طالبوا فيه بـ"تفكيك المعدات والآليات التابعة لمحافر الرمل والكسارات ونقلها الى خارج البلدة" مشددين على "ضرورة الغاء كل عقود الاستثمار الممنوحة، على ان تتولى اللجنة المعنية مراقبة تنفيذ قرارات القفل الصادرة سابقا في اشراف قائمقام كسروان".

المؤسسات تعطلت

ريبال ابي غانم عضو في اللجنة المذكورة، اوضح "ان الاهالي لن يهجروا بلدتهم رغم انها تحولت ورشة تشويه وغبار وضجيج"، لافتا الى "ان كثيرا من الاهالي خسروا مورد رزقهم، وخصوصا اصحاب المحال التجارية والمؤسسات السياحية. ففي المنطقة فندقان ونحو ١٠٠ شقة مفروشة للايجار الموسمي وثلاثة مطاعم ومتنزه انعدمت فيها الحركة".

وذكر "ان الخطر البيئي يكمن في الترسبات الكيميائية الناجمة عن بارود المتفجرات والتي تختلط بمياه الشرب في فتوح كسروان وخراج ميروبا"، مؤكدا ان "منسى يستعمل اقوى المتفجرات للحصول على أكبر كمية من البحص في وقت قصير، مما ادى الى تصدع الطبقات الخارجية للارض".

وختم: "باسم اهالي وطى الجوز نطالب بقفل كسارة كاتافاغو لانه يدعي استصلاح الطريق في حين يجرف الجبال ويبيع البحص".

نسرين درزي

الكسارات تنهش الغابة (ن. د)

تكراراً التصوير ممنوع!

مجددا، تمنع الصحافة من اداء رسالتها. فعند وصول مندوبة "النهار" الى ارض البر كاتافاغو لتصوير كسارته، منعها عماله متذرعين بـ"انها املاك خاصة ولا يحق لك دخولها او تصويرها".

ليست المرة الاولى تتعرض مندوبة "النهار" لموقف مماثل في منطقة وطى الجوز، ففي ١٩٩٨/١/١ اعترض دربها مجهولون ومنعوها من تصوير مرملة طوني منسى.

فتكرارا نسأل: اين المسؤولون من هذه التجاوزات الوقحة؟

مباراة بيئية موضوعها المحيطات

اصدرت وزارة التربية والشباب والرياضة تعميما، دعت فيه الطلاب المهتمين بشؤون البيئة الى المشاركة في مباراة بيئية عبر كتابة بحث عنوانه "المحيطات ثروة المستقبل"، يتناولون فيه اهمية وجود المحيطات وارتباطها الوثيق بصون البيئة، على ان تراوح اعمارهم بين ١٥ و١٨ عاما.

ودعت كل ثانوية تريد المشاركة في المباراة، الى ايداع "مصلحة الشؤون الثقافية والفنون" في الوزارة بحثا واحدا او اثنين قبل ٢٥ نيسان المقبل.

واوضحت "ان الفائزين سيتاح لهما حضور "اللقاء العالمي للشباب" الذي يعقد في البرتغال بين ٢٨ اب المقبل و٣١ منه.

مجارير غائبة رغم وعد الوزير!

شكا اهالي منطقة الخوام – رأس العين في بعلبك، في بيان لهم امس، "احجام الدولة عن مد مجاري الصرف الصحي في المنطقة، ضمن المشروع الذي ينفذ فيها على هذا الصعيد".

ولفتوا الى "ان كارثة بيئية تلوح في الافق، وفي مقدمها تلوث مياه الآبار الارتوازية"، مذكرين وزير الاسكان محمود ابو حمدان بوعد قطعه لهم الربيع الماضي بـ"عدم بقاء حي من احياء المدينة من دون مجارير".

عقل: سوق البترون يبدأ ترميمها قريباً

أعلن النائب سايد عقل "ان ترميم السوق القديمة في البترون يبدأ قريبا بناء على الاتفاق مع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، خلال الاجتماع الذي عقد اخيرا في الوزارة، في حضور المدير العام للآثار كميل اسمر".

واوضح "ان لجنة تم تشكيلها لمتابعة انهاء تأهيل البنى التحتية في السوق تمهيدا لرصف شوارعها بالحصى والبلاط، كما كانت قديما. كذلك، تقرر انشاء مركز لمديرية الآثار في البترون القديمة، تعرض فيه القطع المكتشفة اثناء الحفريات، اضافة الى التماثيل التي سبق ان عرضت في متحف بيروت، وستنقل الى المركز المستحدث".

واكد "ان استملاك العقارات في المدينة القديمة انتهى، وبدأ عدد من اصحابها باخلاء بيوتهم".

ودعا حبيش الى "زيارة البترون واماكنها الاثرية، في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٢ نيسان المقبل لاطلاق ورشة اعادة احياء آثارها".

ورشة العمل الثالثة للاعلام البيئي

دعت وزارة البيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الى "ورشة العمل الثالثة للاعلام البيئي" التي ينظمها مشروعا "قدرات ٢١" و"برنامج لايف"، في الثامنة والنصف صباح الخميس ٢ نيسان المقبل في مبنى الوزارة – انطلياس.

تهدف الورشة الى التشاور مع الاعلاميين واستمزاج آرائهم في عناوين الخطة الوطنية الشاملة للتوعية البيئية والاعلام.

وتتخللها مناقشة جائزة برنامج الامم المتحدة للاعلام وامكان المشاركة فيها عبر تقارير صحافية متعلقة بالمشاريع البيئية.

وكان المشروع والبرنامج اعلنا في ورشة العمل الثانية التي عقدت في ٩ تشرين الاول الماضي، خطوات لاحقة لاشراك الاعلام في نشاطاتهما المقبلة، وابرزها تنظيم ورشة عمل تعرف الاعلاميين على مشاريع بيئية موزعة بين قطاعات اهلية مختلفة.

شهيّب زار معمل جران

حمدان: خال من الاميانت

زار امس وزير البيئة اكرم شهيب مصنع مكابح السيارات في جران في شكل مفاجئ، واطلع على وضعه وعاين المواد الاولية المستعملة فيه، لكنه لم يدل برأيه بعد الزيارة.

وكان ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان زار المصنع برفقة اختصاصيين. وصرح اثر جولته: "ان المواد المستعملة خالية من مادة الاميانت، باستثناء واحدة تضر بصحة العمال في حال عدم استعمالهم الكمامات" مشيرا الى "امكان استبدالها بمادة اخرى". وعن وجود المصنع في منطقة غير مصنفة قال: "اطالب الحكومة بايجاد سياسة تنظيمية لكل المناطق، واذا كان ثمة جدل على الطابع القانوني لموقع المصنع فاترك للوزارات المعنية بت الامر".

البنادق والمقصات في حرج مغدوشة للقضاء على دودة الصندل

فريق الجمعية في حرج مغدوشة خلال الحملة

مغدوشة – "النهار":

نظمت "جمعية بيئة بلا حدود" – مغدوشة حملة للتصدي لدودة الصندل التي بات انتشارها الكثيف يهدد بالقضاء على حرج البلدة الصنوبري.

وتولى فريق من الجمعية بموجب ترخيص، استخدام بنادق الصيد ومقص خاص لمكافحة شرانق الصندل.

وفي اطار مواجهة خطر التلوث الذي يهدد التربة والمياه الجوفية من جراء استعمال المبيدات السامة بكثافة للقضاء على الاعشاب، اشترت الجمعية آلة لجز الاعشاب ووضعتها للايجار في سعر رمزي امام المزارعين واصحاب الحدائق.

شرانق دودة الصندل. (ج. ب.)

من يرفع نفايات منطقة أبي شاكر؟

طالب رئيس لجنة منطقة ابي شاكر الشعبية محمود عياد واهاليها، محافظ بيروت نقولا سابا والمسؤولين، بـ"العمل على رفع جبل النفايات المتراكم في ساحة المنطقة".

واكد اطباء المنطقة "ان تراكم هذه النفايات ينشر الاوبئة ويهدد صحة المواطنين". الى ذلك، اشارت ادارة "المدرسة العلمية الحديثة" الى "ان النفايات المذكورة موجودة على مدخل الطريق المؤدية اليها، وهي تؤثر في صحة نحو ٢٠٠ من تلامذتها".

من صفحة "النهار"

هدنة فاعلة، فهل تصمد؟

الاعلان عن اتفاق بين المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك لوقف تدهور اسعار النفط سيكون فاعلا في المدى القصير على الاقل، وينقذ اقتصادات الدول المصدرة للنفط واقتصاد العرب من الكارثة المتربصة بالموازنات وبمستوى الطلب الداخلي وبالتالي بالنمو.

وفاعلية الاتفاق تنبع، اولا، من عنصر المفاجأة الذي تضمنه، اذ اعلن عنه في قمة الحرب الكلامية وتبادل الاتهامات بين منتجي الخليج وفنزويلا من ناحية، وبمشاركة دولة غير عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" – المكسيك – للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٦.

وفاعلية الاتفاق – في وقف انهيار الاسعار – تنتج ايضا من المعادلة التي استند اليها والتي يمكن اختصارها بأن المملكة ستخفض انتاجها تماما بالمقدار الذي تقتطعه المكسيك وفنزويلا مجتمعتين من انتاجهما – برميلا ببرميل.

هذه المعادلة التي تتضمن حافزا كبيرا لخفض نصف مليون برميل من اصل المليون الذي تنتجه فنزويلا فوق سقفها المحدد ضمن نظام "اوبك"، ستؤدي، بحسب المحللين، الى تقليص العرض العالمي على النفط بنحو مليوني برميل يوميا، وبالتالي تعيد الاسعار من عتبة العشرة دولارات للبرميل التي لامستها الاسبوع الماضي، الى معدل يراوح بين ١٤ و١٥ دولارا للبرميل.

وما جعل الاتفاق ممكنا، كان في الدرجة الاولى ان المملكة العربية السعودية صمدت ما فيه الكفاية لكي تشعر فنزويلا، بان سياستها الانتحارية في اقتناص حصص في السوق الاميركية، وبأي ثمن، تحمل – تحديدا – ثمنا فادحا.

فمع وصول سعر النفط الفنزويلي الى عشرة دولارات للبرميل في مقابل معدل ١٨,٤ دولارا في العام ١٩٩٦ و١٥,٥ دولارا مفترضا في موازنة السنة الجارية، اضطرت كاراكاس التي يمثل تصدير الذهب الاسود نصف موارد موازنتها الى التضحية بـ٢,١ مليار دولار من انفاقها المباشر.

وبات التراجع في الاسعار يهدد استثمارات خارجية في الاقتصاد الفنزويلي واهمها في قطاعات الالومينيوم والنفط بمليارات الدولارات، الى درجة ان الدولة اضطرت الى تأجيل تخصيص شركة "الوفين" التي كان يفترض منه توفير ٦٠٠ مليون دولار للخزينة العامة.

في المقابل، ضحت السعودية بموقفها القائل بأنها لن تعود الى دور المنتج المرن، اي الذي يضحي بانتاجه، كلما تراجعت اسعار النفط، لانقاذ اقتصادات عدد من الدول العربية والاسلامية، من عمان وقطر والبحرين مرورا بايران ونيجيريا التي كادت تصل الى حافة الاختناق، وبعضها الى هاوية الاضطراب السياسي.

هدنة فاعلة في حرب النفط، فاعليتها مبنية على المفاجأة في التوقيت والآلية، لكنها هدنة مبنية على التضحية، فهل تصمد؟

هاني حمود

اتحاد الفلاحين ومربو الماشية هددوا بقطع الطرق لتصريف الحليب

زحلة – "النهار":

هدد الاتحاد الوطني للفلاحين ونقابة مربي الماشية في بيان مشترك لهما امس بقطع الطرق بالماشية ورمي الحليب في مراكز المحافظات اللبنانية والوزارات المعنية ما لم توضع حلول لمعالجة ازمة تصريف انتاج الحليب وقمع الغش.

وطالبا وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بتفعيل دور مصلحة حماية المستهلك والتنسيق مع وزارة الزراعة لتطبيق القرار ٥٠٦ بفاعلية.

من جهة اخرى، شرعت امس الفرق الفنية التابعة لوزارة الزراعة في تطبيق قرار الوزير شوقي فاخوري بتحديد الشروط والمواصفات لتصنيع الالبان والاجبان واعلان مكوناتها بوضوح على العبوات، سواء كانت من الحليب الطبيعي الطازج او المجفف.

وضبطت هذه الفرق مخالفات عدة ونظمت نحو ١٥ محضر ضبط في المعامل الواقعة في نطاق مدينة بيروت.

وفي البقاع ضبطت معامل تستعمل مواد جيلاتينية ودهنيات في عمليات تصنيع لبنة الصب، ولا سيما في بلدة جديتا، حيث ظهرت مخالفات في نوعية المستوعبات المستعملة ومكونات تصنيع لبنة الصب.

واكد الطبيب البيطري جان قازان الذي يواكب هذه الجولات ان على المستهلك ان يعي ان لبنة الصب مؤلفة من مواد غير مستخرجة من الحليب، وعليه الا يقدم على شراء منتجات الالبان والاجبان الا اذا كانت معبأة وفق الاصول التي تحددها وزارة الزراعة والتي يجب ان تكون مغلفة بالالومينيوم والنايلون في شكل محكم.

العجز التجاري في ك٢ وشباط بلغ ١٠٤٢ مليون دولار بدل ٩٩٠ مليوناً

ارتفع العجز في الميزان التجاري خلال الشهرين الاولين من السنة في مقابل العجز في الميزان التجاري الذي سجل في الفترة المماثلة من ١٩٩٧. وبلغ هذه السنة مليارا و٤٢ مليون دولار في مقابل ٩٩٠ مليونا للعام الماضي. وتعزى هذه الزيادة الى ارتفاع قيمة الواردات ٥٤ مليون دولار نسبتها ٤,٩٧ في المئة، في مقابل ارتفاع قيمة الصادرات مليوني دولار نسبتها ٢,٠٦ في المئة. ومع تفاوت نسبة الزيادتين لمصلحة الواردات، تراجعت نسبة تغطية قيمة الصادرات للواردات من ٨,٩٢ في المئة، الى ٨,٦٧ في المئة.

الواردات

وبلغت قيمة الواردات مليارا و١٤١ مليون دولار، توزعت على أهم السلع كالآتي:

الآلات الكهربائية وأجهزتها ومعداتها ١٦٣ مليون دولار نسبتها ١٤,٢٧ في المئة، المنتجات المعدنية ١٠٢ مليون دولار نسبتها ٨,٩٧ في المئة، منتجات صناعة الاغذية ٩٦ مليونا نسبتها ٨,٤٤ في المئة، اللؤلؤ والجواهر والاحجار الكريمة ٩٥ مليونا نسبتها ٨,٣٥ في المئة، معدات النقل ٩٣ مليونا نسبتها ٨,١٨ في المئة، المعادن العادية ومصنوعاتها ٩١ مليونا نسبتها ٧,٩٩ في المئة، منتجات المملكة النباتية ٩١ مليونا نسبتها ٨,٠٢ في المئة، منتجات الصناعة الكيميائية ٩٠ مليونا نسبتها ٧,٩٣ في المئة، الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ٦٢ مليونا، مواد نسيجية ومصنوعاتها ٦٤ مليونا، راتنجات ولدائن اصطناعية ٤٣ مليونا، ورق ومصنوعاته ٣٤ مليونا، خشب ومصنوعاته ٢٤ مليونا، مصنوعات من حجر وجيبس ٢٧ مليونا، أدوات وأجهزة للبصريات ٢٢ مليونا، مصنوعات منوعة ٢١ مليونا، شحوم ودهون وزيوت تسعة ملايين، وجلود وفراء اربعة ملايين، أحذية واغطية تسعة ملايين دولار.

الصادرات

أما قيمة الصادرات فبلغت ٩٩ مليون دولار، توزعت على انواع السلع كالآتي، المعادن العادية ومصنوعاتها ١٢ مليون دولار نسبتها ١٢,٥٨ في المئة، منتجات الصناعة الكيميائية ١١ مليون دولار نسبتها ١٠,٨٢ في المئة، منتجات المملكة النباتية ١١ مليونا نسبتها ١٠,٩٠ في المئة، منتجات صناعة الاغذية تسعة ملايين نسبتها ٩,٢٨ في المئة، مواد نسيجية ومصنوعاتها تسعة ملايين دولار نسبتها ٩,٣٤ في المئة، آلات كهربائية وأجهزتها تسعة ملايين نسبتها ٩,٦١ في المئة، جواهر ومعادن ثمينة ثمانية ملايين نسبتها ٨,٣٥ في المئة، ورق ومصنوعاته ثمانية ملايين نسبتها ٧,٩٣ في المئة، معدات النقل اربعة ملايين، مصنوعات من جيبس خمسة ملايين، راتنجات ولدائن اصطناعية ثلاثة ملايين، احذية واغطية رأس مليونان، مصنوعات منوعة ستة ملايين دولار.

ويلاحظ على صعيد الواردات تراجع قيمة معدات النقل والمحروقات (٧٦ مليون دولار نسبتها ٦,٦ في المئة)، في حين تراجعت قيمة صادرات المنسوجات ومصنوعاتها، وكانت تحتل المرتبة الاولى او الثانية.

اما على صعيد دول المنشأ، فحلت الولايات المتحدة الاميركية اولى للمرة الاولى منذ ١٩٩٢ بدلا من ايطاليا ١١٤ و١١٠ ملايين دولار على التوالي لكل من الدولتين، ثم فرنسا وسويسرا ٩١ مليونا لكل منهما، والمانيا ٨٩ مليونا، سوريا ٥١ مليونا، المملكة المتحدة ٤٧ مليونا، الصين ٤٥ مليونا، اليابان ٤٠ مليونا وروسيا الاتحادية ٣٨ مليون دولار.

وفي دول المقصد، استعادت المملكة العربية السعودية مرتبتها الاولى ١٢ مليون دولار، الامارات العربية المتحدة ثمانية ملايين، فرنسا ثمانية ملايين، تركيا ٧ وليبيا خمسة ملايين، الكويت خمسة ملايين، الولايات المتحدة وسوريا والمملكة المتحدة وايطاليا اربعة ملايين لكل منها.

البوابات

اما على صعيد البوابات، فاستأثر مرفأ بيروت بعبور بضائع مستوردة قيمتها ٧٢٤ مليون دولار، ونسبتها ٦٣,٤ في المئة، ومطارها بـ ٢١٣ مليون دولار نسبتها ١٨,٦ في المئة، والمكاتب النفطية بـ ٧٦ مليونا نسبتها ٦,٦ في المئة، وطرابلس بـ ٥٥ مليونا نسبتها ٢,٨ في المئة، والعبودية والمصنع بـ ٦٤ مليونا نسبتها ٥,٥٦ في المئة.

وصدرت عبر المرفأ بضائع بقيمة ٣٩ مليون دولار نسبتها ٣٩,٣ في المئة، وعبر المطار بقيمة ٢٥ مليون دولار نسبتها ٢٥,٢ في المئة وطرابلس ١٢ مليونا والمصنع ١٢ مليونا والعبودية عشرة ملايين دولار.

وبلغت قيمة الترانزيت ثمانية ملايين دولار، واعادة التصدير ١٢ مليونا.

وعلى صعيد الرسوم الجمركية، بلغت حاصلاتها ١٤٥,٩ مليار ليرة في مقابل ١٤٩,٥ مليارا في كانون الثاني الماضي و١١٣ مليارا في شباط ١٩٩٧.

فائض السندات مع الاحتياط الالزامي: ٩٧ مليار ليرة شرائياً و١١٨ اسمياً

زاد الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ اسميا ١١٨ مليار ليرة وشرائيا ٩٧ مليار ليرة، وقد تضمن الاصدار سندات الاحتياط الالزامي وبقيت الفوائد مستقرة.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٣/١٩ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٥ مليارا و٨٢٦ مليونا و٥٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٨ مليارا و٣٠٤ ملايين و٥٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٤ مليارات و٤١١ مليونا و١٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٤ مليارات و٩٤٨ مليونا و٩٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٦٦ مليارا و٤٩١ مليونا و٢٤٠ الف ليرة، في مقابل ٢٦٠ مليارا و٣٩١ مليونا و٥٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات، بحسب الفئات، كالآتي: ١٥,٨٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٦,٧٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٨,٤١ في المئة لفئة سنة ٢٨,٤١ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٤٨ مليارا و٢٨٦ مليونا و٥٨٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٣ مليارا و٣٩٢ مليونا و٨٥٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٦٤ مليارا و٦٠٧ ملايين و٥٩٠ الف ليرة.

– سنة: ٩٣ مليارا و٥٦٧ مليونا و٤٠ الف ليرة.

– سنتان: ٤٦ مليارا و٧١٨ مليوناو١٠٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٥٨ مليارا و٣٣٨ مليونا و٧٥٦ الفا و٨٠٨ ليرات.

وعليه يكون الفائض الاسمي ١١٨ مليارا و٢٠٤ ملايين و٦٦٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٦٦ مليارا و٦٢٩ مليونا و٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٣٤٥ مليارا و٥٨٧ مليونا و٨٩١ الفا و٥٧٢ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٦ مليارا و٩٦٧ مليونا و٦١٧ الفا و٧٧٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ٩٣ مليارا و١٤٣ مليونا و١٩١ الفا و٤٨٩ ليرة.

– سنة: ٩٠ مليارا و٦٠٨ ملايين و١٠ آلاف و٩٤٨ ليرة.

– سنتان: ١٠٤ مليارات و٨٦٩ مليونا و٧١ الفا و٣٦٥ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٩٧ مليارا و٣٠١ ملايين و٣١١ الفا و٥٧٢ ليرة، في مقابل فائض ٥١ مليارا و٨٦٥ مليونا و٤٣٨ الفا و٦٧٨ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية بين ٦ آذار و١٢ منه

تراجع السيولة والودائع بالليرة

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	آذار ١٩٩٧	٥ آذار ١٩٩٨	١٢ آذار ١٩٩٨	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٩٣١	١٩٦٥	١٩١١	١٨٣٤	٧٧ –	٦,٧٠ –
M2	١٤٥٣٠	١٥١١٩	١٤٤٠١	١٤١٩٣	٢٠٨ –	٦,١٢ –
M3	٣٤٨٩٧	٣٠٢٧٢	٣٥٤٢٦	٣٥٤٦٩	٤٣	١٦,٧٨
M4	٤٠٧٧٥	٣٥٩٣٤	٤١٠٤٩	٤١٠٢٨	٢١ –	١٤,٢١
القاعدة النقدية	٣٩٩٤	٢٧٤٤	٣٠٩٥	٢٩٥٩	١٣٦ –	٢٠,٩٦ –

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.
– M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
– M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
– M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.
– القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية في الاسبوع بين ٦ آذار و١٢ منه، وسجلت الملاحظات الآتية:

"– M1 : تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٦ الى ١٢ آذار ١٩٩٨، ٧٧ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٦٩ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب ٨ مليارات ليرة.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 – M1 ١٣١ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة ٦,١٢ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع)١٦٩,٣ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٧٨ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٤,٢١ في المئة وقد تقلصت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ٦٤ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٣,٠ الى ١٥٢٢,٥ ليرة".

حوافز للمشاريع في المناطق الريفية

شقير الى لندن لتمثيل لبنان في "مؤتمر اسواق المال للمتوسط"

يتوجه رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير غداً الى لندن لتمثيل لبنان في "مؤتمر أسواق المال لبلدان البحر المتوسط" الذي يعقد في اشراف "المجموعة الاوروبية" وضمن اطار مفاعيل مؤتمر برشلونة للشركة الاوروبية المتوسطية، وتنظمه صحيفة الـ"فاينتشال تايمس" البريطانية، وذلك في ٢٦ الجاري و٢٧ منه.

وسيعقد المؤتمر بمشاركة مؤسسات مالية أوروبية ومتوسطية وشركات معنية بالاستثمار، وسيرأس الجلسات نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا كامل ديرفيس، وهي تتناول الشركة المالية بين اوروبا والمتوسط، والفرص المتاحة عبر التعاون الاوروبي وفرص الاستثمار. كذلك، ستعقد ورشات عمل.

وقال شقير لـ"النهار" انه "سيطرح ما يتعلق بفرص الاستثمار في لبنان والحوافز المتاحة للمستثمرين فيه بغية اطلاع المؤسسات المالية الاوروبية والشركات الاستثمارية على الوضع عندنا وتشجيعهم على الاستثمار في قطاعات عدة، ولا سيما في الصناعة والزراعة والسياحة".

وأضاف: "سأطرح الحوافز التي تقدمها الحكومة اللبنانية لناحية تشجيع القطاعات ومن ثم المشاريع الحكومية المطروحة للاستثمار ومشاريع البنى التحتية. وثمة حوافز جديدة تضاف الى تلك الموجودة والمتعلقة بحرية نقل الاموال، أبرزها دعم الفائدة على القروض للصناعة والزراعة والسياحة، وسيصدر بعض المراسيم لاعفاء المؤسسات الصناعية من الضرائب على فترات تراوح بين ست سنين وعشر، اذا أقامت نشاطات في مناطق ريفية، ثم ما انجز من قانون الفنادق لزيادة عامل الاستثمار". وأشار الى "ان الحكومة تطرح مشاريع كثيرة لادخال وسائل جديدة مثل مشاريع المناطق الحرة ومشاريع الاوتوستزادات العربي ومدخل بيروت الشمالي والطريق الدائرية حول بيروت".

وأوضح ان "نحو ٧٠٠ مليون دولار هي قيمة الاستثمارات التي حصلت بموجب مشاريع طرحتها الحكومة استناداً الى عقود B.O.T، نفذ قسم منها والآخر قيد التنفيذ.

ولاحظ اقبالاً على الاستثمار في لبنان.

مسح شامل للشركات والمؤسسات واصحاب المهن

السنيورة قدم برنامج مديرية الواردات: أنظمة لا تدع مفراً لمكلف

السنيورة والى يمينه ابو صقر. (محمود الطويل)

قدم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في لقاء موسع مع اركان الهيئات الاقتصادية مشروع تأهيل مديرية الواردات واعادة هندسة الانظمة والاجراءات والنماذج الجديدة لتصاريح الضريبة على الدخل لشركات الاموال باستثناء المصارف وشركات التأمين، وادلة للمواطنين تتعلق بمباشرة العمل لجميع فئات المكلفين ضريبة الدخل ورسم الانتقال وضريبة الاملاك المبنية، اظهرت كلها حصيلة الجهد المبذول في الوزارة لعصرنة اجهزتها وتحسين ادائها في جباية الواردات وضبط الثغر في هذا الشأن.

وحضر اللقاء، في المعهد المالي التابع للوزارة، وزير الزراعة شوقي فاخوري، النائبان خليل الهراوي وسليم دياب، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين موفق اليافي، نقيب اصحاب الفنادق بيار الاشقر، الى جمع من ممثلي الهيئات والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر ومنسق المعهد المالي للتدريب شوقي ابو حمد.

استهل الوزير السنيورة مرحبا ومما قال: "دأبت وزارة المال وعملت منذ تسلمنا مسؤولياتها على بناء علاقات بين الادارة المالية والمواطن تتسم بالثقة والوضوح والشفافية، ونعتقد ان المعرفة الدقيقة والمبسطة لواجبات المواطن والمكلف وحقوقه حيال الادارة المالية، والتي تحكمها قوانين وضعية، هي اقصر طريق لبناء هذه العلاقة (...)

ان هذا العمل في ذاته يقرب المواطن من الدولة ويشعر المواطن باهتمام الدولة به ورعاية مصالحه وحقوقه فضلا عن تبيان واجباته، ويؤسس لعلاقة ثقة وشفافية بين المواطن والدولة، ويزيل حاجز العداء او حالة الفراغ المظلم التي تفصل بينهما لان الانسان عدو ما يجهل (...)".

واشار الى ان مشروع تأهيل مديرية الواردات يهدف الى توسيع القاعدة الضريبية وتفعيل الادارة الضريبية.

ثم تولى ابو حمد عرضا بالضوئيات ركز على ان المسح الضريبي سيبدأ من اول نيسان ويغطي كل الاراضي اللبنانية على مراحل ومدة التنفيذ ١٤ شهرا بواسطة ١٠٠ محقق إحصائي. وعليه ستتم اعادة بناء ملف المكلفين في لبنان في شكل حديث وممكنن يغطي: الشركات على انواعها، المؤسسات الفردية والمهن الحرة والمستخدمين والاجراء. وسيكون لكل مكلف رقم تسجيل لدى وزارة المال من خلاله يمكن تعريف الشركات والمؤسسات على انواعها، اصحابها والاجراء. وستحتوي شهادة التسجيل لكل مكلف: رقم التسجيل، اسم المكلف، الشهرة التجارية، الشكل القانوني، العنوان وتاريخ اصدار الشهادة.

نموذج عن شهادة تسجيل شركة.

وتحدث عن تدريب موظفي الوزارة نظريا وعمليا وتأليف فرق خاصة التدقيق.

واخيرا رد السنيورة وابو حمد على اسئلة الحضور.

حلقة لخبراء المحاسبة عن التصاريح الجديدة

تنظم نقابة خبراء المحاسبة المجازين حلقة عن "تصاريح وزارة المال الجديدة" الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في مقرها في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ومراقبي ضريبة الدخل الكبار، لشرح النماذج الجديدة المتعلقة بشركات الاموال المطلوب اعتمادها اعتبارا من اعمال سنة ١٩٩٨.

جسر نهر الكلب يقفل شهرين

اذاعت لجنة طوارئ شؤون السير ما يأتي:

"ستقفل الطريق المؤدية من المسلك الشرقي الى المسلك الغربي تحت جسر نهر الكلب بحواجز من الاسمنت وذلك اعتبارا من يوم الخميس المقبل ولمدة شهرين تقريبا لاكمال الجسر الموائي الشمالي.

يطلب الى المواطنين اخذ العلم وعدم سلوك تلك الطريق".

غزاوي طالب بتمثيل النقل البحري في المجلس الاقتصادي

طالب امس رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير النقل عمر مسقاوي ووزير العمل اسعد حردان، بضرورة تمثيل الجمعية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مستغربا "تغييب قطاع النقل البحري عن المجلس".

مساعدة اوروبية للبلديات

بحث امس وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان مع ممثلي السوق الاوروبية المشتركة جورجيو فيغاريللي وغير نوث روث في سبل مساعدة البلديات.

وابديا استعداد السوق لتقديم مساعدة تقنية للوزارة والبلديات عبرها، بغية تنمية القدرات الادارية في البلدية وادارة النفايات الصلبة.

بيـان

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تباين في اتجاه الدولار في الخارج بعد اقالة الحكومة الروسية والذهب يتحسن

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٦,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٨,٠٠ ليرة بيعا ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٠٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

الا انه ظل متداولا في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي الذي كان يبيعه به كلما فاق الطلب عليه العرض الخاص. فمضى يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٢٧,٧٥ و١٥٢٨,٢٥ ليرة، في سوق هادئة على حذر لم يتجاوز حجم المبادلات فيها عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان بيعا بـ١٥٢٨,٠٠ ليرة.

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق صعودا ازاء الين ونزولا ازاء العملات الاوروبية في ظل أجواء يكتنفها الغموض بعد اقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين حكومته وتوليه هو رئاستها مؤقتا في خطوة أربكت المتعاملين تخوفا من انعكاسات اي اضطراب في روسيا على اقتصادات الدول الغربية الدائنة لها او التي لديها استثمارات فيها. كما كان لترقب الاسواق خطة النهوض الاقتصادي في اليابان المتوقع الكشف عنها هذا الاسبوع في ظل اعتقاد انها لن تفضي الى دعم الين، أثره في ابقاء العملة اليابانية في دائرة الضعف على رغم التحذير الذي اطلقه أحد المسؤولين الكبار في وزارة المال اليابانية ماروميكو كورودا ولوح فيه بتدخل "بنك اليابان" مجددا لمواجهة اي ضغوط مفرطة على الين.

وهكذا بدا الدولار دونما اتجاه واضح، لا سيما في غياب البيانات الاقتصادية الجديدة في الولايات المتحدة، فاقتصر التداول على المدى المنظور ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٨٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٩٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٨٢٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٣٠٥.
– ٦,١٢٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٣٣٠.
– ١,٤٨٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٦٥.
– ١٧٩٨,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٨٠١,٥٠.
– ١٣٠,٥٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٠,٤٠.

وشكل اتفاق الدول المنتجة للنفط على خفض انتاجها دعما لاسعار النفط، عاملا داعما للذهب في اسواق المعادن الثمينة، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٩٣,٥٥ دولارا في مقابل ٢٩١,٧٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٢,٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٣,٠٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا بموازاة الذهب، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٦,٢٤٥٠ دولارات في مقابل ٦,١١٤٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦,٢٢٢٥ دولارات.

ونشطت عمليات تحقيق الارباح في البورصات الرئيسية على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا الاسبوع الماضي، فاتجه معظمها نزولا باستثناء اسهم الشركات النفطية التي استفادت من الاتفاق الذي توصلت اليه مجموعة الدول المنتجة للنفط لخفض انتاجه دعما لاسعاره. وجاء فتح وول ستريت الضعيف ليلقي بظلاله على البورصات الاوروبية وكذلك ضعف الدولار الذي انعكس سلبا على اسهم الشركات الاوروبية المصدرة. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعا ٣٠,٢٣ نقطة على ٤٩٧١,٣٢ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل منخفضا ٨,٧٨ نقاط على ٣٦٨٠,١٣ نقطة بعدما تجاوز في التداول عتبة الـ ٣٧٠٠,٠٠ نقطة، فيما جاءت خسارة مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بحدود الـ٩,٣٠ نقاط على ٥٩٤٧,٠٠ نقطة.

وأظهرت وول ستريت تعثرا بعد المستويات القياسية التي سجلتها الاسبوع الماضي على رغم الاقبال الذي شهدته اسهم الشركات النفطية بعد الاعلان عن انضمام المكسيك الى فنزويلا والسعودية وغيرهما من الدول المنتجة للنفط للحد من انتاجه، فكان ان كسر مؤشر "داو جونز" الصناعي فيما عتبة الـ٨٩٠٠,٠٠ نقطة التاريخية التي تجاوزها صعودا الجمعة الماضي، ليهبط من اعلى على ٨٨٩٩,٩٥ نقطة الى ادنى على ٨٨٢٧,٧١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٢٧,٠٧ نقطة متراجعا ٣٩,٣٦ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو بعض التحسن بعد الحديث عن خطة لدعم الاقتصاد الياباني تراوح ارقامها ما بين ٧٧ و١١٥ مليار دولار سيعلن عنها هذا الاسبوع، مما استتبع عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على اسهم يابانية عدة لتقفل نتيجة لها مؤشر "نيكي" مرتفعا ٣٨,٣٦ نقطة على ١٦٨٦٨,٨٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت امس في بورصة بيروت اسعار أسهم سوليدير "آ" و"ب" وبنك بيروت "ج" وارتفع سعرا سهمي شركة الترابة اللبنانية والاسمنت الابيض لحامله. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٩٤٢٤٦ سهماً قيمتها ٢٢٢٩٠٤٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٥٤٠٤ أسهم من سوليدير "آ" و١٧٠٣٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١١٥٧١ سهماً من سوليدير "آ" و٢٠١٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٧٦٥ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٩٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج"، و٣٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٩٠١ سهم من شركة رسامني يونس، و١٧٣٧٥ سهما: من شركة الترابة اللبنانية و١٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله، يضاف اليها ٦٢٥٠٠ سهم من سوليدير "آ" قيمتها ٧٥٠٠٠٠ دولار بسعر ١٢ دولاراً للسهم.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ١٠١٩.٨٤ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم ٠.١٦ في المئة واقفل على ٩٥.٧٤ نقطة، فيما تراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف واقفل على ٢١١.٢٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ٢٣/٣/١٩٩٨:

N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	Share اسم الشركة
	17884	20/03/98	11 6/8	171906	84223	45404	11 6/8	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	17884	20/03/98	12	138073	46339	11571	11 6/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	17884	20/03/98	12 1/8	70811	73059	17030	11 6/8	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	17884	20/03/98	12	79619	60522	20100	11 6/8	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	30440	20/03/98	20	7390	2435	1765	20	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	46041	20/03/98	30 2/8	11985	44000	9000	30 2/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	10749	20/03/98	7 2/16	46374	153147	3500	7 1/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
	5327	20/03/98	3 8/16	15646	5901	5901	3 8/16	RYMCO شركة رسامني ويونس
7	1760	19/03/98	1 4/32	17375	105000	17375	1 5/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
5	2711	18/03/98	1 25/32	11970				Eternit اترنيت
5	4566	20/03/98	2 14/16	100	600	100	3	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	2949	13/03/98	1 30/32		9000			Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)
								Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
194246	2229046	2.498.935

صفقات مباشرة Block Trade

Share السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
Solidere "A" سوليدير "أ"	12	62500	750000	23/03/98	IN/داخل

سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٨/٦/٢٥	١٦١٠	١٢,٦٨	١٢,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٨/٩/٢٤	١٦١٠	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٩/٣/٢٥	١٦١٠	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/٢٦	٢٠٠٠/٣/٢٣	١٦١٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٩/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة نقلت ١٥٧٥٦ طناً، وغادرته ٢٢ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٣٥ باخرة.

وينتظر وصول سبع بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	عكا	للشحن	ديري شيبنغ
٧	م. ف. ليفانت	٦١٠ مختلفاً	كاتشيب
٧	شيرين م	٢٥٧٢ مختلفاً	سي لاين
٧	طارق ١	١٥٠٠ حديداً	سيريدون
١٠	جولي امارانتو	٢٦٦٢ مختلفاً	أ. قرداحي
١٠	كيليا	٦٤٦ مختلفاً	فرعون
١٣	فرماقن	٨١٩ مختلفاً	مد كونرو
١٣	كابتن سبيرو	١٠٠٠ مختلفاً	ع. مكاوي
١٤	سيلتيك امباسادور	٢٣٢٧ مختلفاً	ع. مكاوي
١٤	موبال ترينيتا	سيارات	فد خياط
١٤	سي رافر	١١٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٤	يونيفرسال سبريت	سيارات	فد خياط

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اوشيا اكسبرس	طرابلس (لبنان)	سيارات	ج. ثابت
فيدر مد	ليماسول	٥٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
اتلكيه	ليماسول	٢٠٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
نور الحسن	ايليتشيفسك	٢٠٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
كوزيت	بورسعيد	٣٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
ستيفلس	الاسكندرية	١٢٠٠ قساطل	بليكون
بيزازيو	رافينا	١٨٢٥ مختلفاً	سي لاين

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٦,٠٠	٢٥٤٢,٥٠	٢٤٧,١٥	١٠١٥,٠٥	٨٢٩,٦٥	٠,٨٣	٣٩,٨٢	٧٣٥,٨٠	١١,١٦	١٩٠,٠٠	٩,٣٠	١٠١٣,٠٠	١٠٧٢,٦٥
المبيع	١٥٢٨,٠٠	٢٥٥٢,٥٠	٢٤٩,١٥	١٠١٩,٠٥	٨٣٣,٦٥	٠,٨٥	٤٠,٨٢	٧٣٩,٨٠	١٢,١٦	١٩٢,٠٠	١٠,٣٠	١٠١٧,٠٠	١٠٧٦,٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٦٠	٠,٠٠٥٥	٤٤٣,٥٠	٤٠٢٧,٢٥	٣٩٤٤,٢٥	٢١٤٤,٧٥	٤٩٧٠,٢٥	٤١٢,٥٠	٤٠٣,٨٥	٤١٦,٢٥	٢٨٤٧,٢٥	١١٧,٤٠	٤,٤٠
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٧,٥٠	٤٠٤٧,٢٥	٣٩٦٤,٢٥	٢١٥٤,٧٥	٥٠٠٠,٢٥	٤١٦,٥٠	٤٠٧,٨٥	٤٢٠,٢٥	٢٨٥٧,٢٥	١١٩,٤٠	٥,٤٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٦٠٠٠	٥٣٧٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٣٠٥٠٠٠	٩٥٥٠,٠٠
المبيع	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠١٠٠٠	٥٤٧٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٣١٥٠٠٠	٩٦٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢١٥	٢,٣٨٨٩	٠,٩٥٤١	٠,٠١٠٩١	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٧٨١	٠,٢٣٢٢	١,٥٤٧٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٩٣	١,٥٤٤٩	٠,٦١٧٠	٠,٠٠٧٠٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٣٢	٠,١٥٠٢	—	٠,٦٤٦٩
فرنسا	٦,١٢١٥	١٠,٢٨٤	٤,١٠٧٠	٠,٠٤٧٠٠	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥١٥	—	٦,٦٦٠٢	٤,٣٠٤٩
المانيا	١,٨٢٦٥	٣,٠٦٨٥	١,٢٢٥٤	٠,٠١٤٠٢	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٤	١,٩٨٧٢	١,٢٨٤٥
ايطاليا	١٧٩٨,٥٠	٣٠٢٤,٧١	١٢٠٧,٩٤	١٣,٨٢٤	—	٩٨٥,٧٤	٢٩٤,١٢	١٩٥٨,٨٨	١٢٦٦,١٥
اليابان	١٣٠,٥٠	٢١٩,٠٣	٨٧,٤٨	—	٠,٠٧٢٤٧	٧١,٣٥	٢١,٢٩	١٤١,٧٥	٩١,٧١
سويسرا	١,٤٩٠٥	٢,٥٠٤٠	—	٠,٠١١٤٤	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٦٠	٠,٢٤٣٥	١,٦٢١٧	١,٠٤٨٣
بريطانيا	٠,٥٩٥٣	—	٠,٣٩٩٨	٠,٠٠٤٥٦	٠,٠٠٠٣٣	٠,٣٣٥٩	٠,٠٩٧٣	٠,٦٤٧٧	٠,٤١٩٥
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٧٥	٠,٦٧٢٣	٠,٠٠٧٦٦	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٧٥	٠,١٦٣٤	١,٠٨٨٣	٠,٧٠٤٦

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٩٠٦,٤٣	٨٩٠٦,٤٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٦٨٠,١٣	٣٦٨٨,٩١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٩٤٧,٠٠	٥٩٥٦,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٨٦٨,٨٣	١٦٨٣٠,٤٧
مؤشر داكس الالماني	٤٩٧١,٣٢	٥٠٠١,٥٥

بورصة وول ستريت ($)

السابق	الاقفال	
73.19	72.19	Alcoa
42.31	42.25	Allied Sign.
40.56	40.50	Am Brands
97.38	95.25	Am Express
65.94	65.94	American Tel.
5.75	5.88	Armco
24.75	25.38	Asarco Inc.
80.19	81.88	Atl Richf.
79.63	79.13	Avon Prod.
86.94	83.38	Bankamerica Corp.
53.44	51.63	Boeing
36.44	36.13	Boise CASC
108.50	105.19	Bristol My.
106.69	105.13	Burlington Northern
56.06	56.25	Caterpillar
134.63	132.69	Chase Manh.
86.94	87.06	Chevron
44.19	43.69	Chrysler
142.13	141.56	Citicorp.
77.50	75.81	Coca Cola
85.65	85.63	Colgate
77.00	78.88	Columbia Gas
42.50	42.69	Corning Inc
203.00	211.00	Cpc Internat
59.31	58.75	Csx Corp.
16.44	16.69	Cyprus Amax Min.
61.69	61.56	Deere
116.44	115.75	Delta Air Lines
47.94	50.31	Digital Equipment
107.00	102.75	Disney Corp.
63.00	63.25	Eastm Kodak
65.36	65.31	Estee Lauder -A-
67.31	68.63	Exxon
62.56	62.88	Fina
63.75	63.06	Ford
59.31	58.94	G.T.E. Corp.
90.81	89.06	Genl Dynamics
119.56	117.31	Gilette
48.00	51.61	Halliburton
33.63	32.88	Hilton
82.50	81.75	Honeywell
102.19	101.44	IBM
17.75	17.63	INA
19.19	19.94	Inco Ltd.
49.88	49.56	Intl Paper
-	-	ITT Corp.Johns
75.75	74.19	Johns.
138.81	135.00	JP Morgan Co.
16.56	16.63	K Mart
43.75	44.25	Kellogg
54.94	58.94	Litton
117.50	116.63	Lockheed Martin
107.56	105.44	Loews
38.31	38.88	Mallinckrodt
131.88	131.06	Merck
83.50	82.88	Merril Lyn.
93.69	94.38	Min Mining
78.56	79.38	Mobil
50.25	51.06	Monsanto
54.19	54.19	Motorola
19.81	20.06	Natl Semiconductor
35.25	34.44	NAVISTAR
29.38	29.88	Occ. Petrol.
48.00	48.50	Olin
33.19	33.00	Pac. Gas
74.00	73.50	Penny
43.00	42.31	Pepsico
92.13	96.00	Pfizer
43.88	43.50	Pharmacia Up John
12.06	12.81	Placer Dome
45.00	44.94	PolaroidQuaker
57.63	57.50	Quaker Oats
73.56	78.25	Schlumberger
58.88	57.63	Sears Roeb.
84.56	85.19	Sony Corp Adr.
47.98	48.75	Tandy
43.00	43.00	Tenneco
61.25	61.69	Texaco
53.69	53.50	Texas Instr.
75.81	77.85	Textron
73.88	74.88	Time Warner Inc.
89.88	89.06	Ual
48.44	48.00	Union Carbide
54.39	4.31	Union Pacific Corp
19.69	19.44	Unisys
9.75	9.69	US Life Inco Fund
37.63	38.56	Usx Marathon Grp.
41.25	40.00	Usx Steel Grp.
93.00	92.63	Utd Techno.
84.00	85.50	W.R.Grace
163.19	167.69	Warner Lamb.
-	-	Westinghouse El.
26.63	26.30	Woolworth
97.56	96.38	Xerox

بورصة باريس (ف.ف)

السابق	الاقفال	
1392.00	1370.00	Accor
1061.00	1050.00	Air Liquide
704.00	713.00	Alspi
407.00	403.00	American Tel Tel
254.10	251.00	Anglo Amer. C. S.A.
1025.00	999.00	Bancaire (cie)
117.00	119.00	Barrick Gold
273.30	276.00	Bayer Aktiengesells
700.00	695.00	BHV
457.80	457.50	Bic
1450.00	1450.00	Bon Marché
955.00	942.00	Bouygues
450.00	450.00	Bq Commerc. Maroc
3610.00	3625.00	Carrefour
294.00	296.50	Casino Gui Per Adp
415.90	418.00	Casino Guichard-Per
117.10	117.50	CFF
209.00	209.00	Ciments Français
516.00	503.00	Club Méditerranée
15.20	14.95	Comptoir des Entrep.
514.00	510.00	Crédit Lyonnais
1405.00	1388.00	Danone (ex BSN)
131.00	131.60	DMC
421.50	434.00	Du Pont Nemours
1.26	1.27	East Rand Prop
990.00	989.00	Eaux (Gle Des)
766.00	801.00	ELF-Aquitaine
1165.00	1161.00	Eridania Beghin
529.00	537.00	Esso
2905.00	2851.00	Eurafrance
413.80	406.00	Fives-Lille
4135.00	4027.00	Galeries Lafayette
431.50	421.00	General Motors
449.80	441.80	GTM-Entrepose
239.90	232.00	Hoechst Akt.
627.00	629.00	IBM Corp
1114.00	111.40	ICI Ltd Plc
526.00	536.00	Lafarge
1625.00	1564.00	Legrand
1040.00	992.00	Legrand ADP
820.00	830.00	Locindus
205.00	205.00	Longometal-Afrique
1331.00	1323.00	LVMH
66.00	67.00	Metaleurop
46.90	47.10	Mitsubishi Corp.
466.10	510.00	Mobil Corp.
161.30	158.00	Moulinex
861.00	861.00	Nicolas
444.70	444.70	Nlles Galeries
129.60	128.10	Nord-Est
300.00	310.10	Norsk Hydro
442.00	442.00	O.N.A.
2770.00	2741.00	Oréal
2181.00	2190.00	Petrofina
443.00	442.00	Philips Electronics
4245.00	4188.00	Pinault-Printemps-R
530.00	533.00	Primagaz
525.00	521.00	Procter and Gamble
27.70	27.75	Rochette (LA)
1530.00	1530.00	Roussel-Uclaf
345.90	359.00	Royal Dutch
969.00	960.00	Saint-Gobain
1300.00	1300.00	Saint-Louis
3.69	3.69	Salins du Midi
343.50	346.10	SCOR S.A.
213.00	220.00	S.G.E.
1130.00	1100.00	Ste. Gen.
444.10	46.90	Shell Transport
395.30	405.00	Siemens AG
143.00	146.10	SKF Aktieb
134.20	123.90	Skis Rossignol
270.00	258.00	Sommer-Allibert
901.00	898.00	Suez Lyon - Des eaux
254.30	253.00	Thomson-CSF
687.00	737.00	Total
534.00	527.00	Valeo
465.00	470.00	Vallourec
4815.00	4828.00	Volkswagen AG
1150.00	1150.00	Wagons Lits Tourism
388.00	395.00	Worms (CIE)
14.35	14.30	Zambia Copper Inves
218.00	218.00	Zellidja S.A.

بورصة لندن (استرليني)

السابق	الاقفال	
5.81	5.86	Allied Domecq
2.09	2.03	Asda Group Plc
6.59	6.10	Assoc Brit Foods
5.95	5.84	BAA Plc
6.40	6.24	B.A.T.
18.00	17.59	Barclays Plc
9.41	9.41	Bass
2.62	2.62	BG PLC
1.52	1.47	Bicc
3.76	3.85	Blue Circle
10.08	10.06	Boc Group
9.01	9.08	Boots Co Plc
19.37	19.62	British Aerospace
5.96	5.93	British Airways
8.68	9.25	British Petroleum
6.92	6.82	British Telecom
1.98	1.95	BTR
11.05	11.04	Burmah Oil
7.37	7.38	Cable Wireless
8.31	8.33	Cadbury Schweps
1.12	1.11	CENTRICA
7.29	7.30	Charter
0.92	0.96	Coats Viyella
11.78	11.66	Commercial Union
2.46	2.40	Cookson Grp Plc
1.10	1.10	Cordiant
3.71	3.60	Courtaulds
3.64	3.68	Dalgety
4.98	5.09	Dixons
2.65	2.61	Ecc Plc
14.80	14.77	General Accident
4.64	4.48	Genl. Electric C°.
16.04	15.62	GKN
16.50	16.30	Glaxo
10.48	10.40	Granada Grp
5.93	5.93	Grd. Metropol. Plc
7.80	7.76	Great Univ. Stores
4.47	4.44	Guard. Ryl. Ex.
5.49	5.49	Guinness Plc
3.62	3.59	Hanson Tr Plc
18.13	17.81	HSBC HLDGS
10.80	10.78	ICI PLC STK UTS
11.51	11.40	Kingfisher
11.51	10.96	Land Sec PLC
7.30	7.21	Legal Gen. Grp.
9.88	9.47	Lloyds Bank Plc.
1.08	1.10	Lonrho Plc.
2.39	2.36	Lucas Ind. Plc.
5.80	5.80	Marks Spencer
0.54	0.53	Mienbix Biosystems
5.86	5.86	National Power
11.05	11.19	Natwest
8.89	8.71	P. and O.
9.90	9.88	Pearson Grp.
1.28	1.26	Pilkington
9.36	9.46	Prudential Corp
3.20	3.13	Racal Electronics
3.88	3.95	Rank Org.
11.52	11.52	Reed Intl.
6.25	6.39	Reuters
2.99	2.98	Rexam
2.63	2.58	Rolls Royce
7.87	7.93	Royal Sun
7.95	7.95	RTZ Corp.
5.10	4.92	Sainsbury
0.55	0.55	Sears Holds
4.34	4.50	Shell
13.04	13.07	Siebe Plc
10.72	10.72	Skbeec.
9.08	9.03	Std. Chart. Bank
2.45	2.48	Storehouse
5.31	5.26	T.I. Group.
1.18	1.20	Tarmac
5.17	5.21	Tate and Lyle
5.73	5.00	Tesco
10.86	10.86	Thorn EMI
18.74	18.74	Unilever
2.65	2.57	Unit Biscuits
2.15	2.22	Vickers
6.29	6.12	Vodafone Group
0.30	0.30	Zambia Cop. Inv.

بورصة طوكيو (ين)

السابق	الاقفال	
180	179	Akai Electric
2930	2570	Bridgestone Corp
2900	2910	Canon Inc
965	920	Fuji Bank
4390	4690	Fuji Photo Film
935	941	Hitachi
4370	4460	Honda Motor
467	480	Jal
1130	1130	Kirin Brewery
1940	1900	Matsushita E Ind
1000	1020	Mitsubishi Corp
1340	1330	Nec Corporation
410	410	Nihon Kagaku San
236	234	Nip Steel Corp
1630	1630	Nomura Secs
2240	2250	Pioneer Elec.
945	924	Sharp Corp
11000	11100	Sony Corp
-	-	Sumitomo Bank
3240	3230	Takeda Cham Inds
887	898	Sumitomo Corp
564	541	Toshiba Corp
3370	3370	Toyota Motor Co
2	2	Yamaichi Secs
2900	2900	Yamanouchi Pharm

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

السابق	الاقفال	
40.15	39.90	DEUTSCHE TELEKOM
52.20	51.75	Bayer AG
2000.00	2006.00	Bay Mot Werke
66.05	67.00	Commerz Bank AG
169.10	169.50	Daimler Benz AG
105.10	103.10	Degussa AG
94.00	95.50	DT Babcock St
54.85	55.50	Dresdner Bank AG
-	-	Hoechst AG
445.00	445.00	RWE-DEA AG
213.25	214.50	Schering AG
116.30	120.90	Siemens AG
117.50	117.70	Bay Vereinsbank
39.30	[illegible]	Dt Lufthansa AG
1300.00	1290.00	Mannesmann AG
645.75	640.00	Preussag AG
430.00	417.00	Thyssen AG
123.95	124.30	Veba AG
1400.00	1445.00	Volkswagen AG
135.05	133.60	Deutsche Bank AG
1240.00	1275.00	Linde AG

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٥	٧,٥٦	٣,٢٥	٠,٥٠	٣,٣٧	٠,٥٠	٤,٥٠	٤,٥٠	٥,٢٥	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٦	٧,٢٥	٣,٤١	١,٤٠	٣,٦٤	٠,٦٤	٤,٨٤	٣,٣٣	٥,٤٥	٤,٣٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٤٣	٣,٤٦	١,١٨	٣,٦٧	٠,٥٢	٤,٦٨	٣,٣٦	٥,٢٢	٤,٢٩
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٤٥	٣,٦٨	١,٤٥	٣,٥٨	٠,٤٩	٤,٩١	٣,٤٤	٤,٨٨	٤,٢٥
لسنة	٥,٧٣	٧,٤٣	٣,٦٩	١,٦٩	٣,٧٤	٠,٤٤	٥,٠٨	٣,٦٥	٤,٤٧	٤,٠٦
لـ٥ سنوات	٥,٥٥٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٥٧٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٨٨٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٥٥	٢٩١,٨٥
الفضة	٦,٢٤٥	٥,٩٦٥٠
البلاتين	٤١٩,٠٠	٤١٠,٥٠
البلاديوم	٢٨٦,٢٥	٢٧٤,٠٠

لندن أسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٧١,٥٠	٢٧٣,٠٠
آب	٢٧٤,٠٠	٢٧٥,٠٠
تشرين أول	٢٧٧,٠٠	٢٧٨,١٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٥٩,٥٠	١٧٣٦,٠٠
الألومينيوم	١٤٢٤,٠٠	١٤٣١,٥٠
القصدير	٥٥٠٠,٠٠	٥٤٨٥,٠٠
النيكل	٥٥٢٥,٠٠	٥٤٢٥,٠٠
الزنك	١٠٦٤,٥٠	١٠٤٥,٠٠

لندن أسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٥٠,٠٠	١٧١٤,٠٠
تموز	١٧٥٨,٠٠	١٦٩٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٥٥,٠٠	١٦٤٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – كانون الاول	—	—
آذار	١٦٦٠,٠٠	١٦٣٦,٠٠
أيار	١٦٨٠,٠٠	١٦٦٢,٠٠
سكر – كانون الاول	—	—
آذار	٩,٦٧	٩,٦٨
تموز	٩,٦٠	٩,٦٦
بن – كانون الاول	—	—
آذار	—	١٤٩,٧٥
تموز	—	١٤٨,٧٥
قطن – كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تموز	٧١,٠٢	٧٠,٧٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – كانون الاول	—	—
آذار	٣٣٧,٥٠	٣٤٠,٠٠
تموز	٣٤١,٥٠	٣٣٧,٥٠
الذرة – كانون الاول	—	—
آذار	٢٧٠,٢٥	٢٥٩,٢٥
تموز	٢٧٣,٢٥	٢٧٠,٥٠
حبوب الصويا – كانون الثاني	—	—
آذار	٦٤٨,٥٠	٦٤٣,٠٠
تموز	٦٥٤,٥٠	٦٤٨,٥٠
زيت الصويا – كانون الاول	—	—
آذار	—	٢٧,٨١
تموز	—	٢٧,٨٥

وظائف

شركة مالكو التجارية تطلب لشبكة مطاعمها شيف دوران ذا خبرة. للمراجعة شخصياً، المزرعة، سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Looking for a sales career with *a potential income to exceed* US$ 14,000 a year? Are you experienced in the domain or have a technical or engineering background? M. Ezzat Jallad & Fils has openings within its Gensets & Machines divisions 09/212077

مؤسسة طباعية في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات لتسويق منتجاتها واسطة التنقل مطلوبة الى المناطق اللبنانية. للمراجعة يوميا من الساعة ١٠–٤ بعد الظهر ما عدا الجمعة والسبت ٠١/٦٥٩٧١٣ – ٠٣/٣٠٦٤٧٨

شيبسي برودكت كومباني تطلب مدير مبيعات خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المبيعات والاسواق المحلية. ويطلب مندوبي مبيعات الافضلية لذوي الخبرة العنوان بيروت طريق المطار خلف محطة كوكودي التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

Wanted sales representative m./f. college grade. Sal. + com. + Trans. min 2 years exp 320336 - 201863

English school in UAE required informatic teacher. mathematic including mecanics physical educator send C.V to fax No. 009717 - 445270 - 446399 for information 03/660305

مطلوب خياطة نسائية ذات خبرة لمحل البسة جاهزة السوديكو. التلفون ٠١/٤٠٢٢٤٦

Sport & Loisirs يطلب موظفات للمبيعات لكل الفروع. التلفون ٠٩/٢١٢٠٠٥/٠٠٧/٠٠٩

مطلوب تقني اختصاصي في مجالي الكهرباء والميكانيك للعمل على يخت سياحي مع امكان السفر صيفاً. ت ٠٣/٢٧٨٢٤٤ – من ٩ الى ٢ بعد الظهر.

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة في الحازمية تجيد الكومبيوتر لديها خبرة. ت ٤٥٦٢٦٦ – ٠١/٤٥٦٥٧٣

مطلوب محاسب (ة) لشركة يجيد العمل على الكومبيوتر خبرة سنتين على الاقل لغة انكليزي. ت ٣٤٥٣٨٥

مطلوب مدير صيانة لاسطول سيارات مبردة وعادية للعمل في السعودية. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٤٥٥٢٤ – ٠١/٣٤٧٧٤٣

Sales Engineer engineering company located in Achrafieh needs for its trading section sales engineer with two years exp English educated, self motivated. Pls send C.V by fax *01/330491 Or call* for interview 01/326197

A trading co . in Bauchrieh requires for 2 position: – Exec. sec. & operator. 2 yrs exp. –Univ. college grad. Fluent in English Computer literate. Tél.: 01/497416 - 886926

Engineer with experience in trading of industrial equipment fax C.V. to 01/261000

Debbas entreprise (Mkalles). Has openings for 2 PC Operators: 1-An operator with good knowledge of MS Access. 2-A male operator. For both positions, fluency in English is re*quired. experience is a plus.* Call: 01/486236/7 - 480322

Spare Parts assistant manager: Assistant manager for Spare Parts dept. of major auto distributor. Must be holder of an undergraduate degree from an accredited college or university, who speaks English *fluently, comfortable* using the major Microsoft business applications, self-motivated. Experience and having spent time abroad are a plus. Pls. Fax CV to 01/601994

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ... ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ... ليرة لبنانية

Importante Sté. à Achrafieh recherche: 1 comptable, 1 secrétaire, 2 représentant (tes). Tél.: 01/321926 - 03/322681

Imm. Form Editeurs recrute commerciaux temps partiel. bon contact, dynamiques et motorisés. Rémunération intéressante 01/334216/8

Demandons jeune fille active et motivée motorisée pour la promotion de produits alimentaires dans des supermarchés contacté 03/232650

Restaurant et Piana bar à Kaslik demande jeune fille présentabe bilingue, âgée entre 25 et 35 ans, pour réceptionniste, (très bons salaire) prière d'appeller le 03/238230

Bureau de décoration cherche Architecte d'interieur ou dessinateur T.S 03/439640

Offrons activités délégués culturels temps libre et seminaire marketing. Tél.: 01/216112 (de 9h - 14h.)

Programmer/Systems Analyst required for Ain Wazein hospital. El-Chouf with following qualifications BS in Computer science from AUB or LAU knowledge of C4 + programming and databases preferred free room & board and excellent benefits availabe. 03/298647

Sté. Franç. cherche livreur. Franç. courant, B. présentation. ayant permis de conduite. Tel. pr. rendez vous 03/344717

خدم

عشية لبنانية و خادمة حبشية مصرية مع اجازة عمل واقامة ٠٣/٧٦٢٤٩٤ – ٠١/٧٤٣٨٧٧

عقارات

شقة جديدة مفروزة مطلة سوبر دو لوكس – الفنار ١٠٠ الف $ نقدا وشقة قيد الانشاء ٠١/٨٧٣٧٢١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

Office for sale st. Elie Center, Antélias area 594m², ind. A/C, park, 5 cars 01/418607 - 9-1 a.m. 3-5 p.m.

للبيع روف مفروش ٥٠٠م.م مع ديكور دوحة عرمون، بسعر مغر. ت ٠٣/٢١٥٠٤٣ – ٠٣/٢١٥٠٤٤

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

للبيع ارض ١٢٠٠ م.م بولفار الجديدة وارض ١٦٠٠ م.م بعبدات. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع مكتب ٩٠ م.م سنتر موسى الزلقا ٥٨٣١٩٨ – ٠١/٥٨٣٥١١

للبيع شقة فخمة ٢٤٠م.م. برمانا – ملر شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٣٥

للبيع شقة فخمة ٣٠٠م.م. عين التينة بناية Bel Vue قبالة قصر البرلمان. المراجعة. التلفون ٠٣/٢١٩٧٤٤ – ٠١/٨٣٦٨٧٣ – ٠١/٥٥٩٠٦٤

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠م.م. منظر مكشوف على البحر ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

كليمنصو رأس بيروت (ط ٢) ٤١٠م.م (ط ١٣) ٤١٠م.م. مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع قطعة ارض على تلة في وسط رياق مساحة ٢٥٧٩م.م. بدون وسيط. التلفون ٣٦٧٧٥٠ بعد الظهر المقسم ٢٣

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

TRANSWORLD TELEVISION ENTERTAINMENT

an international distributor of television programs is seeking a highly motivated and dynamic

SALES EXECUTIVE

to work in the Middle East Markets
Fluent in Arabic and English essential
Min. 10 yrs. experience in sales related field
Foreign passport and experience abroad an asset
Good package and benefits

Fax. V.C.: 01/347171
Email: twt@sodetel. net. lb

مطلوب للعمل بالمملكة العربية السعودية

لدى مركز نسائي
موظفات لبنانيات

لديهن الخبرة في المجالات الآتية:

* اخصائية تصفيف شعر لديها خبرة في قص الشعر – الصبغة – برم – فرد للشعر – عمل تسريحات – هاي لايت، خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
* اخصائية في عمل التاتو (Tatoo) خبرة سنتين.
* اخصائية في العناية بالبشرة وتنظيفها – خبرة خمس سنوات.
* اخصائية في وضع الماكياج – خبرة خمس سنوات.

المزايا:

* عقد سنوي – واجازة سنوية (٣٠) يوما مدفوعة الراتب.
* تأمين السكن – التنقلات.
* الراتب (١٤٠٠) دولار اميركي كحد ادنى ويزيد تبعا لسنوات الخبرة السابقة.
* تأمين العلاج – تذاكر سفر سنوية.

وعلى من تجد لديها الرغبة في العمل لدينا ان ترفق البيانات التالية:

* صورة شخصية – صور شهادات الخبرة والمؤهلات العلمية.
* العنوان البريدي ورقم الهاتف.

ترسل الاوراق على العنوان التالي:

* عناية السيدة/ريما عبد العزيز ص.ب ٦٥١ الرياض ١١٤٢١ المملكة العربية السعودية

تحويلة ٢٢٧ فاكس رقم ٤٦٤٠٨٥٢ – ١–٩٦٦

مطلوب
لشركة في دولة الإمارات العربية المتحدة
مسئول تسويق منتجات لحوم

بالشروط التالية :–

المؤهل العلمي : مؤهل عال مناسب (يفضل إدارة الأعمال/ التسويق / الإقتصاد) .
الخبرة العملية : ١٠ سنوات في تسويق المواد الغذائية بإحدى الشركات المتوسطة أو الكبرى (يفضل مجال منتجات اللحوم كالمورتديلا، السلامي ، النقانق ... إلخ) .
العمر : ٣٠ ـ ٤٠ سنة .
متطلبات أخرى : إجادة اللغة الإنجليزية ، رخصة قيادة سارية ، حسن المظهر ، القدرة على تخطيط وتنفيذ كل الأنشطة التسويقية بمنتجات اللحوم ، قيادة فريق عمل ، مهارات عالية في الإتصال بالجهات المعنية كالفنادق والمحلات ... إلخ .

تقدم الطلبات مستوفاه مع صورة شخصية حديثة إلى
ص.ب : ١١٣١ أو فاكس : ٠٠٩٧١–٧–٤٦١١٦٥
رأس الخيمة / دولة الإمارات العربية المتحدة
خلال ٣٠ يوم من تاريخ النشر

A LEADING INTERNATIONAL FOOD STUFF COMPANY

requires:

SELF MOTIVATED • DYNAMIC

Female and Male sales representatives for all the Lebanese areas, the candidate should be:

1- Motorized
2- Experienced in foodstuff sales or equivalent
3- Aged Between 25-35
4- A University degree will be a plus
5- Knowledge of English or French is an asset

Experience is a must

Kindly contact Ms. Vivian on (01) 562830 / 33
From 9:00 a.m. till 4:00 p.m. for appointments

SAATCHI & SAATCHI
MIDDLE EAST

DO YOU FIT THIS PROFILE ?

We are looking for a **Creative Writer** and an **Account Manager** to join a team working on one of our major network clients.

Creative Writer applicants should have at least 3 years experience in creating and producing TV commercials and have good arabic skills.

Account Manager applicants should have at least 2 to 3 years experience working on above-the-line campaigns.

IF YOU FIT THIS PROFILE
Send your CV by April 5, 1998 to:
SAATCHI & SAATCHI
Human Resources Manager
Dubai, Fax: 971 4 318643

A leading group of companies in Saudi Arabia is looking for

INTERNAL AUDITORS

2 to 5 years of experience preferably in a renowned auditing firm.

MARKETING EXECUTIVES

Dynamic & Energetic with a 2 to 5 year experience in an ad agency.

All the applicants should be university graduates, fluent in english and computer literate.

The position offers a very attractive package + full benefits

Please send your CV to Intermarkets. Tel: 01-502120/2 - Fax: 01-481475 (Phone number and address to be included) All CV's will be treated in strict confidentiality.

--طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ – ١١
شارع مصرف لبنان – الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ______
العنوان: ______
رقم الهاتف: ______ قضاء: ______ محافظة: ______
نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)
______

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

اطلب اي عمل او وظيفة في المنطقة الغربية من بيروت من الساعة ٨ صباحاً حتى ٥ مساءً ٠١/٣١٢٨٢٧

Diplômé en Gestion. 37 ans, connaissance Informatique. Anglais Français. exp. 10 ans recteur bancaire 5 ans comptabilité cherche amploi chef comptable 03/245757

Jeune homme universitaire expérimenté cherche travail administratif à partir de 18.00 h. 03/691764

نعطي دروساً في اللغة الانكليزية للصفوف الابتدائية حتى الأول متوسط الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٥٦٥٥٨

An MBA-LAU, BA-AUB, ambitious, hardworking 23 years old female with 4 years exp. is looking for a career opportunity 03/453004

Universitaire cherche travail comme professeur particulier (Français, Arabe) 01/481191

Licenciée d'enseignement en Sciences Naturelles. TSI computer Sciences. English French, Dos Excel Word. 1 year exp. in Biology instructor & 2 years in administrative work 01/739595

شاب يملك خبرة عملية كبيرة في مجالي التسويق والمبيعات لأكثر من عشر سنوات مع شركات أميركية في الخليج. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٥٥٨٥٤

استاذ يعطي دروساً للمواد العلمية في اللغة الانكليزية لكل الصفوف ولديه خبرة واسعة ٠٣/٨٢٠٢٦٥

تصميم تنفيذ واشراف اعمال ديكور وهندسة ٠١/٣١٨٥٦٨

مهندس كهربائي خريج الجامعة الاميركية في بيروت يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات لجميع الصفوف ٠٣/٨٣٠٩٢٢

تعطي دروساً خصوصية بمادتي الرياضيات والعلوم لطالب البريفيه في منطقة ساحل المتن الشمالي ت ٠١/٨٨٨٢٠٩ – ٠٣/٨١٢٨٩١ (جسّي)

اختصاصية صحية اجتماعية (عاملة اجتماعية) تبحث عن عمل في المجال الصحي الاجتماعي في منطقة الضاحية الجنوبية او في غربي بيروت ٠٣/٧٤٥٦٤٢

شاب يطلب عملاً في أي مجال من الساعة السادسة مساءً في بيروت وضواحيها. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٤٢٠٤٣

استاذ لغة انكليزية يعطي دروساً خصوصية في Tofel. E.E.E. English Writing التلفون ٠١/٧٨٦٦٩٨ – ٠٣/٣٧٣٣٧٩

رجل في ٥٢ من العمر يطلب عملاً كسائق خاص لدى عائلة الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٦١٨١

جنيناتي أو ناطور يطلب عملاً مع رخصة سوق. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥٩١٨٤

نطبع جميع نصوصكم وتقاريركم وأبحاثكم على الآلة الكاتبة في ثلاث لغات وأسعار مناسبة. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٨٠٦١

مهندس مدني خبرة ٨ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٣/٢٣١٢١٨

نؤمن الطباعة على الكمبيوتر باللغة العربية والأجنبية بشكل جيد. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩٨٠٥٤

Well qualified U.S education and experience M.A. human communication B.A. business management excellent experience in training wants position 03/341144 Ghassan

المطلوب عمل طباعة كمبيوتر ماكنتوش خبرة ١٢ سنة في جريدة الديار العمل لدى الوطن الأحرار البيرق ٠١/٢٠٤٨٥٢

Experienced in secretarial work filling computer Word Excel typing English Arabic. correspondances & faxes requiring job for 2 to 3 hours 03/659522

نعطي دروساً إضافية للمرحلتين الإبتدائية والمتوسطة في جميع المواد ٠١/٨١١٧٤٢

Jeune styliste créative expérimentée Haute Couture et Prêt-à-Porter avec création des dessins de textile 01/398096

Chauffeur demande emploi 01/492887

An AUB business graduate female is looking for a full time job 7 years exp., computer literate. English French languages 03/453004

جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أوسترالية. الاتصال بالهاتف ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملاً ميتر صالة أو شيف دو رانغ. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٣ – ٠٣/٨٦٢٤١٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٣٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في الشاء الأبنية. اللغة انكليزية العلم في الكمبيوتر ٠٣/٦٣٥٣٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها العلم بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، العلم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٣٤٧٦

BS Computer Sciences, programmes: Access, Visual, Basic, 3D studio, seeks a job. Tel. 01/453627

Airline highly qualified person 25 years experience, supervisor reservation, ticketing, sales. 4 languages seeks a serious position. Tel. 01/453627

فتاة حائزة على شهادة بكالوريوس في الأدب (BA) من AUB في اللغة الانكليزية وعلم النفس تطلب عملاً ادارياً او تربوياً الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٥٦٤٤

شابة جامعية تكتب الشعر اللبناني المغنى وتود العمل في مؤسسة أو مع أصحاب اختصاص في المجال نفسه. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٤٧٥١٤

Young girl with a BA in International Affair is seeking an administrative job, trilingual computer skills. Tel. 03/280214

سيدة تطلب عملاً ادارياً ثلاث لغات كمبيوتر ضمن منطقة كسروان من ٨ صباحاً حتى ٣ بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠٩/٢١٨٠١٠

طالبة في السنة الثالثة ادارة اعمال في جامعة الروح القدس تطلب عملاً حتى الساعة الثانية او الثالثة بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠٩/٢١٤٢٧٧

اختصاصي زراعة حدائق كازون وورد وجميع الاشجار تقليم وتطعيم الورد يبحث عن عمل في لبنان او خارجه. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢١٥٢٨٨

عملنا نقل المفروشات، نجار موبيليا، فك توضيب ونقل وتركيب، بك أب كونتينر مقفل مع أغطية للف البضائع. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٠٨٨٣

شيف لبناني لديه خبرة أكثر من عشرين سنة في أفخم المطاعم والأوتيلات يطلب عملاً التلفون ٠٣/٤٢٢٤٧٤

محاسب قانوني يؤمن المحاسبة وضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ويرغب في شريك الى المكتب الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٤٣٧٨٢

شاب جامعي سنة خامسة هندسة يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والفيزياء مستوى بريفيه وثانوي. الاتصال بالهاتف ٠٣/٤٣٥٨٢٧ – ٠٣/٧٥٣٦٥٥

Etudiante en Assurance, motivée et trilingue cherche emploi. Expérience dans les ventes 01/531391

Experienced in secretarial work, computer, requiring job for 2 to 4 hours (6 to10 p.m.) 3 times a week, prefer job as a receptionist or operator *in hôtel 01/* 940179

Licencié en Maths et Physiques expérimenté donne leçons particulières pour toutes les classes 01/459814 (le soir)

دروس خصوصية إسبانية طريقة سريعة للتكلم والقراءة حسب الطلب ٠٩/٩٨٤٧٦٨

سيدة مجازة في الحقوق لديها العلم بالكمبيوتر تجيد الفرنسية والانكليزية تطلب عملاً في مصرف او في شركة تأمين. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٣٤٠١٢

ميكانيك سيارات خريج جامعة سيتي رين أميركا خبرة ٥ سنوات يطلب عملاً في لبنان او الدول العربية ٠٣/٤٤٣٢٥٣ من الساعة ٢ حتى ٦ بعد الظهر.

مدير مبيعات خبرة ٢٠ سنة في السعودية يطلب عملاً في لبنان ٠٣/٢٨٦٧٥٢

رجل ٤٦ عاماً ليسانس في ادارة الأعمال خبرة ٢٨ عاماً في الادارة المصرفية المالية والعقارية يطلب عملاً على مستوى الادارة العامة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٣١٢٤١

الشمال

شاب يطلب عملاً ادارياً في منطقة طرابلس المؤهلات محاسبة دورات كمبيوتر Excel Word Access Power Point الاتصال بالهاتف ٠٦/٦٠٢٩٣٢

شاب يطلب عملاً اداريا في منطقة طرابلس يجيد الطباعة على الكمبيوتر خبرة في الحقل الاجتماعي والاحصاءات. الاتصال ٠٦/٢٠٢٨٠١ – ٠٣/٦٩٨١٤٦

فتاة تبحث عن عمل في طرابلس المؤهلات دورات في الكمبيوتر والانكليزي مع خبرة. الاتصال بالهاتف ٠٦/٢٠٢١٩٤

أبحث عن وظيفة Opératrice او سكرتيرة في منطقة طرابلس. المؤهلات لغة فرنسية انكليزية خبرة في Word Excel الاتصال بالهاتف ٠٦/٦٠٠٩٦٧

فتاة حائزة على شهادة محاسب مساعد العام في الكمبيوتر تبحث عن عمل في منطقة طرابلس الاتصال بالهاتف ٠٦/٤٠١٨٧٣

شاب ٢٧ عاماً خبرة ٤ سنوات في شركة كبرى في السعودية في ادارة وتسويق العقارات حائز على شهادة B.S (L.A.U.) يبحث عن عمل. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٧٩٦٧٦

البقاع

خريج جامعي ادارة أعمال اطلب عملاً في مجال الادارة أو المحاسبة اتقن الفرنسية والانكليزية ملم بالكمبيوتر Windows Excel Word الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٩٢١٧

النشرة الشهرية لجمعية المصارف

تقلص في التسليفات واستثمارات خجولة وزيادة حسابية في قيمة الدين العام

تحاول المصارف التجارية تحريك الوضع الاقتصادي وتحفيز الاقتراض الخاص، بعدما انخفضت تسليفاتها عن السقف المحدد لها والبالغ ٧٠ في المئة، بسبب الجمود الاقتصادي الذي تعانيه البلاد.

وفي المقابل، بقيت الاستثمارات الخارجية خجولة في حين ان الاستثمارات الكبيرة مجمدة في قطاع البناء.

هذه الوقائع تضمنها تحليل النشاط المصرفي الذي اعدته الامانة العامة لجمعية مصارف لبنان (مديرية الاعلام والنشر) ونشر في "النشرة الشهرية" للجمعية، العدد ٢/٩٨.

ولفت التحليل الى ان تصحيح الحسابات في نهاية ١٩٩٧ اظهر زيادة في حجم الدين العام بلغت ٢٩٥ مليار ليرة لم تكن ذكرت سابقاً.

وهنا التحليل:

حافظت المصارف التجارية على نشاطها المطرد في الشهر الاول من ١٩٩٨، اذ ارتفعت ارقام الميزانية المجمعة للمصارف من ٤٥٦٣٣ مليار ليرة في كانون الاول ١٩٩٧ الى ٤٦١٤٩ ملياراً في كانون الثاني ١٩٩٨، محققة زيادة قدرها ٥١٦ مليار ليرة ونسبتها ١.١٣ في المئة.

وارتفعت ارقام هذه الميزانية مقوّمة بالدولار من ٢٩٨٨٤ مليون دولار في كانون الاول ١٩٩٧ الى ٣٠٢٠١ مليوناً في نهاية كانون الثاني ١٩٩٨. وتميّز النشاط المصرفي خلال الشهر الاول من السنة الحالية بالسمات الآتية.

في باب المطلوبات

اولاً: ازدياد حجم الودائع بقيمة ٢٢٧ مليار ليرة، اذ بلغ مجموعها ٣٩٠١٣ ملياراً (او ٢٥٥٧٤ مليون دولار) في نهاية كانون الثاني في مقابل ٣٨٧٨٦ مليار ليرة (او ٢٥٤٠٠ مليون دولار) في نهاية كانون الاول ١٩٩٧.

وتعود هذه الزيادة في حجم الودائع الى ازدياد ودائع غير المقيمين بقيمة ١٦٢.٨ مليار ليرة، والى مواصلة المصارف نشاطها التسليفي للقطاعات الاقتصادية، ولو بوتيرة منخفضة، والى الفوائد المحتسبة على الودائع، والتي بلغت معدلاتها ١٣.٠٧ في المئة بالليرة و٥.٨٧ في المئة بالعملات الاجنبية.

استفادت الودائع بالليرة من كل الزيادة المسجّلة في اجمالي الودائع. وتوزّعت نهاية كانون الثاني بين للودائع بالليرة بقيمة ١٤٢٨٧ ملياراً والودائع بالعملات الاجنبية بقيمة ١٦١٤٣ مليون دولار. وتراجعت نسبة الدولرة المقاسة بنسبة الودائع بالعملات الاجنبية الى اجمالي الودائع من ٦٣.٥١ في المئة في كانون الاول الى ٦٣.١٢ في المئة في كانون الثاني، اذ تبددت الاجواء الحذرة التي شهدتها سوق القطع في النصف الثاني من ١٩٩٧، بفضل توافق اهل الحكم على ضرورة معالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري. اضافة الى الآثار الايجابية التي أحدثها تسلّم لبنان وديعة سعودية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار فيما تمكن مصرف لبنان من تخفيف الضغط على الليرة عبر عمليات بيع سندات الخزينة ومقايضتها من محفظته بفوائد مغرية من الجمهور والمصارف.

ثانياً: الازدياد المتواصل في حجم الرسملة لدى المصارف، اذ بلغت الاموال الخاصة الاساسية ٢٥٨٢ مليار ليرة والقاعدة الرأسمالية ٣٠٧٠ ملياراً في نهاية كانون الثاني في مقابل ٢٥٢١ و٢٩٩٠ ملياراً على التوالي في نهاية ١٩٩٧. وارتفعت نسبة القاعدة الرأسمالية إلى اجمالي الميزانية من ٦.٥٥ في المئة في نهاية ١٩٩٧ الى ٦.٦٥ في المئة في كانون الثاني.

واستمرّت المصارف في تعزيز رساميلها الخاصة من طريق ضمّ احتياطاتها ورسملة ارباحها المدوّرة او ضخ اموال نقدية جديدة، او من طريق اصدار سندات الدين المرؤوسة التي تدخل حسب تعميم مصرف لبنان ضمن الرأسمال المساند.

كذلك، لجأ عدد من المصارف الى عمليات دمج لتوسيع شبكة انتشارها وخلق وحدات مصرفية كبيرة ومتينة. وشهد مطلع ١٩٩٨ اهتماماً خليجياً بالقطاع المصرفي اللبناني تجسّد في شراء مصارف وشركات خليجية في بعض المصارف اللبنانية مشاركتها.

من جهة اخرى، لا تزال المصارف المدرجة في البورصة تلاقي طلباً مستمراً من المستثمرين، ولم يؤثر التوقع السلبي لمؤسسات التقييم الدولية من اسواق الاوراق اللبنانية في الخارج، لان اخطار الاستثمار التي يتحملها المستثمرون والشركات في السوق تتضمن سلفاً الوضعية المالية الحكومية اللبنانية، اضافة الى المؤشرات المتعددة التي يتضمنها الاستثمار في لبنان. ولم تأت التقارير الائتمانية لمؤسسات التقويم بأي جديد، لكنها عكست الحذر ازاء التطورات في الاسواق الآسيوية وازاء ازمة العراق التي تنسحب على كامل منطقة الشرق الاوسط.

في باب الموجودات

ثالثاً: ازدياد التسليفات للقطاع الخاص بقيمة ٣٠٠ مليار ليرة فقط، اذ بلغ حجمها ١٦٣٢٢ مليار ليرة في نهاية كانون الثاني ١٩٩٨ في مقابل ١٦٠٢٢ ملياراً في نهاية كانون الاول ١٩٩٧. وشكلت التسليفات بالعملات الاجنبية ٨٨ في المئة من اجمالي هذه التسليفات، اذ بلغت قيمتها في نهاية كانون الثاني ٩٤١٩ مليون دولار، اي ما يعادل ١٤٣٦٩ مليار ليرة، في مقابل ١٩٥٣ ملياراً للتسليفات بالليرة. وبلغت نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية ٥٨.٤ في المئة من الودائع بهذه العملات ولم تستنفد المصارف من كامل السقف المسموح به والمحدد بـ٧٠ في المئة.

ويعود هذا التباطؤ في وتيرة الاقراض الى الجمود الاقتصادي العام الذي تعانيه البلاد، اذ يقدّر نمو الناتج المحلي الاجمالي، حسب المصادر، بما بين ٣ و٤ في المئة عام ١٩٩٧ ومعدل التضخم بـ٨ في المئة. وتبقى الاستثمارات الخارجية خجولة في ظل غموض الوضع الاقليمي، فيما تُستثمر معظم الرساميل في القطاعات المالية ذات الفوائد المرتفعة. واما كانت المشاريع العامة ذات الانتاجية المنخفضة اصلاً تعتمد في الاستخدام الى حد كبير على العمالة العربية والاجنبية، والتجهيزات المستوردة، فان مردودها المباشر على الاقتصاد الوطني يظلّ ضعيفاً ويحتاج الى سنوات كي ينعكس على الانتاجية العامة في البلاد. زد على ذلك الاستثمارات الكبيرة المقدرة ببضعة مليارات من الدولار والمجمّدة في القطاع العقاري، والتي تسيّل ببطء رغم برامج الادخار المتاحة.

وتحاول المصارف تحريك هذا الوضع وتحفيز الاقتراض الخاص من طريق حصولها على موارد متوسطة وطويلة الاجل، مثل سندات الدين وشهادات الايداع، الاكثر تلاؤماً مع حاجات السوق الاقتراضية، كذلك أمّنت السلطات النقدية تسهيلات لاقراض القطاعات الانتاجية، وقد رصدت الدولة في موازنة ١٩٩٧ مبلغ ٢٤ مليار ليرة لدعم فوائد القروض للقطاعات الصناعية والزراعية والسياحية بواقع ٥ في المئة.

من جهة اخرى، ومساهمة منها في دعم المؤسسات الانتاجية الصغيرة، تدرس جمعية المصارف بالاشتراك مع مصرف لبنان امكان تعديل نظام مؤسسة ضمان الودائع لتشمل ايضاً آلية لضمان القروض الصغيرة.

وقابلت زيادة التسليفات القطاع الخاص زيادة في التسليفات للقطاع العام بمقدار ٢٦٥ مليار ليرة، بحيث بلغت قيمة هذه التسليفات ١٣٤٩٩ مليار ليرة في نهاية كانون الثاني وشكلت ٩٣.٨ في المئة من الودائع بالليرة. واستفادت المصارف من عمليات "السواب" التي قام بها مصرف لبنان على سندات الخزينة، مما حسّن ربحيتها بالليرة.

رابعاً، تراجع موجودات المصارف الخارجية الصافية بقيمة ٢٤٠ مليون دولار، اذ بلغ حجمها ١٤٨٩ مليون دولار في كانون الثاني ١٩٩٨ في مقابل ١٧٢٩ مليوناً في كانون الاول ١٩٩٧. وبلغت موجوداتها ٥٨١٧ مليون دولار في نهاية كانون الثاني في مقابل التزامات بقيمة ٤٣٢٨ مليون دولار.

من جهة اخرى، ازدادت موجودات مصرف لبنان الخارجية بما فيها ودائع المصارف بالعملات الاجنبية بقيمة ١٠٧ ملايين دولار في الفترة نفسها، اذ بلغ حجمها ٦٠٣٩ مليون دولار في نهاية كانون الثاني في مقابل ٥٩٣٢ مليوناً في كانون الاول ١٩٩٧. وبلغ احتياطي مصرف لبنان الصافي حسب التقديرات ٢٤٥٠ مليون دولار في كانون الثاني ١٩٩٨، فيما بلغت ودائع المصارف بالعملات الاجنبية لدى مصرف لبنان ٣٣٤٢ مليون دولار في الفترة نفسها.

الدين العام

الى ذلك، ازداد حجم الدين بما مقداره ٤٠١ مليار ليرة في الشهر الاول من العام ١٩٩٨، اذ بلغ ٢٣٨٧١ ملياراً في نهاية كانون الثاني ١٩٩٨ في مقابل ٢٣٤٧٠ ملياراً في نهاية ١٩٩٧. ونشير الى ان ارقام الدين العام "النهائية" لسنة ١٩٩٧ ازدادت عن تلك التي كانت قد نشرت سابقاً بما قيمته ٢٩٥ مليار ليرة، مما يعني ان حجم الدين العام سجل خلال شهري كانون الاول ١٩٩٧ وكانون الثاني ١٩٩٨، زيادة قدرها ١٥٨٢ مليار ليرة.

على صعيد آخر، ازدادت ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي من ١٤٠٦ مليارات ليرة في نهاية ١٩٩٧ الى ١٥٧٠ ملياراً في نهاية كانون الثاني ١٩٩٨. وظلت الاكتتابات بسندات الخزينة تسجّل فوائض بفضل تدخل مصرف لبنان في سوق السندات لتكوين محفظته في سندات طويلة الاجل يطرحها بعد ذلك في السوق الثانوية ضمن عمليات مقايضة ("سواب") مع المصارف والجمهور معاً، وذلك بغية اعادة توزيع الاستحقاقات المطية وتخفيف الضغط على الليرة، وكانت نتيجة هذه العمليات ان تركزت الاكتتابات الجديدة في سندات طويلة الاجل من فئة السنة والسنتين، والتي اصبحت تشكل اكثر من ٩٠ في المئة من المجموع.

من جهة اخرى، كان لنبأ تسلم لبنان وديعة سعودية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار، والانباء عن وديعة كويتية، آثار ايجابية في سوق السندات واستقرار الفوائد.

وبلغ الدين العام الفعلي الصافي (الداخلي والخارجي) ٢٢٣٠١ مليار ليرة في نهاية كانون الثاني ١٩٩٨ في مقابل ٢٢٠٦٤ ملياراً في نهاية ١٩٩٧ و٢٠٨٠٧ مليارات في تشرين الثاني ١٩٩٧. ان تطور الدين العام الفعلي الصافي يعكس في شكل افضل تطور العجز بين النفقات العامة المحققة والايرادات المحصلة خلال الفترة المعنية.

فقد بلغت النفقات العامة المحققة خلال الشهر الاول من ١٩٩٨ ما قيمته ٥٤٩.٧ مليار ليرة في مقابل ايرادات بقيمة ٣٠٢.٨ مليار، مسجلة بالتالي عجزاً قيمته ٢٤٦.٩ مليار ليرة ونسبته ٤٤.٩ في المئة علماً ان العجز المقدر لكامل سنة ١٩٩٨ نسبته ٣٧.١٥ في المئة وبلغت خدمة الدين العام خلال الشهر المذكور ٢٧١.٣ مليار ليرة، مما يشير الى تحقيق فائض في الموازنة الاولية بقيمة ٢٤.٤ مليار ليرة. والجدير ذكره هنا ان النفقات العامة بلغت ارقاما قياسية في الشهر الاخير من ١٩٩٧، اذ ازداد الدين العام الصافي في خلال الشهر المذكور بقيمة ١٢٥٧ مليار ليرة. ومعلوم انه ادرجت فيها الاعتمادات المدورة من الاعوام السابقة، لكنها لم تتضمن مجمل النفقات المتوجبة كالمستحقات لمصلحة المستشفيات والمتعهدين واعادة المهجرين، والتي ستحاول السلطة توفير مصادر تمويل خاص بها مستقبلاً.

ويندرج ذلك في سياق معالجة الوضع المالي والاداري والاقتصادي عملاً بالاتفاق بين اركان الحكم في الورقة الاصلاحية، كما اكدت فذلكة موازنة ١٩٩٨ الانتهاء من المبالغ المدورة عن الاعوام السابقة وعدم السماح مستقبلاً باصدار قوانين انفاقات استثنائية من دون تأمين ايرادات جديدة لها.

وبغض النظر عن النيات المعلنة، فان الاسواق في الداخل والخارج تتطلع الى جدية التطبيق، وخصوصاً في الشق الاصلاحي والاداري من اجل خفض نسبة العجز في الموازنة والحد من وتيرة تصاعد الدين العام، فقد اصبح حجم هذا الاخير يفوق تقديرات الناتج المحلي. وتضخمت حصة القطاع العام من الموارد المالية في مقابل تضاؤل حصة القطاع الخاص الاكثر انتاجية، مما يساهم في تباطؤ النشاط الاقتصادي ويفاقم معدل الدين الى الناتج ويهدد بالتالي بعض التجارب الايجابية المحققة حتى الآن وخصوصاً ان النفقات العامة في ظل ضعف اجراءات الضبط والرقابة تعاني انعداما في الشفافية يجعل الكلام عن الاهدار ملازما الانفاق العام رغم ان ٨٠ في المئة من النفقات العامة باتت تتشكل من الرواتب والاجور ومن خدمة الدين العام.

على صعيد آخر، تركزت اضواء مؤسسات التقويم الدولية على السياسة المالية العامة بعد دخول الدولة اللبنانية الاسواق العالمية عبر اصدارات سندات الخزينة، على ان التوقعات السلبية التي اعطتها مؤسسات التقويم الدولية "ايكا وستاندرد اند بورز" تصنيف لبنان الائتماني، تشكل ضغطا اضافيا على الحكومة اللبنانية بغية ترشيد الانفاق وتحسين الجباية وزيادة الايرادات لاعطاء صدقية لنسبة العجز المقدر في الموازنة. ولا يخفى ما لهذا الموضوع من انعكاس على قدرة الدولة على الاقتراض من الاسواق المالية وكلفة هذا الاقتراض.

وفي نهاية كانون الثاني ١٩٩٨، شكل الدين الداخلي ٨٤.٦ في المئة من اجمالي الدين العام، اي ما قيمته ٢٠١٨٢ مليار ليرة. وبقي تمويل الدين العام الداخلي معتمداً في معظمه على المصارف التجارية، اذ شكلت حصة هذه الاخيرة ٦٨.٤ في المئة من اجمالي هذا الدين، وبلغ حجم اكتتابات المصارف بسندات الخزينة في نهاية كانون الثاني ١٣٨١١ مليار ليرة، في مقابل ٥٧٧٤ مليارا للجمهور والمؤسسات العامة والمؤسسات المالية.

اما الدين الخارجي البالغ ٣٦٨٩ مليار ليرة (اي ما يوازي ٢٤١٨ مليون دولار)، فمصدره قروض من مؤسسات تنموية عالمية وحكومات اجنبية بقيمة ١٣٦٣ مليار ليرة، وقروض اخرى بقيمة ٢٣٢٦ مليار ليرة، منها سندات الخزينة بالدولار الاميركي مع الفوائد المستحقة عليها.

وشكلت حصة الدين الخارجي ١٥.٤ في المئة من اجمالي الدين العام، ومن المرجح ان تزداد حصة الدين الخارجي من مجمل الدين، اذ لحظت الموازنة بالعملة الاجنبية وآجال طويلة في الاسواق العالمية، لكن الدولة تفضل الانتظار للقيام بهذه الاصدارات حتى الفصل الثاني من السنة الحالية، لان ثمة وضعا صعبا تواجهه حاليا كل الدول الراغبة في الاقتراض من الاسواق المالية العالمية بسبب ازمة الاسواق الآسيوية.

ويذكر اخيرا ان قيمة الدين الخارجي لا تمثل سوى قسم من القروض المعقودة، هو فقط القسم السنوي المسحوب من القروض، ولا تزال هناك منذ العام ١٩٩٧ مجموعة من القروض المعقودة غير المصدقة بعد من مجلس النواب. ومجمل هذه القروض، عدا سندات الخزينة بالدولار، مخصص لتمويل مشاريع اعمارية وانمائية محددة".

مداخلات في انتخابات اتحاد المصالح المستقلة

من المقرر ان ينتخب اليوم المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، وسط ضغوط ومداخلات من السلطة المعنية، للاتيان بمجلس يضمن هيئة مكتب موالية تفرز مندوبين الى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام يمثلون السلطة نفسها.

وتؤكد المعلومات المتوافرة لـ"النهار" ان المداخلات تهدف الى نسف اتفاق مكتوب على لائحة تحظى بدعم عمالي من النقابات السبع في الاتحاد وهي: "الكهرباء، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، "الريجي"، "اوجيرو"، كهرباء قاديشا، مصلحة مياه الليطاني والسكة الحديد.

وقالت مصادر نقابية مساء لـ"النهار" ان اتحاد نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسة العامة، "من أهم الاتحادات النقابية ويجب ان تتاح له الفرصة لانتخاب قياداته ديموقراطياً من دون أي تدخل من السلطات، لأن الاتحاد مصمم على ممارسة دوره وصون وحدته النقابية بأي ثمن".

"تلفزيون لبنان" و"المستقبل المظلم"!

عرض أمس رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" ومديره العام جان كلود بولس، "أوضاع الشركة في اجتماع موسع، حضره الموظفون في مركزي الحازمية وتلة الخياط، وتناول "المستقبل المظلم الذي ينتظر الشركة اذا استمرت الحال على ما هي في انتظار القرار الرسمي من السلطات المختصة".

وأبلغ بولس الى الموظفين "ان الوضع الحالي للشركة لم يعد يمكن ابتداء من آخر الشهر الحالي، من دفع الرواتب ومخصصات التأمين والاستشفاء"، آملاً "ان تبقى شاشة تلفزيون لبنان مفتوحة في خدمة البلد، وألا تتحول شاشة سوداء".

من جهة ثانية دعا بولس وسائل الاعلام كافة الى حضور مؤتمر صحافي يعقد الثالثة بعد ظهر غد في مبنى تلة الخياط لعرض أوضاع التلفزيون أمام الرأي العام اللبناني.

السفير البولوني وقنصل ماليزيا عند جابر

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير البولوني الجديد تيدوس ستروالك يرافقه الملحق التجاري في السفارة ادوارد كزيماتيك، في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها.

وامل ستروالك اثر اللقاء "في توقيع اتفاق مستقبلاً مع لبنان في شأن حماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي، وخصوصاً انه تم توقيع اتفاق تعاون اقتصادي وتجاري في هذا الخصوص مع لبنان".

وبحث جابر مع قنصل ماليزيا الفخري عمر الجندي في موضوع الزيارة الاخيرة لوزيرة الصناعة والتجارة الخارجية الماليزية رافدة عزيز الى لبنان في الشهر الماضي، مشيراً الى انها "ستزور لبنان مجدداً مطلع حزيران المقبل مع وفد من رجال الاعمال لمتابعة البحث في موضوع انشاء الاستثمارات المتبادلة".

وفد كازينو لبنان في ميلانو وبرلين

عاد وفد كازينو لبنان من اوروبا بعدما مثل شركة الكازينو في معرضي ميلانو وبرلين السياحيين. وقال مدير التسويق في الكازينو غسان قصابجي: "بالتنسيق مع وزارة السياحة والوزير نقولا فتوش ومشاركته شخصياً، أبرزت شركة الكازينو مع عدد من المؤسسات السياحية اللبنانية وجه لبنان حضارياً وثقافياً وفنياً"، وأضاف: "حضور الشركة في المعرضين ايقظ ذكريات الاوروبيين الزائرين عن الاستعراضات العالمية الضخمة التي كانت تقام في صالة السفراء ومسرح الكازينو".

وستشترك شركة الكازينو في المعرض العربي السياحي الذي يقام في بيروت في نيسان المقبل، وكذلك في معرض الملتقى في دبي في أيار المقبل.

كريدية ينسحب من انتخابات نقابة الاطباء

أوضح أمس الدكتور محمود كريدية انه سحب ترشيحه لرئاسة نقابة أطباء لبنان وعضويتها، "حفاظاً على وحدة النقابة والاتحاد"، مؤكداً ان هدفه "وحدة أطباء لبنان وجعل النقابة مؤسسة عالمية".

ويتينغ أعلن برنامج زيارة رئيس المجلس الفيديرالي الالماني

في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة وحضره النقيب محمد البعلبكي والملحقة الاعلامية في السفارة الالمانية ستيفاني شنايدر، اعلن السفير الالماني بيتر ويتينغ برنامج زيارة رئيس المجلس الفيديرالي الالماني رئيس مجلس الوزراء في مقاطعة ساكسوني غيرهارد شرودر للبنان غداً وبعد غد، يرافقه وفد اقتصادي لاستطلاع الاوضاع الاقتصادية وامكانات المشاركة في عملية اعادة الاعمار.

بعد كلمة للبعلبكي، قال ويتينغ: "ان شرودر هو ارفع رجل سياسي يزور لبنان منذ مدة طويلة، وهو رئيس الهيئة العليا للبرلمان الالماني ورئيس مجلس الولايات الالمانية، ويعتبر الرجل الثاني في البروتوكول الرسمي الالماني، وهو رئيس وزراء ولاية ساكسونيا الاتحادية ثاني ولاية المانية، ويبلغ عدد سكانها سبعة ملايين و٨٠٠ الف نسمة وشهرتها واسعة وسيقام فيها سنة ٢٠٠٠ معرض دولي، فهي ولاية زراعية وصناعية وتضم كبرى الشركات، ولا سيما شركات صنع السيارات".

وقال ان الوفد الذي يرافقه يضم ٣٠ شخصية من رجال الاعمال من مقاطعات المانية عدة، يهتمون بالنشاطات الآتية:

"١- الاستشارة في حقل توفير المياه وادارة الصرف الصحي وفي حقل البيئة والهندسة.

٢- حقل البناء عموماً وبناء الصناعات خصوصاً كما في المصارف والسياحة ووكالات الخدمات العامة".

واشار الى "ان هذا الوفد يمثل النشاطات المتوسطة وليس الضخمة الحجم والمشاريع التي تناسب لبنان"، لافتاً الى "وجود ممثلين لاعمال كبرى برساميل تبلغ اكثر من مليار مارك الماني".

وفي برنامج شرودر، لقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط كونه رئيساً للحزب التقدمي الاشتراكي الذي تربطه صلة بالحزب الديموقراطي الاشتراكي الالماني الذي يرأسه شرودر، وكلا الحزبين عضو في الاشتراكية الدولية.

وفي البرنامج ايضاً ندوة اقتصادية المانية – لبنانية السابعة والنصف مساء ٢٥ آذار (غداً الاربعاء) في فندق "ماريوت"، يحضرها رجال اعمال لبنانيون والمان.

الى ذلك، يفتتح شرودر "وكالة التنمية الاقتصادية" التابعة لولاية ساكسوني والخاصة بلبنان باسم هذه الولاية.

وكرر ويتينغ ان الحكومة الالمانية "ملتزمة اعادة اعمار لبنان، وهناك شركات المانية تساهم في شكل واسع في المشاريع الجارية، وما زالت هناك جهود اضافية في هذا الخصوص".

"تطوير القطاعات الانتاجية في الدول العربية والافريقية"

عاد أمس من القاهرة مدير القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان محمد النفي بعدما حاضر في ورشة العمل عن "تطوير القطاعات الانتاجية في الدول العربية والافريقية" التي نظمتها الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة بالتعاون مع كل من برنامج الامم المتحدة للتنمية والاتحاد العام للغرف التجارية المصرية.

موظفو "أدكوم بنك" تابعوا اعتصامهم وسط مشادات

تابع أمس موظفو "أدكوم بنك" اعتصامهم أمام المبنى الرئيسي للمصرف وطالبوا بحقوقهم وتعويضاتهم. وحضر عدد من المودعين الى مكان الاعتصام وحصلت مشادات كلامية لدى وصول المصفي نبيل ابو عسلي فاضطرت القوى الامنية للتدخل.

وأوضح رئيس نقابة مستخدمي المصارف جورج الحاج انه "نتيجة فشل الوساطة أعلنا الاضراب المفتوح لمدة ١٥ يوماً، إذ ان هناك ١٦٠ موظفاً سيصرفون"، داعياً ادارة المصرف الى "معالجة الموضوع وتنفيذ الاجراءات القانونية".

لقاء لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين

دعا اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين الى المشاركة في اللقاء الذي سيعقد الرابعة بعد ظهر بعد غد الخميس في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في وطى المصيطبة، وذلك من أجل منع امرار مشروع قانون الايجارات لما له من أخطار، ودفاعاً عن حقوق المستأجرين.

اعلانات مبوبة

عقارات

للبيع شقة البطريركية ٥ غرف كاملة المواصفات مع سند التلفون ٠١/٣٦٨٧٣١ من ٨ – ٥ مساء.

للبيع شاليه اكوامارينا ٢ (غازون) الرجاء الاتصال بالسيد يوسف بالرقم ٠٩/٩٠٦٩٦٨ ابتداء من الرابعة بعد الظهر.

L'olivier 2 - Mansourieh appt. de luxe 175m², 1 ou 2 sal. + 3 c. à c. + 3 s.d.b. + chauf., A/C, park. 2 voitures prix à partir de 85000$. Tél.: 03/656766 - 01/328833 - 01/320414

عرض خاص على شقة سوبردولوكس ساحل علما ٢١٠م م. مع موقفين. امكان التقسيط ٠٣/٣١٧٥٥٢ التسليم نهاية ٩٨

للبيع ارض في منطقة سكنية عجلتون مساحة ٢٣٠٠م م. تقريبا ٤٠٪ استثمار سطحي. ت ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة دولكس ٢٠٠ م م ط٢ بناية سيف غربي السفارة الروسية الاونيسكو ٢٥٠,٠٠٠$ – ٨٦٠٧٢٢ ٠٣/٧٧٣٤٢٢ بلا وسيط

Bureau 220m² avec park. facilité de paiement Dora. Tél.: 03/764090

3 B residence proposes ready app. for new couples 4 Bedrooms, living room, dining room. kitchen, 3 bathrooms at only 95000$ credit facilities up to 12 years 03/666858 - 605947

للبيع ارض في الربوة ١٥٠٠٠ م م + ارض صناعية في كفرشيما ٩٠٠ م م الاتصال بالهاتف ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة ٣ نوم مكيفة + موقفين ومولد وبئر ارتوازي ٦٥٠٠٠$ الجديدة الاتصال بالهاتف ٠١/٤٤٥٦٢٠ – ٠١/٤٤٧١٦٢/٣

للبيع او للايجار

مكتب برسم البيع او الايجار سنتر Midway جل الديب من ٩ – ٥ بعد الظهر التلفون ٠٣/٢٧٧٧٦٩ – ٠١/٤١١٠٦٦

للايجار

للايجار صالة عرض كاملة التجهيز ١٤٥ م م اوتوستراد الزلقا الطريق البحرية. ت ٠٣/٣٤٨٠٠٢

للايجار شقة دولوكس مفروشة مجددة ٢٠٠م م. الاشرفية جادة شارل مالك تجاه الكريدي ليونيه. ت ٠٣/٨٦٨٨٨٢ – ٠٣/٧١٥٥٦٢

للايجار مستودع + مكتب غرفتان ٦٥ م م، محطة المزرعة سنتر حجازي، الموقف مؤمن الهاتف ٠٣/٦٩٩٤٤٠

عيادة برسم الايجار Polycinique جل الديب الطريق العام الاتصال بالهاتف من ٩ – ٥ بعد الظهر. ٠١/٤١١٠٦٦ – ٠٣/٢٧٧٧٦٩

للايجار ٤٢٠ م م صالة عرض او مكتب جسر بيروت – بناية الاعتماد اللبناني – مقابل معرض فوروم طابق ثالث الهاتف ٠١/٢٦٦٩٢٠

للايجار ٤٧٥ م م سنتر فيومجي – طابق اول اوتوستراد الزلقا الهاتف ٠١/٢٦٦٩٢٠

الحازمية في سنتر تجاري مكتب جديد ٥٢ م م مفروش، صالة انتظار، غرفتين، حمام، مطبخ + خط تلفون مكيف موقف عدد ٢ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للايجار محل موقع ممتاز وسط شارع فرن الشباك الرئيسي ١٢٥ م م يصلح لجميع الاعمال التجارية التلفون ٠٣/٦٦٧٣٧١

للايجار مكتب جاهز البريستول الحمراء مكيف، تلفون، سكرتيرة، يصلح هندسة، تجارة، محاماة، طبيب. التلفون ٠٣/٨٢٩٦٥٤

شقة مفروشة ١٢٥ م م ٣ نوم موقفين مصعدين + مولد وبئر ارتوازي الجديدة ت ٠١/٤٤٥٦٢٠ – ٠١/٤٤٧١٦٢/٣

شقة للايجار ٤ غرف نوم وصالونين وسفرة + ٤ حمامات – موقف سيارة تلة الخياط الهاتف ٠٣/٨٨٢٠٤٢ – ٠٣/٦٠٦١٦٥

للايجار شقة جديدة فخمة ٢٥٨ م م ٣ نوم صالونان سفرة موقفان كاف ارقى حي في فردان ٢١٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار ستديو بحالة ممتازة نوم صالون سفرة حمام بلكو مطبخ ٥٠٠٠$ مفروش ٦٢٠٠$ جوار Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥ BUC

للايجار دوبلكس لبناني تراثي فريد محيط السفارة الفرنسية يصلح رستوران PUB سيكار كلوب مكاتب هندسة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة فخمة ٢٢٥ م م الاشرفية تجاه حديقة السيوفي شوفاج + A/C + مولد ١٦٥٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٨٧٥٧١٧ – ٠١/٩٥٠١٢١

للايجار الفنار داخل بناء فخم شقة مفروشة ومجهزة ٢ نوم صالون سفرة ١٢٠ م م الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٥٧٧٨ – ٠٣/٦٣٥٧٧٧

الاشرفية قرب مستشفى الروم شقة مفروشة مساحة ١٨٠ م م بحالة جيدة، ٣ غرف نوم، صالون غرفة طعام مطبخ وحمامان السعر ١١٠٠٠$ سنويا Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

مطلوب

Troc: Cherche bureaux 275m² Achrafieh, imm. âge < 5 ans, contre bureaux 100m², Anteliass, 1er étage, imm. Byblos Bank, face Patriarcha Armenien, la Constructa, fax: 01/523070

مطلوب بناء (للايجار) يصلح لمدرسة جاهز او قيد الانجاز، منطقة الفبيري، الشياح حارة حريك، بئر العبد، المريجة. ت ٠١/٧٤٦٤٣٨

مطلوب ارض كفرشيما بسابا بشامون الحازمية، جسر الباشا المكلس الجديدة الزلقا بياقوت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع سيارة فورد توروس موديل ١٩٩٤ فول اوبشن فرش جلد اللون كحلي حالة ممتازة جدا ٢٨٠٠٠ كلم لبنانية. بسعر ١١٥٠٠$. التلفون ٠١/٤٤٩٧٠٢ السيد انطوان خليل او عزت طيراني.

سيارة فخمة Audi 4.2L موديل ٩٥ لون اسود حالة ممتازة بسعر مغر. الاتصال ت ٠٣/٦٥٤٧٣٠

متفرقات

خاص للمطابع للبيع مكنة طباعة اوفست G.T.O. هايدلبرغ مع جهاز + مساقف ٠١/٥٥٥٢١٠ – ٠٣/٨١٦١٩٥

A vendre Action Portémilio Health club 6500$. Tél.: 01/584317

مفقود

غادرت الخادمة السريلانكية كيراويلا برياواتي منزل مخدومها في النبطية احمد امين شاهر وحملت معها بعض الاموال. نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة المسؤولية. ت ٠٧/٧٦٠٢٢٥

اعلانات رسمية

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تصفية تاريخ ١٩٩٧/٩/١١ في شركة ايليما ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٧٢٦١ تقرر في تاريخ ١٩٩٨/٣/١٨ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها اميل الياس ميسى. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٧٣٤

امين السجل التجاري
رياض توتيو

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٣٥١
الى المنفذ عليه: جورج يوسف عازار مجهول محل الاقامة

في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٢ استدعى ترانس اورينت بنك ش.م.ل. (بنك عبر الشرق ش.م.ل. سابقا) تنفيذ عقد فتح اعتماد وكشفي حساب موقوفين في تاريخ ١٩٩٧/٤/٣٠ وعقدي تأمين درجة اولى على كامل العقارات الرقم ١٣٨٥ و١٣٨٦ و١٥٣٤ الدكوانة و٧٢ قرنة شهوان خاصتك تحصيلا لمبلغ /١.٢٩٣.٥٠١.٨٢٠.١٠/ ليرة لبنانية ومبلغ /٦٥٣.٦٤٥.٥٠/ دولار اميركي والفائدة واللواحق.

لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ ومرفقاته وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٣٠
الى المنفذ عليه: جاك انطوان حبيس مجهول محل الاقامة

في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ استدعى ترانس اورينت بنك ش.م.ل. (بنك عبر الشرق ش.م.ل. سابقا) تنفيذ عقد فتح اعتماد وكشف حساب موقوف في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٢ موثوق بتأمينين على القسم ٢١ من العقار ١١٤ وطى عمارة شلهوب خاصتك تحصيلا لدينه البالغ /٢٧٦٤٥.١٠/دولار اميركي والفائدة واللواحق.

لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ ومرفقاته وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

تعلن بلدية قرنايل عن طرحها للبيع عدد من العقارات المعدة للبناء في مشروع قرنايل الجديدة وذلك في تاريخ ١١/ نيسان ١٩٩٨.

يمكن للراغبين بالشراء الاطلاع على دفتر الشروط في مركز البلدية خلال فترة الدوام الرسمي من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر.

بلدية قرنايل

اعلان

رقم ٩٨/٤٥٩
من دائرة تنفيذ زغرتا
المنفذ: سيزان شمشوم مزيارة
المنفذ عليه: ميلانة ارملة عساف حنا عساف رزق وسارة عساف رزق مزيارة مجهولين الاقامة

السند التنفيذي: حكم صادر عن محكمة بداية الشمال الرقم ٣٦ تاريخ ٩٧/٥/٢٩ يقضي بطرح العقار الرقم ٤٢٩٨ مزيارة للبيع بالمزاد العلني.

تاريخ الحجز ٩٧/١٢/١٩
تاريخ تسجيل الحجز: ٩٨/١/٥
تاريخ محضر وصف العقار: ٩٨/١/٢٧
تاريخ تسجيل محضر الوصف: ٩٨/٢/٤
تاريخ دفتر الشروط: ٩٨/٣/٦.

العقار المطروح للبيع: كامل العقار الرقم ٤٢٩٨ مزيارة مساحته ٣٧٣ متر مربع ارض بعل سليخ صخرية يحده غربا العقار ٤٤٠٩ وشرقا العقار ٤٢٩٩ وشمالا العقارين ٤٣٩٧ و٤٤١٠ وجنوبا العقار ٤٢٩٩ مزيارة.

التخمين وبدل الطرح: احدى عشر مليون ومائة وتسعون الف ليرة ل.ل. /١١١٩٠٠٠٠/ل.ل.

موعد المزايدة: يوم الاربعاء الواقع في ٩٨/٥/١٣ الساعة الثانية عشر ظهرا في قلم دائرة تنفيذ زغرتا سراي زغرتا.

شروط المزايدة: على راغب الشراء ان يكون لبنانياً وان يدفع بدل الطرح نقدا وتقديم كفالة قانونية وافية وان يتخذ محل اقامته ضمن نطاق هذه الدائرة وعليه علاوة على الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
رحمة الله شلهوب

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى خالد زكي المصطفى المجهول المقام

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ ا.م.م. تحيطك هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٢١٨ انذارا اجرائيا موجها اليك من الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. وكيلاها المحاميان جينو كيروز ولالتالي فريحة وناتجا من طلب تنفيذ شهادة عقد تأمين وكشف حساب بموجب كتاب عقد عام.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار ومرفقاته علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٧٢٨

مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٨/١/٢٦ اعلنت محكمة الافلاس في جبل لبنان شهر افلاس السيد ولمي الدلمليان وحددت تاريخ التوقف عن الدفع في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٦ وعينت القاضي الاستاذ ايمن عويدات قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي يوسف نعمة بلوط وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في منطقة راس النبع – شارع محمد الحوت – جانب مستشفى غريب – ملك الصواف.

الهاتف ٦٤٣٠٩٧ – ٠٣/٢٤٧٦١٤
التكليف ٧٣٢

رئيس القلم

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٨/٢/١٦ اعلنت محكمة الافلاس في جبل لبنان شهر افلاس السيد الياس جميل عطاالله وحددت تاريخ التوقف عن الدفع في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٦ وعينت القاضي الاستاذ بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي يوسف نعمة بلوط وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في منطقة راس النبع – شارع محمد الحوت – جانب مستشفى غريب – ملك الصواف.

الهاتف ٦٤٣٠٩٧ – ٠٣/٢٤٧٦١٤
التكليف ٧٣٣

رئيس القلم

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ٩٨/٣/٩ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة الثانية الناظرة بقضايا الافلاس – برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس، شهر افلاس يوسف تدروس مكرزل وتحديد تاريخ بدء توقفه عن الدفع في تاريخ ٩٧/١٠/٨، وتعيين القاضي الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا، والمحامي نبيه الجردي وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في جديدة المتن – قرب ثانوية الجديدة للصبيان – سنتر جوزف ابو كرم بلوك ب – الطابق الاول رقم الهاتف ٠١/٨٩٢٨٩٦

التكليف ٧٣٥

عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ٩٨/٣/١٦ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة الثانية الناظرة بقضايا الافلاس – برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس، شهر افلاس شركة اكاسيا للتأمين والتجارة ش.م.م. وتحديد تاريخ بدء توقفها عن الدفع في تاريخ ٩٦/٩/١٦، وتعيين القاضي الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا، والمحامي نبيه الجردي وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في جديدة المتن – قرب ثانوية الجديدة للصبيان – سنتر جوزف ابو كرم بلوك ب – الطابق الاول رقم الهاتف ٠١/٨٩٢٨٩٦

التكليف ٧٣٦

عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

اعلان

العدد ٢٩

تعلن بلدية تمنين الفوقا عن رغبتها في اجراء مناقصة عامة على اساس سعر يقدمه العارض لتلزيم جمع ونقل النفايات لعام ١٩٩٨

وذلك يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٤/١٨

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة التقدم بعروضهم الى دار البلدية قبل الساعة الحادية عشر من اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد.

ويمكنهم الاطلاع على دفتر الشروط الخاص خلال اوقات الدوام الرسمي في قلم البلدية.

تمنين الفوقا في ١٩٩٨/٣/١٧
قائمقام قضاء بعلبك
القائم باعمال بلدية تمنين الفوقا
عمر ياسين

اشعار تبليغ موعد جلسة

صادر عن محكمة الامور المستعجلة في بيروت

الرئيس طرزي الى كيوم وانطون وصونيا والياس ونيقولا واينز اسود وسيلفيا عجوري.

بناء الى الدعوى المقامة من المهندس نبيل طبارة قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة ٨ من يوم الاربعاء في ٩٨/٤/٢٩، فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق والا تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون أ.م.م.

التكليف ٧٢٩

الكاتب
توفيق صيدلي




◄ الاشتراكيون هزموا لوبن في منطقته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – كانت النية الوقوف حائلاً دون وصول المنافسين الا انها غير لائقة بهم وقد تكون خطرة".

وحض اليسار على "ان يكون اكثر اتزاناً واعتدالاً في احكامه واكثر مسؤولية في انتقاداته، وان من المعيب صب الزيت على النار"، في اشارة الى كلمة رئيس الوزراء ليونيل جوسبان الخميس الماضي.

كذلك انتقد الرئيس الفرنسي سلفه فرنسوا ميتران بعبارة غير مباشرة حين اشار الى "ان البعض لم يتوان عن استخدام لعبة اليمين المتطرف وانطلاقاً من ذلك اقرت الطريقة النسبية في الانتخابات، وفاز اليسار ببعض المقاعد بسبب دعم الجبهة الوطنية له في الانتخابات النيابية الاخيرة (عام ١٩٩٧)".

ثم خاطب مؤيدي اليمين المتطرف قائلاً: "عليكم تقدير المسؤولية الملقاة على عاتقكم. فهل تريدون الانعزال عبر التصويت، وهل تقبلون بمخاطرة الادلاء بصوتكم لحزب طبيعته عنصرية ومعادية للاجانب ام انكم تفضلون الانضمام الى حركة سياسية تقليدية تتبنى المثل الجمهورية وقيمها؟".

واخذ على قانون الانتخاب انه "يؤدي الى صرف عدد متزايد من الفرنسيين عن الاهتمام بالسياسة، وهو ما يرفضه المجتمع الذي يواجه مشكلات عدة ناجمة عن البطالة والعزلة والاستبعاد".

ودعا شيراك الفرنسيين الى "العمل والتفاعل"، مؤكداً ان "فرنسا البلد الطليعي والقدوة للحريات يجب ان تبقى امينة على مثلها، وقد حان الوقت لتحديث حياتنا السياسية لكي تتطابق مع عصرها، ولهذا يجب ان تكون اقرب الى المواطنين واكثر شفافية واكثر احتراماً لشروط الاخلاق والفاعلية (...) وهذا يستدعي اصلاح بعض قوانين الانتخاب وتزايد عدد النساء في الحياة السياسية ودور الاستفتاء الشعبي محلياً ووطنياً (...)".

واعلن انه سيجري في الاسابيع المقبلة مشاورات مع مسؤولي "الاحزاب الجمهورية".

اما على صعيد الانتخابات، فيبدو ان الاثنين لم يكن اسود كما كان الجمعة الماضي اذ استقال رئيسا مجلسي منطقتي الميدي – بيرينيه ونورماندي العليا مارك سانسي وجان بول غوزيس بعد حصولهما على اصوات الجبهة الوطنية المتطرفة فتأجلت انتخاب خلفين لهما. فيما انتخب ميشال فوزيل عن ائتلاف اليسار في مواجهة فرنسوا ليوتار رئيس الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية، وجان ماري لوبن زعيم الجبهة الوطنية عن منطقة البروفانس – الالب – كوت دازور. وتواصلت دورات الاقتراع لانتخاب رئيس لمنطقة باريس وضواحيها حيث يتنافس جان – بول هوشان (عن ائتلاف اليسار) ودومينيك فرسيني (عن ائتلاف الاتحاد من اجل الديموقراطية والتجمع من اجل الجمهورية). ويبدو ان اصوات اليمين واليسار المتطرفين قد ترجح كفة احد المرشحين. وكان لوبن اشترط لتأييد فرسيني في باريس تجيير اصوات الحزبين اليمينيين لمصلحته في انتخابات البروفانس.

الى ذلك، اسفرت النتائج الرسمية للدورة الثاني لانتخابات المقاطعات التي اجريت الاحد عن فوز اليسار بثلاث مقاطعات بعدما كان يسيطر على ٢٠ في الماضي، ما اعتبر انتصاراً مهماً لم يحققه ائتلاف اليسار منذ قيام الجمهورية الخامسة، وهو في المقابل اكبر خسارة لحزبي اليمين منذ الحرب العالمية الثانية، ويبدو ان الغالبية الحاكمة استفادت من حال الارتباك الحاصلة داخل صفوف اليمين فضاعف الحزب الاشتراكي عدد مرشحيه الفائزين في الانتخابات (صار ٦٤٧ بعدما كان ٣١٢)، فيما بلغ مجموعهم ١١٤٠ من اصل ٣٨٥٧. وحاز الحزب الشيوعي ٣٦ مقعداً اضافياً، بينما خسر الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية ٢١٣ مقعداً والتجمع من اجل الجمهورية ١٨١.

واكدت النتائج ان اليمين المتطرف حافظ على نسبته السابقة ولم يحقق اي تقدم كما في الانتخابات المناطقية.

وأظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "ايبسوس" بالتعاون مع القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي وصحيفة "ليبراسيون" على عينة من ٩١٠ اشخاص من حزبي المعارضة البرلمانية السبت ٢١ آذار، غداة انتخاب خمسة رؤساء مجالس مناطقية ينتمون الى الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية بفضل اصوات اليمين المتطرف، ان ٥٩ في المئة يرفضون دعم الجبهة الوطنية فيما يقبل ٢٥ في المئة بهذا الدعم. ويؤيد ٦٧ في المئة اندماج حزبي التجمع والاتحاد. وبينت نتائج الاستطلاع ان مؤيدي التجمع والاتحاد يبدون ممانعة اقل من الماضي في اجراء صفقة مع اليمين المتطرف، ويرفضون تالياً فصل من خرج على تعليمات قيادتي الحزبين، ولا يستبعدون يوماً تأليف حكومة يمينية تضم وزراء من الجبهة الوطنية.

والواقع ان الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية هو من سيواجه التحدي الكبير بعد فوز خمسة رؤساء مجالس إقليمية في الانتخابات بفضل أصوات مستشارين في هذه المجالس ينتمون الى اليمين المتطرف. وظهر الانقسام واضحاً في صفوف قيادة الاتحاد، اذ ثمة من دعا الى فصل الرؤساء الخمسة المنتخبين من الحزب او الاستقالة من مجالس المناطق، فيما رأى آخرون أسباباً تخفيفية لهم فدعوا الى أخذ "العبر" على طريقة فرنسوا بايرو زعيم القوى الديموقراطية. والآن مادلان رئيس الديموقراطية الليبرالية وعدم اعتبار "الزواج الانتخابي" مع اليمين المتطرف "خطيئة سياسية كبرى".

في المقابل، إنتقد وزير الخارجية السابق ورئيس الحزب الشعبي من اجل الديموقراطية الفرنسية إيرفيه دو شاريت بعنف الذين قبلوا بتأييد أنصار لوبن في انتخابات رئاسة المجالس المناطقية، معتبراً "أنهم ضحوا بالجمهورية وقيمها للفوز بمقاعدهم، وهو أمر ينذر بخراب اليمين الفرنسي. وشدد على أن ما جرى قبل أيام يشكل "الحدث السياسي الأبرز الذي شهده جيلنا، وسيكون شهر آذار ١٩٩٨ محفوراً "في ذاكرتنا الوطنية كما حدث يوم تأسيس الجمهورية الخامسة وأيار ١٩٦٨ وانتصار اليسار في ١٩٨١". ودعا دوشاريت الى تشكيل قوة سياسية جديدة تعلن انفصالها عن الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية وتبلور مشروعاً يجيب عن التحديات المطروحة ومنها البطالة وانخفاض مستوى الأمن في المدن وعلاقة فرنسا بالعالم الخارجي وبالاجانب والعنصرية والانعزال. واذا كانت هذه هي حال الاحزاب اليمينية المعارضة، فهل ينام إئتلاف اليسار على حرير النتائج الأخيرة للانتخابات؟

يظهر ان مظاهر القلق بدأت تسيطر على الفريق الحاكم بقيادة جوسبان إذ دعا مستشاريه الى إجتماع طارئ مساء السبت في "أوتيل ماتينيون" لتقويم الموقف واستشراق المستقبل بعد "الزلزال السياسي" الذي ضرب احزاب اليمين. وعبر أحد المقربين من رئيس الوزراء عن "عجز" اليسار حالياً عن تقديم أجوبة شافية عن التحديات المطروحة بعد "استقرار" الجبهة الوطنية داخل اللعبة السياسية وفك العزلة عنها على حساب حزبي اليمين البرلمانيين. وعزا ذلك الى إختلاف اللعبة التي كان جوسبان يراهن عليها، فهو شديد الحماسة لنظرية "التوازن" بين الحكومة والمعارضة، إلا "ان المعطيات الجديدة ستضعف كثيراً "أحزاب اليمين الديموقراطي والليبرالي والجمهوري وتؤشر لبداية أفولها فنصبح من دون منافس. لهذا نحن في حاجة الى أحزاب يمينية مسؤولة قادرة على تشكيل بديل من سياستنا".

ويعتبر المقرب من جوسبان ان تكرار السيناريو في منطقة باريس وضواحيها عبر تأييد أنصار لوبن مرشح اليمين قد تؤذن بحصول "إثنين أسود" يعري شيراك وسيغان ويهدد مباشرة مستقبلهما السياسي.

وما تجدر الاشارة اليه في هذا الصدد ان تغيراً حصل في الاخلاقيات السياسية للحزب الاشتراكي. ففي الماضي كان الرئيس فرنسوا ميتران اغتنم هذه الفرصة وإنقض عليها وعلى حزبي اليمين بما يعمق خلافاتهما وانقساماتهما، الا ان ما حصل عهو العكس إذ سارع الأمين العام للحزب الاشتراكي فرنسوا هولاند الى دعوة رؤساء المجالس الاقليمية الذين فازوا بفضل أصوات حزب لوبن الى الاستقالة، وحض قيادة المعارضة اليمينية على التشاور والتعاون مع حزبه للخروج من هذه المأزق.

فهل تجيب الاستشارات الحزبية التي أعلنها الرئيس شيراك في الأسابيع المقبلة عن الاسئلة والمعضلات التي تواجهها الطبقة السياسية الفرنسية مع خطر صعود اليمين المتطرف؟ هذا ما سيظهره المستقبل القريب.

◄ تعددت حجج الطائفيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اللبناني. بل عمد تحقيق ما تطلع اليه اللبنانيون منذ الاستقلال من الغاء للطائفية، على مختلف المستويات.

وذهب تحليل ثالث الى ان المراوي يخوض، من خلال المشروع، معركة شخصية ضد الرئيس رفيق الحريري الذي تواترت مواقفه الرافضة للتمديد وآخرها حديثه عن المواصفات المطلوبة في الرئيس الجديد للجمهورية، والذي سعى الى اكتساب "شرعية" مسيحية من خلال جولة المحادثات التي اجراها مع المراجع المسيحية الروحية، وخرج منها بدعم بعضه ضمني وبعضه علني وحار. مما يظهر المراوي في موقع المعزول داخل طائفته، او بيئته المسيحية.

وذهب تحليل رابع الى القول ان المراوي اراد ان يثبت للجمهور المسيحي الكثير الاعتراض عليه انه ما زال قادرا على طرح المشاريع التي تغري هذا الجمهور وتجيب على تطلعات شبابه، بعدما فشل في مناسبات سابقة في تنفيذ ما اندفع اليه من اقتراحات ومواقف، وآخرها اعادة النظر في الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية وتجنيس المغتربين.

وذهب تحليل خامس الى ان المراوي، في تطلعه الى هذه الاهداف او بعضها، اضطر للخضوع "لابتزاز" الرئيس نبيه بري الذي اشترط للموافقة على مشروع الزواج المدني، من خلال التصويت الايجابي للوزراء المحسوبين عليه، ان يجري تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، وهو أمر في حال حصوله يعود بالنفع على الطائفة التي يمثلها بري، في حين ان المسيحيين سيكونون في طليعة الخاسرين.. او هذا ما يصوره الطائفيون.

وذهب تحليل سادس الى ان سوريا لم يغضبها هذا العنصر الاضافي من الخلافات اللبنانية الداخلية، وذلك انسجاما مع نهجها في توزيع الادوار، وفي ابقاء اشرافها على الجميع، في داخل لعبة مترابطة تحسن هي وحدها التحكم فيها.

وذهب تحليل سابع الى...

نبسط منه التحليلات لنقول لنا، بداهة، نعرفها، ويعرفها الكبير والصغير في هذا البلد. والذين يتذاكون في عرضها يضحكون على انفسهم اولا...

لكننا لا نعتبر هذه الاسباب، منفردة او مجتمعة، عذرا لدفن المشروع، كما لو كان الوليد سقاطا.

فالزواج المدني الاختياري اعلان عن حرية الفرد. وهي عندنا مقدسة. اعلان عن ان الفرد انسان راشد، وصاحب عقل، وصاحب قدرة على الاختيار. فالمسيحي يعرف ان الله "واقف عند الباب يقرع" ولا يدخل الا برضا المؤمن، والمسلم يتلو الآية الكريمة: "ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر".

فمن شاء زواجا كنسيا كان له. ومن شاء زواجا بموجب الشريعة كان له. ومن شاء زواجا مدنيا كان له.

وعندنا، بعد هذا وذاك، ان اللبنانيين عطاش الى الخروج من المسلخ الطائفي. والزواج المدني باب من ابواب الخروج، مثلما ان الالغاء المتدرج للطائفية باب آخر، وواسع الجنبات.

ولعل هذا الشوق الى كسر الاغلال الطائفية، ذكرنا بالاجماع المسيحي – الاسلامي خلال حملة "عناقيد الغضب" الاسرائيلية، وباقبال اللبنانيين على اللقاء الطيب بعد كل فتح للمعابر، زمن الحرب – الفتنة.

ونريد أن نسأل بشيء من البراءة:

الا تخفي هذه الحملة الضارية من جانب رجال الدين شعورا ضمنيا بان ثمة توقا لبنانيا كاسحا الى الزواج المدني؟

ولم هذه الحمية الماثلة في الرفض، لو كان مريدو الزواج المدني شلة من الزنادقة؟

* * *

الزواج المدني لم يعد مشروعا مؤجلا، ولا حلما لا يطال.

صار مطروحا في كل بيت. وتشتهيه كل نفس حرة.

صار المستقبل الذي يستحيل ان تجمده عقارب الساعة.

◄ الهوّة على اتساعها بين ركني الحكم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – لله والوطن للجميع".

اضاف: "نريد وطناً تكون فيه الحرية، حرية المعتقد وحرية الانسان مطلقة، كما جاء في مقدمة الدستور".

وفي وقت لاحق نقل النائب شاكر ابو سليمان عن المراوي ان المشروع "تم اقراره وفقاً للاصول الدستورية".

الحريري في المقابل وخلال استقباله المشاركين في المؤتمر الاغترابي اعتبر "ان الحاصل الآن هو موضوع سياسي". واوضح انه حذر في مجلس الوزراء من "ان بحث الموضوع الآن وبهذه العجالة والسرعة ومن دون التشاور سيؤدي الى نتائج غير محمودة العواقب: "واذ لفت الى اجماع رجال الدين على عدم قبول المشروع، اعتبر انه لا يجوز "ان نأتي هكذا خلال ساعتين نقرر امراً يمس تاريخ مجموعات دينية عمرها الف سنة و١٤٠٠ والفا سنة".

وقال الحريري ان لبنان "بلد توافقي في الامور الحساسة التي لها علاقة بالدين او الامور التي لها علاقة بالطائفية (...) فلماذا العجلة؟". ولا يبدو ان الحريري في وارد التوقيع على مشروع قانون الزواج المدني. اذ انه كما ذكرت اوساط وزارية ما زال مقتنعاً بان ما جرى في مجلس الوزراء الاخير هو اقرار مبدئي للمشروع تمهيداً لمناقشته تفصيلاً، ولذلك من المتوقع ان تتسلم رئاسة مجلس الوزراء ملاحظات وزارية مكتوبة بما يبرر اعادة طرح المشروع على مجلس الوزراء من وجهة نظر الحريري.

وتعليقاً على ما ورد على لسان المراوي، وبعض الجهات المحسوبة على رئيس مجلس النواب نبيه بري، ذكرت اوساط الحريري ليلاً انه لن يدخل في اشتباك سياسي مع احد و"لن ندع أحد يستدرجنا الى مثل هذا الاشتباك، ونحن متمسكون بالنص الدستوري المتعلق بالملاحظات التي يمكن ان يقدمها أي وزير حول المشروع الى الامانة العامة أي لا نريد شيئاً بالزايد ولا بالناقص".

بالنسبة الى ما ذكر امس حول خلاصة المشاورات سينيعها الحريري في مستهل الاسبوع، أفادت اوساطه ان هذه الخلاصة ستذاع بعد عودته من زيارة النمسا التي تنتهي الجمعة المقبل. وليس منطقياً ان يذيع هذه الخلاصة غداً مع نهاية المشاورات ويسافر.

اوساط نيابية بارزة لفتت الى ان البلاد تقترب من أزمة دستورية: فمن ناحية لا توجد مهلة تلزم رئيس الحكومة التوقيع وربما يسعى الحريري الى اعادة طرح المشروع على مجلس الوزراء. ومن ناحية أخرى يعتبر رئيس الجمهورية ان أمر المشروع بتّ في مجلس الوزراء، وأصبح جاهزاً لارساله الى مجلس النواب. وحيال ذلك، فان الخلاف بين الرئيسين يبدو بلا أفق، لغياب مرجعية تعالجه.

ورأت هذه الأوساط ان المخرج يكمن في اقتراح قانون يتولاه احد النواب ويتضمن مشروع المراوي فيخرجه من حلبة مجلس الوزراء الى حلبة مجلس النواب الذي يستطيع ان يعالج الموقف في صورة أفضل.

وأوضحت هذه الاوساط ان آراء رجال الدين في هذا الموضوع يمكن ان تطرح امام المجلس الدستوري الذي يمثل مرجعاً صالحاً في هذا المضمار، وبذلك نعيد الامور الى دائرة المؤسسات التي هي أسلم.

◄ سلامة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – حصة اكبر من الاسواق الخارجية بالنظر الى اثر تلك الحصة الايجابي في ميزان المدفوعات.

وكان عقد اكثر من اجتماع بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومجموعة المصارف التي ابدت رغبتها بالاكتتاب في الاصدارين وتم تنسيق الاجراءات الآيلة الى ذلك.

وتوقعت المصادر المصرفية ان يغادر حاكم مصرف لبنان الى لندن بعد غد الخميس لاجراء اتصالات مع المؤسسات المالية والمصرفية ذات الصلة بموضوع الاصدارين.

وينتظر ان تظهر نتائج الاصدارين في الاسبوع الاول من نيسان المقبل.

(الاقتصاد ص١٠ و١١ و١٢)

◄ أنان أول أمين عام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – رسمية". ورفض استخدام كلمة "خطة" لوصف الافكار الاميركية واضاف: "اننا نتحدث عن افكار اميركية". وامتنع عن الخوض في تفاصيل هذه الافكار مكتفيا بالقول "اننا في عملية بلورة الافكار الاميركية".

واعلن ان الولايات المتحدة تعتقد ان لديها مسؤولية حيال عملية السلام "لأن لدينا مصالح قومية مهمة سياسية وامنية في الشرق الاوسط".

واعتبر ان الجمود المسيطر على عملية السلام منذ نحو السنة يطرح اسئلة عن قابلية عملية السلام للحياة.

وقال: "لدينا مسؤولية حيال مصالحنا القومية ومسؤولية حيال علاقتنا مع شركائنا في المنطقة في ان نتقدم بأفضل الافكار عن طريقة لانعاش عملية السلام وجمع الاطراف بطريقة مثمرة". واوضح ان الافكار الاميركية تعكس "افضل حكم لدينا على ما هو ضروري للتحرك الى الامام في وقت تحتاج فيه عملية السلام الى ان تعاود".

ويأتي التحرك الاميركي بعدما كانت مصادر اميركية تحدثت الاسبوع الماضي عن ضغط اسرائيلي على واشنطن لعدم اعلان الافكار الاميركية لأن تل ابيب غير راضية عن نسبة الانسحابات الملحوظة في المبادرة الاميركية وهي ١٣,١ في المئة.

ولدى اعلانه زيارة روس قال فولي: "اننا نفهم وجهة النظر في اسرائيل القائلة بان اسرائيل تتخذ قراراتها بنفسها في ما خص عملية السلام ولا نتحدى ذلك. اننا نقبل ذلك ولا احد يتحدث عن محاولة فرض افكار على احد من الاطراف. لكننا نعتقد ان لدينا مسؤولية ان نحكم حكما نزيها وان ننقل بنزاهة افضل وجهات النظر التي لدينا في شأن ما يمكن القيام به لاحياء عملية السلام واعادة المفاوضات الى مسارها".

اسرائيل وحدها

وقبل هذا الاعلان بساعات لوّح مسؤول اسرائيلي رفيع رفض ذكر اسمه بأنه "اذا نشرت ادارة كلينتون خطة حقيقية تقضي بانسحاب (من ١٣ في المئة من الضفة الغربية) فسنرفضها فورا وسنبلغ الكونغرس وهو مستعد لدعمنا من الآن". واضاف ان "النقطة الاساسية هي ان اسرائيل وحدها يجب ان تقرر ما يتعلق بأمنها وواشنطن اقرت هذا المبدأ حتى الآن".

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في جلسة عاصفة للجنة الخارجية والامن في الكنيست: "لسنا ضد الاصغاء الى وجهة نظرهم، لكننا لن نتنازل عن مبادئنا". وكرر ان الحكومة الاسرائيلية هي "الوحيدة المخولة تحديد حاجاتها الامنية".

واعربت مصادر في ديوان رئاسة الوزراء عن اعتقادها ان الخطة الاميركية لا تحفظ مبدأ التبادلية وليس فيها ربط او صلة بين الانسحاب الاسرائيلي والالتزامات الفلسطينية. وقالت ان الخطة تنقصها المطالبة بتسليم اسرائيل مطلوبين والقضاء على البنية التحتية لحركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي" وتجريد افرادهما من اسلحتهم والغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.

وعلى رغم ان نتنياهو واثق من دعم غالبية وزرائه له، فان التململ بدأ يظهر على الاسرائيليين افرادا واحزابا من هذه السياسة. فقد قارن زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك نتنياهو بقبطان السفينة "تايتانيك" في معرض تعليقه على الازمة في العلاقات الاسرائيلية – الاميركية خلال جلسة لجنة الخارجية والامن، اذ قال: "رئيس الوزراء مثل قبطان تايتانيك غير المدرك والمتجه بأقصى سرعة نحو جبل الجليد (...) للولايات المتحدة افضل اصدقائنا، وحكومتنا، بسياسة المواة التي تتبعها، تضر بمصالحنا الامنية الفعلية عندما تتسبب بتدهور في العلاقات مع واشنطن".

انان في غزة

وفي خضم هذا الجدل، كان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في مدينة غزة اول رجل في هذا المنصب يقوم بزيارة رسمية للاراضي الفلسطينية واسرائيل، بعدما كان سلفه بطرس بطرس غالي زار القدس للمشاركة في تشييع رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين.

ووصل انان الى القطاع آتيا من سوريا عبر مطار العريش المصري. وكان في استقباله هناك زوجة الزعيم الفلسطيني سهى عرفات قبل ان يعبر الحدود الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني. وفور وصوله الى غزة اجرى محادثات مع الزعيم الفلسطيني الذي دعاه الى القيام بدور في دفع عملية السلام المتعثرة.

لكن انان ابلغ الى الصحافيين في مؤتمر صحافي تلا المحادثات انه "ساحر بلا حيل" وطلب من الزعيم الفلسطيني الا يتوقع الكثير من جولته في الشرق الاوسط. وقال: "سأبذل قصارى جهدي ولكن علينا ان نحرص على الا نبالغ في توقعاتنا في شأن ما يستطيع الامين العام ان يفعله". واضاف: "وصفني صديق من نيويورك بانني ساحر بلا حيل. وتعلمون مدى محدودية ما يستطيع الساحر ان يفعله من دون حيل". ودعا الى تنفيذ قرارات مجلس الامن، قائلا: "اعتقد اني اشرت الى ان كل قرارات الامن ملزمة. ولا استطيع فرض تنفيذ قرارات مجلس الامن ولكني استطيع حض الاطراف المعنيين على تنفيذها". غير انه ذكر انه نجح في حل الازمة العراقية لانه "في حالة العراق كان المجتمع الدولي باسره يرغب في تنفيذ قرارات الامم المتحدة". وحض العرب واسرائيل على العمل مع الولايات المتحدة من اجل تنشيط عملية السلام. وطالب الفلسطينيين بعدم التخلي عن السلام و"ايا كانت نقاط الخطأ والصواب في مواقف الجانبين فمن الواضح ان هناك ازمة ثقة. ولكن لاتيأسوا ولاتتراجعوا ولا تكلوا ولا تستسلموا ولا تلوحوا باستخدام العنف".

اما عرفات فقال انه اكد لانان ان اسرائيل لا تنفذ اتفاقات السلام "ولقد شرحت للامين العام مشاكلنا ونحن في حاجة الى مساعدته في قضايا كثيرة مثل الاستيطان ومصادرة الاراضي وتطبيق الاتفاقات".

واستقبل انان عائلات عدد من المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل التي طلبت تدخله للافراج عن هؤلاء وكان نحو ٢٠٠ فلسطيني تجمعوا امام الفندق الذي نزل فيه وحملوا صور اقاربهم.

كذلك احتج الصحافيون الفلسطينيون لدى الامين العام على تعرضهم لنيران الجنود الاسرائيليين خلال تظاهرات جرت في بداية الشهر الجاري. وقد تجمع ٣٠ منهم امام مكاتب الامم المتحدة في غزة مطالبين بـ"توفير الحماية للصحافيين".

وقبل وصول انان الى اسرائيل هدد رئيس الكنيست دان تيخون بعدم استقباله اذا لم يضع اكليلا من الزهر على نصب عسكري تذكاري اسرائيلي.

("النهار"، و ص ف، رويترز، ا ش ا)

◄ تكليف سيرغي كيريينكو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فهو سيهتم قبل كل شيء بالمشكلات الاجتماعية التي لا يمكن الالتفاف عليها (...) وخصوصاً دفع متأخرات الرواتب والمخصصات".

كيريينكو

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياستريجيمبسكي أن كيريينكو هو الاوفر حظاً في تولي رئاسة الوزراء بالأصالة. وقال الأخير انه سيجري "مشاورات موسعة" لتأليف حكومة جديدة، مؤكداً أن اختياره لهذه المهمة كان "مفاجأة كبيرة" له. وقال: "اليوم عيد ميلاد ابنتي وقد وعدتها بالعودة الى المنزل باكراً، ولكن لم اصدق معها ويا للاسف (...) سأمضي وقتي في اجراء مشاورات موسعة مع زعماء الاحزاب السياسية واجان الدوما (مجلس النواب الذي يشكل احد مجلسي البرلمان) ومسؤولي المناطق". وأشار الى أن القرار الاخير في شأن التشكيلة الحكومية يعود "كليا الى الرئيس".

والرجل الذي اختاره يلتسين لإعداد لحكومة جديدة وربما تولي رئاستها، إصلاحي شاب غير معروف على الساحة السياسية. تولى وزارة الطاقة في تشرين الثاني الماضي، وهو مقرب من نمتسوف الذي أفادت مصادر حكومية أنه كان وراء تعيينه.

أما تشيرنوميردين فقال بعد إقالته انه "تحدث مرارا مع بوريس يلتسين عن كيريينكو. انه شخص محترم ومستقبله واعد".

ولد كيريينكو في ٢٧ تموز ١٩٦٢ وهو يحمل شهادة في الهندسة من معهد السكك الحديد في مدينة غوركي التي صار اسمها نيجني – نوفغورود. بدأ حياته السياسية أمينا لمنظمات الشباب الشيوعي في ورش بناء السفن في غوركي، قبل ان يتولى رئاسة احد المصارف. التقى نمتسوف في نيجني–نوفغورود، وكلاهما ولد فيها، وقت كان الاخير حاكماً للمدينة التي سعى الى جعلها واجهة الليبرالية الروسية الجديدة. وانضم كيريينكو الى فريق نمتسوف وتبعه في صعوده سلم السلطة. وعام ١٩٩٦ عين فترة وجيزة رئيسا لشركة "نورسي– اويل" النفطية قبل ان يستدعيه نمتسوف الى موسكو ليتولى منصب النائب الاول لوزير الطاقة. وفي تشرين الثاني الماضي عندما فقد نمتسوف، بعد ازمة سياسية، منصبه وزيراً للطاقة، مع احتفاظه بمنصب النائب الأول لرئيس الوزراء، اقترح ان يحل كيريينكو محله على رأس الوزارة. ويتولى كيريينكو منذ كانون الاول الماضي رئاسة مجموعة ممثلي الدولة في مجلس ادارة شركة "غازبروم" العامة المحتكرة لانتاج الغاز الروسي.

وقال المحلل السياسي نيكولاي بتروف إن "كيريينكو هو العضو الأكثر فاعلية في فريق نمتسوف لكنه لا يملك الخبرة الكافية ليكون رئيس وزراء ناجحاً". وتوقع في حال تثبيته في هذا المنصب أن يكون لنمتسوف دور أكبر في الحكم.

بريماكوف وزيوغانوف

واعتبر وزير الخارجية يفغيني بريماكوف نفسه غير معني بالإقالة مرجحاً أن يحتفظ بحقيبته في الحكومة المقبلة. وقال "اذا كان احدهم يرغب كثيراً في ذلك (رحيله من الحكومة) فانني مرغم الآن على ان أخيب أمله".

● في أكرا، قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يزور غانا ان لا "سبب يدعو الى الاعتقاد" أن اقالة الحكومة الروسية ستؤثر سلبا على العلاقة بين موسكو وواشنطن. وأضاف: "اننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد وبصفته رئيسا (يلتسين) عليه تأليف الحكومة كما يشاء. وآمل في ألا يؤثر ذلك على الخط السياسي العام" لروسيا، مستبعداً حصول ما يؤثر سلباً على الشركة بين البلدين.

(و ص ف، أ ب، رويترز)

◄ نتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بعدما عارضه رئيس الوزراء.

وكان نتنياهو صوت في تموز الماضي في قراءة أولى على النص الا انه بدل رأيه متذرعاً بـ"مسائل مرتبطة بالظروف الراهنة".

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو اراد بذلك ان يتحاشى معركة سياسية جديدة مع الولايات المتحدة فيما تشهد العلاقات بين البلدين توتراً بسبب الملف الفلسطيني.

وينص مشروع القانون الذي قدمه نائبان من اليمين المتطرف على وجوب توافر غالبية خاصة من ثلثي الكنيست (٨٠ نائباً من أصل ١٢٠) لاعتماد أي قانون في المستقبل يتضمن اعادة النظر في ضم هضبة الجولان.

من جهة أخرى، صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في مقابلة اذاعية انه "اذا ما رفض لبنان (اقتراحنا) فسيتحمل مسؤولية أي تغيير يحصل في انماط نشاطاتنا العسكرية في لبنان والجهة الأولى التي ستعاني ذلك لبنان".

رياضة

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

كلينسمان: يمكن الالمان ان يغلبوا البرازيليين

رأى المهاجم الالماني يورغن كلينسمان ان المباراة الودية بين المانيا والبرازيل غداً الاربعاء في شتوتغارت ضمن استعدادهما لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم في فرنسا هي خاصة لانها بالنسبة الى كل لاعب الماني قمة في الاثارة والمتعة، مشيراً الى أنه بدأ لقاءاته الدولية امام البرازيل بالذات قبل عشر سنين. واضاف انه يحترم البرازيليين لكنه يعتقد ان في وسع الالمان ان يتغلبوا عليهم لانهم ليسوا خارقين.

● سيغيب صانع العاب المنتخب الفرنسي وفريق جوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان عن المباراة الدولية بين فرنسا وروسيا غداً الأربعاء في موسكو.

وكان زيدان أصيب في كاحله الأيسر وخرج في الدقيقة ٥٨ من مباراة جوفنتوس ومضيفه بارما في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الايطالي الأحد الماضي والتي انتهت بالتعادل ٢ – ٢. وارتأى مدرب المنتخب الفرنسي إيميه جاكيه عدم إشراك زيدان في المباراة ضد روسيا فانخفض عدد اللاعبين الذين أختارهم الى ١٧، هم:

– حارسا المرمى: فابيان بارتيز (موناكو)، ليونيل ليتيزي (متز).

– المدافعون: فنسان كانديلا (آ.أس. روما، ايطاليا)، مارسيل دوسايي (آ.سي. ميلان، ايطاليا)، فرانك لوبوف (تشلسي، انكلترا)، ليليان تورام (بارما، ايطاليا).

– سواعد الدفاع: آلان بوغوصيان (سمبدوريا، ايطاليا)، ديدييه ديشان (جوفنتوس، ايطاليا)، كريستيان كارمبو (ريال مدريد، اسبانيا)، صبري لاموشي (أوسير)، إيمانويل بوتي (أرسنال، انكلترا).

– المهاجمون: برنار ديوميد وستيفان غيفارش (أوسير)، يوري دجوركاييف (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، مارك كيلر (كارلسروه، المانيا). روبير بيريس (متز)، نيكولا أنيلكا (أرسنال، انكلترا).

● اعتبر مدرب المنتخب النيجيري اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش ان هذا المنتخب هو الاقوى الذي دربه في حياته.

وقال ميلوتينوفيتش الذي درب المكسيك عام ١٩٨٦ وكوستاريكا عام ١٩٩٠ والولايات المتحدة عام ١٩٩٤ ان كان شيء ممكن في فرنسا وان احراز نيجيريا كأس العالم حلم يراوده.

وكان المدرب شاهد مساء الاحد لقاء انترناسيونالي ميلانو وآ.سي. ميلان في الدوري الايطالي والذي اسفر عن فوز الانتر ٣ – ٠ للاطمئنان الى المدافع تاريبو ويست والمهاجم نوانكوو كانو لاعبي الانتر النيجيريين.

● قد يغيب النجم البلغاري يوردان ليتشكوف عن نهائيات كأس العالم بعدما أوقفه الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" إثر خلاف مع ناديه بشيكطاش التركي.

وكان ليتشكوف، احد أفراد المنتخب البلغاري الذي وصل الى الدور نصف النهائي من كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، غادر فريقه من دون أذن ليلعب مع المنتخب في مباراته الودية ضد الأرجنتين الاسبوع الماضي.

وقدم بشيكطاش شكوى الى الاتحاد الدولي الذي منع اللاعب من اللعب مع أي فريق آخر باستثناء ناديه مما يعني انه غير قادر على اللعب مع المنتخب البلغاري ما لم يسمح له الاخير بذلك.

● لن يستطيع ساعد دفاع المنتخب التونسي وفريق الترجي متصدر لائحة الدوري المشاركة في نهائيات كأس العالم لإصابته بتمزق في أربطة ركبته.

وقال مصدر رياضي أمس أنه ستجرى للقليبي، أفضل لاعب تونسي خلال كأس الامم الافريقية الـ٢١ الشهر الماضي في بوركينا فاسو، جراحة قريباً تضطره الى الابتعاد عن الملاعب نحو ستة أشهر.

● كشفت الخطوط الجوية الفرنسية "آر فرانس" أمس أنها ستعيد طلاء ١٦ من طائراتها وتضع رسوماً للاعبين يرتدون ألوان المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم.

وظهرت على الطائرتين الاوليين رسوم ضخمة للاعبين يرتدون ألوان منتخبات موطنا وايطاليا وكولومبيا والبرازيل. اما بقية الطائرات فستنتهي عملية طلائها في ١٠ نيسان.

المرحلة الـ ٢٠ من الدوري السوري الـ ٢٧

الجيش والكرامة تعادلا ١–١

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الجيش	٢٠	١٥	٥	–	٤٨	١٣	٥٠
٢– الكرامة	٢٠	١٤	٤	٢	٣٧	١١	٤٦
٣– حطين	٢٠	٩	٦	٥	٤٥	٢٠	٣٣
٤– الشرطة	٢٠	٨	٦	٦	٣٠	٢٦	٣٠
٥– جبلة	٢٠	٨	٦	٦	٢٩	٢٥	٣٠
٦– تشرين	٢٠	٩	٣	٨	٣٠	٣٠	٢٩
٧– الاتحاد	٢٠	٨	٤	٨	٣٣	٢٥	٢٦
٨– الجهاد	٢٠	٨	٦	٦	٢٢	٢٤	٢٦
٩– الحرية	٢٠	٨	٣	٩	٢٣	٢٩	٢٦
١٠– الوثبة	٢٠	٦	٤	١٠	٣٣	٣٨	٢١
١١– المجد	٢٠	٤	٥	١١	١١	٢٧	١٧
١٢– الميادين	٢٠	٥	٥	١٠	٢٣	٤٠	١٧
١٣– اليقظة	٢٠	٢	٩	٩	٢٠	٤١	١٤
١٤– الشعلة	٢٠	١	٤	١٥	١٦	٥١	٤
المجموع:	٢٨٠	١٠٥	٧٠	١٠٥	٤٠٠	٤٠٠	٣٦٩

دمشق – من فايز وهبي:

أجريت بعد ظهر امس مباراتان في ختام المرحلة الـ٢٠ (السابعة ايابا) من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم.

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش صاحب الصدارة والكرامة الحمصي وصيفه في مباراة القمة الايابية فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) بعد عرض تكافأت فيه الكفتان في الشوط الاول ورجحت في شوطه الثاني كفة الكرامة الذي افتتح له حسان المصري التسجيل باصابة من نحو ٤٠ مترا تجاوزت حارس الجيش المتقدم ياسر جركس واخترقت المقص الايمن البعيد لمرماه وسط ذهول الالاف التي احتشدت للقاء، وبينها شريحة عريضة من مشجعي فريق الوحدة الذي عاد الشهر الماضي من الدرجة الثانية الى دوري الاضواء. ولاحت للكرامة فرصتان لتعزيز اصابة السبق، لكن فواز مندو وحسان المصري اخفقا في ترجمتهما اذ اتاح كل منهما لحارس الجيش البديل محمد بيروتي فرصة تعطيل كرته وذلك قبل ان يرفع الحكم الدولي اسكندر حمال البطاقة الحمراء في وجه كابتن الجيش طارق جبان لتعمده الخشونة حيال مهاجمي الفريق الضيف. وفي الدقيقة ٨٦ ابعد حارس الكرامة سالم بيطار كرة هوائية ساقطة فوق منطقته باحدى قبضتيه، ثم تابعها وهي تسقط فوق علامة الجزاء، ووسط دربكة قوامها عشرة لاعبين على الاقل حصل صدام بين سالم بيطار وسيد بيازيد مهاجم الجيش فلم يتردد الحكم حمال في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة مهاجم الجيش انبرى لها مصطفى حمصي وسجل بواسطتها اصابة التعادل لاصحاب الارض ١–١ وسط احتجاج من لاعبي الكرامة لكن الحكم لم يكترث لاحتجاجهم معتبرا انه كان الاقرب الى مكان الحادث. ثم ما لبث ان اطلق صفارته معلنا انتهاء اللعبة تعادلية ايجابية ١–١ ليحتفظ الجيش بفارق النقاط الاربع بالقمة ويبقى الكرامة وصيفا له (٥٠–٤٦).

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر حمال وعاونه عبد القادر محمد علي وعبدالله حمزة وراقبها عضو الاتحاد السوري لكرة القدم نائل برغل.

الشعلة ٠ – الحرية ٠

على ملعب درعا البلدي التقى فريقا الشعلة الدرعاوي والحرية الحلبي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس وراقبه عضو الاتحاد السوري يوسف الشقة عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الرابع للشعلة وبه صار رصيده اربع نقاط، والثالث للحرية، وبه صار رصيده ٢٦ نقطة.

المرحلة الـ ٢١

وهنا برنامج المرحلة الـ٢١ التي تقام مبارياتها السبع الجمعة ٢٧ آذار:

– المجد – الشعلة (العباسيين).

– الكرامة – حطين (خالد بن الوليد – حمص).

– الحرية – الشرطة (الحمدانية – حلب).

– تشرين – الجيش (الاسد – اللاذقية).

– جبلة – اليقظة (البعث – جبلة).

– الجهاد – الاتحاد (القامشلي).

– الميادين – الوثبة (الميادين).

الدوري المصري: الاسماعيلي خسر أمام دينا

القاهرة – من رأفت الشيخ:

فاز فريق دينا (اتحاد عثمان سابقا) على فريق الاسماعيلي ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاسماعيلية والمؤجلة من المرحلة الـ١٨ (الثالثة ايابا) من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم.

سجل اصابات دينا عادل عبد الصادق (٢) في الدقيقتين ١٠ و٣٩ وسعيد سعد في الدقيقة ٥٠.

وكان سعفان الصغير حارس الاسماعيلي، على رغم تلقي شباكه ثلاث اصابات، نجم فريقه والمباراة اذ بفضل تألقه نجا الاسماعيلي من مجزرة اصابات بسبب اهتزاز خط دفاعه وخصوصا لاحمد سامي لاعب الاهلي السابق الذي انتقل الى الاسماعيلي من نادي الطائي السعودي وزامل هليل الذي اشتراه الاسماعيلي من الالومينيوم بعد هبوط الاخير الى دوري المظاليم في نهاية الموسم الماضي، فضلا عن هبوط المستوى الفني لكل من حمزة الجمل واحمد رزق وكرم جابر.

وهذا هو الفوز الخامس لدينا وبه صار رصيده ١٨ نقطة. والتعثر الثاني للاسماعيلي وبه ظل رصيده ٣٤ نقطة.

وتبقى من هذه المرحلة مباراة واحدة مؤجلة بين المصري والزمالك وقد حدد الاتحاد المصري لكرة القدم الاثنين ٣٠ اذار موعدا لها لانشغال الزمالك، كما الاسماعيلي، بالنشاط الافريقي.

٦٤ بطاقة حمراء في الدوري الهولندي

بلغ عدد البطاقات الحمر التي رفعت في وجه اللاعبين في الدوري الهولندي لكرة القدم هذا الموسم ٦٤ بطاقة وهو رقم قياسي، علما ان الرقم السابق وهو ٦٣ بطاقة سجل الموسم الماضي.

والرقم الجديد مرشح للتصاعد اذ لا تزال ثمة ثماني مراحل من البطولة.

بيري نيميتش افضل لاعب تشيكي

اختير ساعد الدفاع التشيكي بيري نيميتش لاعب فريق شالكه ٠٤ الالماني، افضل لاعب كرة قدم في الجمهورية التشيكية لعام ١٩٩٧ في استفتاء شارك فيه مدربون وصحافيون ورياضيون محليون.

وتسلم نيميتش (٣١ علما) جائزة الكرة الذهبية.

وفاة آخر اعضاء اول منتخب برتغالي

نشرت الصحف البرتغالية امس ان انطونيو بينيو آخر اعضاء اول منتخب برتغالي لكرة القدم عام ١٩٢١، توفي في ماتو سينيوس في شمال البرتغال عن ٩٩ عاما.

وقد لعب بينيو الذي شغل مركز الظهير الايمن، ١٢ مباراة دولية من (١٩٢١ الى ١٩٢٩)، ودافع عن الوان فريقي كازابيا الذي كان احد مؤسسيه، وبنفيكا العريق.

ويذكر ان المنتخب البرتغالي خسر اول مباراة خاضها ضد اسبانيا (١ – ٣) في مدريد.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

أفضل سجل لشيكاغو بولز

بفضل نقطتين سجلهما مايكل جوردان قبل انتهاء الوقت الاصلي بخمس ثوان، فاز شيكاغو بولز على مضيفه تورونتو رابتورز ١٠٢ – ١٠٠ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وجمع جوردان ٣٢ نقطة وسكوتي بيبن ٣٢ نقطة ايضا ودنيس رودمان ١٨ كرة مرتدة، فحقق فريقهم فوزه الـ٥١ متفوقا بفارق نصف مباراة عن سياتل سوبرسونيكس ويوتاه جاز في السباق الى افضل سجل في الدوري. وفي نيويورك، احرز يوتاه جاز فوزه الـ٥٠ وذلك على مضيفه نيويورك نيكس ١٢٤ – ١١٩. وسجل له كارل مالون ٣٠ نقطة و١٤ كرة مرتدة وادم كيف ٢٥ نقطة وجون ستوكتون ٢٢ نقطة و١٤ تمريرة وجيف هورناسيك ١٦، فوزه الـ١٣ في ١٤ مباراة، بينما سجل جون ستاركس ٢٦ نقطة والان هيوستن ٢٥ للمضيف الذي كان متقدما بفارق ١٧ نقطة اوائل المباراة وسبع اواخرها قبل ان يفرض يوتاه جاز وقتين اضافيين.

وفي أوبيرن هيلز، فاز ديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ١٠٥ – ٩٨، وسجل غرانت هيل ٢٤ نقطة و١١ تمريرة وبريان وليامس ٢٣ وجو دومارس ١٦ منها تسع في الربع الرابع الاخير للفائز، وستيف سميث ٢٢ نقطة وكريستيان لاتنر ٢٠ منها ١١ في الربع الاخير الخاسر.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٢ – ٨٠، وسجل مارك ستريكلاند ٢٢ نقطة والونزو مورنينغ ٢٢ وتيم هارداواي ٢٠ نقطة و١٢ تمريرة وفوشون لينارد ١٥ لميامي هيت الذي حقق فوزه الرابع على التوالي والـ ٤١ في ٢٥ مباراة.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على فينيكس صنز ٩٣ – ٨٢. وسجل تيم دنكان ٢٦ نقطة و٢١ كرة مرتدة وديفيد روبنسون ١٧ نقطة و١٦ كرة مرتدة للفائز الذي خسر مبارياته الثلاث الاولى امام فينيكس صنز، في حين سجل ركس تشابمان ٣٠ نقطة للفريق الضيف.

وفاز واشنطن ويزاردز على نيوجيرزي نتس ١٠٢ – ١٠٠ في الوقت الاضافي، وانديانا بايسرز على ميلووكي بلكز ٩٦ – ٩٤ في الوقت الاضافي منها ٣٢ نقطة لريجي ميلر، وبوسطن سلتكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٨ – ٩٠ منها ٢٧ نقطة لدانا باروس، واورلاندو ماجيك على غولدن ستايت ووريورز ٩٢ – ٨٣. منها ٢٢ نقطة لبو أوتلو، ولوس انجلس لايكرز على سكرامنتو كينغز ٩٦ – ٩٣ منها ٢٣ نقطة لشاكيل أونيل.

وهنا ترتيب الفرق ونشير بذلك الى الفرق المتأهلة للدور الاول من "البلاي أوف":

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – ميامي هيت ٤٨ – ٢١

٢ – نيويورك نيكس ٣٧ – ٣١

٣ – واشنطن ويزاردز ٣٥ – ٣٣

– المجموعة الوسطى:

١ – شيكاغو بولز ٥١ – ١٧

٢ – انديانا بايسرز ٤٨ – ٢٠

٣ – تشارلوت هورنتس ٤٣ – ٢٤

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – يوتاه جاز ٥٠ – ١٧

٢ – سان انطونيو سبرز ٤٦ – ٢٢

٣ – هيوستن روكتس ٣٦ – ٣١

– مجموعة المحيط:

١ – سياتل سوبر سونيكس ٥٠ – ١٧

٢– لوس انجلس لايكرز ٤٨ – ١٩

٣ – فينيكس صنز ٤٥ – ٢٢

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اليونان، الدانمارك، رومانيا، بلغاريا، التشيكية، سلوفاكيا، بولونيا، المجر

احتفظ اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه ايراكليس ٢–٠. وتوقفت المباراة ٣٠ دقيقة مطلع الشوط الثاني عندما راح مشجعو ايراكليس يرشقون الحكم ولاعبي اولمبياكوس بالحجار وقنائف اخرى احتجاجا على بعض القرارات. وقالت الشرطة اليونانية انه لم تسجل اصابات ولم يعتقل احد.

وفاز باناثينايكوس الثاني على باوك سالونيك الرابع ٣–١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كالاماتا ٠– كافالا ٢
أوفي ايراكليون ٣– بانيونيوس٠
باناتينايكوس ٣– باوك سالونيك١
كسانتي ٢– بانيلياكوس ٠
اتنيكوس ٠– فيريا ١
ايونيكوس ١– بروديفتيكي ٠
اتينايكوس ٢– بانلشايكي ٢
ايراكليس ٠– اولمبياكوس بيرايوس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اولمبياكوس بيرايوس ٧٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٧٠–١٨).
٢– باناثينايكوس ٦٧ (٧٤–٢٢).
٣– ايك اثينا ٥٩ من ٢٦ (٤٨–٢٣).
٤– باوك سالونيك ٥٤ (٤٩–٣٢).
٥– ايونيكوس ٥٤ (٤٢–٢١).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الدانماركي، حسم برونديي لقاء القمة ووصيفه أف. سي. كوبنهاغن لمصلحته ٢–٠ وابتعد في صدارة اللائحة بفارق سبع نقاط. كذلك فاز سيلكبورغ الثالث على مضيفه آرموس فريماد ١–٠.

وهنا النتائج:

برونديي ٢– أ ف. سي. كوبنهاغن ٠
أب كوبنهاغن ٢– ميرفولفي ١
فايله ١– أب البورغ ١
ارموس فريماد ٠– سيلكبورغ ١
لينغبي ٣– أ. جي. أف. آرموس ٠
ايكاست ١– أو. ب اودنسي ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– برونديي ٤٦ نقطة من ٢٠ مباراة (٥١ – ٢٣).
٢– أف. سي. كوبنهاغن ٣٩ (٤١–٢٧).
٣– سيلكبورغ ٣٩ (٣٢–٢٢).
٤– أب البورغ ٣٢ (٣٩–٢٧).
٥– أب كوبنهاغن ٣٠ (٣٩–٣١).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة على مضيفه فوريستا فالتيشيني ٢–٠، ورابيد بوخارست الثاني على غلوريا بيستريتا ٢–١، في حين خسر اوتيلول غالاتي الثالث امام مضيفه ريسيتا ٠–٢.

وهنا النتائج:

ريسيتا ٢– اوتيلول غالاتي ٠
نلسيونال بوخارست ٥– تشيملول بياترا نيمت ١
باكاو ٢– يول بتروساني ٠
تشيديا ترغوفيشتي ١– بترولول بلويشتي ١
جامعة كرايوفا ٢– جامعة كلوج ٠
ارغيش بيتشتي ٢– فارول كونستانتا ٠
دينامو بوخارست ٢– سبورتول ستودنتش ٠
فوريستا فالتيشيني ٠– شتيوا بوخارست ٢
رابيد بوخارست ٢– غلوريا بيستريتا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتيوا بوخارست ٦٠ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٩–٢٧).
٢– رابيد بوخارست ٥٨ (٥٣–١٧).
٣– اوتيلول غالاتي ٥٢ (٤٦–٢٠).
٤– ناسيونال بوخارست ٤٩ (٤٥–٢٥).
٥– ارغيش بيتشتي ٤٥ (٣٥–٢٩).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلغاري، تقلص الفارق بين ليتكس لوفيتش متصدر اللائحة ووصيفه ليفسكي صوفيا الى ثلاث نقاط اذ تعادل الاول ومضيفه سبارتاك فارنا (١–١)، وفاز ليفسكي صوفيا الثاني على بوتيف بلوفديف (١–٠)، وسحق نيفتوتشيميك بورغاس الثالث ضيفه ايتور فليكو تارنوفو ٧–٠.

وهنا النتائج:

لوكوموتيف بلوفديف ١– سي. أس. ك. أ. صوفيا ٤
اوليمبيك تيتيفين ٢– سبارتاك بليفن ١
لوكوموتيف صوفيا ٤– دوبرودجا دوبريتش ٢
ميتالورغ برنيك ٠– سلافيا صوفيا ١
ليفسكي صوفيا ١– بوتيف بلوفديف ٠
نيفتوتشيميك بورغاس ٧– ايتور فليكو تارنوفو ٠
سبارتاك فارنا ١– ليتكس لوفيتش ١
ليفسكي كيوستنديل ٣– مينيور برنيك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ليتكس لوفيتش ٥٢ نقطة من ٢١ مباراة (٥٥–١٦).
٢– ليفسكي صوفيا ٤٩ (٤٩–١٥).
٣– نيفتوتشيميك بورغاس ٤٥ (٥٢–٢٠).
٤– سي. أس. ك. أ. صوفيا ٤٣ (٤٨–١٩).
٥– سلافيا صوفيا ٣٨ (٣٢–٢٠).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ٢٠ من دوري الجمهورية التشيكية، ابتعد سبارتا براغ في صدارة اللائحة بفارق ١٣ نقطة عن اقرب منافسيه سلافيا براغ الذي لم يلعب، بفوزه على مضيفه سلوفان ليبريتش ١–٠. كذلك فاز سيغما اولوموك الثالث على مضيفه بوهدانيتش ٢–١، وباتيك اوستراڤا الرابع على مراديتش كرالوفي ٢–٠.

وهنا النتائج:

فيكتوريا زيزكوف ١– فيكتوريا بلزين ٠
باتيك اوسترافا ٢– مراديتش كرالوفي ٠
تشيسكي بوديوفيتش ٢– تبليشي ٠
بومدانيتش ١– سيغما اولوموك ٢
سلوفان ليبيريتش ٠– سبارتا براغ ١
دوكلا براغ ١– كوتشوك اوبافا ٠
بيترا درنوفيتش ٤– بوبي برنو ٠
سلافيا براغ – يابلونيتش (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– سبارتا براغ ٥١ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٤–١١).
٢– سلافيا براغ ٣٨ من ١٩ (٢٩–١٢).
٣– سيغما اولوموك ٣٤ (٢٣–١٥).
٤– باتيك اوسترافا ٣٢ (٣٠–٢٢).
٥– بوبي برنو ٣١ (٢٩–٢٤).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري السلوفاكي، تصدر اف. سي. كوسيتشي اللائحة بفوزه على مضيفه تاتران بريسوف ٢–٠، في حين خسر سبارتاك ترنافا الثاني على ارضه امام ترنسين الرابع (١–٤)، وانتر براتيسلافا الثالث على ارضه امام سلوفان براتيسلافا الخامس ٢–٣.

وهنا النتائج:

سبارتاك ترنافا ١– ترنسين ٤
تاتران بريسوف ٠– أف. سي. كوسيتشي ٢
. لوكوموتيفا كوسيتشي ١– دونايسكا ستريدا ٠
هومين ٢– توريس ريمافسكا سوبوتا ٠
بارديوف ٢– بيستريكس بريفيدزا ١
روزومبيروك ٠– ارتميديا بيترزالكا ٠
زيلينا ٢– دوكلا بانسكا بيستريكا ٠
انتربراتيسلافا ٢– سلوفان براتيسلافا ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– أف. سي. كوسيتشي ٤٦ نقطة من ١٩ مباراة (٤٨–١٣).
٢– سبارتاك ترنافا ٤٤ (٣٩–١٨).
٣– انتر براتيسلافا ٣٦ (٣٣–١٩).
٤– ترنسين ٣١ (٣٢–٢١).
٥– سلوفان براتيسلافا ٢٩ (٣١–٢٨).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البولوني، تصدر ليجيا فرصوفيا اللائحة بفارق نقطة بفوزه على مضيفه اودرا فودزيسلاف ٣–١، فيما خسر ال. ك. أس. لودز المتصدر السابق امام مضيفه فيشلا كراكوف ٠–١، وتأجلت المباراة بين فيدزيف لودز الثالث وبوغون شيشين.

وهنا النتائج:

زاغليبي لوبين ٣– ليش بوزنان ١
غروكلين غرودزيسك ٠– شتوميل اولشتين ١
بولونيا فرصوفيا ١– بتروكيميا بلوك ٠
روش شورزوف ٢– أميكا فرونكي ٠
راكوف تشستوتشوفا ٠– كاتوفيتش ١
اودرا فودزيسلاف ١– ليجيا فرصوفيا ٣
فيشلا كراكوف ١– ال. ك. اس. لودز ٠
غورنيك زابرز ١– اوستروفيتش ٠
فيدزيف لودز – بوغون شيشين (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ليجيا فرصوفيا ٣٨ نقطة من ٢٠ مباراة (٣١–١٦).
٢– أل. ك. أس. لودز ٣٧ (٢٢–١٦).
٣– فيدزيف لودز ٣٦ من ١٩ (٣٥–١٨).
٤– بولونيا فرصوفيا ٣٦ (٢٦–١٥).
٥– روش شورزوف ٣٢ (٣١–٢١).

المجر

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري المجري، فاز اوجبشت متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على ديوشغيور ايتو ٢–٠، وفرنسفاروش الثاني على فاشاش بودابست (١–٠)، في حين تعادل غيور ايتو الثالث وأم. تي. ك. بودابست الرابع سلباً ٠–٠.

وهنا النتائج:

اوجبشت ٢– ديوشغيور ايتو ٠
بيكيشابا ١ – هالاداش شومباتلي ٠
كيشبشت مونفيد ١– بي. في. أس. سي. بودابست ٠
تيشاكيشكي ١– شيوفوك ١
ديبريسين ١– فاك ١
غيور ايتو ٠– أم. تي. ك. بودابست ٠
فيديوتون ١– شتادلر ٢
فرنسفاروش ١– فاشاش بودابست ٠
زالاغيرشيغ ١– غازشير ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اوجبشت ٤٧ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٧–١٧).
٢– فرنسفاروش ٤٣ (٣٩–٢٥).
٣– غيور ايتو ٤٣ (٣١–١٧).
٤– أم. تي. ك. بودابست ٣٩ (٣٧–٢٠).
٥– فاشاس بودابست ٣٩ (٤٢–٣١).

الدورات الدولية في كرة المضرب

بات كاش اعتزل... لقلة الدعوات

تأمل الاميركي اندريه اغاسي للدور الرابع من بطولة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٢.٧ مليوني دولار، بفوزه في الدور الثالث على مواطنه فنسنت سباديا المصنف ٦٤ في العالم، ٦–٤، ٧–٥ في ساعة و٣٦ دقيقة.

وهو الفوز الـ١٥ لأغاسي المصنف اول في العالم عام ١٩٩٥، في ١٦ مباراة خاضها في الولايات المتحدة هذه السنة. وكانت خسارته الوحيدة الاسبوع الماضي امام مواطنه الشاب جان – مايكل غامبيل في الدور ربع النهائي من دورة كأس الابطال في انديان ويلز – كاليفورنيا. وعلى رغم انه قدم عروضا مميزة هذا الموسم واحرز بطولة دورتي سان خوسيه وسكوتسدايل الاميركيتين، الا انه لا يزال يسعى الى الفوز باحدى الدورات المهمة مثل الدورة التي يشارك فيها وهو ما سيعزز مركزه في لائحة التصنيف العالمي، علما انه يحتل المركز الـ٣١ حاليا. وقال في ذلك: "اعتقد ان ما علي القيام به الآن هو الفوز باحدى الدورات الكبرى".

وفاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا والذي احرز كأس الابطال الاسبوع الماضي، على الالماني طومي هاس ٦–٤، ٦–٣، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا على الهولندي يان سيميرينك ٦–٤، ٦–٧ (٥–٧)، والاسباني البرت كوستا على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف رابع عشر ٧–٦ (٨–٦)، ٣–٦، ٦–٣، والاميركي جيف تارانغو على الهولندي بول هارهويس ٦–٣ ثم بالانسحاب، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على الهولندي دنيس فان شيتفن ٦–٣، ٦–٤.

وفي بطولة السيدات البالغة قيمة جوائزها ١.٩ مليون دولار، سحقت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى منافستها الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة ٤٣ في العالم، ٦–٠، ٦–٠ في ٣٥ دقيقة فقط في الدور الثالث. وتلعب هينغيس التي دافعت عن لقبها بنجاح في بطولة اوستراليا في ملبورن في كانون الثاني الماضي واحرزت الاسبوع الماضي بطولة دورة كأس ايفرت في انديان ويلز – كاليفورنيا، في الدور الرابع ضد الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثالثة عشرة والتي فازت على الاميركية لوري ماكنيل (٣٤ عاما) وهي اللاعبة الاكبر سنا في الدورة، ٦–٣، ٦–٣.

وتخطت الشقيقتان الاميركيتان فينوس وسيرينا وليامس منافستيهما في الدور الثالث وتأهلتا للدور الرابع. فقد فازت فينوس المصنفة حادية عشرة على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء المصنفة ٥٥ في العالم، ٦–٤، ٦–٣، وسيرينا المصنفة ٤٠ على النمسوية باربرة باولوس المصنفة ٣٦، ٦–٣، ٦–٢.

وفازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على الصينية فانغ لي ٢–٦، ٦–١، ٦–٣، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الالمانية يانا كاندلر ٦–٣، ٤–٦، ٦–٣، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة على نتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٧–٥، ٦–٣، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦–٠، ٦–١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة تاسعة على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦–٢، ٦–٢، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية عشرة على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦–١، ٦–١، والالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة عشرة على البلجيكية سابين ابلمانس ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، ٦–٤، والايطالية سيلفيا فارينا على اليابانية آي سوغييياما المصنفة سادسة عشرة ٦–٣، ٧–٥، والايطالية ريتا غراندي على الاندونيسية يايوك بسازوكي ٦–٤، ٣–٦، ٦–٤، والفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٧–٥، ٥–٧، ٦–٣، والسويسرية باتي شنايدر على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦–٠، ٦–٢.

بات كاش

● اعلن الاوسترالي بات كاش الذي احرز بطولة ويمبلدون عام ١٩٨٧ بفوزه في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بثلاث مجموعات نظيفة، اعتزاله كرة المضرب مبررا قراره بقلة الدعوات التي تلقاها للمشاركة في الدورات الدولية.

وكان ليندل طلب المشاركة في ٣٥ دورة عام ١٩٩٧، لكنه دعي للمشاركة في سبع منها، كما ان منظمي بطولة اوستراليا في ملبورن في كانون الثاني الماضي لم يوجهوا اليه بطاقة دعوة "وايلد كارد" لمصلحة لاعبين اصغر سنا.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: فاسكو داغاما احتفظ بصدارة الريو

احتفظ فاسكو دا غاما بطل الموسم الماضي بصدارة لائحة دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم على رغم انه لم يلعب في المرحلة الرابعة اذ تعادل فلامنغو الثاني وفلومينتسي سلبا.

وفي ولاية سان باولو، تعادل ايتوانو متصدر المجموعة الثالثة وبالميراس ٢–٢، في حين فاز سان باولو متصدر المجموعة الرابعة على سان خوسيه ٥–١.

وهنا النتائج ونذكر أولاً الفريق المضيف.

● ولاية ريو دو جانيرو:

بوتافوغو ٠ – فريبورغنزي ٢
فلامنغو ٠ – فلومينتسي٠
أميركانو ٢ – بانغو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فاسكو دا غاما ٩ نقاط من ثلاث مباريات (١٠ – ٣).
٢ – فلامنغو ٧ (٦–٢).
٣ – مادوريرا ٦ (٦ – ٥).

● ولاية سان باولو:

– المجموعة الثالثة:

كورينتيانس ١ – اونيون سان خوان٠
ايتوانو ٢ – بالميراس ٢
موجي ميريم ٣ – غواراني ٤

وهذا ترتيب الفرق:

١ – ايتوانو ٩ نقاط من ٥ مباريات (٨ – ٥).
٢ – كورينتيانس ٩ (٥ –٣).
٣ – غواراني ٨ (١٢ – ٨).

– المجموعة الرابعة:

بورتوغيزا ٠ – سانتوس ٠
سان خوسيه ١ – سان باولو ٥
ماتونتزي ٢ – ريو برانكو ١

وهذا ترتيب الفرق:

١ – سان باولو ١٠ نقاط من ٥ مباريات. (١٣ – ٥).
٢ – بورتوغيزا ٩ (٧ – ٥).
٣ – ماتونتزي ٧ (٩–١١).

الارجنتين

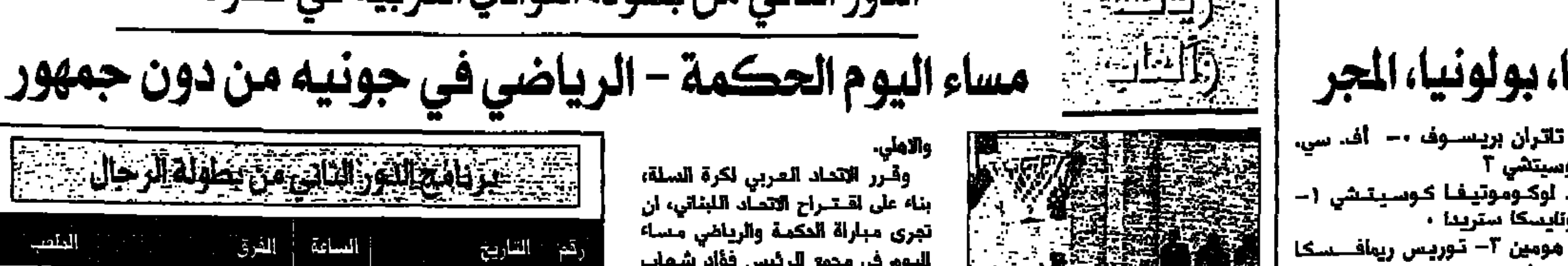
في المرحلة السابعة من الدوري الارجنتيني، تعادل فيليز سارسفيلد متصدر اللائحة وارجنتينوس جونيورز سلباً، وفاز جيمنازيا خوخوي الثاني على اونيون ٢–٠ سجلهما موراليس سانتوس ولوبو في الدقيقتين ١٩ و٤٤، اما لانوس الثالث فيلعب اليوم مع جيمنازيا اسغريما.

وهنا النتائج:

أرجنتينوس جونيورز ٠ – فيليز سارسفيلد٠
روزاريو سنترال ٢ – هوراكان ١
اندبندينتي ٠ – بوكا جونيورز ٤
كولون ٠ – جيمنازيا تيرو ٢
جيمنازيا خوخوي ٢ – أونيون ٠
استوديانتس ٢ – بلاتنسي ٠
سان لورنزو ٢ – نيويلس أولد بويز ٢
فيروكاريل ٢ – ديبورتيفو اسبانيول ٢
ريفر بلايت ١ – راسينغ كلوب٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فيليز سارسفيلد ١٧ نقطة من سبع مباريات (١١ – ٣).
٢ – جيمنازيا خوخوي ١٦ (١٢ – ٧).
٣ – لانوس ١٤ (١٦ – ٤).
٤ – ريفر بلايت ١٣ (١٧ – ١٢).
٥ – اندبندينتي ١٢ (١٣ – ٩).



رياضة والشباب

الدور الثاني من بطولة النوادي العربية في كرة السلة

مساء اليوم الحكمة - الرياضي في جونيه من دون جمهور

لوسيا بورشينوفا من فريق انترانيك للسيدات تهم بارسال الكرة الى السلة أمام لاعبة صفاقس التونسي روضة السلامي. (ساكو بيكاريان)

كتب جوزف حردان:

تبدأ مساء اليوم مباريات الدور الثاني من بطولة النوادي العربية الثانية عشرة في كرة السلة للرجال التي يستضيفها الاتحاد اللبناني لكرة السلة، باربع: الحكمة (لبنان) – الرياضي (لبنان) الساعة ١٨,٠٠ وبلدية اسطاولي (الجزائر) – الهلال (السعودية) الساعة ٢١,٠٠ على ملعب جونيه، الملعب النابلي (تونس) – الريان (قطر) الساعة ١٧,٠٠ وقطر (قطر) – القادسية (الكويت) الساعة ١٩,٠٠ على ملعب الرياضي غزير.

وكانت ستة فرق انتقلت الى هذا الدور من تصفيات الدور الاول، هي الحكمة وبلدية اسطاولي من المجموعة الاولى، الهلال الرياضي من المجموعة الثانية، وداد بوفاريك (الجزائر) والاتحاد (السعودية) من المجموعة الثالثة. فقد حل الحكمة أول في المجموعة الاولى يليه بلدية اسطاولي فالملعب النابلي وقطر، والهلال في المجموعة الثانية يليه الرياضي فالقادسية والريان، ووداد بوفاريك في المجموعة الثالثة يليه الاتحاد فالتضامن (لبنان) والاهلي (الامارات).

وتخوض الفرق المتأهلة مباريات الدور الثاني في مجموعتين: الاولى تضم الحكمة والرياضي ووداد بوفاريك، والثانية بلدية اسطاولي والهلال والاتحاد.

اما الفرق الاخرى التي احتلت المراكز الثالثة والرابعة، فتلعب ايضاً في ما بينها في مجموعتين، تضم الاولى الملعب النابلي والريان والتضامن، والثانية قطر والقادسية والاهلي.

وقرر الاتحاد العربي لكرة السلة، بناء على اقتراح الاتحاد اللبناني، ان تجرى مباراة الحكمة والرياضي مساء اليوم في مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي من دون جمهور وان يحصر الدخول بلاعبي الفريقين وعشرة اداريين لكل ناد اضافة الى مندوب ومصور عن كل وسيلة اعلام. ويعزى هذا الامر الى التوتر الذي اثاره اللقاء الاخير للفريقين في بطولة لبنان.

كذلك اتخذ الاتحاد العربي على اثر مباراة الرياضي والقادسية اول من امس القرارات الآتية:

١– استبعاد اداري فريق نادي القادسية عبد الصمد اسماعيل وعدم السماح له بمرافقة فريقه حتى نهاية البطولة.

٢– ايقاف اللاعب عبدالله رويح حتى نهاية البطولة وشطبه من سجلات الاتحاد العربي وعدم السماح له بالمشاركة في البطولات العربية تحت أي مسمى (لاعب، اداري، أو مدرب).

٣– توجيه انذار نهائي لمدرب الفريق فهمي الخضرا لاعتراضه المستمر على التحكيم وفي حال التكرار تطبق عليه العقوبة الاشد.

بطولة السيدات

وامس اجريت على ملعب ستتر دمرجيان في ضبية مباراتان في اطار البطولة الثامنة للسيدات، اسفرت أولاهما عن فوز الاهلي المصري على الملعب التونسي ٧٦ – ٦٨، بعدما كان الشوط الاول انتهى لمصلحة الخاسر ٣٦ – ٣٢.

وكانت افضل مسجلة للفائز رحاب طه الغنام ٢٣ نقطة وللخاسر سامية باغوري ٢١ نقطة. وقاد المباراة الحكمان الدوليان التشيكي ايفان زاخارا والجزائري يوسف خير الدين.

وفاز في المباراة الثانية صفاقس التونسي على انترانيك اللبناني ٥١ – ٣٧ (الشوط الاول ٢١ – ١٠). وكانت افضل مسجلة للفائز فاطمة برك الله ٢٢ نقطة وللخاسر فاطمه جريج تسع نقاط.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التشيكي لادسلاف باتاشوف والجزائري عبد الرحمن مكي.

وتقام مساء اليوم في بطولة السيدات مباراتان الساعة ٥,٠٠ مومنتمن (لبنان) – الزيتونة (تونس)، الساعة ٧,٠٠ سبورتنغ (مصر) – الاولمبي (الجزائري) على ملعب الكهرباء في الزوق.

برنامج الدور الثاني من بطولة الرجال

رقم	التاريخ	الساعة	الفرق	الملعب
١٩	الثلثاء ١٩٩٨/٣/٢٤	١٨,٠٠	الحكمة – الرياضي	شهاب
٢٠	الثلثاء ١٩٩٨/٣/٢٤	٢١,٠٠	اسطاولي – الهلال	شهاب
٢١	الثلثاء ١٩٩٨/٣/٢٤	١٧,٠٠	النابلي – الريان	غزير
٢٢	الثلثاء ١٩٩٨/٣/٢٤	١٩,٠٠	قطر – القادسية	غزير
٢٣	الاربعاء ١٩٩٨/٣/٢٥	١٨,٠٠	الرياضي – وداد بوفاريك	شهاب
٢٤	الاربعاء ١٩٩٨/٣/٢٥	٢١,٠٠	الهلال – الاتحاد	شهاب
٢٥	الاربعاء ١٩٩٨/٣/٢٥	١٧,٠٠	الريان – التضامن	غزير
٢٦	الاربعاء ١٩٩٨/٣/٢٥	١٩,٠٠	القادسية – الاهلي	غزير
٢٧	الخميس ١٩٩٨/٣/٢٦	١٨,٠٠	الحكمة – وداد بوفاريك	شهاب
٢٨	الخميس ١٩٩٨/٣/٢٦	٢١,٠٠	اسطاولي – الاتحاد	شهاب
٢٩	الخميس ١٩٩٨/٣/٢٦	١٧,٠٠	النابلي – التضامن	غزير
٣٠	الخميس ١٩٩٨/٣/٢٦	١٩,٠٠	قطر – الاهلي	غزير

مساء اليوم على الملعب البلدي

لقاء لبنان ومنتخب المانيا الاولمبي

لاعبو المنتخب الاولمبي الالماني يتمرنون على ملعب المدينة الرياضية أمس. (سامي عياد)

السابعة مساء اليوم يلتقي تحت الاضواء منتخب لبنان الوطني لكرة القدم ومنتخب المانيا الاولمبي في مباراة ودية على ملعب بيروت البلدي هي الاولى للمنتخب اللبناني في قيادة مديره الفني الجديد الالماني ديتلم فيرنر استعدادا لتصفيات كأس العرب التي يستضيف لبنان مجموعتها الرابعة وتستضيف العاصمة القطرية الدوحة نهائياتها، وهو اول احتكاك لبناني بالكرة الالمانية.

وكان المنتخب الاولمبي الالماني وصل الى بيروت ليل الاحد – الاثنين واجرى مرانا قبل ظهر امس على ملعب المدينة الرياضية، وآخر مسائيا على ملعب بيروت البلدي.

اما المنتخب اللبناني فأدى امس مرانه الاخير على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة الساعة الخامسة بعد الظهر ووضع فيرنر لمساته الاخيرة قبل اللقاء المرتقب وظهر اللاعبون الـ ١٩ المرشحون لخوض هذا اللقاء في حال طيبة وابدوا، كما صرح الكابتن جمال طه، اصرارا على اثبات الذات والافادة من الاحتكاك بمنتخبات ذات سمعة.

ويذكر ان ثلاثة من اللاعبين الـ ٢١ الذين اختيروا قد تعرضوا للاصابة وهم عبد الفتاح شهاب وحسين ضاهر وموسى حجيج ولذا لم يشاركوا في المران امس، والذي توجه الجهاز الفني واللاعبون على اثره الى فندق "ليجنت" لينطلقوا منه اليوم الى الملعب مباشرة. والجهاز قوامه المدير الفني الالماني فيرنر والمدرب المصري محمود سعد والمدرب المساعد غسان أبو دياب ومدرب حراس المرمى جهاد محجوب ومسؤول التجهيزات عبد الحكيم حرب. اما اللاعبون فهم:

– لحراسة المرمى: علي فقيه (الانصار) وأحمد صقر (الموونمن).

– لخط الدفاع: نبيه الجردي (الصفاء) ومنير حسين (الانصار) وكوركين (الموونمن) واحمد نعماني (الصفاء) وعزت الاغا (الرياضة والادب) وكيفورك قره بتيان (الانصار) ومحمد حلاوي (النجمة) وعلي متيرك (البرج).

– لخط الوسط: جمال طه (الانصار) وشادي كرنيب (الصفاء) وفؤاد حجازي (الحكمة) ومالك حسون (الانصار) ووسام الحكيم (العهد).

– لخط الهجوم: وارطان غازاريان وترو كميليان (الهومنتمن) ووائل نزهة (النجمة) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي عاليه).

وقال فيرنر عن مباراة اليوم: "انها عبارة عن احتكاك قوي ومباشر بفريق ينتظر ان يكون، بعد سنوات، هو ممثل المانيا الاول. انا لا اخشى اللقاءات القوية لان اسلوبي في العمل يقوم على لعب كرة القدم، ولست ممن يعتمدون الشق الدفاعي على حساب الشق الهجومي، وذلك انطلاقا من القاعدة الكروية القائلة "الهجوم خير وسيلة للدفاع"، فانا نفسي من محبي ومشجعي الاداء الجميل ومن هواة الفوز. ادعو الجمهور اللبناني لمؤازرة منتخبه الوطني بغض النظر عن الوان النوادي ولدي لكل مركز لاعبان من الواعدين ومن ذوي الخبرة. هذه التجربة ستطلعني فعلا على صورة التشكيلة المستقبلية المناسبة"

وقد صرف الاتحاد اللبناني لكرة القدم النظر عن استقدام طاقم حكام سوري للمباراة وطلب من الاتحاد الاردني تعيين ثلاثة حكام اردنيين دوليين لقيادتها، فاستجاب طلبه. والحكام هم الرئيسي ضرار التميمي والمساعدان يوسف شاهين ومحمد سيطان الحمود.

دورة اعدادية لمدربي التزلج على الثلج



مشاركون في الدورة الاعدادية في فاريا – المزار.

باشر الاتحاد اللبناني للتزلج امس الدورة الاعدادية الاولى لتصنيف المدربين العاملين في محطات التزلج اللبنانية وتأهيلهم، في محطة فاريا – المزار، على ان تقام المرحلة الثانية في تكنة الارز. وتستمر هذه الدورة مبدئيا عشرة ايام ويشارك فيها ١٤٠ مدربا ومدربة، وسوف تستكمل في الموسم المقبل ١٩٩٨ – ١٩٩٩ بدورة تدريبية متقدمة ومكثفة.

وكان الاتحاد اللبناني للتزلج قد استقدم لهذه الغاية، المدرب النمسوي فالتر هوبمان الذي وصل الى بيروت السبت الماضي والذي يشغل منصب المنسق العام لبطولات اوروبا الدولية للرجال، ومندوب الاتحاد الدولي للتزلج، والمدرب الوطني النمسوي لفريق الرجال.

وقرر الاتحاد اللبناني للتزلج اصدار شهادة تصنيف رسمية تخول المشاركين في الدورة، المشاركة في الدورات اللاحقة كل بحسب مستوى تصنيفه الحالي، وتسمح لهم بتدريب هواة التزلج المبتدئين في كل المحطات اللبنانية.

بطولة لبنان لطاولة فرق الرجال

في بطولة لبنان في كرة الطاولة لفرق الرجال التي تجرى في قاعة نادي التعاضد في المزرعة، سجلت خلال عطلة الاسبوع النتائج الآتية:

● المجموعة الأولى، فاز هومنتمن بيروت على الرياضي بيروت ٣ – ٠، وعلى الرياضي غزير ٣ – ٠، وعلى الادب والرياضة كفرشيما ٣ – ٠، وعلى قدامى الجمهور ٣ – ٠، وفاز انترانيك بيروت على الادب والرياضة كفرشيما ٣ – ٠، وعلى قدامى الجمهور ٣ – ٢، وعلى الرياضي غزير ٣ – ٠، وفاز الرياضي بيروت على الادب والرياضة كفرشيما ٣ – ٠، وعلى قدامى الجمهور ٣ – ٠، وعلى الرياضي غزير ٣ – ٠.

● المجموعة الثانية، فاز اللواء صيدا على مار يوسف قرنة شهوان ٣ – ٠، وعلى الجيش اللبناني ٣ – ٠، وعلى الفجر ضبية ٣ – ٠، وفاز المعني صيدا على الكهرباء الزوق ٣ – ١، وعلى الجيش اللبناني ٣ – ١، وعلى الفجر ضبية ٣ – ١، والكهرباء الزوق على مار يوسف قرنة شهوان ٣ – ٠، وعلى الجيش اللبناني ٣ – ١، ومار يوسف قرنة شهوان على الفجر ضبية ٣ – ٠.

وفي ضوء هذه النتائج تأهلت للدور الثاني الفرق الآتية:

– المجموعة الاولى، هومنتمن بيروت والفجر ضبية.

– المجموعة الثانية: اللواء صيدا والجيش اللبناني.

– المجموعة الثالثة. المعني صيدا وقدامى الجمهور.

– المجموعة الرابعة: الادب والرياضة كفرشيما وانترانيك بيروت.

– المجموعة الخامسة: مار يوسف قرنة شهوان والرياضي بيروت.

– المجموعة السادسة، الكهرباء الزوق والرياضي غزير.

ويقام الدور نصف النهائي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ اذار في قاعة نادي التعاضد.

● تعقد اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جلسة ظهر اليوم في فندق سان دانيال في ادونيس للنظر في التعديلات الجديدة على النظام الداخلي والنواحي الفنية الجديدة.

سباق بعلبك للقدامى

اعلن رئيس نادي العدائين القدامى العميد فرنسوا جنادري ان السباق المقبل للقدامى سيقام في منطقة بعلبك في ٣ ايار ومسافته سبعة كيلومترات وهو لفئتي الرجال ٤٠ سنة وما فوق والسيدات ٣٥ سنة وما فوق.

المرحلة الخامسة من بطولة الكرة الطائرة

في المرحلة الخامسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة التي اجريت مبارياتها على ملاعب الرياضي غزير والرسل جونية ومون لاسال ومجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، سجلت في عطلة نهاية الاسبوع النتائج الآتية:

● بطولة الدرجة الاولى الفئة "أ": فاز العاصفة جل الديب على المعني صيدا ٣ – ٠، والانطوني بعبدا على اتحادية ٣ – ٠، والزهراء الميناء على التضامن الصفرا ٣ – ١، والرياضي المنصف على التضامن الزلقا ٣ – ١، والجيش اللبناني على نجمة الصرفند ٣ – ٠، والانوار الجديدة على النجوم جونية ٣ – ٠.

● بطولة الدرجة الاولى الفئة "ب": فاز الرياضي اده على الشبيبة شكا ٣ – ٠، والمريميون جبيل على الرميلة ٣ – ١، والرياضي حبوب على قلقعية الصنوبر ٣ – ٠، وشباب أميون على شبيبة معاد ٣ – ١، والرائد طرابلس على سيدة بول شكا ٣ – ١.

قاد المباريات الحكام الدوليون الياس طايع واميل جبور وشبل درغام والاتحاديون جاك طربيه وميلاد دكاش وجوزف خرما واحمد عساف وجوزف نصار وحنا زيلع وابرهيم فياض وجوزف كيريلس وبيار الجميل واندريه قرقفي.

وتبدأ المرحلة السادسة في ٣١ آذار وهي تتضمن ١٨ مباراة في

قوس ونشاب

ينظم نادي الفوز طرابلس دورته السنوية في القوس والنشاب لفئة الناشئين في اشراف الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب الاحد ٢٩ اذار ابتداء من العاشرة صباحا على ملاعب مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة قرب سبينس.

واعلن رئيس الاتحاد جاك تامر ان الاتصالات مستمرة لتنظيم البطولة العربية الاولى في الثلاثية (رماية – سباحة – فروسية) على كأس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز في نهاية ايار.

رياضة زهرة الاحسان

تنظم دائرة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية على ملاعب المدرسة دورة مدرسية في كرة القدم المصغرة (ميني فوتبول) يوم السبت ٢٨ اذار ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمشاركة مدارس رسمية وخاصة.

عبد اللطيف الغول

نعى الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الحكم الاتحادي في رفع الاثقال والرباع الدولي السابق عبد اللطيف الغول الذي توفي الاحد ٢٢ اذار في صيدا عن ٥٦ عاماً.

بدأ حياته الرياضية في نادي الساحل في صيدا عام ١٩٥٦ واحرز بطولات عدة.

رابطة جمهور لبنان

اعلنت رابطة جمهور نادي العهد انه تنفيذا لما قرره المجتمعون في اللقاء الاول في شأن انشاء رابطة جمهور لبنان في كرة القدم، يعقد اللقاء الثاني لوضع الاسس والهيكلية للرابطة اليوم الثلثاء الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في مركز نادي الصفاء في وطى المصيطبة.

رياضة والشباب

عيد المعلم في مدرسة القلبين الاقدسين – السيوفي

في مناسبة عيد المعلم اقامت مدرسة القديس يوسف لراهبات القلبين الاقدسين – السيوفي احتفالاً كبيراً تميز بالمدلول الرمزي الذي شاءت ان تعطيه المؤسسة، ادارة ومعلمين ولجنة اهل ورابطة قدامى لهذه المناسبة.

"الرمز" القيمة هو "قدموس المعلم" ابن صور الذي نقل الى الاغريق رسالة لبنان، رسالة الابجدية، رسالة التلاقي والانفتاح.

شاءت مدرسة القلبين الاقدسين – السيوفي ان تكرم المعلمين – المربين الذين امضوا ٢٥ سنة واكثر في مدرسة مهنتهم في رحابها بتقديمها لكل منهم "درع قدموس المعلم"، وهو عبارة عن ميدالية مذهبة ضمن اطار حجري ثمين سباعي الزوايا، استيحاء من الرقم ٧ الذي يرمز الى الكمال.

والمعلمون المكرمون هم:

السيدة صونيا حبيب، السيدة ماري مشنتف، الآنسة انطوانيت شاوي، السيدة عائدة مجدلاني، السيد الياس مطر، السيدة ناديا الكك، السيدة سهام العلم، السيدة سميرة شلهوب، الآنسة جاكلين فاوي.

وقد اقيم قداس الهي احياه المونسنيور كميل زيدان النائب العام لابرشية انطلياس المارونية والامين العام للمدارس الكاثوليكية وخدمته جوقة المدرسة من اساتذة وطلاب. كما تخلل الاحتفال الذي استهل بالنشيد الوطني كلمتان باسم الادارة الاخت الرئيسة جورجيت ابو رجيلي، ولممثل لجنة الاهل المحامي وليد ابو ديه، وكلمة المعلمين المكرمين للاستاذ الياس مطر، وكلمة لجنة القدامى للسيدة غريتا الشاعر والدكتورة الهام بساط، وكلمة الطلاب وكلمة الاسرة التعليمية للاستاذ منير صادر. وقدم الاستاذ انطوان خوري حرب عرضاً تاريخياً موثقاً عن قدموس المعلم والمبادرات على الصعيدين المحلي والدولي لتكريم المعلم من خلال قدموس الرمز.

تحتفل مدرسة راهبات القلبين الاقدسين – السيوفي بعيد المعلم هو مبادرة ريادية ودعوة الى كل القيمين على التربية في لبنان وكل المؤسسات التربوية الوطنية لاحياء التراث الاصيل والقيم التي يتضمنها انصافاً للتربية والمربين.

بيروت، في ١٧ آذار ١٩٩٨.

(بيان)

استقبال النوير – معلاوي

يتقبل العروسان المهندس حسين النوير ورانيا كريمة الزميل سعيد معلاوي التهاني بزواجهما طوال هذا الاسبوع في منزلهما في ميمس.

مكرم طارق كتانة

يسر طارق وماريتا كتانه ان يعلنا الاهل والاصدقاء ولادة ولدهما الثاني وسمياه مكرم فرنسيسكو مكسيميليان (١٩ آذار ١٩٩٨).

عمر قاسم الحسامي

رزق المهندس قاسم عبدالله الحسامي وقرينته السيدة مناه المولودة عمر الحاج مولوداً ذكراً سمياه عمر، هو الثاني لهما بعد شقيقه عبدالله.

"مبادرة مهمة" و"ضوء علاقة جميلة" للألفية الجديدة
لقاء أول لبطريرك القدس وكبيري الحاخامين


بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح بين كبيري حاخامي اليهود الغربيين اسرائيل مئير لاو – الى اليمين – واليهود الشرقيين الياهو بلكشي – دورون في القدس أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد عشرة ايام من نشر وثيقة الفاتيكان عن المحرقة النازية، التقى أمس للمرة الأولى بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح كبير حاخامي اليهود الشرقيين "السفارديم" الياهو بلكشي – دورون وكبير حاخامي اليهود الغربيين "الاشكيناز" اسرائيل مئير لاو، في مقر الحاخامية في القدس، في محاولة للمصالحة على عتبة الالفية الجديدة، وربما لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بطريرك صباح، وهو اول فلسطيني يتبوأ هذا المنصب: "نعتبر ان المسؤولين الدينيين يجب ان يكونوا معلمين وعاملين من اجل السلام (...) لقد استخدم العنف سواء الفلسطينيون أو الاسرائيليون، وبعد قرن من النزاع نقول انه يجب ادانته (...) نحن ندين العنف سواء جاء من الفلسطينيين او الاسرائيليين لان علينا جميعا ان نعلم ان السبيل الوحيد لاقامة السلام، هو السلام. على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يعرفوا الكرامة والحرية وهكذا يكسبون الامن". واعترف بـ"الاضطهاد" الذي مارسته الكنيسة الكاثوليكية في حق الشعب اليهودي، الا انه نأى بنفسه ضمنا عن ذلك، مشيراً الى ان عمليات الاضطهاد كانت بفعل "مسيحيي الغرب". وأضاف: "ان العلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية والشعب اليهودي تميزت بتاريخ من عمليات الاضطهاد للشعب اليهودي من المسيحيين – ليس فقط من الكنيسة الكاثوليكية وانما من جميع مسيحيي الغرب. مسيحيو الغرب يجرون الان عملية مصالحة وتعويض للشعب اليهودي وضمن هذا الاطار نشرت وثيقة الفاتيكان عن المحرقة الاسبوع الماضي".

وقد استقبل كبير حاخامي اسرائيل، اسرائيل لاو، البطريرك "كأخ، ما دمتم تسموننا الاخ الاكبر، وبما ان جذورنا في التوراة، الكتاب المقدس نفسه (...) بالنسبة الى اللقاء قطعنا طريقا طويلة (...) وستتم لقاءات اخرى لان علينا متابعة الحوار".

اما الحاخام باكشي – دورون فقال: "لقد بدأ هذا الحوار قبل سنة ونصف سنة وعقدت لقاءات عدة على كل الاصعدة بين يهود ومسيحيين".

لكن الحاخامين أعربا عن خيبتهما لعدم تطرق الصباح الى وثيقة الفاتيكان، وقال لاو وهو احد الناجين من المحرقة النازية: "في هذه المسألة كانت لدينا خلافات مختلفة لكن هذا طبيعي".

ورداً على سؤال عن دور محتمل يمكن ان يدعى اليه الفاتيكان لتسوية مشكلة القدس، قال صباح: "كقادة روحيين لم نعد نتدخل في الحروب الدينية ونقول ان جميع الشعوب متساوية وان على الفلسطينيين ان يدرجوا ذلك في تسوية سياسية".

الا ان الحاخام لاو أفاد ان البطريرك صباح شكا خلال المحادثات من الاجراءات الامنية الاسرائيلية المبالغ فيها، موضحاً انها تعطل احيانا الوصول الى كل اماكن العبادة في القدس. وقال: "اجبناه بانه بعد مراجعتنا قيادة المنطقة العسكرية الوسطى التي تشمل الضفة الغربية، تمكن اكثر من مئتي الف مسلم من اداء صلاة عيد الفطر في المسجد الاقصى في القدس (...) قلنا له ايضا انه من عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٧ كانت السلطات الاردنية تمنع اليهود الاسرائيليين من الصلاة عند حائط المبكى".

ورد صباح: "انها مسألة قديمة (...) المهم هو رسالتنا السلمية. يجب بناء الحاضر والمستقبل".

فقال لاو: "هناك واجب الذكرى تفرضه الوصايا".

واعتبر الحاخام ديفيد روزن الوسيط الرئيسي بين اسرائيل والفاتيكان اللقاء "مبادرة مهمة حيال الالفية الجديدة. الملايين من المسيحيين سيصلون الى الارض المقدسة بمن فيهم ربما البابا (يوحنا بولس الثاني) نفسه".

وقال مساعد الصباح، غراسيانو موتا ان اللقاء "قد يكون ضوء علاقة جديدة جميلة بين الدولة الاسرائيلية والفاتيكان".

حاخام أميركي

من جهة أخرى، أعلن مسؤولون ان اسرائيل رفعت حظرا لدخول اراضيها كانت فرضته على الحاخام الاميركي ابراهام هيشت الذي دعا بعبارات مبطنة الى اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين. وقالوا ان وزارة الداخلية الاسرائيلية قررت السماح بدخوله "لانه عاد عن افعاله ولم يعد يشكل تهديدا استنادا الى الجهاز الامني".

وكان هيشت اثار ردود فعل غاضبة في اسرائيل عندما وصف في ايار ١٩٩٥ رابين بانه "خائن" و"عميل" لانه وقع اتفاق الحكم الذاتي الذي سمح باعادة أراض الى الفلسطينيين. وعقوبة مثل هذه التهمة تصل الى حد الموت في العقيدة اليهودية.

واثار قرار السماح بدخول هيشت الدولة العبرية عاصفة احتجاج في صفوف اليسار فيها. وقال يوسي ساريد زعيم كتلة "ميريتس" المعارض: "ستغدو زيارته جحيما وسنقارعه اينما حل حتى يقرر العودة الى بلده مخزيا". ووصف ايهود باراك زعيم المعارضة العمالية القرار بانه "فضيحة". كما طالب نواب المعارضة وزير الداخلية ايلي سويسا من حزب "شاس" الديني بالعدول عن السماح بمجيء هيشت وهددوا باللجوء الى محكمة العدل العليا لمنع ذلك.

(أ ب، و ص ف)

عشية دورة مجلس وزراء الخارجية العرب
استعداد اردني لصفحة جديدة مع سوريا

عشية افتتاح الدورة الـ١٠٩ لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة، ابدت عمان استعدادها "لفتح صفحة جديدة من العلاقات مع سوريا" بعد اسبوعين من الهجوم العنيف الذي شنته على دمشق، متهمة اياها بمحاربة الاردن بدوائه وغذائه ومنتجاته في العراق ومحملة اياها تبعة الاحداث التي جرت في مدينة معان في جنوب الاردن في شباط الماضي، الامر الذي نفته دمشق الاسبوع الماضي قائلة انها "لن تتورط في لعبة التجاذبات العربية – العربية التي لا تخدم سوى اسرائيل".

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني جواد العناني في مؤتمر صحافي عقده امس انه سيعرض على وزير الخارجية السوري فاروق الشرع "البدء بحوار جاد لفتح صفحة جديدة من العلاقات مع سوريا" خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي يبدأ اليوم في القاهرة، مؤكدا ان "قلوبنا مفتوحة في اي حوار مع الاخوة السوريين من دون اي عقدة". وبعدما لاحظ ان "البلدين مختلفان في المواقف والتقويم والآراء"، شدد على ان "هذا الامر لا ينبغي ان يحول دون التعاون بينهما"، وان "الاردن يرغب في علاقة جوار وتعاون وتكافؤ مع الاشقاء السوريين".

وكان وزير الصحة الاردني اشرف الكردي انتقد في مقابلة صحافية في ١٢ آذار نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي قال انه تحدث لدى استقباله وزراء الصحة العرب في دمشق مطلع الشهر الجاري عن "خطة اميركية – اسرائيلية تحتل اسرائيل بموجبها الاردن وتهجر الفلسطينيين الى العراق".

واعتبر العناني ما قاله خدام "رأيا شخصيا نحترمه، لكننا الاقدر على تقويم ما اذا كانت هناك نية اسرائيلية لاحتلال الاردن".

ويتنافس البلدان على تصدير السلع الغذائية والدوائية الى الاسواق العراقية.

المجلس الوزاري

في غضون ذلك، افاد مسؤولون في جامعة الدول العربية ان وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون اليوم وغدا سيركزون اعمالهم على جهود عملية السلام والعقوبات المفروضة على ليبيا.

وقال مسؤول رفض ذكر اسمه ان الوزراء "سيؤكدون مجددا التزامهم قرار دورة آذار ١٩٩٧ بوقف كل اشكال التطبيع نظرا الى مواقف الحكومة الاسرائيلية المتعنتة حيال عملية السلام وربط التطبيع بالتقدم في عملية السلام".

واشار المندوب الفلسطيني الدائم لدى الجامعة محمد صبيح ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات "سيشرح للمجلس الوزاري للجامعة العربية بالتفصيل الموقف على الارض والتحرك الفلسطيني حيال المبادرات الرامية الى تنشيط عملية السلام". وقال ان عرفات "سيطلع المجتمعين على الصورة الكاملة على صعيد الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس الشرقية والخاصة بالاستيطان وكذلك الاجراءات الرامية الى تدمير الاقتصاد الفلسطيني".

واعلن مسؤول في الجامعة رفض ذكر اسمه ان المجلس الوزاري سيبحث، بناء على طلب العراق، "في النشاط الفضائي الاسرائيلي ومخاطر التجسس الاسرائيلي بواسطة الاقمار الاصطناعية على الامن القومي العربي وسيدعو الدول الاعضاء الى الاهتمام بالنشاط الفضائي العربي".

واضاف انه على غرار منظمة المؤتمر الاسلامي ستطلب الجامعة العربية من مجلس الامن "تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا الى ان تصدر محكمة العدل الدولية حكمها في قضية لوكربي بعدما اعلنت صلاحيتها للنظر في القضية".

وأوضح ان ١٧ وزيرا سيشاركون في الدورة برئاسة وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل وفي جدول اعمالها ٣٤ موضوعا. وقال ان ليبيا والعراق والصومال وقطر والكويت لن تمثل على المستوى الوزاري من غير ان يذكر الاسباب.

وقال ايضا ان المجلس سيبدي مجددا "قلقه" من التعاون العسكري الاسرائيلي – التركي ومواصلة انقرة مشاريع استثمار مياه الفرات ودجلة من دون التشاور مع سوريا والعراق.

وسيدعو طهران الى تعمد ايجاد تسوية سلمية لمشكلة "الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران" في الخليج. وسيحض الفصائل الصومالية على التوصل الى مصالحة وطنية.

واشار الى انه نظرا الى "تحفظات" عدد من الاعضاء، سيرجئ المجلس الى دورته المقبلة في ايلول بت مشاريع تتعلق بانشاء محكمة العدل العربية والية تجنب النزاعات وفضها بالطرق السلمية وميثاق الامن والتعاون العربي ومشروع الاتحاد العربي.

ولن يتطرق المجتمعون الى الوضع في العراق، لان بغداد لم تطلب ذلك.

وفي المجال الاقتصادي سيحض المجلس الجزائر وجيبوتي وموريتانيا وجزر القمر التي لم تصادق على معاهدة ١٩٩٧ الخاصة باقامة سوق عربية مشتركة على ان تفعل ذلك.

وقد توالى وصول وزراء الخارجية العرب الى القاهرة وفي مقدمهم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ووزير الخارجية الاردني ووزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني.

واجتمع وزير الخارجية السوداني بعيد وصوله الى القاهرة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ولكد ان لمصر دورا "مؤثرا" تضطلع به في اعادة السلام والوحدة الى السودان وان هذا الدور يمكن ان "يتبلور" قريبا.

("النهار"، رويترز، و ص ف، أ ش أ)

استقبال حار لأمير قطر في مصر
محطته التصالحية الثانية بعد الامارات

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

وصل امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى القاهرة امس، وهي محطته الثانية للمصالحة بعد دولة الامارات العربية المتحدة، في محاولة لسدل الستار على ازمة نشبت بين بلده ومصر وتخللتها اتهامات متبادلة على اعلى المستويات وتراشق اعلامي ناري كانت شرارته مقاطعة مصر مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي استضافته الدوحة العام الماضي.

وما ان وطئت قدماه مطار القاهرة حتى وزع الوفد المرافق له بياناً يشيد فيه بمصر مع تسليم واضح بموقفها القيادي "لنصرة القضايا العربية والاسلامية"، ويقول ان هذه الزيارة "ستعود بثمار طيبة على بلدينا وستسهم بمشيئة الله اسهامات كبيرة في ترسيخ علاقتنا الاخوية الحميمة". واضاف: "لا شك ان زيارتي هذه ليست الا تعبيراً عما يربط بين شعبينا الشقيقين من وشائج اخوية متينة، وعن حرصنا المشترك على دوام الاتصال وتبادل الرأي في كل ما يهم بلدينا من الامور الثنائية والتطورات على الساحات الاقليمية والعربية والدولية". كذلك تضمن البيان اشارة واضحة الى رغبة الدوحة في علاقات اقتصادية وتجارية متطورة مع مصر.

وتخلى وزير الخارجية المصري عمرو موسى من جانبه عن تصريحاته النارية ورحب بحضور الامير "في بلده الثاني". وعندما سئل موسى عن مصالحة تمت في لقاء لمسؤولين من البلدين، اجاب: "ليس هناك مشكلة بين مصر وقطر. ارجو ان تسير الامور في الطريق السليم وتثق بأن تسير في طريقها السليم".

واعد للامير الذي جاء من دولة الامارات العربية المتحدة، استقبال رسمي حافل، اذ تقدم مستقبليه في المطار الرئيس حسني مبارك وعدد من الوزراء اصطحبوه الى قصر الاتحادية حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين، ثم تبادل الزعيمان الحديث بود واضح.

واعتبرت الاوساط الديبلوماسية زيارة الشيخ حمد حدثاً مهماً في ذاته متجاهلين القضايا التي نوقشت خلالها لانها، في رأيهم، تعكس بداية مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين بعد ازمة تخللها تراشق اعلامي ورسمي بين البلدين وصل الى حد اتهام مصر بانها "مايسترو" محاولة الانقلاب الفاشلة ضد امير قطر.

وكانت جرت محاولة مصالحة في كانون الاول بوساطة سعودية باءت بالفشل. فبعدما تصافح مبارك والشيخ حمد في الرياض، عاد التراشق الاعلامي وتطور الى حد الغاء الدوحة تعاقد مئات من العمال المصريين، وردت القاهرة على هذا الاجراء بفرض تأشيرات دخول على المواطنين القطريين الراغبين في زيارة مصر.

ولم يكن للازمة ان تخبو الا بوقف الحرب الاعلامية اولاً، ومبادرة الدوحة قبل اسبوعين الى الموافقة على اعادة مئات العمال المصريين الذين استغنت عنهم.

وتأتي زيارة الامير في وقت تنشط التحركات العربية لرأب الصدع في الصف العربي بالطرق الديبلوماسية.

ولفت المراقبون الى ان القاهرة رحبت بالشيخ حمد على طريقتها الخاصة، اذ تركت له بعد مقابلته مبارك ظهر امس فترة من الراحة في قصر القبة قبل ان يجتمع بالرئيس المصري مرة اخرى ويكون ضيف عشاء اقيم تكريماً له وحضره المسؤولون الكبار في مصر.

ومن المقرر ان يغادر الامير القاهرة اليوم.

الامارات

● في ابوظبي (وص ف)، قال امير قطر ان زيارته للامارات العربية التي استمرت ثلاثة ايام "وما تخللها من مشاورات ومحادثات بناءة اتسمت بالصراحة الاخوية الصادقة والمودة الخالصة ستعزز اواصر الاخوة الوثيقة القائمة بين بلدينا وتدفع بتعاوننا المشترك الى الامام في كل المجالات". واجرى الشيخ حمد محادثات مع رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مع العلم ان زيارته هي الاولى منذ وصوله الى الحكم في حزيران ١٩٩٥ بعدما اطاح بوالده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

وقال ديبلوماسيون ان هذه الزيارة ساهمت في وضع حد للتوتر في العلاقات بين البلدين الجارين والتي سادها الفتور منذ اتهمت الدوحة ابو ظبي بايواء معارضين قطريين واخذت عليها استقبالها الامير السابق.

على صعيد آخر، قالت دبي انها لا تزال تتفاوض مع قطر في شأن تصدير كميات من الغاز التنمية الصناعية على رغم توقيعها صفقة غاز مع امارة ابو ظبي الشهر الماضي. وصرح ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد المكتوم ان الاتفاق مع ابو ظبي لا يغير من الامر شيئاً لان دبي على استعداد لاستيعاب غاز ابو ظبي وفي الوقت نفسه التوصل الى اتفاق مع قطر.

الاسلاميون ينتقدون اعادة سعود ناصر الصباح
الحكومة الكويتية تؤدي اليمين وتتعهد تعزيز الدفاعات العسكرية

أدت الحكومة الكويتية الجديدة اليمين الدستورية امس أمام أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وتعهد رئيسها ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح تكريس موارد البلاد لتعزيز الدفاعات العسكرية لصد اي تهديد من جانب العراق.

وقال الشيخ سعد، في اول اجتماع للحكومة، ان "أمن الوطن بشقيه الداخلي والخارجي يتقدم بقية أولوياتنا ونسخر لصونه كل طاقاتنا ونحشد لتعزيزه كل مواردنا (...) ستواصل الحكومة العمل لتقوية قدراتنا الدفاعية وتطوير كفاية قواتنا المسلحة وزيادة فاعلية الامن الداخلي". وأضاف ان "الحكومة ستواصل الخطى لاستكمال برنامج الاصلاح الاقتصادي (...) للتعامل مع القرن الحادي والعشرين".

وكثيرا ما يحذر الشيخ سعد، الذي رأس الحكومات الكويتية المتعاقبة منذ تعيينه وليا للعهد عام ١٩٧٨، من التهديدات العراقية وينبه الى ضرورة تعزيز الدفاع الذي كرست له الكويت ١٢ مليار دولار حتى سنة ٢٠٠٠. وتعتمد الكويت اساسا على الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين في الحصول على حاجاتها الدفاعية والعسكرية.

والف الشيخ سعد حكومته الجديدة الاحد بعد أسبوع من استقالة حكومته السابقة تفاديا لاقتراع على الثقة دعا اليه النواب الاسلاميون في مجلس الامة بوزير الاعلام السابق الشيخ سعود ناصر الصباح المتهم بأنه سمح بكتب مسيئة الى الاسلام في معرض للكتاب أقيم في الكويت. وعين الشيخ سعود وزيرا للنفط في الحكومة الجديدة، التي تضم ١٤ وزيرا، واحتفظت فيها عائلة الصباح الحاكمة بالحقائب الرئيسية وهي الخارجية والدفاع والداخلية والنفط والمال.

ونقلت الصحف الكويتية عن نواب اسلاميين انتقادهم عودة سعود ناصر الى الحكومة معتبرين أنها لن تسهل التعاون بين الحكومة ومجلس الامة. وقال النائب الاسلامي فهد الخنة: "أظن أن هناك مخالفة دستورية في اعادة توزير الشيخ سعود بعد طلب طرح الثقة به وان مهلة الاسبوع الدستورية هي لاتاحة الفرصة للوزير أن يستقيل اذا شعر أن اتجاه المجلس هو الى طرح الثقة به". ولاحظ النائب وليد الطبطبائي ان "البعض خرج من الباب وعاد من الشباك وهذه التشكيلة وبعض العناصر فيها دليل على عدم الرغبة في التعاون مع مجلس الامة وفتح صفحة بيضاء من التعامل مع السلطة الاشتراعية".

والحكومة الجديدة هي الثانية منذ الانتخابات التي أجريت في تشرين الاول ١٩٩٦ وحصل فيها المرشحون المؤيدون للحكومة على أكثرية ٣٠ مقعدا في مقابل ١٦ للاسلاميين وأربعة لليبراليين.

لكن تأليف الحكومة واتباء توصل منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" ومنتجين خارجها الى اتفاق لانقاذ اسعار النفط كان له تأثير ايجابي على سوق الاسهم الكويتية فارتفع مؤشر البورصة بنسبة ٢,٧٢ في المئة.

(و ص ف، رويترز)

باتلر يبدأ محادثاته في بغداد والصحف العراقية تواصل حملتها عليه


نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مستقبلاً رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر محادثاته في بغداد، بينما واصلت الصحف العراقية حملتها عليه.

واجتمع باتلر مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في حضور وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ووزير النفط عامر محمد رشيد ووكيل وزارة الخارجية رياض القيسي. وتوقعت الناطقة باسم "يونسكوم" جانيت سوليفان عقد اجتماع ثان، موضحة ان رئيس "المجموعة الخاصة" الخبير السري لانكي جاياتنا دهانابالا المكلف تفتيش المواقع الرئاسية لم يشارك في المحادثات.

وتقول بغداد ان المناقشات مع رئيس "يونسكوم" ستستمر يومين وانها تتركز على تطور وضع ملفات الاسلحة البالستية والكيميائية والبيولوجية لكنها لن تتطرق الى موضوع المواقع الرئاسية.

في غضون ذلك، عادت صحيفة "بابل" الى اطلاق وصف "الكلب المسعور" على باتلر الذي يقوم باول زيارة له لبغداد منذ توقيع الاتفاق بين العراق والامم المتحدة في ٢٣ شباط الماضي في شأن تفتيش المواقع الرئاسية.

لكن باتلر الذي شهدت علاقاته بالمسؤولين العراقيين توترا ملحوظا، شدد لدى وصوله الى بغداد على ان "روحا جديدة من التعاون" تسود بين الجانبين منذ توقيع الاتفاق. ويذكر ان الحظر النفطي المفروض على العراق منذ دخول قواته الكويت في آب ١٩٩٠ لن يرفع الا بعد ان تفيد "يونسكوم" ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل نووية و كيميائية وبيولوجية.

والتقى عزيز ايضاً الديبلوماسي الهندي براكاش شاه الذي عينه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ممثلا سياسيا له في بغداد لمحاولة تطويق أي أزمة مع العراق مستقبلا. وقالت "واع" انه أكد له "موقف العراق الثابت في التعاون مع الامم المتحدة".

وتقوم مهمة شاه على "تحسين الاتصال" بين الحكومة العراقية والامم المتحدة "من اجل تفادي تحول المصاعب ازمة كبرى تهدد السلام والامن في المنطقة"، ولكن لن تكون له أي سلطة على اللجنة الخاصة.

من جهة أخرى، انتقد ناطق عراقي وزراء الخارجية لدول منظمة المؤتمر الاسلامي لانهم لم يدعوا في بيانهم الختامي اثر اجتماع الدوحة الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق. وقال: "كان على المؤتمر عوض مطالبة العراق بالالتزام والتعاون مع يونسكوم ان يطالب برفع الحصار المفروض ظلما وعدوانا".

ووصف المجلس الوطني العراقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون وسلفه الرئيس جورج بوش بانهما مجرما حرب ودعا الى محاكمتهما. وصوت النواب بالاجماع على محاكمة الرئيسين بسبب المعاناة التي تقول بغداد انها نتيجة العقوبات المفروضة على العراق. وجاء هذا القرار رداً على قرار لمجلس الشيوخ الاميركي يدعو الى محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين.

(و ص ف، رويترز)

الاعدام لخمسة من انفصاليي جنوب اليمن والسجن لعشرة بتهمة "الخيانة العظمى"

أصدرت المحكمة الابتدائية في صنعاء امس حكما غيابيا بالاعدام على خمسة من الزعماء الانفصاليين الجنوبيين بينهم نائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض بتهمة "الخيانة العظمى". اما الاربعة الاخرون فهم رئيس الوزراء السابق حيدر ابو بكر العطاس ووزير الدفاع السابق هيثم قاسم طاهر ومحافظ عدن السابق صالح منصر السيلي ونائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع في حكومة الوحدة صالح عبيد احمد.

واكتفت المحكمة بحكم بالسجن عشر سنين مع وقف التنفيذ على عبد الرحمن الجفري الذي يعتبر اكثر الزعماء الانفصاليين نشاطا والذي يعيش في لندن وكان يتولى منصب نائب رئيس جمهورية اليمن الجنوبي التي اعلنها الانفصاليون عام ١٩٩٤. وهو يرأس حاليا جبهة المعارضة الوطنية "موج" التي تتخذ لندن مقرا لها.

وقضت بالسجن عشر سنين مع التنفيذ على ثلاثة متهمين، وسبع سنوات مع وقف التنفيذ على واحد، وخمس سنوات مع وقف التنفيذ على اثنين، و سنتين مع وقف التنفيذ على واحد، فيما برأت اثنين.

وبعد اعلان الاحكام في وجود ممثلي الصحافة، طلبت هيئة الدفاع من المحكمة تمكين الخمسة المحكوم عليهم بالاعدام من استئناف الحكم. والمعروف ان الاحكام الغيابية لا تقبل عادة الاستئناف. وقد وجهت الى المتهمين الـ ١٥ تهم الخيانة العظمى وانتهاك الدستور وارتكاب جرائم قتل.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اعلن بعد الحرب التي انتصرت فيها القوات الحكومية الشمالية عفواً عاماً استثنى منه الزعماء الجنوبيين الانفصاليين الذين بدأت محاكمتهم في آب ١٩٩٦.

وسارع الجفري الى اعتبار هذا الحكم "باطلاً" وقال: "المحاكمة لا تستند الى أي أساس قانوني. الازمة سياسية وليست قانونية. نرفض المحاكمة ونعتبر القرار باطلاً". ورأى انه حكم عليه بعقوبة أخف من المسؤولين في الحزب الاشتراكي اليمني "لان لا دليل واحدا على الاتهامات الموجهة الي" ولانه لم يكن في اليمن خلال الاشهر الاولى للازمة التي بلغت ذروتها بنشوب الحرب في ايار ١٩٩٤. وأكد أن المحكمة أصدرت الحكم "لان بعض الاطراف في السلطة يريدون نسف النداء الى المصالحة" الذي أطلقه علي صالح في ٢٦ كانون الثاني الماضي و"كذلك استجابتنا لهذه الدعوة".

ولم يتسن الحصول على رد فعل من الزعماء السابقين الآخرين. ويعيش البيض منذ تموز ١٩٩٤ في سلطنة عمان ويمتنع عن الادلاء بأي تصريح سياسي. أما الآخرون فيعيشون في السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا.

(و ص ف، رويترز)

محاكمة اسلاميين في الجزائر وبلجيكا

الجزائر – وص ف – بدأت امس محاكمة ١٢ جزائرياً بتهمة قتل الاسقف الكاثوليكي هنري – بيار كلافيري وسائقه في مدينة وهران في غرب البلاد. ومثل ١١ من المتهمين امام المحكمة ويشتبه في انتمائهم الى "الجماعة الاسلامية المسلحة"، ويحاكم المتهم الثاني عشر غيابياً. وهم يواجهون عقوبة الاعدام في حال ادانتهم.

ونشرت الصحف الجزائرية الخاصة امس أن ثمانية رعاة خطفوا في غرب الجزائر وجرح ستة أشخاص آخرين في انفجار قنبلة لدى مرور اوتوبيس قرب المدية جنوب العاصمة.

وفي بلجيكا طلب الادعاء العام امس الحكم بالسجن خمس سنوات على ثلاثة اشخاص متهمين بالانتماء الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية القوا في كانون الاول ١٩٩٥ قنبلة يدوية على دركيين بلجيكيين كانوا يلاحقونهم.

مطاردة قتلة الشرطيين في مصر

المنيا (مصر) – و ص ف – افاد مصدر امني مصري ان قوى الامن شنت امس حملة مطاردة واسعة للقبض على اربعة رجال يفترض انهم اسلاميون مسلحون قتلوا اربعة رجال شرطة الاحد.

وتتهم الشرطة "الجماعة الاسلامية المسلحة" بارتكاب هذا الاعتداء وهو الاول منذ اعتداء الاقصر في تشرين الثاني ١٩٩٧ والذي قتل فيه ٥٨ سائحاً وتبنته الجماعة.

واوضحت الشرطة ان ١٣ شخصاً بينهم اربعة رجال شرطة اصيبوا بجروح مساء الاحد في الهجوم الذي وقع في محافظة المنيا.

واكد المصدر الامني ان الهاربين لم يبتعدوا كثيراً عن المنطقة وان واحدا منهم على الاقل اصيب بجروح في الهجوم.

السودانيون الجنوبيون الموالون يطلبون ضمانات

الخرطوم – وص ف – نشرت صحيفة "الرأي الآخر" السودانية امس أن السودانيين الجنوبيين المتحالفين مع الخرطوم يطالبون بأن يضمن لهم الدستور في المستقبل الحصول على مراكز حكومية دعماً لخياراتهم.

ورفعت مجموعة النواب الجنوبيين الى رئيس المجلس الوطني الاسلامي الدكتور حسن الترابي مذكرة تطالب بأن ينص مشروع الدستور الذي يناقشه النواب حالياً على تعيين سوداني جنوبي في منصب النائب الاول للرئيس الذي يشغله شمالي حالياً. وطالبوا ايضاً بمنح جنوبيين ثلث مناصب مجلس الوزراء بما فيها حقيبتان تتعلقان بالسيادة الوطنية اي الخارجية والدفاع. ويشغل الجنوبيون حاليا منصب النائب الثاني للرئيس وثلاث حقائب تقنية.

البحرين تمدد لطائرات اميركية

المنامة – رويترز – وافقت البحرين امس على طلب اميركي لتمديد نشر طائرات اميركية في اراضيها شهرين آخرين.

ونسبت "وكالة انباء الخليج" الى مصدر مسؤول في قوة دفاع البحرين ان هذه الموافقة جاءت "في اطار ما هو قائم من تعاون دفاعي بين دولة البحرين والولايات المتحدة الاميركية وسعيهما المشترك للحفاظ على امن المنطقة واستقرارها".

والبحرين هي مقر الاسطول البحري الخامس الاميركي وبعثات الامم المتحدة التي تزور العراق، وقد وقعت معاهدة دفاعية مع الولايات المتحدة.

كلينتون تنبأ من غانا بنهضة افريقية ووعد بـ"شركة جديدة" مع القارة السوداء

استهل الرئيس الاميركي بيل كلينتون جولة تاريخية في افريقيا متنبئاً بنهضة افريقية وواعداً بأن تساعد بلاده على تنمية التجارة والديموقراطية في قارة لا تزال تتخبط في ويلات الحروب الاهلية والفقر.

وكان في استقبال أول رئيس أميركي تطأ قدماه هذه المنطقة من افريقيا منذ زيارة جورج بوش في كانون الاول ١٩٩٢، في مطار كوتوكا في اكرا، الرئيس جيري رولينغز العسكري الانقلابي السابق المؤيد للاشتراكية والذي نعم بحماية الزعيم الليبي معمر القذافي، قبل أن يتحول الى اقتصاد السوق والديموقراطية وينضم الى المعسكر الغربي.

وبات رولينغز بهذه الصفة أحد الزعماء الافارقة المفضلين لدى واشنطن وأحد رموز "افريقيا الجديدة" التي يريد كلينتون أن يجعلها مثلاً خلال زيارته.

وتميّز الاستقبال الرسمي الذي لم يتخلله أي خطاب، بتقاليد تقديم الخمر، فتولى أحد الاعضاء في مجلس المسؤولين المحليين سكب الكحول على الارض على أنغام الموسيقى. وبينما كان الرئيسان يتصافحان، كانت هيلاري كلينتون ونظيرتها الغانية نانا رولينغز تتعانقان.

وقال الرئيس الاميركي في اكرا امام عشرات الآلاف من الغانيين الذين احتشدوا في ساحة الاستقلال في وسط العاصمة: "آن الاوان لوضع افريقيا جديدة على خريطتنا". وشدد على "أن الديموقراطية تتسع والاعمال تزداد"، مشيداً بقوة بغانا، المحطة الاولى في جولته الافريقية ومسقط رأس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. وذكر ايضاً بان غانا كانت اول بلد افريقي نشر فيه متطوعون اميركيون لحفظ السلام "بيس كوربس" في عهد الرئيس الراحل جون ف. كينيدي. وأضاف وسط تصفيق الجموع: "نريد ان نعمل مع افريقيا ولاقامة شراكة جديدة معها (...) ينبغي الدفاع عن الديموقراطية". ورأى انه "كان على اميركا ان تقوم بهذه الزيارة منذ زمن طويل (...) حلمي ان يتذكر احفادكم واحفادي بعد مرور قرن ان ذلك شكل انطلاقة النهضة الافريقية". ولاحظ ان انتهاء الحرب الباردة والاستعمار والتمييز العنصري لم يمنع بقاء بعض الاضطرابات، مستشهداً بالمجازر في رواندا والحروب الاهلية في سييراليون وليبيريا والكونغو والحكم الديكتاتوري في نيجيريا. ونوه بنمو الاقتصاد "من غانا الى موزامبيق، ومن ساحل العاج الى اوغندا"، معتبراً ان هذا الامر يعني التحول في افريقيا.

ورد الرئيس الغاني بالترحيب بضيفه والتركيز على "العصر الاقتصادي الجديد الذي يشرق على افريقيا".

ولدى نزوله عن المنصة اضطر كلينتون الى الصراخ "تراجعوا، تراجعوا" لابعاد الجمع الذي تدفق لمصافحته. وسارع رجال الامن الذين رافقوه ورجال الشرطة الغانيون الى استعمال احزمتهم والعصي لمنع المواطنين من تجاوز المساحات المخصصة لهم. وقدرت الحكومة الغانية عدد هؤلاء بمليون شخص، في حين قالت مصادر للوفد الاميركي ان العدد تجاوز نصف المليون.

في غضون ذلك، زارت هيلاري كلينتون مركزاً لرعاية الاطفال ورافقتها زوجة الرئيس الغاني نانا رولينغز. وحضت هيلاري على منح المرأة حرية تحديد خياراتها في الحياة، واعلنت تقديم مليون دولار لتمكين النساء الافريقيات والاميركيات من التخاطب عبر شبكة الانترنت وتبادل الافكار.

وينتقل الرئيس الاميركي اليوم الى اوغندا حيث يمضي يومين، ومنها الى رواندا فجنوب افريقيا وبوتسوانا والسنغال، على ان يعود الى واشنطن في الثاني من نيسان.

موسيفيني

● في كمبالا رحب الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني بزيارة كليتون ووصفها بانها دليل على اهتمام جديد للاميركيين بافريقيا. وصرح في مقابلة في كمبالا ان الرئيس الاميركي "تعرف الى الامكانات الضخمة لافريقيا وهو يريد استخدامها للمنفعة المشتركة للاميركيين والافارقة".

ورفض رأي بعض الاميركيين الافارقة الداعي الى ان يعتذر كليتون علانية عن تجارة الرقيق التي أجبرت ملايين الافارقة على الذهاب الى اميركا في القرنين السابع عشر والثامن عشر. ورأى ان الاعتذار عن تجارة الرقيق في افريقيا يجب ان يصدر عن الزعماء الذين باعوا شعوبهم وليس عن الرئيس كليتون.

لكن الرئيس الاوغندي اخذ على الولايات المتحدة وبريطانيا تأخيرهما محاكمة المواطنين الليبيين المتهمين بالتورط في حادث تفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨. وقال ان اصرار الدولتين على محاكمة المتهمين في اسكوتلندا هو في الواقع تعطيل لكشف ابعاد القضية، وأيد الموقف الليبي الداعي الى اجراء المحاكمة في بلد ثالث.

● في القاهرة، اعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الذي يزور مصر ان الخرطوم تتابع "عن كثب" جولة الرئيس الاميركي في افريقيا، وأمل ان "تتركز على الاخطار التي تواجه القارة الافريقية وتعزز المسار الديموقراطي وحقوق الانسان وان تصب في خدمة البلدان الافريقية ومنها السودان".

وسئل هل يعتبر ان كليتون يسعى الى دعم انفصال جنوب السودان ذي الغالبية الارواحية والمسيحية عن الشمال العربي المسلم، فأجاب: "نحن نتمنى ان تكون جولة كليتون الحالية جرس انذار للعالم الغربي الى مشاكل الفقر والتخلف التي تواجه القارة الافريقية وكذلك مشاكل الطبيعة والحروب الاهلية والمنازعات التي تحتاج الى نوع من الحوار الايجابي من اجل احداث تنمية اقتصادية واجتماعية".

لكن البيت الابيض نفى الاحد ان يكون الرئيس الاميركي سيلتقي زعيم المتمردين السودانيين العقيد جون قرنق في جولته.

● في باريس، قالت اذاعة فرنسا الدولية ان ضخامة الوفد المرافق للرئيس كليتون تثير الدهشة الشديدة في بعض الدول الافريقية وتعد بمثابة صدمة ثقافية حقيقية لها.

(أ ب، وص ف، رويترز)



الرئيس كليتون يصيح في الحشد الساعي الى مصافحته في اكرا طالباً منه التراجع خلف الحواجز الحديد.
(رويترز تيليفوتو)

لندن: ١٦ كاتدرائية والجامع الكبير تملك حصصاً في شركات اسلحة

لندن – و ص ف – نشرت صحيفة "ذي اندبندنت" امس ان ١٥ كاتدرائية انغليكانية وكاتدرائية كاثوليكية والجامع الكبير في لندن تملك حصصا في شركات لصنع الاسلحة. وقد جمعت المعلومات عن هذه الاستثمارات رابطة تعارض تجارة الاسلحة انطلاقا من معطيات نشرتها الشركات.

ويملك المسجد الكبير حصصا قيمتها ٥٣ الف جنيه استرليني (٨٤ الف دولار) في شركة "جي اي سي"، لكن ناطقا باسم المسجد أوضح ان هذا الوضع سيخضع لمراجعة. ووظفت كاتدرائية سالسبوري ٣٠٧ الاف جنيه استرليني (٤٩١ الف دولار) في مجموعة "بريتيش ايروسبايس"، اول شركة لانتاج الاسلحة في بريطانيا. اما اكبر استثمار للكنائس الانغليكانية فهو لكاتدرائية أوكسفورد ويبلغ ١,٢ مليون جنيه استرليني (١,٩٢ مليون دولار) وموظف في "جي اي سي" و"جي كي ان" وهو رقم بعيد جدا عن الرقم الذي توظفه الكاتدرائية الكاثوليكية في برمنغهام التي تملك حصصا قيمتها ٢٥ مليون جنيه استرليني (٤٠ مليون دولار) في "لوكاس فارايتي" و"رولز رويس".

وبرر الناطق باسم السينودس الانغليكاني ستيف جينكينز هذه الاستثمارات بـ"وجود نظرية لاهوتية عن الحرب العادلة"، مؤكداً ان "لا شيء في الكتاب المقدس يحظر الدفاع عن النفس".

اليوم الثالث الأخير من زيارته لنيجيريا

البابا يدافع عن قيم العائلة ويحض المسلمين والمسيحيين على التضامن



جنود يضربون نيجيريين تدافعوا للحصول على تذكارات من المذبح الذي احيا عليه البابا يوحنا بولس الثاني قداساً في ابوجا.
(أ ب تيليفوتو)

جدد البابا يوحنا بولس الثاني، في اليوم الثالث الاخير من زيارته لنيجيريا، دعوته الى احترام حقوق الانسان ودافع عن قيم "العائلة" وحض المسلمين والمسيحيين في القارة السوداء على "بناء عصر جديد من التضامن".

ووصل البابا الساعة ٨,٤٥ (٧,٤٥ بتوقيت غرينيتش) صباح امس الى كوبوا، قرب ابوجا، حيث تجمع مئات الالاف من الاشخاص المشاركة في القداس الذي اقيم في الهواء الطلق. وحيا واقفا في سيارته "بابامو بيلي" جموع المصلين الذين كانوا يهتفون "يوحنا بولس الثاني اننا نحبك" ويلوحون باعلام الفاتيكان الصفر والبيض وبصور للحبر الاعظم. وقال في عظته ان "العائلة تشكل اساس أي مجموعة ومجتمع بشري وقاعدته".

وشكل الشعار "الكنيسة عائلة" الموضوع الرئيسي للزيارة الرعوية للبابا التي بدأها السبت الماضي بدعوة من الاساقفة الكاثوليك وطوب الاحد امام حشد من مليوني شخص تقريبا الاب النيجيري مايكل سيبريان ايويني تانشي، وهو اول طوباوي في غرب افريقيا. وشدد على ان "افريقيا في حاجة اليوم الى الامل والسلام والفرح والوئام والحب والوحدة".

وكان يوحنا بولس الثاني عقد لدى عودته من اونيتشا الاحد اجتماعا طال انتظاره مع زعماء مسلمي البلاد في مقر السفارة البابوية في ابوجا. ويذكر ان اجتماعا مماثلا ألغي خلال زيارته السابقة لنيجيريا عام ١٩٨٢ بسبب ما يبدو انه اختلاف بين الزعماء المسلمين. وخاطب سلطان سوكوتو الحاج محمدي مكسيدو، القريب من الحاكم العسكري لنيجيريا الجنرال ساني أباشا، الذي حضر اللقاء على رأس وفد من ٤٢ رجل دين مسلم قائلا انه "في بلد مثل نيجيريا حيث يتساوى السكان (مسلمين ومسيحيين) من الضروري حصول تعاون في مجالات مختلفة" بين المؤمنين من الديانتين. واجاب "من هذا المكان، في قلب افريقيا الغربية، أدعو المسلمين كما دعوت الاساقفة وكل الكاثوليك" الى العمل معا "لاقامة عصر جديد من التضامن والعمل المشترك لمواجهة التحدي الكبير الذي يواجهنا من أجل عالم افضل، اكثر عدالة واكثر انسانية".

ورد مكسيدو مشيدا بالبابا "الذي اظهر انه رسول سلام". غير انه اغتنم اللقاء ليذكر الفاتيكان والمجتمع الدولي بان نيجيريا لا تقبل التدخل في شؤونها الداخلية. وقال: "يحاول البعض ان يفرض علينا ما يعتبره في مصلحتنا. ان نيجيريا دولة ذات سيادة ولها الحق في ادارة شؤونها بالطريقة التي تراها مناسبة".

ورأى المراقبون في ملاحظة مكسيدو تعبيراً عن موقف حكام البلاد العسكريين.

وغادر البابا لاحقا نيجيريا وكان في وداعه في المطار الجنرال اباشا الذي اكد له ان نصائحه ستلهم النيجيريين لكنه لم يذكر شيئا عن طلبه اطلاق المعتقلين. وقال: "ان صلواتكم والبركة والنصيحة ستلهمنا في سعينا من اجل مصالحة وطنية حقة".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

"الواشنطن بوست": روسيا وظفت علماء لمساعدة ايران

واشنطن – و ص ف – نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان جهاز الاستخبارات الروسي قام بحملة لتوظيف علماء من اجل ارسالهم الى ايران لمساعدتها في صنع صواريخ بعيدة المدى قادرة على حمل رؤوس بالغة القوة. ونسبت الى مصادر روسية واجنبية في موسكو ان جهاز الامن الفيديرالي وريث جهاز الاستخبارات السوفياتي السابق "ك. ج. ب" قام بحملة توظيف سرية "منذ سنوات" لارسال علماء روس للعمل في ايران. واضافت ان هؤلاء الخبراء يجرون مفاوضات في شأن عقودهم بعد وصولهم الى ايران مع الجهات التي توظفهم لتجنب اثبات وجود أي رابط مع الحكومة الروسية.

ويذكر ان جهاز الاستخبارات الروسي الجديد يشرف على صناعة الاسلحة الروسية ووحدات التكنولوجيا المتطورة حيث يتم توظيف العلماء. وقد نفت موسكو باستمرار اتباعها سياسة نقل تكنولوجيا الصواريخ الى ايران وقررت في كانون الثاني الماضي الحد من زيارات الخبراء لهذا البلد.

الفاتيكان: بدء الدورة السنوية للحوار الكاثوليكي– اليهودي

الفاتيكان – و ص ف – بدأت امس في مركز القديسة مرتا في الفاتيكان الدورة السنوية للحوار اليهودي – الكاثوليكي. وتأتي هذه الدورة بعدما نشر الفاتيكان الاسبوع الماضي وثيقة عن المحرقة النازية ترفض أي مسؤولية للكنيسة الكاثوليكية في عملية ابادة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية وتبيض صفحة البابا بيوس الثاني عشر من تهمة "الصمت".

ويتولى رئاسة الدورة المغلقة الكاردينال النمسوي ادوارد كاسيدي رئيس اللجنة البابوية للحوار مع اليهود. وأوضح احد المشاركين فيها ان موضوع التربية وتأهيل الطائفتين للتعرف بعضهما الى البعض على نحو افضل بند على جدول الاعمال، الامر الذي قد يفسح في المجال للبحث في وثيقة الفاتيكان عن المحرقة.

وهذه المرة الاولى تعقد دورة الحوار اليهودي – الكاثوليكي في الفاتيكان منذ ٢٦ سنة. وسيلقي البابا يوحنا بولس الثاني كلمة في ختام اعمالها الخميس.

ما هي حقيقة الصراع بين العلمانية والأصولية وما مدى شعبية الاسلاميين؟

أربكان يبتعد عن الضوء في انتظار تداعي الحكومة

انقرة – من مهى سمارة:

بعد العاصفة التي فجرها حكم الرفاه يعتكف زعيم الحزب رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان في منزله في انقرة ويمتنع عن الادلاء بأي تصريح، رافضاً حتى استقبال الصحافيين المحليين والاجانب.

وينصب اهتمام اربكان، بحسب مساعده الدكتور مرتضى عطا، على اعداد ملف الدعوى التي سيقيمها امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبور، للنظر في امكان ابطال قرار المحكمة الدستورية التركية الذي ادى الى حل الحزب وابطال عضوية زعيمه في مجلس النواب مع خمسة نواب اخرين ومنعهم من ممارسة اي نشاط سياسي.

وتوجهه الى المحكمة الاوروبية يبدو الملاذ المنطقي والقانوني لان تركيا عضو في منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

اما هدوءه وسكوته في هذه المرحلة فمقصودان لانه لا يريد اثارة حساسية الجيش ولا افتعال مشكلة تاركاً الحكومة تهتز وتتداعى بعدما ضمن الانتقال السلس لجميع نواب الرفاه الى حزب الفضيلة الجديد.

واربكان سياسي محترف عرف في حياته السياسية الطويلة الكثير من الخيبات والانتصارات، واستطاع ان يكون وراء ترتيب الامور واخراجها بالشكل التي رست عليه، فضمن عدم بت موضوع خلافته واجل اي بحث في انتظار قرار ستراسبور. واللافت ان جميع مسؤولي الرفاه من الصف الثاني الذين رشحتهم الصحافة لخلافته، مثل مسؤول العلاقات الخارجية سابقاً عبدالله غور ورئيس بلدية اسطنبول الطيب رجب اردوغان وغيرهما، انضموا الى حزب الفضيلة وانضووا تحت لواء "القيادة التاريخية" التي لا يزال يمثلها اربكان، الذي دعم تولي صديقه رجائي كوتان، وزير الطاقة السابق في حكومته، رئاسة حزب الفضيلة.

وما حدث، في رأي رئيس تحرير جريدة "الزمان" فهمي كورو، "خالف التوقعات التي كانت تراهن على بروز خلافات وانشقاقات بين الرفاهيين تؤدي الى قيام اجنحة متصارعة وقيادة جديدة".

وتقول مصادر اربكان ان استراتيجية الحجي، وهو الاسم الذي يطلقه عليه انصاره، تقوم على "النوم" سياسياً في هذه الفترة، مكتفياً بالتفرج على شد الحبال بين الحكومة والجيش.

وتعيش تركيا هذه الايام تجاذبا سياسيا على اكثر من صعيد بين فئة تؤيد بقاء الحكومة لكي يتسنى لها تنفيذ برنامجها الذي بدأته منذ وصولها الى الحكم قبل ثمانية اشهر، خصوصا ان الوضع الاقتصادي في ظل تضخم مرتفع يقدر بمئة في المئة ودين عام يبلغ ٣٢ مليار دولار لا يتحمل تكاليف حملات انتخابية باهظة، وفئة تطالب بتغيير حكومي.

ويرى رئيس المعهد التركي للسياسة الخارجية الدكتور سيفي تاشان ان الظروف "لا تبرر قيام انقلاب وتغيير حكومي"، لأن "مناخ البلد لا يسمح بذلك، خصوصا ان الحكومة والبرلمان يعملان". وما يمكن ان يحدث في رأيه ورأي مراقبين عدة هو التوصل الى تسوية بين الجيش والحكومة للتعايش في هذه المرحلة، خصوصا ان "الانتخابات قد لا تغير الصورة الحالية".

ويمكن تاليا القول ان تركيا تشهد فصلا من "عدم الاستقرار السياسي على الطريقة الايطالية" لا "ازمة سياسية" بالمفهوم الكلاسيكي تؤدي الى اسقاط حكومة والبحث عن بديل منها. وهذا ما يفسر رضوخ يلماظ لضغوط الجيش واعلانه الاحد انه سيتخذ تدابير لمكافحة الاصولية، مما يثبت انه لا يريد مواجهة مع العسكر.

وفي المرحلة الديموقراطية التي تعيشها تركيا اليوم، تصبح المحافظة على "المستيرية العلمانية" و"الافكار المجمدة" التي يتمسك بها الجيش وغلاة المدافعين عن العلمانية من المدنيين امثال دنيز بايكال رئيس الحزب الجمهوري، في زمن ثورة الاتصالات حيث الافكار والاساليب تتغير و"الحرية الشخصية" مقدسة.

الواقع انه خطأ كبير تصوير الصراع في تركيا الآن بأنه محوري بين العلمانية والاصولية، اذ لا يجوز وضع المشاعر الاسلامية الرمزية في خانة واحدة مع الاصولية التي تدعو الى قيام نظام اسلامي متطرف. الحقيقة ان الشعب التركي بغالبيته الساحقة مؤمن بالعلمانية ولا يريد ابدالها بنظام سياسي آخر، انما يريد المحافظة على شعوره الاسلامي الخاص وضمان الحرية للذين يريدون التعبير عن مشاعرهم الدينية من غير ان يرفعوا شعارات سياسية تناهض النظام العلماني وتتحدى قوانين اللباس والعمل.

الاسلاميون اقلية

والرأي السائد الذي سمعته من شريحة واسعة من المثقفين والشباب ان الاسلاميين لا يزالون اقلية ولا يسيطرون الا على عشرة في المئة من الاصوات، والخطر الذي يصوره الجيش مبالغ فيه.

في اليومين الاخيرين اشتدت الحملة على الحكومة من اكثر من جهة سياسية، ابرزها موقف بايكال الداعي الى انتخابات مبكرة. كما ان زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر بدأت تتراجع عن مساندة يلماظ وتتكلم عن قرب الدعوة الى انتخابات جديدة.

ويلتزم الرفاه والفضيلة الصمت انما لا يمانعان، كما صرح الدكتور مرتضى عطا، في اجراء انتخابات الآن لانهما في وضع جيد. وما جرى للرفاه جعل الحزب "ضحية" في نظر التيارات المحافظة التي تسيطر، على حد قوله، على ٧٠ في المئة من الاصوات الموزعة بين الاحزاب الموالية والمعارضة.

واللغط السياسي الدائر حول احتمالات الدعوة الى انتخابات جديدة وتكليف حكومة تكنوقراط اعداد الرأي العام نفسياً التوجه الى صناديق الاقتراع، ينبع من حقيقة ان لا دخان من دون نار. وعلمت "النهار" من مصادر سياسية موثوق بها ان استخبارات الجيش رفعت تقريراً الى هيئة الاركان في آب المنصرم، بعد اخراج اربكان من السلطة، خلصت فيه الى وجوب الاعداد لانتخابات جديدة في ربيع ١٩٩٨ او في الخريف على ابعد تقدير.

وتفسير الدعوة الى انتخابات جديدة يأتي في سياق سعي الجيش الى اقتلاع نفوذ الاسلاميين من البرلمان، لان الانتخابات الجديدة بعد حل الرفاه وقبل ان يتمدد حزب الفضيلة، قد تضمن للأحزاب العلمانية استرداد الاصوات التي اخذها الرفاه في انتخابات ١٩٩٥، لان شعبية الرفاه الاصلية تقدر بما بين ١٠ و١١ في المئة من الاصوات فقط وليس ٢١ في المئة كما يدعي الحزب.

ولا شك في ان العسكر ضرب الاسلاميين وهو يضيق الخناق عليهم اكثر فأكثر. وفي اقل من سنة استطاع فرض التعليم الالزامي في المدارس وجعله ثماني سنوات بدلاً من خمس سنوات مما حد من نشاط مدارس الامام خطيب، وحظر غطاء الرأس في المدارس الثانوية والجامعات والدوائر الحكومية.

ويقول مستشار نائب رئيس الوزراء بولنت أجاويد الدكتور أوتيوغل شيراغان ان يلماظ طرح امام حليفيه في الحكم، زعيم حزب اليسار الديموقراطي أجاويد ورئيس الحزب من أجل تركيا ديموقراطية حسام الدين جندوروك فكرة الانتخابات المبكرة فلم يبد أجاويد حماسة للفكرة وطالب بعدم التحدث عنها لأن البرنامج الذي وضعه لانماء جنوب شرق البلاد لا يزال في منتصف الطريق. وهو يحبذ التوصل الى تسوية مع العسكر وتبني سياسة التهدئة حتى اجتماع ٢٧ اذار مع مجلس الامن القومي للبحث في كل المسائل العالقة وابداء وجهات النظر المختلفة.

ويقول مستشاره "ان الحكومة تلتزم مواجهة الاصوليين والحفاظ على النظام العلماني(...) ولكن ضروري في الديموقراطيات وجود خلافات في وجهات النظر وتباين في اساليب العمل في مؤسسات الدولة. انما يمكن ازالة الشكوك المتبادلة بحوار صريح في الاجتماع المقبل".

تركة الرفاه

ما يهم الجيش والاحزاب الان هو اقتسام تركة الرفاه. وبايكال بدعوته الى اجراء انتخابات يحاول تحسين وضع حزبه، بينما يحاول يلماظ واجاويد استرجاع الاصوات التي رحلت الى الرفاه. اما تشيلر فتبحث عن مكان على المسرح السياسي بعد الضربات المتتالية التي تلقتها.

واذا أجريت الانتخابات سيجير الرفاه أصواته الى الفضيلة وسيدفع بماكينته الانتخابية الجيدة ليظهر قوته على حقيقتها ويثبت انه رقم صعب في المعادلة التركية وينبغي التعامل معه بطريقة ديموقراطية.

يلماظ يعلن سلسلة إجراءات لمكافحة الأصولية

أنقرة – و ص ف، رويترز، أ ش أ – أعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ أمس سلسلة من الاجراءات لمكافحة الاصولية الاسلامية، متراجعا بذلك امام الضغوط القوية التي مارسها الجيش عليه أخيراً. وتشمل الاجراءات التي كان وعد بها مساء الأحد إقرار قوانين جديدة أو تعديل قوانين قائمة.

وصرح زعيم حزب الوطن الأم في أنقرة ان "لدى الحكومة التصميم الضروري على مكافحة الاصولية التي تهدف الى قلب النظام العلماني في البلاد". واضاف ان الاجراءات تنص على انشاء آلية لمراقبة نشاطات المنظمات والجمعيات والمدارس والمؤسسات الاخرى التي يشك في انها تدعم الاصولية. وأكد ان "استعدادات اتخذت على المستوى القانوني لمراقبة مصادر تمويل هذه المؤسسات. كما أجريت استعدادات لسن قانون يهدف الى مراقبة بث محطات الاذاعة والتلفزيون الخاصة التي له طابع أصولي او تخريبي". وشدد على أنه يتفق من حيث المبدأ والجيش على ضرورة وقف تنامي النفوذ الاسلامي قائلاً ان "لا خلاف في الرأي بين الحكومة والجيش في شأن مكافحة الاصولية".

ومن الاجراءات الجديدة تعديل القانون الخاص بالتظاهرات وتشديد العقوبات على مخالفي القوانين الخاصة باللباس في المؤسسات الحكومية. وسيحتاج بناء مساجد جديدة إلى تصريح من قسم الشؤون الدينية التابع مباشرة لرئيس الوزراء.

ووضعت قيود على مبيعات البنادق التي تعمل بضغط الهواء وعلى حمل السلاح. وأشار يلماظ أخيراً الى ان الدولة ستحتكر كل جلود الخراف التي تذبح في مناسبة عيد الاضحى، إذ كانت هذه التجارة تدر ملايين الدولارات على التنظيمات الإسلامية.

ويأتي اعلان الاجراءات الجديدة بعد ثلاثة ايام من نشر بيان وقعه أعلى خمسة ضباط في الجيش التركي واتهموا فيه حكومة يلماظ بالتقاعس عن مكافحة الاصولية، مكررين تصميم القوات المسلحة على محاربة التشدد الديني.

كابول: "طالبان" أعدمت لواطيين

كابول – رويترز – قالت اذاعة "صوت الشريعة" التابعة لحركة "طالبان" الافغانية الاسلامية امس ان الحركة أعدمت علنا اثنين من اللواطيين في غرب افغانستان. وقالت: "نفذ حد الشرع في اثنين من اللواطيين امس في هراة ورجما". واعتقل الاثنان في اقليم هراة قبل اربعة اشهر واعترفا بذنبهما.

وتسيطر "طالبان" على ثلثي افغانستان بما في ذلك العاصمة كابول التي دخلتها في ايلول ١٩٩٦.

أسعار النفط العالمية ترتفع دولارين بعد اعلان دول التزامها الاتفاق الثلاثي

انضمت دول خليجية امس الى الاتفاق الثلاثي بين المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك القاضي بخفض الانتاج النفطي وسيلة لرفع الاسعار التي تتهاوى بسرعة منذ اسابيع الامر الذي يهدد دخل الدول المنتجة النفط. فيما نسبت الجزائر الى نفسها الفضل في التوصل الى الاتفاق الذي قالت دول أخرى انها لن تلتزمه وانها ستبقي انتاجها كما هو.

وأفادت مصادر في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" أن المنظمة قد تعقد اجتماعاً الخميس لاقرار خفض الانتاج في اطار الاتفاق الثلاثي الذي كان ثمرة مفاوضات سرية عقدت في الرياض في الايام الاخيرة. ويتوقع أن يجتمع وزراء النفط للمنظمة في فيينا لتوقيع الاتفاق الذي ينص على خفض الانتاج نحو ١,٧ مليون برميل يومياً. لكنها أوضحت أنه لم يتخذ قرار بعد في شأن موعد الاجتماع الذي قد يعقد في ٣٠ اذار وهو الموعد المقرر لانعقاد لجنة المراقبة التابعة لـ"اوبيك" أو ربما في موعد لاحق في نيسان.

وغداة اعلان التوصل الى الاتفاق ارتفعت أسعار النفط الخام في التعاملات الآجلة في بورصة النفط الدولية في لندن، وقفز سعر مزيج برنت في عقود ايار أكثر من دولارين الى ١٥,٢٤ دولاراً للبرميل.

وفي الساعة ١٢,٤٧ بتوقيت غرينيتش ارتفع سعر مزيج برنت في عقود ايار ١,٩١ دولاراً الى ١٥,١٣ دولاراً للبرميل، مقارنة بسعر الاقفال الجمعة الماضي. وبلغ أدنى مستوى لهذا المزيج امس ١٤,٨٤ دولاراً للبرميل.

وأبلغ وزير النفط العماني محمد بن حمد الرمحي الى وكالة الانباء العمانية ان سلطنة عمان، وهي ليست عضواً في "اوبيك"، ستخفض انتاجها البالغ ٩٠٠ ألف برميل يومياً بمعدل ٣٠ الف برميل يومياً اعتباراً من اول نيسان من أجل دعم الاسعار. وقال ان هذا القرار "مساهمة من السلطنة في دعم استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية"، داعياً الى "التعاون والتنسيق بين الدول المنتجة النفط لتصحيح وضع السوق والتوصل الى الصيغ الكفيلة بحفظ والحقوق والمصالح للدول المنتجة والمستهلكة النفط وحمايتها".

وأكد مصدر رسمي في كراكاس أن فنزويلا وافقت على خفض انتاجها من النفط ٢٠٠ ألف برميل يومياً في اطار الاتفاق الثلاثي مع السعودية والمكسيك.

وصرح وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة عبيد بن سيف الناصري ان دولة الامارات قررت خفض انتاجها من النفط الخام ١٢٥ الف برميل يومياً لـ "دعم اسعار النفط الخام".

وقال مسؤول كبير في وزارة النفط النيجيرية أن نيجيريا ستفعل ما هو في مصلحة "اوبيك"، لكنه لم يشأ الافصاح عما اذا كانت قد وافقت على أي خفض لانتاجها النفطي أو ما اذا كانت تبحث في الفكرة.

وأعلن مصدر مسؤول في اللجنة الشعبية العامة للطاقة في ليبيا ان طرابلس قررت خفض انتاجها النفطي ٨٠ الف برميل يومياً لدعم الاسعار.

وقد استجابت الجزائر للاتفاق الثلاثي باعلانها خفض انتاجها ٥٠ الف برميل يومياً، مشددة على انها كانت وراء هذا الاتفاق.

وأشار ناطق باسم وزارة النفط المصرية الى ان مصر قررت ابقاء انتاجها من النفط الخام على مستواه الحالي أي ٨٥٠ الف برميل يومياً، قائلاً ان "انتاجنا مستقر منذ سنوات ولا نفكر في خفضه".

وقال مصدر في "اوبيك" ان وزير النفط الايراني بيجان نمدر زنغنه سيزور موسكو اليوم لاجراء محادثات تهدف الى اقناع روسيا بخفض انتاجها لتحسين أسعار النفط العالمية. وعشية سفره قال زنغنه: "اتفقنا الليل الماضي على اقتطاع ١٤٠ ألف برميل يومياً من حصتنا المتفق عليها وذلك اعتباراً من الاول من نيسان". وذكر مصدر اخر في "اوبيك" ان اتفاق الرياض يفترض ان تخفض روسيا انتاجها مئة الف برميل يومياً.

وأشادت أندونيسيا بقرار عدد من الدول خفض انتاجها من النفط، من غير ان تنضم اليها. وقال وزير الطاقة الاندونيسي كونتورو مانغكوسوبروتو: "لسنا في حاجة الى خفض (انتاجنا) لاننا لم نزده يوماً".

ومثله فعل وزير الطاقة والتعدين الاكوادوري الفارو برميو الذي قال ان بلاده لن تنضم الى الدول التي ستخفض انتاجها من النفط الخام "أولا نحن لسنا اعضاء في اوبيك. وثانياً انتاجنا من النفط الخام ضئيل على المستوى العالمي ومقارنة بالدول التي وقعت هذا الاتفاق. ان زيادتنا الانتاج او خفضه لن يحدث فارقاً".

وقالت الناطقة باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي ان اللجنة ستبحث في اجتماعها الاسبوعي الاربعاء في اتفاق الرياض. وأضافت ان مفوض الطاقة خريستوس بابوتسيس يعتزم اطلاع المفوضين على الاتفاق في الاجتماع و"سيكون لنا موقف رسمي حينذاك".

(رويترز، و ص ف)

ألبان كوسوفو اختاروا الاستقلال

والصرب متخوفون من "خيانة" ميلوسيفيتش

الاسقف دون فينتشنزو باغليا – في الوسط – بين الوزير الصربي راتومير فيتشو – الى اليسار – ومساعد زعيم الغالبية الالبانية فهمي أغاني، بعد توقيعهما اتفاقا ثقافيا في بريستينا أمس.
(أب تيليفوتو)

بدا ان نتائج الانتخابات التي أجرتها الاتنية الالبانية في اقليم كوسوفو في تحد لبلغراد والعالم الخارجي، جاءت تؤيد مطالبة زعمائها السياسيين بالاستقلال عن صربيا، في الوقت الذي تظاهر الآلاف من الصرب احتجاجا على اتفاق يسمح بعودة البان الاقليم الى المدارس الرسمية.

وصرح ناطقون البان ان نسبة المقترعين في الانتخابات التي أجريت الاحد بلغت ٩٥ في المئة في بعض المناطق في كوسوفو حيث يفوق عدد الالبان السكان الصرب بنسبة تسعة الى واحد. وقالت اول لجنة انتخابية تكمل فرز اصواتها التي بلغت ٥٠٨ اصوات ان هذه الاصوات كلها كانت لمصلحة ابراهيم روغوفا المرشح الرئاسي الوحيد وزعيم "رابطة كوسوفو الديموقراطية" أكبر الاحزاب الالبانية.

وقد انتخب الالبان مجلس نواب ايضاً، لكن صربيا نددت بهذه الانتخابات باعتبارها غير شرعية، وقالت دول خارجية أيد كثير منها منح كوسوفو الحكم الذاتي وليس الاستقلال انها لن تعترف بها. كذلك رفضت الاحزاب الرئيسية المنافسة لرابطة كوسوفو المشاركة في الانتخابات خشية ان يؤدي التصويت من جديد لمصلحة الاستقلال الى تعقيد الجهود الغربية الرامية الى حض الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على حل وسط.

ومن المقرر ان تحدد مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة والتي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا غداً، اذا كانت ستفرض عقوبات أشد على بلغراد بسبب ازمة كوسوفو. وقال وزيرا خارجية فرنسا والمانيا بعد زيارة لبلغراد الخميس ان ميلوسيفيتش لبى معظم الشروط التي وضعتها مجموعة الاتصال لتجنب فرض عقوبات.

ورفض مسؤولون اميركيون يتخذون موقفاً أقوى ضد الصرب اقتراحا من بلغراد لمناقشة زيادة الحكم الذاتي لالبان كوسوفو مع روغوفا ووصفوه بانه مناورة دعائية. في حين رفض الزعماء الالبان الاجتماع مع فريق تفاوضي صربي انتظر في بريستينا الاسبوع الماضي لبدء حوار على رغم صدور اشارات من الجانبين الى احتمال بدء المحادثات هذا الاسبوع.

غضب صربي

في المقابل، هتف نحو ١٥ الف صربي غالبيتهم من الطلاب ساروا في شوارع بريستينا عاصمة الاقليم "خيانة، خيانة" ولوحوا باعلام صربية احتجاجا على توقيع ثلاثة ممثلين صرب وثلاثة البان اتفاقا يسمح بعودة الطلاب الالبان الى المدارس الرسمية في كوسوفو، ما يعكس الغضب المتصاعد في صفوف الاقلية الصربية في الاقليم من التعاطف الدولي مع الالبان، كما يظهر قلق الصرب من محاولات ميلوسيفيتش – درءاً لمزيد من العقوبات الدولية على بلاده – التوصل الى اتفاق مع الغالبية الالبانية. ويذكر ان الرئيس اليوغوسلافي وصل الى السلطة للمرة الاولى عام ١٩٨٧ كأول رئيس صربي يتبنى قضية صرب كوسوفو الذين يشعرون حاليا بانه "خانهم".

ولم تتدخل الشرطة، لكنها كثفت انتشارها منعا لأي اشتباك بين الصرب والالبان.

وكان اتفاق امس نوقش قبل سنتين ووقعه ميلوسيفيتش وروغوفا، لكنه لم ينفذ بسبب الخلاف على البرنامج الدراسي الذي يريد الالبان ان يكون بلغتهم الام. اما امس فوقع في حضور الاسقف دون فنتشنزو باغليا رئيس المؤسسة الدينية التابعة لكنيسة سان ايجيديو التي ساعدت في التوصل الى الاتفاق. وهو لم يتطرق الى البرنامج الدراسي ذلك ان "النقطة الرئيسية هي عودة الطلاب الالبان الى صفوفهم" التي تحولت صفوفاً نقالة في المنازل بعد الغاء ميلوسيفيتش الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به اقليم كوسوفو عام ١٩٨٩.

قمة عسكرية

من جهة اخرى، أعلن وزير الدفاع اليوغوسلافي بافل بولاتوفيتش دعم القمة التي اقترحتها اثينا لوزراء الخارجية لدول البلقان خطوة نحو ضمان السلام والاستقرار في هذه المنطقة. لكنه أكد ان الازمة الحالية في كوسوفو هي "مشكلة داخلية" محض، مشيرا الى ضرورة عدم استبعاد الدول التي هي خارج المنطقة من التعاون الدفاعي في البلقان.

وتسعى اثينا ايضا الى تأليف قوة متعددة الجنسية للسلام في البلقان ولم يتضح ما اذا كان سيرحب بقوة كهذه في كوسوفو.

(أب، رويترز)

خطف ٦ راهبات في رواندا

مدريد – و ص ف – أعلنت وزارة الخارجية الاسبانية امس ان ست راهبات، اربع روانديات واسبانيتان، خطفهن مجهولون في بلدة كيبومبو في شمال غرب رواندا قرب الحدود مع جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان عملية الخطف حصلت كما يبدو خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي. وأوضح ان الراهبتين الاسبانيتين تابعتان لرهبانية راهبات القديسة آن للمحبة. وكانتا تعملان في مستوصف، الاولى ممرضة والثانية طبيبة.

وليس لاسبانيا سفارة في رواندا ولذلك اتصلت بسفارتيها في جمهورية الكونغو الديموقراطية وتنزانيا لتطلب منهما القيام بالمبادرات المطلوبة من اجل تحديد مكان احتجاز الراهبات.

اخبار دولية قصيرة

فوز انتخابي آخر للاشتراكيين الالمان

بون – و ص ف، رويترز – حقق الحزب الاشتراكي الديموقراطي فوزاً جديداً في الانتخابات البلدية التي أجريت الاحد في مقاطعة شليسفيغ – هولشتاين في شما المانيا بعد ثلاثة اسابيع من فوزه في الانتخابات الاقليمة في مقاطعة ساكس السفلى، بينما سجل حزب الخضر تراجعاً كبيراً.

وأظهرت التقديرات الاخيرة لمعاهد الاستطلاع والنتائج شبه النهائية، حصول الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي فاز مرشحه غيرهارد شرودر في انتخابات ساكس السفلى في الاول من آذارالجاري، على ٤٢.٤ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٩.٥ في المئة في انتخابات ١٩٩٤، أي بتقدم نسبته ٢.٩ في المئة. واعلن الامين العام للحزب مانفرد مونتيفيرينغ فوراً ان حزبه "صارعلى طريق الفوز" في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٧ ايلول.

لكن حزب المستشار الالماني هلموت كول الاتحاد المسيحي الديموقراطي حقق تقدما هو ايضا بحصوله على ٣٩.١ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٧.٥ في المئة في ١٩٩٤. ووصف امينه العام بيتر هينزي هذه النتيجة بانها "مشجعة".

اما المفاجأة فكانت تراجع كبير لحزب الخضر شريك الحزب الاشتراكي الديموقراطي في الحكومة المحلية لمقاطعة شليسفيغ – هولشتاين وحليفه المحتمل في حكومة فيديرالية في حال فوزه في الانتخابات العامة المقبلة، بحصوله على ٦.٨ في المئة في مقابل ١٠.٣ في المئة عام ١٩٩٤.

الشيوعيون يتصدرون انتخابات مولدافيا

شيسيناو – و ص ف، رويترز – يتصدر الحزب الشيوعي نتائج الانتخابات العامة التي أجريت في مولدافيا الاحد بعد فرز ١٠ في المئة من اصوات المقترعين، كما أفاد مسؤولون في اللجنة الانتخابية امس.

وقال امين اللجنة اناتول بويشا ان الشيوعيين الذين منعوا من العمل السياسي حتى عام ١٩٩٤ حصلوا حتى الان على ٣٦ في المئة من الاصوات وجبهة الوسط "من اجل الديموقراطية وازدهار مولدافيا" التي يدعمها الرئيس بيترو لوتشينشي، على ١٧ في المئة، فيما حلت "الشرعة الديموقراطية" لليمين المتطرف في المرتبة الثالثة مع ١٥ في المئة وحصل "حزب القوى الديموقراطية" اليمين المعتدل على ثمانية في المئة.

ويتنافس ١٥ حزبا و٦٧ مرشحا مستقلا على المقاعد الـ ١٠١ لمجلس النواب المولدافي ولكن يبدو ان اربعة احزاب فقط تملك فرصا جدية لاجتياز عتبة الاربعة في المئة الضرورية لدخوله.

فوز متوقع لرئيس سيشيل وحزبه

فيكتوريا – و ص ف – فاز رئيس جزر سيشيل فرانس البير رينيه من دون مفاجأة في الانتخابات الرئاسية واحتفظ حزبه "الجبهة التقدمية لشعب سيشيل" بالغالبية المطلقة داخل الجمعية الوطنية كما اظهرت النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية والعامة التي اعلنت ليل الاحد.

وصار وافيل رامكالاوان زعيم المعارضة الموحدة، على رأس المعارضة مع ٢٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات الرئاسية متقدما الرئيس السابق جيمس مانشام، زعيم الحزب الديموقراطي، الذي حصل على ١٤ في المئة فقط من الاصوات.

ويحكم الشيوعي السابق رينيه (٦٢ عاما) جزر سيشيل منذ ٢١ سنة وقد ادخل التعددية الحزبية الى البلاد مطلع الستينات. ولدى اعلان النتائج طلب من السكان ان "يعملوا معا لاستقبال سنة ٢٠٠٠ بهدوء".

ويذكر ان جزر سيشيل مستعمرة بريطانية سابقة حصلت على استقلالها عام ١٩٧٦.

قضايا النهار

تركيا بعد أربكان: صراع المجتمع والدولة

سيار الجميل

يمكنني القول ان كلا المؤسستين التركيتين العسكرية والسياسية كانتا ابرع بكثير من رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان ومجموعته سواء في تحجيم دوره إبان قيادته وزارته في الائتلاف مع طانسو تشيلر، او في عملية اسقاطه من السلطة، او في عملية انهائه سياسياً وذلك بالالتفاف عليه التفافاً خطيراً سواء في فصله عن الدولة دستورياً، او في فصله عن المجتمع قيادياً. ان سيناريو حزب الفضيلة اعدّت طبخته منذ وقت غير قصير وعلى نار هادئة كي يخرج الى الحياة بعد الاجهاز على الرفاه وقياداته. واستفادت المؤسستان المذكورتان من العوامل الداخلية التركية، اذ تعيش تركيا اجواء ساخنة في الداخل، فضلاً عن العوامل الخارجية الاقليمية – الدولية اذ تعيش المنطقة والعالم بأسره ازمة العلاقات الساخنة بين العراق والولايات المتحدة، ناهيكم عن كون اربكان اضرّ بنفسه وبالحركة الاسلامية السياسية كثيراً، وخصوصاً حزبه الرفاه، بسياسته الدوغمائية الباردة التي اصابها الشحوب منذ قبوله التنازل عن السلطة وحتى يومنا هذا.

يضاف الى ذلك ممانعته الدائمة اثارة الشارع السياسي التركي ضد المؤسستين العسكرية والسياسية وسياسته وهو في السلطة، كانت غير متميزة نظراً الى سكوته عما كان يجري داخلياً واقليمياً ودولياً خصوصاً قمع حركة التمرّد التي يقودها عبدالله أوج ألان وحزب العمال الكردستاني التركي الذي بارك وصوله الى رأس الحكومة. فأحبط اربكان اولئك الذين كانوا يتمنّون عليه اتخاذ اجراءات عملية مؤثرة. اما التحالف التركي – الاسرائيلي فكان يغضّ النظر عنه من دون اي تصريح قوي بازائه، ويعدّ اللقاء مع ديفيد ليفي اقصى درجة من الديماغوجية اذ لم يكن له اي قوة او فعل وهو على رأس السلطة، التي احالها بضعفه سلطة ضعيفة ومهزوزة. وهي كلها اسباب حقيقية لسقوطه تاركاً القوى الجماهيرية التركية التي اعتمدت الرفاه سبيلاً لها وغاية تائهة بازاء تصلّب الاطراف الاخرى. ويأتي اليوم اسماعيل ألب تكين كي يترأس حزب الفضيلة ولكن بأثواب جديدة غير اثواب اربكان ومجموعته المشتّتة، وبدأت تنتسب الى الحزب الجديد فئات عدة لها اتجاهات متباينة اسلامية وليبرالية وراديكالية.

وهذا كله يعزز ما قاله ألب تكين عندما صرّح علناً بأن حزبه ليس امتداداً لحزب الرفاه التركي ولكن لا مانع لديه من استشارة اربكان متى اراد ذلك. وماذا ايضاً؟

على الساحة التركية اليوم نجد تحرّكاً من نوع جديد تقوده طانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم، فهي التقت جميع زعماء الاحزاب التركية ومن ضمنهم مسعود يلماظ رئيس الوزراء من اجل ايجاد صيغة جديدة لتغيير الدستور وخصوصاً المادة المتعلّقة بانتخاب رئيس الجمهورية، اذ ترى تشيلر ان ذلك يجب ان يتم من جانب الشعب التركي وليس من جانب البرلمان. وهذا امر خطير بعدما سحق حزب الرفاه. وذلك كله سيساعدها في فتح صفحة جديدة لحزبها، ولكن لم تصدر اي ردود فعل من جانب الاحزاب التركية بازاء الحزب الجديد على رغم ان عدد اعضاء الحزب الجديد يزداد يوماً بعد آخر. وفي ظل هذه الاوضاع السياسية والتحولات التي اعتقد انها جميعاً تقود الى مصلحة القوى السياسية الليبرالية والعلمانية والمؤسسة العسكرية على حساب القوى الاسلامية والقومية والراديكالية اثيرت في تركيا وفي اطار مناقشات مجلس الامن التركي، الذي تأسّس في اطار دستور ١٩٦١، مسألة الحجاب واللحى عند الشباب الاتراك بعدما اعاد وزير التعليم العالي اثارة قرار منع دخول المحجبات والملتحين الشباب الى الجامعات التركية وهذا يعني – بدون ريب – اصرار أولئك الذين يرسمون السياسة التركية على اقتلاع جذور كل ما يضرّ بالعلمنة الكمالية في تركيا. علماً بأن هذا القرار كان صدر منذ العام ١٩٨٢ ولم ينفذ حتى الآن. ولكن لماذا الآن؟ ان ذلك – ايضاً – يشكّل حلقة في سلسلة من الاجراءات والتحولات السياسية الخطيرة التي تمرّ فيها تركيا لمصلحة الابقاء على الثوابت الكمالية بالوسائل السلمية والمتخفّية وراء الدستور والقانون.

وعليه، نجد ان اليسار التركي الذي يمثّله الراديكاليون المتنوعون بدأ التحالف مع التيارات الاسلامية الاصلاحية قاطبة بدون جدوى تذكر، علماً بأن تجربة الحكومات التركية المتعاقبة كانت قاسية جداً على الشيوعيين الاتراك مقارنة بتجربتها السلطوية بازاء الاسلاميين سواء كانوا من الاصوليين أم الاصلاحيين.

لماذا؟ اعتقد بأن الاسلام في تركيا له نمط تاريخي واجتماعي تجسّده جملة كبرى من الموروثات القيمية والمعنوية التي استمرت حية ليس في الريف التركي فحسب، بل حتى في المدن التركية قاطبة. وكلها بقايا فاعلة ونشيطة من الموروث العثماني الخصب الذي تمثله ليس التقاليد والاعراف الاجتماعية فحسب، بل تعمل به القوى الاجتماعية الفاعلة في مؤسسات واجهزة وهياكل كالتعليم والمعاملات والوقفيات وصولاً اليوم الى الاعلاميات والمطبوعات. وقدّر عدد الصحف والمجلات التركية المنتمية الى تيارات اسلامية في مطلع العام ١٩٩٦ – بخمسمئة صحيفة ومجلة فضلاً عن ثلاثمئة وخمسين اذاعة تصدح بالاسلام وابرزها "أرا" أف.أم. و"ميسرت" أف.أم. مع اربع محطات تلفزيونية واصدار تسعة آلاف عنوان لكتب اسلامية مع عدد معتبر من المراكز والوحدات البحثية والوقفية الاسلامية التي تشجّعها الدولة التي لم تقف في وجه تشييد المساجد والجوامع، فلقد بلغ عدد الجوامع التركية سبعين الف جامع العام ١٩٩٥ بعدما كان سبعة وخمسين الفاً عام ١٩٨٠.

وهكذا يمكننا مقارنة ذلك كله بواقع الحال في الدول العربية! فماذا نقول؟

ان الصورة التركية المستقبلية بعد سنة ٢٠٠٠؟ وللسنوات الخمس المقبلة يمكنني رؤيتها غير كالحة – كما يتصوّرها البعض – اللهم الا اذا حدثت انشقاقات اقليمية وهزّات دولية. ولكن ستبقى تركيا تعيش جملة مشاكل داخلية لن تكون بحجم مشاكل داخلية تعيشها دول اسلامية اخرى معروفة.

١- ان ما يثار اليوم وفي شكل يدعو الى التأمل: مسألة اجراء انتخابات مبكرة، اذ تدعو الى هذه الانتخابات بالدرجة الاولى الحركات الاسلامية والاصلاحية المتمثلة بحزب الرفاه سابقاً والفضيلة لاحقاً. وعلى رغم ان زعماء الاحزاب المتحالفة في البرلمان يلمحون بين حين وآخر الى اجراء هذه الانتخابات قبل موعدها، الا انهم على درجة كبيرة من الديماغوجية السياسية بتخليهم عما طرحوه من قبل لانهم يعرفون جيداً انهم لن يفوزوا في الانتخابات المقبلة. وان حزب الفضيلة سينتزع منهم مقاعد كثيرة في البرلمان. وقد عرفنا كيف ولد حزب الفضيلة والايام المقبلة ستشهد مزيداً من نضوجه والذي اراه انه سيلتقي لا محالة مع توجهات الدولة علناً، وسيبقي على الثوابت الكمالية سراً او يكمن الحل بانقلاب عسكري يحسم الامور لمصلحة الدولة وثوابتها الايديولوجية.

٢- ان الاقتصاد التركي الحالي يمرّ بمرحلة حرجة جداً، خصوصاً بعد خفض قيمة الليرة التركية يوماً بعد آخر. وهذا ما يؤثر سلباً على الاقتصاد التركي وقوة الشراء التركية التي بدأت تنعكس على مستوى المعيشة لدى السكان وخصوصاً الطبقات الفقيرة منهم خارج المدن. لقد كانت استراتيجيا طورغوت اوزال الاقتصادية تمضي قدماً لتأسيس اقتصاد تركي فاعل حتى سنة ٢٠٠٠ لولا المشاكل الداخلية والاقليمية التي ألمّت بالاقتصاد التركي واضرت به، ومع ذلك كله فان الاختناقات الاقتصادية التركية لا تقارن بمثيلاتها في دول اخرى عدا تأثيرها على الوضع الامني في تركيا. واعتقد ان الاضطرابات الامنية في تركيا مبعثها في الوضع المعيشي السيئ لآلاف تشكو من البطالة وارتفاع مستوى المعيشة فيضطر هؤلاء الى الانجرار وراء الحركات الانفصالية سواء حزب العمال الكردستاني او حركة العلويين او عمليات الارمن المستديمة.

٣- وبصدد هذه "الحركات" وخصوصاً الاكراد الاتراك، يمكنني القول انهم اذا خيّروا بين البقاء ضمن اطار الدولة او الانفصال في كيان مستقل لهم، فانهم سيختارون البقاء والعيش في اطار الدولة لانهم يعرفون جيداً ان تلك "الحركات" سياسية في الدرجة الاولى وليست قومية. وان زعماءها لهم علاقات وارتباطات خارجية اقليمية ودولية والمؤسسة العسكرية التركية تدرك جيداً ان جميع الاضطرابات التي تدعو الى الانفصال مبعثها تلك "الارتباطات". وعليه، فانها مطمئنة الى ان زعامة حزب العمال الكردستاني لن تتمكن من الحصول على مكاسب انفصالية.

٤- سيبقى التحالف التركي مع الحلف الاطلسي قائماً وسيشتد التحالف التركي – الاسرائيلي. وان كانا على حساب دول الجوار كلها وستبقى ثوابت السياسة التركية الخارجية والاقليمية وان لم تحصل تركيا على عضويتها في السوق الاوروبية المشتركة. ولكن ستتقوى علاقة تركيا بفرنسا على حساب التوازنات بينها وبين الاميركيين، من طرف، وبينها وبين الاوروبيين، من طرف آخر، في مسائل حساسة في مقدمها المشكلة القبرصية والمشكلة البلغارية والمشكلة مع اليونان. وربما حصلت تركيا بعض المكاسب في السنتين المقبلتين اي حتى سنة ٢٠٠٠؟ من خلال تلك التوازنات اذ ربما حصلت على عضوية لها في الاتحاد الاوروبي ضمن شروط معينة.

٥- ستبقى المشكلة قائمة بين الاتراك وسوريا طالما بقيت سياسة كل من البلدين متنازعة ومتصلّبة في صدد ما تدعيه تركيا من دعم سوريا لعبدالله أوج ألان زعيم حزب العمال الكردستاني دون تمتّع تلك العلاقات بأي مرونة بل ستتوتر اكثر بتأثير اشتداد التحالف التركي – الاسرائيلي الذي تعتبره سوريا موجهاً ضدها ومسخراً ضد مصالحها، ويعتبره العرب احد ابرز العوائق في ترتيب الامن الاقليمي الشرق الاوسطي من طرف والقومي العربي من طرف آخر.

٦- اما بالنسبة الى العراق، فان الاتراك يسعون جاهدين الى عدم تجزئة العراق مستقبلياً على رغم تدخلاتهم السافرة في الارض العراقية ومشروعهم اقامة حزام امني في شمال العراق لمنع تسلّل اعضاء حزب العمال الكردستاني من الاراضي العراقية والزعماء الاتراك وقفوا جميعاً ضد اي ضربة اميركية للعراق وحاولوا ردم الفجوة بين العراق والامم المتحدة، لانهم يعوا قبل الآخرين ان اي ضربة عسكرية للعراق معناها ضربة قوية للاقتصاد التركي اولاً ولوضعهم الامني ثانياً.

٧- اما علاقات تركيا بايران فستبقى طبيعية وهادئة بقدر ما يتعلّق الامر بمصالح الاتراك لا بتوجهات الايرانيين. وعليه، فان مصير ما انتجه حكم اربكان لتركيا، وما وقعه من اتفاقات اقتصادية كبيرة سواء مع ايران او غيرها من الدول الاسلامية لم يعد له اي قيمة على الساحة السياسية التركية وخصوصاً بعد الاجراءات التي طبقها مسعود يلماظ ضد كل منجزات اربكان غير المتماسكة قبل عام.

واخيراً، اي طريق ينتظر تركيا على امتداد السنوات الخمس المقبلة؟ واي واقع جديد ينتظر تركيا في عملية موازنتها بين دولتها ومجتمعها؟ واي خيارات جديدة لها اذا نجحت ودخلت عضواً في الاتحاد الاوروبي؟ هذا ما سيجيب عنه المستقبل القريب.

(عمان)

كاتب عراقي – استاذ التاريخ في جامعة آل البيت – الاردن

طهران وقلقها في "الخزر"

سالم مشكور

ينظر الايرانيون بقلق الى الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة، لبسط نفوذها في منطقة بحر الخزر الواعدة بانتاج نفطي غزير واحتياطات كبيرة، تدفع بعض الاقتصاديين الدوليين الى اطلاق اسم "قرن بحر الخزر" على القرن المقبل.

ومبعث القلق الايراني هو أن نجاح مساعي واشنطن، ستعني تطويق النفوذ الاميركي ايران من الشمال والجنوب الغربي، من خلال التواجد العسكري، والنفوذ السياسي في منطقة الخزر والمنطقة الخليجية، فضلاً عما يؤدي اليه النفوذ الجديد من حرمان الايرانيين من موارد نفطية كبيرة يختزنها قاع البحر وذلك بالاستناد الى نفوذ واشنطن في الدول المطلّة عليه، مثل اذربيجان وكازاخستان وتركمانستان وهي المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق، والتي تعرّضت لحملة مكثفة بهدف ابعادها عن اي شكل من اشكال التنسيق مع طهران.

اما روسيا، الدولة الرابعة المطلة على البحر فهي تلتقي مع ايران حول ضرورة ابقاء المنطقة بعيدة عن النفوذ الاميركي، خصوصاً خلال العامين الاخيرين، حيث يحاول الروس استعادة بعض الخصوصية و"الندية" في التعامل مع الجانب الاميركي. من هنا، كانت زيارة وزير الخارجية الايراني كمال خرازي لموسكو اخيراً، فرصة سانحة لبحث موضوع التعاون وتنسيق المواقف بين البلدين لمنع تحويل بحر الخزر منطقة نفوذ اميركي، بعد ازدياد التدخلات الاميركية في شؤون هذه المنطقة.

كيف تتدخّل واشنطن ولماذا؟

الخلاف القائم حالياً بين الدول الخمس المطلّة على بحر الخزر، يقوم حول النظام الحقوقي الذي يحكم استثمار موارد البحر، من الدول المطلّة عليه، وهو خلاف حديث، لم يكن موجوداً في عهد الاتحاد السوفياتي حينما كان البحر مقسماً بينه وبين ايران.

وفي حين تدعو ايران الى تطبيق قواعد "البحيرات الداخلية" على بحر الخزر، وتالياً اعتباره مشاعاً بين الدول المطلّة عليه، وهذا يعني اشتراك جميع هذه الدول في استثمار موارده، دون ان يكون هناك حق لاي من هذه الدول، في اشراك دول خارجية في عمليات استثمار الموارد او استخراجها الا بموافقة بقية الدول.

لكن الدول الثلاث الاخرى (كازاخستان وتركمانستان واذربيجان) تتخذ موقفاً مغايراً، اذ تطالب بتطبيق قانون البحار المفتوحة على بحر الخزر، وتالياً تقسيم مياهه مناطق نفوذ بحسب الاصول والقواعد التي يقدمها قانون البحار وعندها يكون لكل دولة من دوله الحق في الاستثمار واستخراج المواد من منطقة نفوذها. وتحظى هذه الدول بدعم اميركي غير عادي لاقامة نظام حقوقي وعقد اتفاقات بين دول الخزر على هذا الاساس. وهو ما ترفضه ايران وروسيا.

ويقوم الرفض الايراني، على اساسين: الاول امني والثاني اقتصادي. فالامني، هو الخوف من النفوذ الاميركي الجديد في هذه المنطقة البكر، وما سيؤدي اليه، من تضييق الخناق على ايران عبر التدخّل في علاقات ايران مع الدول الساحلية، والتي ربما تصل الى حالات من التوتر والقطيعة، كما حصل لعلاقات ايران الخليجية منذ ١٩٧٩، وربما يتطور الامر الى جلب الاساطيل الاميركية الى تلك المياه ايضاً بحجج وذرائع لا تعجز واشنطن عن اختلاقها.

اما الاساس الاقتصادي للرفض الايراني لتقسيم حوض الخزر، واعتباره بحراً دولياً، فهو ان المناطق القريبة من السواحل الايرانية، تضم في باطنها كميات قليلة من النفط، قياساً الى الاحتياطات الكبيرة التي تضمها المناطق القريبة من كازاخستان واذربيجان وتركمانستان وتالياً فان تقسيم البحر مناطق نفوذ سيحرم طهران موارد نفطية كبيرة يضمها بحر الخزر.

من هنا، تدخل طهران، في سباق مع واشنطن، لاجتذاب دول الخزر الثلاث، عبر الارتباط معها بمصالح واستثمارات مشتركة، وتقديم مساعدات تقنية تحتاجها هذه الدول المستقلة عن الاتحاد السوفياتي منذ بضع سنوات، اذ تم افتتاح مشاريع مشتركة مع تركمانستان، وهناك جهود ايرانية في اتجاه كازاخستان، في حين تظل اذربيجان مستعصية على طهران، لارتباطها اكثر بالسياسة التركية، التي يسهل من خلالها، توجيه الضغوط الاميركية الى المنطقة.

لكن طهران، تركز ايضاً وكما يبدو من التحركات الديبلوماسية الاخيرة، على تطوير علاقاتها مع موسكو وصولاً الى مواقف موحدة لمنع التوغل الاميركي، خصوصاً وان هذا التوغّل يشكّل تهديداً امنياً وسياسياً لكلا الجانبين.

خبير في الشؤون الايرانية

مخاوف انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

اسكندر الديك

تشهد العلاقات الالمانية – التركية اجواء جليدية منذ المؤتمر الاوروبي الذي عقد في شهر كانون الاول الماضي في اللوكسمبورغ وتقرّر فيه بالاجماع تجميد طلب تركيا الانضمام الى الاتحاد الاوروبي الى فترة زمنية غير محدّدة في الوقت الذي وافق المؤتمر على قبول طلبات الانضمام المقدمة من عدد من دول اوروبا الشرقية والوسطى وقبرص. وترجع اسباب هذه الاجواء الجليدية الى ان رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ، الذي كان يعتبر نفسه من اصدقاء المانيا الحميمين، شنّ هجوماً شخصياً عنيفاً على المستشار الاتحادي هلموت كول متهماً اياه بأنه "نكث" بوعده له و"كذب" عليه عندما أكّد له في لقاء سابق في بون ان حكومته ستدعم طلب تركيا في اللوكسمبورغ للانتساب الى الاتحاد الاوروبي. ومنذ ذلك الوقت لا يترك يلماظ مناسبة الاّ ويكرّر هجومه على كول وعلى وزير خارجيته كلاوس كينكل متهماً الاول في شكل خاص بأنه ضغط على الدول الاعضاء في الاتحاد كي ترفض قبول الطلب التركي ومعتبراً ان المانيا تشكّل العائق الاساسي امام انتساب بلاده لاسباب "تمييزية" و"دينية".

ويعتقد رئيس الحكومة التركية ان كول ورؤساء احزاب ديموقراطية مسيحية في اوروبا يعتبرون ان الاتحاد الاوروبي "اتحاد مسيحي لا مكان فيه لدولة مسلمة". وبسبب الغضب التركي الكبير من نتائج مؤتمر اللوكسمبورغ رفضت أنقرة دعوة المشاركة كمراقب في مؤتمر لندن الاخير الذي عُقد لعرض الأسس التي ستقوم عليها المفاوضات مع الدول المقبولة. وكرّر يلماظ قبل ايام حملته على الحكومة الالمانية قائلاً إنها تستخدم "تكتيك المماطلة" لمنع بلاده من الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، بل وسمّى بون ايضاً بأنها "مهندسة التمييز" ضد بلاده.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: لماذا تحوّل يلماظ، الذي درس في المانيا ويتكلّم الالمانية بطلاقة وله علاقات شخصية مع كثيرين من الالمان، من صديق الى عدو للحكومة الالمانية التي كان يضع أملاً كبيراً عليها لدعم وضعه السياسي والاقتصادي في بلاده خصوصاً بعد "الانقلاب الابيض" الذي قام به بالتعاون مع الجيش وأحزاب اخرى وأطاح حكومة رئيس الحكومة السابق نجم الدين اربكان وخليفته تانسو تشيلر؟

مما لا شك فيه ان الحكومة الالمانية، والمستشار كول في شكل خاص، يتحمّلان مسؤولية كبيرة في عدم طرح الامور مع انقرة ومع يلماظ في الدرجة الاولى، ومن قبله مع تشيلر ايضاً، في شكل صريح وغير ملتو. والجميع لا يزال يذكر الزيارة التي قام بها يلماظ الى بون بعد اسابيع قليلة من تسلّمه الحكم بدعوة من كول الذي رفض على مدى عهد أربكان توجيه دعوة مماثلة اليه. وكان الترحيب الالماني كبيراً جداً بيلماظ وتبادل المسؤولان في مؤتمرهما الصحافي تعبير "صديقي العزيز" وبدا التفاهم بينهما تاماً على قضايا عدة، اهمها قضية الاتحاد الاوروبي ورغبة تركيا في الانتساب اليه، هذه الرغبة التي تبديها منذ عشرين عاماً، وتقديمها طلب الانتساب للمرة الاولى منذ عشرة اعوام. ولكن الواضح ان كول ويلماظ تحادثا في ذلك اللقاء في اتجاه ولم يشاءا ان يضعا الاصبع على الجرح أو ان يتفاهما بالفعل بجدية وموضوعية. وهكذا خرج يلماظ مرتاحاً جداً من المحادثات "ليكتشف" بعد اسابيع قليلة ان كول "خدعه" وليفاجئ كول بأن يلماظ "لم يفهمه"...

واذا كانت المانيا تتحمّل مسؤولية كبيرة عن هذه النهاية غير السعيدة في العلاقات الالمانية – التركية، خصوصاً وانها تحدّثت مع أنقرة في اكثر من مناسبة بلسانين ولم تكن صادقة معها باستمرار، فان تركيا تتحمّل بدورها، وفي ظل الحكومات المختلفة التي تعاقبت عليها، المسؤولية الاساسية عن وجودها في هذا الوضع الذي لا تحسد عليه اليوم. فانقرة لم تشأ ان تفهم يوماً من الايام انها غير مؤهلة بعد سياسياً، واقتصادياً، ومالياً لدخول الاتحاد الاوروبي بغضّ النظر عما اذا كان البعض لا يريدها فيه لاسباب دينية. ومن المبالغة القول إن كول على رغم تأثيره السياسي قادر على إقناع رؤساء ومسؤولي خمس عشرة دولة اوروبية في الاتحاد برفض طلب العضوية الذي قدمته انقرة، في حال كانت تركيا دولة يسودها القانون والديموقراطية الخالية من تدخّل العسكر وتالياً تحترم حقوق الانسان والاقليات فيها، وفي الدرجة الاولى حقوق الاكراد الملغاة قوميتهم وثقافتهم ولغتهم منذ عشرات السنين.

وتبرير مؤتمر اللوكسمبورغ واضح في هذا الاطار. فبالاضافة الى ما ذكر دعا المؤتمر تركيا ايضاً الى حل مشكلة قبرص من خلال سحب قواتها العسكرية التي تحتل الجزء الشمالي من الجزيرة ووقف التهديد بضمّه اليها بين حين وآخر على رغم مطالبة الامم المتحدة لها اكثر من مرة بمغادرة هذه الدولة المستقلة. كما طالب المؤتمر تركيا بوضع حدّ لنزاعاتها مع اليونان ولرغبتها بالتوسّع والتمدّد في اتجاه عدد من الجزر اليونانية مع انها تعلم ان اثينا عضو في الاتحاد الاوروبي وتملك حق فرض "الفيتو" عليها. مثل هذا الكلام وغيره قيل لانقرة في اكثر من مناسبة ومن جهات مختلفة آخرها من رئيس حكومة اللوكسمبورغ جان كلود يونكر الذي دافع عن المانيا وكول واعتبر الاتهامات الموجهة من جانب يلماظ بانها "مرفوضة" و"من غير الممكن تحمّلها" اضافة الى انها "غير صحيحة". ولكن انقرة أصمّت آذانها باستمرار عن سماع الحقيقة واغمضت عينيها عن الحقائق التي تسود واقعها السياسي وبقيت تطالب بالانتساب الى الاتحاد الاوروبي من دون ان تواكب ذلك بخطوات داخلية وخارجية تُقنع لاكثرية الدول الاوروبية بأنها تسير بالفعل على طريق تنفيذ الشروط المطلوبة لدخول الاتحاد. وما لا تريد انقرة ان تفهمه هو ان الاوروبيين لا يمكن ان يقبلوا عضواً بينهم يحكمه الجيش من وراء الكواليس تارة ومن امامها تارة اخرى، ولا يمكنهم ان يقبلوا دولة لا تزال قوميتها الشوفينية تمنعها من الاعتراف بحقوق الاقليات فيها وتصرّ على حلّ قضية الشعب الكردي حلاً عسكرياً وقمعياً وصل اخيراً الى حد احتلال جزئي لمناطق حدودية داخل شمال العراق. والتعديلات في الدستور التي أعلنت عنها تشيلر قبل سنتين ونصف السنة في القوانين التركية بهدف تعزيز الديموقراطية في البلاد، لم تؤدّ في النهاية الى تغيير شيء جوهري، بل على العكس فان البرلمان التركي الذي قام وقتها بادخال تعديلات على الدستور رفع بعد فترة الحصانة عن نواب حزبين كرديين ديموقراطيين والغى الصفة النيابية عنهم وتركهم يحاكمون زوراً بتهمة دعم حزب العمال الكردستاني والقائهم في السجن لمدة سنوات عدة، ذنبهم كلّهم انهم دافعوا عن الحقوق الاساسية لشعبهم. ولا ضرورة لتكرار أن الاتحاد الاوروبي لن يقبل في صفوفه دولة تحتل جزءاً من بلد سيصبح عضواً فيه كما هي الحال مع قبرص او ان يكون عندها مطامع حدودية مع عضو هو اليونان.

وأبعد من هذا وذاك، تنسى انقرة او تحاول التقليل من اهمية العامل الاقتصادي المعرقل لانضمامها الى الاتحاد الاوروبي. فالوضع الاقتصادي المتأزّم في تركيا والبطالة المرتفعة جداً فيها والعجز المالي في موازنات الدولة الذي تعمّقه الحرب المستمرة منذ عشرة اعوام على الاقل في المناطق الكردية، لن تؤهّل تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي لا الآن ولا ربما بعد عقد من الزمن. ومن الواضح ان الدول الاوروبية وخصوصاً المانيا، التي تخشى الهجرة التركية اليها بدافع اقتصادي او أمني (حوالي ثمانية آلاف تركي وكردي يدخلون المانيا شهرياً لطلب اللجوء السياسي) تخشى ايضاً انه في حال انتساب تركيا الى الاتحاد الاوروبي سوف يصبح في امكان كل تركي دخول الدول الاعضاء الاخرى بحرية كاملة. وبسبب وجود اكثر من مليوني تركي في المانيا (بينهم ٦٠٠ الف تركي كردي) تتخوف بون كثيراً من هجرة تركية واسعة اليها، ما يرفع عدد الاتراك فيها الى الضعف او الضعفين في فترة زمنية غير طويلة.

واللافت ظهور اختلاف في انقرة حول الموقف من بون وتطور مناقض للتصريحات التي يدلي بها رئيس الحكومة يلماظ ضد المانيا. فقد نشرت صحيفة "توركيش ديلي نيوز" ان قيادة الجيش في البلاد ترى "ضرورة" لوقف الحملة على بون والتوقّف عن الهجوم عليها. وما كاد هذا الموقف يعلن حتى سارعت وزارة الخارجية التركية الى نفي وجود مشاكل بين المانيا وتركيا، او ان تكون بون الدولة الوحيدة التي عارضت انضمام انقرة الى الاتحاد الاوروبي. واكّدت الوزارة ايضاً على ان تركيا تعتبر المانيا "حليفة مهمة" لها.

وتتساءل الاوساط السياسية هنا: هل يعكس هذا الموقف نظرة جديدة الى العلاقات التركية – الالمانية والتركية – الاوروبية واستعداداً لتنفيذ ما يجب تنفيذه من شروط داخلية وخارجية، ام انه يعكس صراعاً جديداً بين المؤسسة العسكرية ورئيس الحكومة مسعود يلماظ بدأ يخرج الى العلن يتمحور حول طريقة التعامل مع الاسلاميين في البلاد وحزبهم "الفضيلة"، الحزب الجديد لانصار "الرفاه" الممنوع؟

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا (بون)

كاريكاتور من العالم

العقوبات الاميركية على كوبا

١٩٩٨/٣/٢٢ عن "الفيغارو"

لئلا يتحول منطقة نفوذ أميركي

تتخذ العلاقات الايرانية – الروسية ابعادا واسعة عبر تعميق وتنويع اشكال التعاون ومجالاته بين الطرفين، وهي مرحلة متقدمة في العلاقات الثنائية التي ترسخت خلال الاعوام الاخيرة، بهدوء وموضوعية.

ان قادة البلدين يدركون جيدا اهمية الحفاظ على هذه العلاقات وانعكاساتها على السلام والاستقرار في المنطقة والعالم خصوصا ان ايا من البلدين لا يشك في ان الوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج "الفارسي" الحساسة، تشكل تهديدا جديا لمصالح كل من طهران وموسكو.

وفي مثل هذه الظروف يبدو ترسيخ العلاقات الروسية – الايرانية من ضرورات السياسة الخارجية لكلا الطرفين، لما يؤدي اليه من تدعيم اسس الامن والاستقرار الاقليميين.

ان وجود ٤٠ الف عسكري اميركي، وقوات كبيرة للحلف الاطلسي بالقرب من الحدود الروسية والايرانية لا يمكن ان يظل بعيدا من اهتمام مسؤولي البلدين. وفي هذه الحال فان تجنب الصدام واخراج القوات الاجنبية من المنطقة يستوجب التشاور بين الروس والايرانيين.

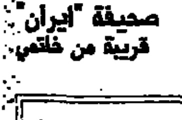
على صعيد آخر، فان مشاريع اميركا وممثليها في المنطقة ومخططاتهم لافتعال التوتر في منطقة بحر الخزر وآسيا الوسطى تثير الى حد ما قلق كل من طهران وموسكو، وتدفعهما الى السعي لتقديم مشروع متكامل يضمن تعاون الدول المطلة على هذا البحر وتضامنها. اما الى اي مدى سيستطيع البلدان منع تحول بحر الخزر منطقة نفوذ اميركية فذلك يرتبط بالتطورات والاحداث السياسية الاقتصادية الآتية.

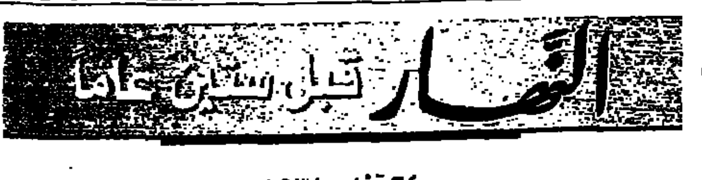
ان مصادر الثروة في "الخزر" والاستخدام الجماعي لسطح البحر من جانب الدول المطلة، يعتبر اليوم من اهم المشاكل التي تعانيها هذه المنطقة، وما لا يمكن حله دون التشاور والتعاون بين ايران وروسيا.

ان التعاون ووضع نظام حقوقي مشترك لهذا البحر بمشاركة الدول الساحلية كافة كفيل باحباط مخططات الاجانب لمواصلة وجودهم في المنطقة لمدة طويلة. وهذا التعاون يصبح اكثر قوة بتدعيم روابط الصداقة بين طهران وموسكو، وستكون العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية بين الجانبين دعامة فاعلة للتعاون بين كل الدول المطلة على بحر الخزر.

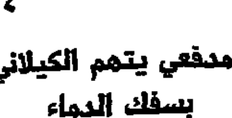
وخلافا لذلك، ستجد هذه الدول نفسها منجذبة الى المشاريع الخارجية وعندها، سنسمع في طهران وموسكو اصوات الجنود الاميركيين وهم يجوبون عرض بحر الخزر.

صحيفة "ايران" قريبة من خاتمي

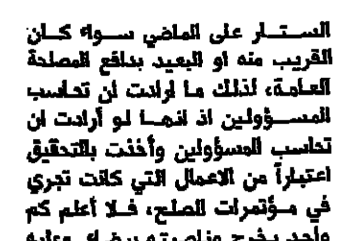




النهار قبل ستين عاما



٢٤ آذار ١٩٣٨



المدفعي يتهم الكيلاني بسفك الدماء

بغداد في ٢٠ – عقد مجلس الأعيان يوم أمس جلسة، ولما جاء دور المذاكرة في لائحة قانون العفو عن الأشخاص الذين اشتركوا في الحركة الوطنية يوم ١١ آب سنة ١٩٣٧. كانت المذاكرة شديدة عنيفة. وها نحن ننشر أهم ما جاء فيها:

(...) ولكن المتألمين من تلك الأعمال من رجال البلد القياري على مصلحته هم الذين كانوا يناوؤ بها هنا. اما بعض الذين كانوا في الخارج فلا يعرفون عنها شيئاً الا ما يقرأونه في الجرائد. وبالنظر الى ان للحكومة الحاضرة أتت وقبلت المسؤولية على اساس إسدال الستار على الماضي سواء كان القريب منه او البعيد بدافع المصلحة العامة، لذلك ما ارادت ان تحاسب المسؤولين اذ انها لو أرادت ان تحاسب المسؤولين وأخذت بالتحقيق اعتباراً من الاعمال التي كانت تجري في مؤتمرات الصلح، فلا أعلم كم واحد يخرج وناصيته بيضاء. وعليه أرجو من الاخوان أن يعطوا هذه المسألة ما تستحقه من عناية والا يتوسعوا بالموضوع اذ ربما يسبب ذلك بعض الازعاجات من نبش ذكريات الماضي المؤلمة.

ثم ان الحركة الاخيرة ليست كما يتصورها البعض من ان الذي قام بها بعض افراد الجيش بل انما الجيش كله اشترك في الحركة. وكما ان الجيش انقذ الوضع في السابق فقد انقذه في الاخير ايضاً (...).

قضايا النهار

روسيا والعزف على الاكورديون

اقالة الرئيس بوريس يلتسين حكومة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنومردين كان مفاجئاً ليس للعالم الخارجي فحسب، بل للسياسيين الروس انفسهم، حتى ان وزير الطاقة الشاب سيرغي كيريينكو الذي كلف اجراء مشاورات لتأليف الحكومة الجديدة قال ان هذا التعيين كان "مفاجأة كبيرة" له.

ومن السابق لاوانه تقدير ابعاد هذه "المفاجأة" والتكهن بنتائجها ولكن يجدر التوقف عند ملاحظات:

الملاحظة الاولى: اعفاء رئيس الوزراء فيكتور تشيرنومردين من منصبه، وهو رجل الدولة الوفي ليلتسين وصاحب النفوذ القوي في مؤسسة الغاز العملاقة "غاز بروم" وفي الكثير من المؤسسات الصحافية ومحطات التلفزيون، والمرشح الاقوى في فريق السلطة للتنافس على خلافة يلتسين سنة ٢٠٠٠.

واذا كان يلتسين دعاه فور اقالته الى "التركيز على التحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة"، فان ثمة شكوكاً في ان هذه الدعوة قد تستتبع بتعيين تشيرنومردين رئيساً للجنة التحضيرية للانتخابات، وهذا معناه بحسب القانون الروسي حرمانه من حق الترشح لهذه الانتخابات وتركه يتفرغ لهوايته المفضلة: العزف على الاكورديون.

الملاحظة الثانية: تصدر النائب الاول السابق لرئيس الوزراء الشاب ايضاً بوريس نيمتسوف، الذي يجسد التيار الاصلاحي الناشئ في روسيا، الواجهة السياسية عبر تكليف عضو فريقه كيريينكو تأليف الحكومة. فنيمتسوف اليهودي كان وراء تولي ابن مدينته غوركي (سابقاً) منصباً وزارياً قبل سنتين وهو الذي اقترح على يلتسين ان يكلفه المهمة الجديدة. والاثنان نجمان لامعان في عالم المصارف والعلاقة مع الغرب ومرضي عنهما لدى صندوق النقد الدولي ومثيران لغضب مجلس الدوما ذي الغالبية اليسارية.

وبرر يلتسين هذا التبديل في المواقع بين تشيرنومردين الملتزم سياسة الاصلاح، رغم قبوله بها على مضض، والثنائي كيريينكو – نيمتسوف الجامح نحو التخصصية، بالحاجة الى اعطاء الاصلاحات الليبرالية المزيد من الحيوية والفاعلية والتركيز على المشكلات الاجتماعية وازمة الرواتب. لكن هذا التبديل قد يأتي بنتائج عكسية بدأت بوادرها تظهر في الذعر الذي اصاب اسواق المال. فالازمة الاقتصادية اكبر من ان تحل بحكومة جديدة، وان اي حكومة جديدة تحتاج الى وقت كاف لاعادة تسيير الامور التي تتدهور بسرعة قياسية.

من هنا فان غالب الظن ان هذا التغيير الحكومي لا يعكس بالضرورة الحاجة الاقتصادية بمقدار ما يعكس الصراع الخفي بين مراكز النفوذ المالي ذات الامتدادات الخارجية والتي تحولت في السنوات الاخيرة المحرك الابرز للسياسات الروسية، وخصوصاً الاقتصادية منها.

وستظل تأثيرات هذا التغيير محصورة بالشأن الداخلي الروسي اذا لم يطاول حقيبة الخارجية وتحديداً وزيرها... وقد اعرب الوزير يفغيني بريماكوف عن اعتقاده انه "لن يستبدل". ولكن اذا ما خابت آماله – وهذا وارد – فلن يكون خليفته في افضل الحالات سوى اندريه كوزيريف آخر. ومعنى ذلك، في حال حصوله، ان الهدف الاول والاخير هو اخماد المحاولات الديبلوماسية التي تبذلها موسكو في العراق والشرق الاوسط واوروبا الشرقية للخروج من القمقم واستعادة دورها كلاعب سياسي دولي.

أمين قمورية

الديموقراطية ومؤشرات العيش المشترك في لبنان

محمد السماك

من المفيد كمدخل الى معالجة اشكاليات التقويم الحالي لمؤشرات العيش المشترك في لبنان في اطار المسار الديموقراطي، التوقف أمام الذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تصادف في شهر كانون الأول المقبل.

في هذه المناسبة سوف تقدم مجموعة من ٢٤ شخصية عالمية (من رؤساء الدول والحكومات السابقين في اليابان والمانيا وكوريا الجنوبية وتايلندا وسنغافورة والولايات المتحدة وكندا والبرازيل وفرنسا) برئاسة مستشار المانيا الأسبق هلموت شميت مشروعاً الى الامم المتحدة لاصدار اعلان عالمي حول "مسؤوليات الانسان".

تقول مقدمة المشروع المقترح "ان التأكيد الحصري على الحقوق وحدها يمكن ان يسفر عن صراعات وانقسامات وعن خلافات لا نهاية لها. وان اهمال مسؤوليات الانسان يمكن ان يقود الى حالة اللاقانون والفوضى".

ويؤكد المشروع على "ان سيادة القانون وتعميم مبادئ حقوق الانسان يعتمدان على استعداد الرجال والنساء للتصرف بعدالة". وينص المشروع على "ان كل انسان هو قيمة ثمينة في ذاته وانه يجب ان يحافظ عليه دون شروط". كما ينص على "ان الصراعات يجب ان تحل من دون عنف وان على كل شخص ان يلتزم بالامانة وبالحقيقة في القول والعمل". في الاساس، وكما يقول المشروع أيضاً، فانه "لا يستطيع أي شخص او اي جماعة أو منظمة أو دولة أو جيش أو جهاز أمن أن يضع نفسه فوق الخير والشر. ان الجميع يخضعون لمقاييس أخلاقية معينة. ولذلك فان كل شخص مسؤول عن تعميم الخير وعن تجنب الشر في الميادين كافة".

ان جدلية العلاقة بين الحق والمسؤولية ليست جديدة، وهي اكثر وضوحاً في التشريعات التي تتعلق بالعلاقات بين الافراد او الشخصيات المعنوية، ولكن العلاقات بين المجتمعات أو بين الجماعات في مجتمع واحد تفتقر الى مقاييس دولية للمسؤولية بعدما عمت المقاييس الدولية للحق في الحرية. من هنا، فان مستقبل الديموقراطية لن يبقى وقفاً على احترام الحقوق المدنية والسياسية للانسان في مجتمع مدني فاعل وفي ظل حكم مسؤول امام سلطة اشتراعية تنتخب بحرية فقط، ولكن مستقبل الديموقراطية سوف يرتبط، اضافة الى ذلك، بعامل المسؤولية الفردية والجماعية حيال تحقيق العدالة.

ونحن في لبنان عندما نتحدث عن حاجة مجتمعاتنا الى الديموقراطية يبدو لنا ان ثمة ديموقراطية معلبة جاهزة للتطبيق الفوري. وان كل ما هو مطلوب هو صوغ دستور ديموقراطي واجراء انتخابات برلمانية. الدستور والانتخابات عاملان مساعدان بالتأكيد، ولكن لا بدّ من توافر شروط مبدئية وأساسية لكل منهما. فالدستور ليس مجرد نصّ تنظيمي عام، انه يجسد آمال الامة ويعكس ارادتها في طريقة تنظيم شؤونها وادارتها. والانتخابات ليست مجرد عملية تجميع اوراق في صناديق الاقتراع ومن ثم فرزها، انها تعبير حرّ عن ارادة حرة. فالعملية الانتخابية تبقى عملية ميكانيكية وجسداً بلا روح، اذا خلت من الحرية. ان الديموقراطية تحتاج الى ديموقراطيين.

ومن مساوئ عصبياتنا المحلية اننا، بصورة عامة، نؤمن كالغنم، ونشكك كالماعز. غير انه لا الايمان التبعي ديموقراطية، ولا التشكيك المطلق ديموقراطية. الديموقراطية هي ثمرة تربية ونسق حياة داخل العائلة، في الشارع ثم في السلطة.

ان سوء استخدام السلطة الابوية هو سوء استخدام للابوة. وهو في حدّ ذاته القاعدة التي يقوم عليها استخدام سلطة الحكم من أجل البقاء في الحكم مما يؤدي الى سوء استخدام السلطة والحكم معاً.

لا بد من توافر ثلاث قواعد اساسية لحكم يحسن استخدام السلطة:

القاعدة الاولى هي ممارسة السلطة من تحت الى فوق، وليس من فوق الى تحت: كانت السلطة تقوم على شكل هرم. والديموقراطية تعني أن يكون الهرم مقلوباً.

القاعدة الثانية هي المحاسبة: كانت السلطة هي التي تحاسب الناس من خلال ادائهم او تمنّعهم عن اداء الضرائب واحترام الدستور والقوانين. أصبح الناس هم الذين يحاسبون السلطة من خلال طريقة ادارة الشؤون العامة او انفاق المال العام. كذلك، كانت آلية المحاسبة أمنية – عسكرية، فأصبحت الآلية مؤسساتية – دستورية.

القاعدة الثالثة هي الاقناع بالسلوك وبالممارسة وليس بالقوة او بالاكراه او بالقمع. والولاء يكون بالايمان وبالثقة وليس بالاذعان والاخضاع.

تتمثل المحصلة العامة لهذه القواعد الثلاث في التحول من اعتبار الناس ملكاً للدولة، الى اعتبار الدولة ملكاً للناس. تلك هي الديموقراطية المثالية. طبعاً هناك ديموقراطيات بعدد الديموقراطيين. ان المتحدث عن الديموقراطية في لبنان قد يبدو كالمتحدث عن محاسن الزواج وهو يخرج للتو من زواج فاشل.

من المعروف ان الظروف الصعبة تولد قوانين سيئة. ان القوانين والانظمة التي تنسج الديموقراطية في لبنان هي من هذا النوع الذي فرضته الظروف الصعبة التي خيمت على لبنان طوال عقد ونصف من الزمن. ليست ديموقراطية الطوائف هدفاً في حدّ ذاته. الدستور الاول اعتبرها موقتة. والدستور الحالي اعتبرها مرحلية. والانتقال الى مستوى ديموقراطي اسمى يحتاج الى عملية غسيل دماغ لجيل كامل. وهو امر لا يمكن تحقيقه بقرار. إنه مسار لا نستطيع ان نصل اليه الا بالخيار الحر. يتحقق الانتصار الديموقراطي في لبنان عندما يتمكن الجيل الجديد من التخلص (أو التحرر) من عقد ومن قيود الالتزامات الماضية، والتي ننفض عنها، أحياناً بسوء تصرف وأحياناً اخرى بردود فعل عصبية وعصبوية، غبار الزمن وتداعياته. فتبدو حديثة ومهترئة، جذابة ومنفرة، مطلوبة ومرفوضة في وقت واحد. ونبدو نحن كالمدمن الذي يعرف الضرر الذي يصيبه ولكنه يفتقر الى التصميم والى الارادة ليخلع عن نفسه وبنفسه رداء الادمان الطائفي. لقد أقرّت وثيقة الوفاق الوطني في الطائف (١٩٨٩) مبدأ المناصفة في كل من مجلس الوزراء ومجلس النواب بين المسلمين والمسيحيين بصرف النظر عن النسبة المتحركة لعددهم صعوداً او هبوطاً.

وأقرّ الميثاق من دون نصّ التوافق على طائفية الرئاسات الثلاث. صحيح ان الميثاق نصّ على تشكيل هيئة وطنية للبحث في الغاء الطائفية السياسية، الا انه وضع قاعدة مبدئية تجرد كل عمل من الشرعية اذا تناقض هذا العمل مع صيغة العيش المشترك.

من هنا يبدو واضحاً ان العمود الفقري للوفاق الوطني ليس ايجاد نظام ديموقراطي مثالي او قريب من المثالية، انما المحافظة على العيش المشترك حتى وان لم يتوافق ذلك مع المبادئ العامة للديموقراطية.

ومن هنا أيضاً نستطيع القول ان على لبنان ان يختار بين اولويتين: اما ديموقراطية مثالية او رسالة مثالية. كثيرة هي الدول في العالم التي تتطور وتتقدم نحو شكل من اشكال الديموقراطية المثالية او القريبة منها. ولكن لبنان مؤهل اكثر من غيره لحمل رسالة مثالية بالفعل وذلك من خلال تأكيد صدقية صيغة العيش المشترك بين ١٨ مجموعة دينية (١٤ كنيسة و٤ جماعات اسلامية). لا يعني ذلك ان يهمل لبنان المبادئ العامة والاساسية للنظام الديموقراطي او ان يستسلم بسذاجة للتوافقية الطائفية، ولكن ان يعمل باستمرار على تطوير نظامه السياسي ديموقراطياً بما يتوافق مع مستلزمات عيشه الوطني المشترك، وبما يؤهله لنشر رسالة هذا العيش المشترك في المجتمعات المتعددة الاخرى القريبة او البعيدة على حدّ سواء. وواجب لبنان ان يرتفع الى مستوى ادائها ليحق له ان يفاخر بها. ان ديموقراطية المجتمع المبسط (المجتمع الموحد اتنياً ودينياً ولغوياً وثقافياً) هي اسهل من ديموقراطية المجتمع المركب (المتنوع). هنا في المجتمع المركب نحتاج الى ديموقراطية تشعر فيها كل جماعة انها اكثر من شيء واحد في وقت واحد:

يشعر المسيحي انه عربي بامتياز. ويشعر التركي انه مسلم باعتزاز. ويشعر الشيعي انه بحريني. ويشعر السني انه ايراني. ويشعر الكردي انه عراقي. ويشعر البربري انه جزائري. الخ... وفي تكافؤ وطني مع سائر المواطنين.

ان الديموقراطية التي لا تحترم الاختلاف حتى في ترجسيته هي ديموقراطية منقوصة ومشوهة وفاقدة للروح.

مشكلتنا اننا نرفع عناوين وشعارات ديموقراطية ونتوهم اننا حققنا النجاح المنشود على قاعدة انه ليس بالامكان افضل مما كان. ان النجاح الوهمي هو أسوأ انواع الفشل. والسياسة ليست فن الممكن كما يردد البعض. انها فن تحويل الضروري ممكناً. من الضروري لارساء مجتمعاتنا على قواعد ترسي قيماً تربوية بقبول الاخر كما هو وباحترام حقه في الاختلاف، والبحث عن الحقيقة في وجهة نظره المختلفة. ان اي مجتمع مصاب بعمى الالوان بحيث لا يرى الا نفسه، وفكره وعقيدته لا يمكن ان يكون مجتمعاً ديموقراطياً. امامنا اسئلة كثيرة بدون اجابات. تحفزنا هذه الاسئلة على البحث معاً. ان البحث في حدّ ذاته هو الامر المهم. انه اكثر أهمية حتى من الاجوبة التي قد نتوصل وقد لا نتوصل اليها.

من هذه الاسئلة، مثلاً، لماذا حققت الديموقراطية في الغرب في ربع القرن الاخير من الاستقرار ومن الاطمئنان اكثر مما شهده في تاريخه الحديث؟ وهل يمكن ان نحقق نحن أيضاً الامر نفسه في مشرقنا، خصوصاً في لبنان؟ أزعم ان الجواب يكمن في دور الثقافة الاعلامية.

تبحث المجتمعات السياسية عادة عن تفسيرات لاسباب هذا الاستقرار في البنى وفي المؤسسات الحكومية او في النظم الاقتصادية وما تحققه من ازدهار. ولكن هذه المجتمعات تغفل عن الثقافة العامة – الثقافة الشعبية – وتتجاهلها. فحتى العقود القليلة الماضية لم يشهد التاريخ عالماً يسيطر عليه الاعلام كما يسيطر على عالم اليوم. ان الرأي العام يستسلم في احاسيسه وفي اهتماماته الى الاعلام. ومن حسن الحظ ان هذا الاعلام يلهب المشاعر الاستهلاكية ويقود الناس نحو التسلية والمتعة. ان من محاسن هذا النسق التوجيهي انه يدور الزوايا الحادة في بعض المشاعر الغريزية الكامنة في النفوس ويهذّب السلوك العام. غير ان السهولة التي يتم بها ذلك تدعو الى القلق في الوقت نفسه. ذلك انه يرسم علامة استفهام كبيرة حول معنى الحكم الديموقراطي. فالديموقراطية تفترض عقلاً مستقلاً، غير ان الغزو الاعلامي ينتهك استقلالية العقل، بما يفرضه من قيم واقتناعات وحتى من اذواق. وبما يمليه من خيارات بما في ذلك خياراتنا لممثلينا في المؤسسات الدستورية ولصانعي قراراتنا السياسية. ثم ان القرية العالمية تحتم قيام عادات وتقاليد عالمية. بحيث ان حرمان انسان ما في منطقة ما من العالم من حقوقه او من حرياته الديموقراطية لم يعد يعني حرمانه من أمر مجرد ومبهم لم يجربه، ولكنه يعني انتهاكاً لتقاليد هذه القرية العالمية وتالياً يصبح الانتهاك شأناً عالمياً لا شخصياً ولا وطنياً. الخطاب الانساني لم يعد يوقف باذلال امام الحدود، ولم يعد بالامكان مصادرته او منعه من الدخول. فالتكنولوجيا الاعلامية الغت الزمان والمسافات.

والتخاطب العالمي المفتوح والمتفلت من الرقابة قادر من خلال ضغوطه المباشرة على الدول "المستقلة" ان يؤثر على العملية السياسية في هذه الدول وفي العالم كله. وهذا يعني ان الثورة الاعلامية تهدد الاسس التي تقوم عليها مراكز القوى من دون ان تقدم بالضرورة بديلاً افضل او حتى بديلاً آخر.

الامر الذي يحمل على التساؤل أي ديموقراطية وطنية استقلالية تبقى في ظل اقتحام اعلامي خارجي تدجيني؟ ان الحرية هي صمام الامان في المجتمعات المتنوعة دينياً (أو مذهبياً او عرقياً او لغويا) والاعلام يكون حراً او لا يكون. من هنا اهمية حرص المجتمعات المتنوعة مثل لبنان على الاعلام الحرّ من جهة، وضرورة قياس نبض التأثر به، (اذا كانت عاجزة عن التأثير فيه) من جهة ثانية.

فالتنوع اذا كان أصيلاً في المجتمع، اي اذا كان مفهوماً ومقبولاً في التربية وفي الثقافة وفي الحياة العامة، يشكل سداً في وجه عاديات الزمن. اما اذا كان القبول به توازنياً وتكاذبياً فانه يصبح مجرد جدار مش سرعان ما ينهار امام اول ضربة او رأي مختلف.

يواجه لبنان أكثر من الضرب. يواجه حرباً على جوهر وجوده لتناقض هذا الجوهر الكياني مع مشروع شرق اوسطي يقوم على اعادة النظر في خريطة المنطقة من باكستان حتى المغرب على أسس عرقية ودينية ومذهبية. لا يستطيع لبنان ان يدافع عن نفسه وعن رسالته بنظام هزيل منسوج بخيوط سياسية أوهى من خيط العنكبوت. يصمد لبنان ويقوى وينتصر عندما لا يكون نظامه السياسي عبئاً على رسالته الانسانية. ولكن عندما يرتفع هذا النظام في ديموقراطيته وفي حريته الى مستوى هذه الرسالة، نستطيع ان ندعي ان اللبننة هي المثال الجديد بأن تقتدي به المجتمعات المماثلة في العالم.

اعلامي وكاتب سياسي

* مداخلة ألقيت في ندوة "رصد الديموقراطية في لبنان".

رسالة القضاء تحصن استقلاله

فايز قزي

سواء حلم البشر من خلال وعد دياناتهم المختلفة بالعدل الالهي المطلق الماورائي، أو افاقوا على واقع العدالة النسبية التي تسود انظمتهم المدنية الوضعية، فانهم دائماً يطمحون الى تحقيق سعادتهم. والسعادة نسبية في الحالتين، لارتباطها بوجدان الانسان ومشاعره المتبدلة في الزمان والمكان. والعدالة أهم حاضنات السعادة التي تلائم بين واقع الانسان واحلامه في مجتمع العدل والكفاية.

والعدالة هي فعل مشاركة بين سلطات وهيئات مختلفة في المجتمع تبدأ بالتشريع الذي تتولاه السلطة الاشتراعية بوضع الدساتير والقوانين والانظمة لتحقيق المساواة والرفاهية للمجتمع وتنتقل الى السلطة القضائية التي تتبناها وتجتهد نسبياً في تطبيقها بالعدل والمساواة وباسم الشعب، لتحقق دولة القانون والمؤسسات. والقضاة فم القانون، وشروط نجاحهم الذاتية الجرأة والاستقامة والكفاية.

ومن أجل ان تتحقق هذه الشروط وينطق فم القانون بالعدل في لبنان لا بدّ ان تتوافر شروط موضوعية أيضاً وهي الاستقلال والحرية وادوات ممارستهما الفاعلة.

يختنق القضاء اللبناني اليوم بالاتهامات والتساؤلات المريبة والمشككة على صفحات الاعلام وشاشاته وابواقه. وتتردد هذه الاتهامات على السنة الناس في كل ملتقى ولقاء ولعل هذا ما دفع مجلس القضاء للتحرك الاخير وبعض القضاة للتعبير الخجول عن هذا الاختناق. فاشار الى مفاسد ذاتية وموضوعية وطالب بمزيد من الاستقلال والحصانة.

فعورات بطء القضاء وارتفاع الرسوم القضائية وتعقيدات الاصول والمراجعات ونقص القضاة عدداً وكفاية ونقص التجهيزات البشرية والمادية وغير ذلك من القضايا الادارية هي عيوب مهمة يجب معالجتها. ولكن يبقى العيب الاساسي الاستقلال الذي يمنعه من تحقيق دوره في حماية الديموقراطية.

وهذا العيب وغيره، وان كان اليوم ربما لا تظهر مساوئه كثيراً بسبب ما يتمتع به الوزير الحالي من مناقبية فان خطره سيف مصلت على القضاء وحريته ورسالته.

وزير العدل في لبنان يعين اعضاء مجلس القضاء الاعلى، وهذا اول عيوب نظامنا القضائي وأهمها. لقد اعتمدت بعض الدول نظام انتخاب مجلس القضاء الجسم القضائي، وكانت هذه التجربة افضل. نظام الطائف اشار الى اعتماد نظام الانتخاب لنصف مجلس القضاء ولكنه اهمل شأن الكثير من حسنات هذا النظام القليلة جداً. لا خطر من تحول القضاء كتلاً واحزاباً وعصبيات لان وعي القضاة يفترض ان يحول دون ذلك وان مخاطر هذا التحول تبقى اقل ضرراً من استمرار الخضوع لضغوط السلطة الاجرائية.

وزير العدل يعين القضاة الجدد المتدرجين او الاصيلين. ولا يقلل من اهمية هذا العيب مشاركة مجلس القضاء الاعلى في اقتراح اسماء القضاة المطلوب تعيينهم. ان دولاً كثيرة سبقتنا الى اعطاء هذا الحق حصراً لمجلس القضاء الاعلى وهذا ما يجب التشدد في اقراره واتباعه اسلوباً لرفع يد السياسيين عن التدخل في تعيين القضاة وتالياً اخضاعهم لمشيئة هؤلاء ولرغباتهم ومطالبهم اللاحقة مما يعيب استقامة القضاة وسلامة احكامهم.

والسلطة الاجرائية دور لا يزال قائماً في التأثير على القضاة من خلال تشكيلات ومناقلات وترقيات يوقعها بالدرجة الاخيرة وزير العدل. وهذا يستتبع حاجة القضاة الى مرجعية سياسية تدعم حظوظهم في النقل والتشكيل والترقية في شكل دائم، ما يستتبع خضوعهم لرغبات هذه المرجعيات واهوائها. ان دولاً عدة سبقتنا الى ايجاد صيغ كثيرة لتوفير مزيد من الاستقرار في هذا الحقل. فكرست حق مجلس القضاء المطلق والاخير في نقل القضاة. وبعضها ذهب بعيداً اكثر من عدم جواز نقل القاضي نهائياً الا بناء على طلبه او في حال الضرورة القصوى واستثنائياً.

وتحتفظ السلطة الاجرائية في لبنان عبر وزير العدل بمنح بعض القضاة المحظوظين مهمات قضائية استثنائية مثل اللجان الخاصة في الاستملاك وغيرها. ولا يخفى ان مثل هذه اللجان توفر للقضاة دخلاً مادياً مغرياً وتجعلهم في قراراتهم عرضة للتأثر بالسلطة التي عينتهم ما يعيب تجردهم واستقلال قرارهم ونزاهته. هذه اللجان يجب ان تكون محصورة بمجلس القضاء الاعلى وفق معايير واجراءات محددة وصارمة بحيث توزع بالمساواة والعدل بين القضاة فلا يخلق التنافس عليها هدراً من كرامة او تبعية وارتهاناً وولاء.

واما تعيين مدعي عام التمييز الذي هو رأس النيابات العامة في لبنان فهو اقدم واسوأ عرف تستعمله السلطة الاجرائية متذرعة بأن هذا المنصب هو من طبيعة نشاطها وهو أصلاً اختراع نابوليوني وجد من أجل تمثيل الامبراطور والدفاع عنه وتحول مع الزمن وبعد الثورة الفرنسية تمثيلاً للمجتمع وللحق العام من النيابات العامة.

ان بعض الدول الديموقراطية الغت هذا المنصب وتحول المدعون العامون لديها قضاة تحقيق، وبعضها الآخر اوجب انتخاب النيابة العامة من الشعب لاعطائها حق تمثيله والدفاع عن الحقوق العامة، وبعضها الذي ابقى على عرف النيابة العامة حدّ كثيراً من صلاحية وزير العدل في التدخل، وان كان القانون اللبناني لا يزال يخضع هذا المنصب لسلطة الوزير فانه انصافاً يترك للمدعي العام بعد تعيينه حرية كبيرة في التصرف والعمل خارج سلطة وزير العدل وحمايته. وعلى رغم ذلك تبقى هذه الاستقلالية بحاجة الى تدعيم مادي وقانوني ومالي. لان وسائط التأثير تبدو احياناً كبيرة وخصوصاً عندما يتحول المدعي العام تلقائياً او بفعل ضعف مادي او معنوي الى اندفاع تلقائي يسبق غالباً مطالب وزير العدل والسلطة الاجرائية ويزايد في تلبية رغبات وسلوك يعتبرها مرضية لها.

ويبدو أيضاً ان وزير العدل ووزارة الخارجية أيضاً يحتفظان بحقهما في اي مراسلة تتم بين السلطات القضائية اللبنانية واي مرجعية سياسية او ادارية اخرى، بحيث يستحيل على القضاء المخاطبة المباشرة لمرجعية داخل الاراضي اللبنانية وخصوصاً اي مرجعية وان كانت قضائية خارج الاراضي اللبنانية. وهذا يستتبع اخضاع عدد كبير من الملاحقات والتحقيقات القضائية لاستنساب السلطة السياسية في وزارة العدل او وزارة الخارجية وهذا يؤثر على سير القضاء واستقلاله وفاعلية قراراته.

اعتمدت بعض الانظمة القضائية في العالم بما فيها الانظمة غير الانكلوسكسونية، قوانين او اجتهادات تسمح للقضاة وخصوصاً قضاة التحقيق الاتصال المباشر بالمرجعيات المختصة سواء في داخل دولة اختصاص القضاة او في الدول الاخرى من دون المرور بوزير العدل او بوزير الخارجية حرصاً على استقلال القضاء اولاً وتحقيقاً لنتائج افضل في التحقيق وملاحقة الجرائم والمجرمين خصوصاً. وهذا ما يندرج في باب التعاون الاقليمي والدولي القضائي وما يجب ان يبادر لبنان الى اتباعه والدعوة اليه.

اما النقطة الاخيرة فهي ما يثقل النظام القضائي في لبنان من اصول محاكمات خاصة ومحاكم استثنائية خاصة للرؤساء والوزراء والنواب وبعض الفئات المميزة. وهذا يجعل غالباً القضاء مشلولاً في شكل عملي امام تجاوز الصعوبات الاجرائية من حصانات استثنائية وغيرها. ولا بدّ من اجل ديموقراطية العدالة ان تلغى هذه الامتيازات والاجراءات المعقدة الخاصة والمميزة لخدمة مبدأ المساواة امام القانون.

ولا يخفى أيضاً مقدار الاساءة الى المساواة واستقلال القضاء وهيبته الذي تمثله قوانين العفو الخاص المتكررة والاستثنائية التي تلجأ اليها السلطات السياسية لمعاكسة احكام القضاة وشلّها فتضرب بذلك هيبة العدالة في شكل عام وتنسف حماسة وصدقية القضاة في شكل خاص.

ان القضاة في لبنان، وهم ملجأ اساسي للحرية والعدل يجب ان يتضامنوا فعلاً للدفاع عن شرف العدالة المهددة. وفي ذلك يمكنهم الاعتماد على تأييد الرأي العام والاعلام اذا تخلفت السلطة السياسية عن دعمهم او تأييد مواقفهم.

واليوم يبدو الخطر اكبر بعدما برزت في مجتمعنا سلطة خامسة مالية ضخمة ناتجة عن الاثراء غير المشروع الجرمي وعن تبييض الاموال والاتجار بالارهاب والنفايات، والرشاوى الضخمة التي توفرها الشركات المتعددة الجنسية وغيرها من النشاطات المافيوية. خصوصاً أن هذه القوى المالية تستطيع ان تلقي بقبضتها المالية على الاعلام – السلطة الرابعة – وتحاول ان تتمرد فعلاً على السلطة القضائية الثالثة عبر تعقيدات اجرائية تلجأ اليها وتعتمدها محلياً ودولياً. وقد بلغت هذه السلطة المالية حدّ تعطيل السلطة الاشتراعية احياناً. فاشترعت لها قوانين مناسبة استثنائية وعطلت بفعل دورها السياسي المتنامي تنفيذ قوانين قد تسيء اليها متجاوزة دستورية القوانين ومبادئها الاساسية العامة بحجة الظروف الاقليمية والدولية أحياناً.

واذا كان واجب القضاة ان يطبقوا القانون فان من حقهم ان ينتقدوه. وعندما يفقد القضاة الجرأة على النقد يفقدون الهدف والشرف اللذين من اجلهما التحقوا بالقضاء.

انها مهمة صعبة ولكنها ليست مستحيلة. وهذه سويسرا ينتصر فيها برتوسا مدعي عام جنيف على سرية المصارف من دون ان يزعزع نظامها المصرفي فيفتح ابوابها امام القضاء السويسري والاوروبي مباشرة من دون وساطة السلطات السياسية لولوج حساباتها السرية لكشف الجرائم. وهذه فرنسا ينتصر قضاتها وعلى رأسهم القاضي جان بيار والمستشار فان رايبك في اختراق اسوار ومغاور الاحزاب السياسية الحاكمة والمسؤولين الكبار لاحالتهم امام المحاكم العادية وتجريدهم من الاصول والمرجعيات الاستثنائية. وهذه ايطاليا يعطينا فيها دي فيتريو وشيرادو كولومبو مدعي عام ميلان امثولة "الايدي النظيفة" لتميط قبضة القضاء اقوى من المافيا والسلطة والمال بعدما افلتت من رتابة وتعقيدات الاصول. وهذه اسبانيا ينطلق قضاؤها مع مستنطق مدريد بلتزارول وكارلوس فيلاريجو مدعي عام مكافحة الرشاوى. وحتى بلجيكا الملكية يتحرر فيها النائب العام الملكي (ممثل الملك) بنوا ديجيمب والقاضي فان أسين اللذين تجرأا على اقتحام محرمات المحظوظين والاقوياء.

فهل كثير على لبنان، التشبه بهم وقد تكدست حتى السماء ملفاته المشبوهة بالفضائح اليومية المعلنة والمستترة؟ وتكاد الجريمة تصبح ملازمة لبعض المسؤولين وكأنها شرط واجب لتولي القيادة السياسية والاجرائية؟ فهل تختنق في هذه الاجواء العدالة في لبنان وتتلطخ سمعة القضاة يومياً بأوحال الجرائم المختلفة من دون ان ينبري بطل من قضاته يمتشق سيف العدل فيضرب بغضب وحق دفاعاً عن العدالة وعن الانسان وسعادته ودفاعاً عن كرامة القضاء ورسالته. ان رسالة القضاء، العدل اساس الملك، هي الحصانة الافضل التي تتحقق في ظلها المعاني الدستورية، والمقاصد الديموقراطية لمبدأ استقلال سلطة القضاء الذي يجمع اللبنانيين الشرفاء جميعاً في جبهة تحمي القضاء والقضاة.

الزواج المدني: ليكن فرزاً عقلانياً ثقافياً

عزت صافي

الخلاصة: هذا بلد لا امل فيه قريباً لمواطن علماني بأن يكون حراً وسعيداً في عيشه وفي حياته السياسية والثقافية والاجتماعية. وليس امام العلمانيين الا ان يتحدوا في حزب واحد، مهما اختلفت مبادئهم ليثبتوا وجودهم ويناضلوا من اجل اولادهم واحفادهم، والا فعليهم ان يبحثوا عن وطن بديل ليرحلوا اليه، هذا اذا وجدوه، لانهم "زعران" غير مرغوب بهم.

هل ثمة "خلاصة" اقل، او اكثر لمعنى النتائج السلبية التي ظهرت، حتى الآن، ردا على مشروع قانون الزواج المدني الاختياري الذي قيل انه "اقر نهائياً" في مجلس الوزراء، وقيل ايضاً انه "اقر مبدئياً"؟

لولا ادراكنا ان نية الرئيس الياس الهراوي سليمة مثل وطنيته وعروبته لكنا سألناه: ماذا فعلت يا حضرة الرئيس؟

لكن الافضل، بل الواجب، ان نقول له: شكراً... فقد كشفت واقعاً نعرف انه سيئ ولكن ليس الى هذه الدرجة...

قال الرئيس الهراوي في رسالته الى رئيس مجلس النواب: "اني اتطلع الى الغاء الطائفية من جذورها حتى نستأصل اسباب التناحرات المذهبية المتلاحقة في مجتمعنا وعلى ارضنا..." هل سيظل يتطلع في ذلك الاتجاه بعد الذي سمعه وقرأه وشاهده من حوله ومن قريب ومن بعيد؟ الله يعطيه ويعطينا العمر لنرى ما تتطلع اليه.

امن يقول ان في لبنان انقساماً طائفياً في العمق جاءه الجواب: ها ان الطوائف متحدة ضد مشروع الزواج المدني... فأين المفر؟

يستمر الكلام عن حرية الرأي والمعتقد في المجتمع اللبناني حتى نواجه امتحاناً في هذا الموضوع فنكتشف اننا "مجتمعات" لكل منها رب ينسب الى نفسه وحده فضيلة المعرفة وحق التعبير عن رأي مجتمعه والدفاع عن معتقده.

في مشروع الزواج المدني ارفع مراتب الاحترام للاديان والمذاهب والشرائع والقوانين الروحية، وفيه درجة حرية للمواطن كي يختار مع شريكته في الحياة قانوناً يتفق مع طباعهما وثقافتهما المشتركة.

انه مجرد خطوة في مسيرة المليون ميل نحو مجتمع مدني حر باختياره وبقراره، متحرر من رواسب الكوارث الموروثة... مجتمع مؤمن يمنحه ايمانه القوة للحفاظ على الوطن والوعي لاقامة نظام الديموقراطية والحرية والعدالة.

بيننا وذلك المجتمع دهر على الدرب. فمن اين نبدأ اذا كان مشروع الزواج المدني الاختياري خطراً محرماً؟

اذا كان ثمة خطر في هذا المشروع على وحدة المجتمع اللبناني فالخطر الاكبر هو في مشروع عاجل لالغاء ما يسمى "الطائفية السياسية" في النظام.

ويا ليتها "طائفية سياسية" فقط. فلو كانت سياسية لامكن علاجها او قمعها. فليس للسياسة حرمات... الحرمات للطائفية... فمن يجرؤ على مسها؟

ثم من يتحمل مسؤولية تعطيل صمامات الامان في نظام الطوائف قبل ان تتخلص هذه الطوائف من جلودها وتخرج الى نور العصر وتندمج في نظامه؟

ان مشروع الزواج المدني الاختياري هو "حجر صغير" يمكن حمله لوضعه في اساس نظام مدني لمجتمع يجب ان يتدرج على سلم الارتقاء الى مرتبة الانصهار في الوطن وفي الله. اما مشروع الغاء الطائفية السياسية فانه "حجر كبير" ليس له، بعد، من يستطيع حمله، فكيف بمن يحاول ان يضرب به؟ انه حجر خطير (اليوم) يمكن ان يكسر باب الوطن ويفتحه على مصير مجهول.

لا يستحق مشروع الزواج المدني الاختياري الذي يتلمس طريقه الى مجلس النواب كل هذا الغضب الذي ينزل على من اقترحه وعلى من يؤيده او لا يعارضه.

ولا يستأهل المشروع كل هذا الاستنكار المشفوع بالتخويف والتهويل بخطر تطبيقه على المجتمع اللبناني. فهذا المجتمع، بأكثريته الساحقة ليس مجتمعاً علمانياً "مكبوتاً" ينتظر فتح نافذة الزواج المدني الاختياري لكي يهرب من تقاليده الطائفية ومن قيمه الروحية. وعلى اي حال يسجل للرئيس الهراوي انه رمى حجراً كبيراً في بركة التركيبة اللبنانية. وقد احدث هذا الحجر تموجات شكلت دوائر سياسية ودينية وحزبية وثقافية بدأت تفرز المجتمع اللبناني بين مؤيد للمشروع ومعترض ومتحفظ. ومن حسنات هذا الفرز ان الدوائر التي تظهر في الاتجاهين تتألف من مختلف الطوائف والمذاهب والطبقات.

لقد سادت زمناً طويلاً عبارة "الاكثرية الصامتة" التي لا تعني سوى امرين، او الامرين معاً: عدم الاكتراث والجبن... وكلا الامرين مدمر لمحاولات النهوض والانعتاق مما تشكو منه اي اقلية او اكثرية.

فلتخرج اقلية ناطقة من الاكثرية الصامتة. هذه فرصة لاعادة تكوين الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية في البلاد بمفهوم الحضارة، كما يراها كل فريق، ولكن بمنطق العقل، وليس بمنطق العصبية او الوهم. وليكن الصراع على قاعدة الفكر والعلم والقانون وعلى مبدأ حرية الاختيار بوعي وايمان ايضاً.

اذا كان ثمة احترام لهذه الحرية فمن حق الذين يختارون الزواج المدني ان يكون لهم قانون تسنه دولتهم وتطبقه عليهم في بلادهم لا ان تستعيره من دول اخرى.

... وخلاصة اخيرة: في ساعات قليلة اكتشفنا، بل تأكدنا ان البلد لا يزال "مجمعات سكنية" وان الدولة لا تزال "شركة"...

فمن يستقيل من اعضاء مجلس الادارة في هذه الشركة، الاعضاء الـ ٢١ الذين ايدوا ام الاعضاء الـ ٦ الذين عارضوا؟!

صحافي



النعماني جاءها الكثر محتفلين معها بالوجد والتواجد توقيعاً ورسوماً

الى غاليري عالم الفنون – الرملة البيضاء، حضروا مساء امس كثرا للاحتفال مع الشاعرة والرسامة هدى النعماني بمناسبة مزدوجة، صدور كتابها "الوجد والتواجد"، وبدء


هدى النعماني في التوقيع. (علي حسن)

معرض للوحاتها الجديدة يستمر حتى ١٩٩٨/٤/٤.

الاحتفال رعته السيدة نازك رفيق الحريري وشارك فيه، الى السيدة الحريري، النائب مروان حماده، النائبة بهية الحريري، النائب جميل الشماس، السفير فؤاد الترك، محمد علي شمس الدين، باسمة بطولي، عصام العبدالله، هنري زغيب، اميلي نصرالله، ايرميم سمعان، هناء الامين خاتون، رلى صليبا، اسماعيل فقيه، علي حرب، سامي مكارم، نور سلمان، الهام كلاّب البساط، اقبال الشايب غانم، سناء الجاك، طوني شمعون الى فنانين تشكيليين وحشد من المثقفين والمهتمين والاصدقاء.

الغاليري تلألأت باثنتين وستين لوحة ارتمت على الجدران سكرى بما اكتنزته من تمازج بين اللون والمعنى: الضخم منها موح بدعوة الى رؤى لا نهاية لها، والمتوسط والصغير منطو على رسائل كثيرة تحكي الوجود والوجه والله والوطن وآلام الكتابة وافراحها...

هدى النعماني جارت الاصدقاء في تنقلهم امام اللوحات وردت عرضاً على اسئلة السائل عن بعد ما فيها، ثم قطعت ونازك الحريري قالب حلوى كتبت على مساحته البيضاء، بأحرف ذهبية، عبارة، "في عيدك يا امي، نازك الحريري". ثم كانت تواقيع من الشاعرة، امتدت على طول الصفحة البيضاء الاولى، كأنما لتجاري امتداد بعض لوحاتها او لترد بعضا من حب حُمل اليها في تلك الامسية.

وفي غمرة تلك الضجة النابضة بفرح الولادات الجديدة، تحدثت الشاعرة عن كتابها فقالت:

"هو حوار مع الله مبني على تجربة حية قاسية وبديعة كالمعجزة، حوار فيه من الحب بقدر ما فيه من العتب والتساؤل والاستسلام. هذا الحوار يبدأ من اول لحظة خلق، من انشطار الشمس والقمر، من بزوغ آدم من يد الله، من بزوغ حواء من شفاه آدم، والهبوط الهبوط الذي كرسنا للعذاب والتمزق وطلب العودة، العودة الى صدر الله، الى دم الله، الى يد الله، والخلود الدائم والسلام السلام. هذا الكتاب فيه بقدر ما فيه من الحب، بقدر ما فيه من الغضب ايضا. لماذا قذفنا بلا اجنحة كي نطير، بلا عصا نشق بها البحر، بلا عين تخترق الحجر. الحب الحب هذا ما نطلب، هذا ما اطلبه ودموعي بحر بل بحار. هذا الكتاب هو سؤال. لم السؤال؟ سؤال بلا جواب. لم الانبياء جاؤوا وذهبوا. لمَ انا الرسولة البكماء، الرسولة العمياء، الرسولة القتيلة. الكتاب سؤال: الهي لمَ قتلتني؟ لمَ تقتلني؟ ولمَ ستقتلني؟ انت في سمائك واضدادك ورحمتك وبكائك علي اضمك اضمك حتى الموت".

ح٠ع

معرض الكتاب العربي الرابع عشر من اليوم في ثانوية رفيق الحريري



القطب في المؤتمر الصحافي. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اعلن مدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب عن افتتاح معرض الكتاب العربي الرابع عشر الساعة الخامسة من مساء اليوم الثلثاء في ثانوية رفيق الحريري في صيدا وفي رعاية رئيس الحكومة. وعرض القطب في مؤتمر صحافي امس مجمل النشاطات الثقافية والعلمية والفنية المرافقة لمعرض الكتاب الذي يستمر الى مساء الاحد ٥ نيسان على النحو الآتي:

– الخميس ٢٦ آذار:
الساعة الخامسة – افتتاح معرض الفنان رمزي كيلو "ذكريات مدينتي" – القاعة الزجاجية – ثانوية رفيق الحريري، صيدا.

– الجمعة ٢٧ منه:
الساعة ١٠,٣٠ – تكريم رجال القضاء: القاضي مراد العازوري، القاضي مصطفى العوجي، الدكتور محمد المجذوب والقاضي حسن القواص – قاعة حسام الدين رفيق الحريري.
الساعة الرابعة – الاديبة يمنى العيد توقع كتاب "فن الرواية العربية" الصادر عن دار الآداب – قاعة المعرض.
الساعة السابعة – امسية موسيقية للفنان شربل روحانا وفرقته – قاعة حسام الدين رفيق الحريري.

– السبت ٢٨ منه:
الساعة السابعة – ندوة حول قضية ساخنة "الزواج المدني" – قاعة حسام الدين رفيق الحريري

– الخميس ٢ نيسان:
الساعة السادسة – الشاعر شوقي بزيع يوقع مجموعة دواوينه الى ديوانه الجديد "شهوات مبكرة – دار الآداب – قاعة معرض الكتاب.
الساعة السابعة – امسية شعرية للشاعر شوقي بزيع – قاعة حسام الدين رفيق الحريري.
الى حفل توقيع مجموعة جديدة عن دور النشر اللبنانية (دار النهار، دار الآداب، دار الريس وغيرها).

غالي في باريس عن الفرنكوفونية وغسان تويني يدير

بدعوة من جمعية اصدقاء المقاصد في باريس يلقي الدكتور بطرس بطرس غالي الامين العام السابق للامم المتحدة والامين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية محاضرة عن "الفرنكوفونية والبلاد العربية" ويدير المناقشة غسان تويني، الساعة ٦,٣٠ مساء الاربعاء ٢٥ آذار في منتدى المحاضرات الدولية في باريس.

وسيقدم اللقاء ونشاطات الجمعية في باريس رئيس الجمعية السفير عادل اسماعيل ونائب رئيسها الدكتور عبد الحميد الاحدب وامينها العام عامر انيس الداعوق.

ويحضر رئيس الجمعية النائب تمام سلام. ويقام حفل غداء على شرف الدكتور غالي في منزل عامر انيس الداعوق.

ويحاضر غالي في الذكرى السنوية لغياب جوزف ولور مغيزل وفي اطار المحاضرة السنوية التي تنظمها مؤسسة جوزف ولور مغيزل للديموقراطية وحقوق الانسان عن "ديموقراطية العلاقات الدولية"، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٢٩ نيسان في حرم كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت، يقدم المحاضرة الامين العام للمؤسسة الدكتور فادي مغيزل. ثم تسليم جائزة جوزف ولور مغيزل للسلم الاهلي وحقوق الانسان ١٩٩٨ مع برنامج الامم المتحدة للانماء.

بولس يازجي: الخطيئة والسقوط ونهاية الشر بالانتقام منه

الكورة – "النهار":

في الصوم الكبير دعت حركة الشبيبة الارثوذكسية فرع كوسبا الى محاضرة بعنوان "الخطيئة والسقوط" لعميد معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في البلمند الاب بولس يازجي، حضرها الى عدد من الكهنة حشد من المؤمنين، في قاعة كنيسة القديسين سارجيوس وباخوس كوسبا.

الصلاة بداية ثم طرح الاب يازجي سؤالاً عن علاقة الانسان بالسقوط والخطيئة، معتبراً الحالة الفردوسية حالة آدم قبل السقوط، والله لم يخلقه لمصير كهذا، وبكى المسيح خليقته المعفنة البعيدة عن روح الله.

وقد يكون السقوط ارادة من الله، او هو الشيطان ضحك على الانسان وتغلب عليه واسقطه، او انه الشر موجود. وتابع بان الله خلق الكائن حراً وهو يحبه واهم شيء في الحب هو الحرية، فالله كلي القدرة، هو الخير، هو يريد ولا يفرض هذه الارادة. اما عن دور الشيطان في السقوط فالشيطان موجود ليسقط الانسان، والله جعله ضعيفاً مقيداً ولم يسمح له بتجربة الانسان اكثر من طاقته، فالشيطان يجبر الانسان بالفكر ولا يجبره على فعل الشر لان الله خلقه حراً، والخطيئة هي عنوان لبعدنا عن الله وعن محبته، ونهاية هذا الشر تكون بالانتقام منه، والسقوط حالة الأدميين الذين ارادوا ان يكونوا الله، وان يكونوا مقياس الخير والشر. وآدم سقط لانه اراد ان يحيا بدون الله.

وختم بان الخطيئة بدأت بآدم وبعصيانه الله، هو الذي جلب الخطيئة وعالم الخطيئة وادخل الانسان فيها، والانسان لا يد له فيها وهي تختلف لتكون خطيئة بمعرفة وخطيئة بغير معرفة، الاثم هو فعل الخطيئة بمعرفة والبعد عن هذه الخطيئة هو بالتقرب من الله والانتباه الدائم واليقظة وعدم السماح للشر ان يدخلنا ويضعفنا. لان الانسان في النهاية ميال الى الخير هو حكمة يستمدها من ايمانه.

الكنيسة الانجيلية حفلة موسيقية

ضمن احتفالات الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت باليوبيل المئة والخمسين لتأسيس اول رعية انجيلية في لبنان والمشرق العربي. تقدم اليوم الثلثاء في دار الكنيسة – زقاق البلاط (مقابل السرايا الكبيرة) حفلة عزف على البيانو تحييها سامية حداد فلامان الساعة السابعة مساء.

وفلامان خريجة المعهد الوطني العالي للموسيقى في لبنان واستاذة فيه لتسع سنوات، وتابعت دراستها في المعهد الوطني العالي للموسيقى في باريس.

وفي البرنامج مقطوعات لباخ، بوسوني، بيتهوفن، شوبان وشوبرت، الى مقطوعات لمؤلفين لبنانيين: جورج باز، بوغوص جيلاليان، وديع صبرا، توفيق سكر وغيرهم والدخول مجاني.

عبس: مدينتنا صور ورسوم

طرابلس – "النهار":

ستون لوحة صورا ورسوما هندسية حوتها قاعات الرابطة الثقافية – طرابلس في معرض للمهندس جلال عبس عنوانه "طرابلس والتحدي الكبير". والافتتاح حضره النائبان مصباح الاحدب ومحمد كبارة وممثلون للنواب طلال المرعبي ونايلة معوض واحمد كرامي واحمد حبوس الى مهتمين بالتراث وخبراء وطلاب.

ترحيب من رئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي ثم كلمة لعبس وفيها: ان الهدف من المعرض لفت الانظار الى الكنوز عندنا وسعي لمساعدات دولية من خلال وجودي في باريس للحفاظ على هذه المعالم.

واشار الى ان وضع الآثار والتراث في لبنان من سيء الى اسوأ والاعمال التي يقوم بها المسؤولون سطحية. وقال: نسينا التاريخ، ولكن هل تعلمنا فعلا التاريخ، علمونا تاريخ الغرب وحضارات ما قبل الميلاد، ونسوا ان يعلمونا تاريخ بلدنا ومدينتنا، قلة من الناس الذين يعيشون في طرابلس يعرفون تاريخ مدينتهم، الكثيرون يجهلون متى نشأت وكيف تطورت ويجهلون ما مر على المدينة من عصور مظلمة واخرى ذهبية عندما كانت لها مكانتها العظيمة وشهرتها في الثقافة والتجارة والصناعة. اشتهرت طرابلس بمدارسها ومساجدها، بمكتبتها وحماماتها وبيوتها وبساتينها وبالحياة الثقافية والاجتماعية تغنى بها رحالة، وكتب عنها المستشرقون، كانت تعد من اجمل مدن الشرق.

واشار الى ان المعرض يهم كل طرابلسي وكل من يحفل بتراث طرابلس. وافرد عبس في كلمته مجالا واسعا للمساجد والمدارس والحمامات والاسواق والمساكن القديمة. ثم تناول نهر ابو علي شريان المدينة الرئيس الذي بفضله عملت النواعير واعطت طرابلس الانتاج المشهور من الليمون والحمضيات، هذا النهر تذهب مياهه هدرا وهبه الآن فلماذا؟ وركز على العائلات الطرابلسية التي تعيش في الاحياء القديمة متسائلا الى متى وهي تعاني اجتماعيا وثقافيا وعلى كل الصعد؟

خريجو الجامعات الجزائرية

تألفت الهيئة الادارية لرابطة خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية من المهندس واصف شرارة رئيسا والدكاترة احمد سراج واليسر حجازي ومحمد العبدالله وخليل كاعين، ورفيق قطان والمهندسين علي حيدر وامين منصور اعضاء.

وزارت الرابطة سفير الجزائر في لبنان لحسن بوفارس وابدت تعاطفها مع الشعب الجزائري واستنكرت الاحداث هناك.

دور الاعلام

شملان – "النهار":

بدعوة من ثانوية شملان الثقافية، حاضر الزميل وجدي العريضي حول "دور الاعلام في هذه المرحلة". امام حشد من الفاعليات والطلاب. النشيد الوطني ثم تعريف لمدير المدرسة غازي مطاوع، فالعريضي عن تأثير الاعلام على النشء الجديد" مع التطور والتعدد في وسائل الاعلام، لا سيما المرئية منها.

ثم دار حوار.

غسان الرحباني بادر جبيليين بمحبة البيئة وبأداء شدهم اليه


"انا زعجك شيلو" غسان الرحباني والآن مقدسي واندريه سيفون. (ر. م)

قدامى ثانوية راهبات القلبين – جبيل دائماً على موعد مع النشاطات، وحفلة هذه السنة ميزها الحضور الكثيف و"الهيصة" التي رافقت غسان الرحباني وهو في اغانيه ويرددها معه نحو الف طالب من مدارس جبيل. واللقاء في المدرسة وغسان الرحباني وفرقته جاؤوا باكراً ليعدوا المسرح للحفلة فيما تجمهر الطلاب في الخارج ينتظرون.

الآن مقدسي على الغيتار وعاون غسان احياناً في الغناء وجان كلود عيسى على الاورغ وساكو ساغاريان على الباتري واندريه سيفون على الغيتار باس وجاد الرحباني هندسة الصوت ومعه فدى زلوم وجان جبران ودلتي داغر واضاءة سلطان توما.

وبدأت السهرة وحضرت الام الرئيسة دانييلا حروق، وشكرها غسان الرحباني على التنظيم ووجودها وسط الطلاب في حماسة ونشاط، و"اجمل فتاة لبنانية" داليدا شماعي ونتالي نعوم مقدمة "اس ال شي" على الـ"ام. تي. في" وشادي حنا مخرج البرنامج وعدد من الطلاب.

ورحبت بربارة خوري باسم الرابطة بالجمهور وقالت ان الرابطة انطلقت منذ وقت قصير وبدأت بنشاطات اجتماعية وثقافية وترفيهية تشجيع الاعضاء والقيمين وخصوصاً الام دانييلا حروق التي تشجع الثقافة والفن وهي التي منحت الرابطة فرصة استضافة فنان من جيل التجديد شاب من عائلة فنية عريقة خرق التقاليد وجرد الفن من قيوده، مزج الشرق بالغرب وابدع في الاغاني الغربية واللبنانية، غنى باسم الشعب وواصل معاناته، وعندما سكت الجميع صرخ هو والصرخة كانت للحق والحرية والتغيير.

وعلا التصفيق ترحيباً بغسان الرحباني الذي واجه مشجعيه بكلمة حمسهم فيها للدفاع عن البيئة والطبيعة والتراث وقال ان كل اغنية تحمل رسالة وبدأ وبدأ معه الطلاب يرددون بحماسة بلدية بيروت، ممنوع، طريق المطار، اشتغل وما تقبض، انا زعجك شيلو، فيتامين، ونقلكن نحنا مين، وما بعرف، قصتنا بالمجتمع، المشكل بالزعيم وغيرها لبينك فلويد وميتاليكا.

وتوقف مراراً ليؤكد لهم غسان اهمية الغناء باللهجة اللبنانية لا سواها من اللهجات وضرورة تمييز الفن الصحيح من الفن المشوش الذي تتخمنا به بعض محطات التلفزيون واحد المخرجين البارعين في "تفقيس" فنانين على الطلب. وفي لقاء معه بعد الحفلة لاكثر من ساعتين اوضح انه يؤدي الاغنية ويركز على ايصال رسالة معينة اكثر من صوته وان الاغاني من كلماته والحانه ما عدا بلدية بيروت كلمات اسعد رستم والحان اسامة الرحباني وقصتنا بالمجتمع كلمات غدي الرحباني والحان اسامة الرحباني. وتحدث عن تحضير كليب جديد اخراج فيليب سكاف مع "الفرين بيس" ايضاً عن البيئة.

رلى معوض

كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة على موعد الغرس في طرابلس والمدينة

بشعار: "معا نبني معا نزرع" وتحقيقا لميثاق الاخوة والتعاون والمحبة الموقع بين اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة في سوريا انطلقت صباح امس من على ارض المدينة الكشفية" في سمار جبيل البترون حملة التشجير السنوية الثالثة بمشاركة ٤٠٠ شاب وشابة من الاتحاد السوري و٤٠٠ كشاف وكشافة في الاتحاد اللبناني، في اطار التحضيرات الجارية لانعقاد المخيم الكشفي العربي في دورته الثالثة والعشرين في العاشر من تموز المقبل.

تجمع ٤٠٠ كشاف من مختلف المناطق اللبنانية يمثلون الجمعيات الكشفية اللبنانية امام مستديرة الطيونة في بيروت في اشراف المفوض العام للاتحاد امين ميقاتي لينتقلوا في تمام الساعة السابعة والنصف الى المدينة الكشفية بواسطة حافلات رفعت صورا لرئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد والاعلام اللبنانية والسورية وشعارات وطنية.

وفي المقابل وصل في هذا الوقت ايضا ٤٠٠ شاب وشابة من الاتحاد السوري الى الحدود في منطقة العريضة يتقدمهم عضوا قيادة الاتحاد ابرهيم ابرهيم وعماد الزعبي وامين فرع طرطوس علي معلا وامين فرع حمص خالد غيزان واستقبلهم امين العلاقات العامة للاتحاد اللبناني روكز القسيس ونائب المفوض العام للكشاف العربي حسين خليفة بينما عبر نائب رئيس الاتحاد السوري عضو مجلس الشعب شاكرا أسعيد الحدود من منطقة المصنع وكان في استقباله على نقطة الحدود نائب رئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة.

سمار جبيل

وفي الساعة العاشرة والنصف التقى الجميع في المدينة الكشفية في سمار جبيل في البترون حيث كان في انتظارهم رئيس اتحاد كشاف لبنان محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وعدد من اعضاء الهيئة الادارية والمجلس الاعلى للاتحاد ورؤساء الجمعيات الكشفية في الحملة.

وبعد جولة داخل المدينة افتتح يموت واسعيد الحملة بزرع نصبة سرو وتبعهم الشباب والكشافة الذين تولوا غرس نحو ٤٧٠٠٠ شتلة من الصنوبر والزيتون والخرنوب والسرو.

طرابلس

وظهرا وصل الموكب الى مدينة طرابلس واستقبلهم رئيس البلدية العميد الدكتور سامي منقارة في مكتبه، ثم اقيم احتفال خطابي في مركز الرئيس الراحل رشيد كرامي تحدث فيه كل من مفوض الشمال في جمعية الكشاف العربي سعيد معاليقي مرحبا بالضيوف في ربوع طرابلس الفيحاء.

منقارة

بعدها القى منقارة كلمة اعتبر فيها

المحافظ يموت يغرس وبدا اسعيد.

(...) "ان هذا اللقاء العربي الذي يتكرر كل عام من اجل زرع الخضار في لبنان يجعلنا نستذكر الشهيد الراحل باسل حافظ الاسد صاحب الفكرة الذي كان العمل رائده والبيئة همه، وما كان اهتمامه بلبنان الا جزءا من اهتمامه بالوطن العربي (...)".

أسعيد

والقى اسعيد كلمة "شبيبة الثورة" في سوريا (...) "مع الفرلس، جاءت شبيبة حافظ الاسد تحمل اليكم الفخر والاعتزاز والاماني للوالد المفدى حافظ الاسد، جاءت اليكم تغرس قيمها في هذه الارض الرائعة، الى جانب شواهق الحضارة العظيمة، تستمد من التاريخ قواعد الحياة، ومن الفكر والقيم للوالد المفدى نهج التوجه في المسار الصحيح، ومن عظمة هذا الشعب الحبيب، مقومات الحياة كلها. (...)".

يموت

كلمة الختام القاها رئيس اتحاد كشاف لبنان المحافظ محمد سهيل يموت ومما جاء فيها:

(...) "سنقوم بتشجير في لبنان وسوريا، هذا اليوم هو البداية في طرابلس كما في المدينة الكشفية وسنلتقي الاحد المقبل ان شاء الله في دمشق في احتفال آخر، وسيكون لنا هذه السنة لقاءات كثيرة تعزيزا للتعاون وللصداقة وتعزيزا لتعاون الشباب في لبنان وسوريا على المبادئ الكشفية والشبيبة الصحيحة لنبني معا وطننا الواحد (...)".

والى يموت واسعيد ومنقارة يغرسون شتلة صنوبر امام مدخل البلدية واخرى امام مدخل الحديقة العامة لتبدأ الحملة الثانية في مختلف شوارع طرابلس الرئيسة، ومن ثم حفل غداء اقامه منقارة على شرف المشاركين في مطعم الشاطر حسن" ليختتم الكشافيون والشباب يومهم الطويل بجولة داخل اسواق المدينة القديمة.

ومن المقرر ان تستكمل حملة التشجير صباح الاحد المقبل على سفح جبل قاسيون في دمشق.

محمد العاصي

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

التأمت الهيئة العامة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان لانتخاب هيئة ادارية جديدة، في حضور شربل خوري ممثلاً وزارة الداخلية. بعد الوقوف دقيقة صمت على الراحلة لور مغيزل، افتتح الجلسة ابرهيم العبدالله رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، بكلمة ترحيب مشدداً على روح التعاون بين اعضاء الجمعية، وعلى العمل الدؤوب المؤمن بحقوق الانسان، واعطى ملخصاً عن منجزات الجمعية وعن مشاريعها المستقبلية وجرى توزيع البيانات المالية والادارية، ثم بدأت العملية الانتخابية في اشراف الرئيس عبد الباسط غندور. وانتخب ابرهيم العبدالله رئيساً، المحامي عبدالله زخيا والسيدة ليلى البعلبكي حرب نائبين للرئيس، ونورما ملحم امينة للسر، والآنسة امل ديبو امينة للصندوق وكل من رحاب مكحل، اليس كيروز سليمان، الدكتور سامي ريشوني، هدى شلق، محمد النصولي، نعمة جمعة وميريللا عبد الستار اعضاء.

منى الهراوي والأمهات في العيد هي قضية المجتمع والوطن

في عيد الام، وفي رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، نظمت لجنة الامهات في لبنان مهرجانا، حضرته السيدة منى الهراوي وممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب غازي زعيتر وممثل رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج وممثل قائد الجيش اميل لحود العميد هشام جابر في المركز الثقافي الروسي. بداية كلمة عريفة الاحتفال بشرى الزين، ثم كلمة رئيسة اللجنة ماجدة كبارة.

والى السيدة الهراوي، قالت ان قضية المرأة هي قضية المجتمع والمواطنية والوطن وان المطلوب ان يحقق المواطن ذلك، وان يحقق المجتمع تكامله، ويحقق الوطن نهوضه وتألقه.

ودعت المرأة للخروج من منطق الاستسلام للامر الواقع.

وشددت الهراوي على حق المرأة في التعليم والزاميته حتى ارقى المعارف، وحقها في العمل الشريف والمنتج، وادارة الشأن العام.

ثم قدمت طالبات ثانوية عمر فروخ رقصة فولكلورية والقى الشاعر مارون كرم قصيدة. وكان ختاماً برنامج للفنان وليد توفيق.

للأم والطفل تتوالى احتفالات لفتات نحو المسنين وألوان ترفيه

فرقة الطرابيش. (نعيم عصافيري)

في دار السلام. (احمد منتش)

توالت في المناطق الشمالية كافة الاحتفالات بعيدي الربيع والام فاقامت الرابطة الثقافية لخريجي دار التربية والتعليم في طرابلس استقبالا لاعضائها اعقبه حفلة غنائية مع المطرب باسم عثمان وفرقة الطرابيش.

في البداية ترحيب من الآنسة سليمة الجسر رئيسة اللجنة الاجتماعية في الرابطة، فالى كلمة لرئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي: "لقاؤنا اليوم لقاء صداقة وزمالة واخوة فننسج من خلال هذه القيم علاقات ولا اوثق نضعها في خدمة مؤسستنا الكبرى فنعزز حضورها ونرتقي بادائها على دروب التقدم". ثم بدأ الحفل الفني الذي نال الاعجاب والتصفيق.

البترون

وفي البترون كرمت السيدة نهاد عقل زوجة النائب سايد عقل امهات بترونيات بعشاء في منتجع سان ستيفانو حضره النائب عقل والمطرانان بولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري.

والقت السيدة نهاد عقل كلمة رأت فيها: "انه في عيد الامهات تنهال الكلمات والهدايا لدورهن الرائد على صعيد المجتمع والوطن فالام حنان وتضحية وانسانية واخلاص ورعاية في جمع العائلة، انها الملهمة والمبدعة والخالقة للرجال والمدرسة التي تزود الطفل الاخلاق الكريمة".

وفي البترون احتفل لاطفال قرية اس.اوس بعيد الام في حضور لمدير وابي القرية جوني ياسمين وثماني امهات و خالتين. وكانت استكشات ورقصات وتمثيليات وكلمات للاطفال.

الكورة

وفي الكورة اقامت جمعية النهضة الخيرية العمرانية – اميون في عيد الام، حفل غداء في مطعم الاوكتاغون كفرحزير. في حضور مسؤولات وسيدات من الجمعيات الخيرية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية.

صيدا

• كرمت لجنة الامهات في صيدا العجزة والمسنين في مبنى دار السلام. واقامت احتفالا في صالون الدار وزعت خلاله رئيسة اللجنة هناء مرعبي ابو ظهر واعضاء اللجنة الحلوى واغطية صوفية ومواد غذائية.

الأطفال لهم لقاؤهم وأصدقاؤهم رعد وبحلق دارا في الحقوق والبيئة


بحلق وسط لاطفال دار الصداقة والى جانبها الاب عبده رعد. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

في عيد الطفل، كرّمت دار الصداقة اطفالها بلقاء في مطعم بوليرو في زحلة حضرته ملكة جمال لبنان جويل بحلق، واندريه دويليبي ممثلاً وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، وفاعليات وشخصيات بقاعية.

افتتح اللقاء بكلمة لمدير دار الصداقة الاب عبده رعد: "(...) نلتقي اليوم على تكريم الطفولة لنعبّر من خلالكم ومعكم عن تضامننا مع كل طفل اينما وجد في العالم، خاصة مع اطفال الجزائر والعراق، وباخص مع اطفال جنوب وطننا وبقاعه الغربي المهددين كل يوم". وناشد الاب رعد المسؤولين ان ينقذوا الطفولة والمجتمع من براثن الحرب والمجازر (...)". الى كلمة بحلق التي شرحت مشروعها حول البيئة "فهي البيئة الاجتماعية والثقافية، هي كل ما يؤثر على الانسان المعدن الوحيد في لبنان، وتمنت اعطاء البيئة والانسان اهتماماً كبيراً لانهما مستقبل لبنان".

ودار الصداقة تنظم، مع مطعم بوليرو حملة دعم للطفولة تستمر الى ٢٩ من الشهر الجاري.

مهرجان طفولة

عكار – "النهار":

اعلنت الجمعية اللبنانية لاسعاد الطفولة عن بدء التحضيرات لمهرجان الطفولة والفن السنوي الثاني ودعت جميع المدارس الرسمية والخاصة في قضاء عكار الى المشاركة عبر القسم الاكبر من الاطفال الموهوبين وفي شتى الميادين.

واوضحت رئيسة الجمعية الدكتورة نزيهة اليوسف ان هذه التظاهرة التي انطلقت العام الماضي في رعاية السيدة رندة بري ستستمر متعاونة مع جميع المؤسسات التي تعنى بالطفل وبرعاية الفنون من اجل تنمية هذه المواهب وابرازها وحيث لاطفال لبنان لا سيما لاطفال الجنوب والبقاع الغربي الذين يتعرضون دائماً لابشع الاعتداءات من العدو الاسرائيلي.

الى صور وقانا


الطلاب يحملون اكليل زهر لشهداء قانا.

في يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي والذكرى السنوية لمجزرة قانا، نظم نادي الاعلام في مدرسة امجاد في الشويفات زيارة ميدانية الى صور وقانا مع مدرستي الميادين في صور وشوف ناشونال كولدج في بعقلين.

بدأت الجولة في بلدة حناويه حيث عقد الطلاب اجتماعاً في مدرسة الميادين وتم فيه بحث ترتيبات الزيارة وأعدوا عريضة لانسحاب اسرائيل من الجنوب وقاموا باتصالات هاتفية بالاهالي في الشريط الحدودي المحتل والقرى السبع. ثم وصل الطلاب الى قانا ووضعوا اكاليل الزهر واناروا شموعاً. وكانت حوارات مع الاهالي الذين فقدوا اولادهم او اقاربهم في المجزرة. الى زيارة لمقر القوات الدولية للكتيبة الفيجية حيث كان لقاء مع قائد الكتيبة العاملة في الطوارئ الدولية الكولونيل فيليب حول المجزرة في ١٨ نيسان ١٩٩٦ وعمل القوات الدولية ومعاناتها ودورها في ظل الاستهتار الاسرائيلي وعدم تطبيق القرار ٤٢٥. وتسلم الكولونيل فيليب العريضة باسم الطلاب الى الامين العام للامم المتحدة "لرفع الصوت الى المراجع الدولية والضغط على اسرائيل لتنسحب من ارضنا وتطبق القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط". وكانت محطة في مغارة السيد المسيح في قانا واستمعوا الى شرح عن تاريخها وعن خطوات الدولة لاحياء هذه الآثار الثمينة. ثم الى صور في زيارة لآثاراتها. وكان لقاء مع صيادي ميناء صور والمحطة الاخيرة في عنابر صناعة سفن الصيد.

الطفل في المدرسة

بعلبك – "النهار":

احيا امس المكتب النسائي في حزب البعث العربي الاشتراكي في البقاع عيد الطفل بندوة تربوية وثقافية في صالة مطعم شهرزاد في بعلبك عنوانها "المشكلات النفسية والاجتماعية للطفل في المدرسة" شارك فيها الدكتور علي بلوط ومحمد ياغي، وادارتها رئيسة المكتب النسائي الآنسة ماجدة المولى وحضرها جمع من الهيئات التعليمية وفاعليات سياسية وممثلو الاندية والجمعيات.

وطالب المشاركون الدولة بضرورة تعزيز دورها واهتماماتها لتحسين اطفالنا امل المستقبل وجيل الغد، واشاروا الى ما يتعرض له بعض الاطفال في لبنان من استغلال العمل واساليب العنف، وما يتطلب اعطاء الطفل حقوقه وتطبيق الزامية التعليم ومجانيته وتحسين التربية، وحل بعض المشاكل النفسية والاجتماعية وتهيئته لاشراكه في صنع مستقبله.

وبعدها مداخلات.

١٦ صندوقاً من الادوية

بنت جبيل – "النهار":

تسلم مركز الصليب الاحمر اللبناني في بنت جبيل ١٦ صندوقاً من الادوية (منها للامراض المزمنة ومنها للامراض العادية)، من الجمعية العلمية الصيدلانية في لبنان. وسيتم توزيعها في اشراف رئيس منطقة بنت جبيل الصليب الاحمر اللبناني علي بزي على المستوصفات الثابتة والنقالة ليستفيد منها اكبر قسم من المرضى المحتاجين.

امومة وطفولة

• في سياق احتفالاتها باعياد الامومة والطفولة قدمت جمعية العناية بالطفل والام الفنانة شادن فتح الله في صبحية ترفيهية تخللها موسيقى وغناء مع رقصات تعبيرية لادخال الفرح والبهجة للمسنين والمسنات النزلاء في دار الكرامة واحاطتهم بالاجواء العائلية التي يحبونها. وشارك بعض الاهالي اعضاء مجلس الادارة.

واقامت النموذجية التابعة للجمعية حفلة ترفيهية مع الفنانة شادن فتح الله. ووزعت على الاطفال الهدايا والحلوى.

كشف طبي لتلاميذ

بنت جبيل – "النهار":

باشرت مؤسسة كاريتاس لبنان مع مكتب وحدة التربية الصحية الفرعية في جزين والمنطقة الحدودية حملتها السنوية المعتادة للكشف الطبي في قرى قضاء صور داخل المنطقة الحدودية، ويتولى التنفيذ لتلاميذ المدارس في المرحلتين الابتدائية والروضات اطباء اختصاصيون في الصحة العامة، يدونون حالة كل تلميذ في ملفه المدرسي الخاص. واعرب مشرف الوحدة الصحية في قضاء صور نخله جرجورة عن ارتياحه واكتشاف الاطباء لحالات صحية يجهلها الاهل واظهروها وسيصار الى معالجتها.


الدكتور مارون العلم يعاين تلميذة. (هند خريش)

أدب . فكر . فن

الاقطاعياتُ الطائفيّةُ تُروِّعُ المجتمع المدني

(اهداء الى الطهطاوي وعلي عبد الرازق ومحمد عبده ولطفي السيد وبطرس البستاني واحمد فارس الشدياق والاب طانيوس منعم والشيخ عبد الله العلايلي وغريغوار حداد والسيد محمد حسن الأمين)

انجاز ايماني – وطني – اخلاقي – اجتماعي كبير حقّقه تلاقي القمم الروحانية، وزعماء الطوائف في لبنان، في شبه الاجماع والتآزر والتعاضد والتكاتف لدحر مشروع الزواج المدني الاختياري الذي اقر في مجلس الوزراء.

انجاز كبير تحقق في اعتبار هذا الزواج "خروجاً على الكنيسة" هنا، وخروجاً على "الاسلام" هناك، وما بين الخروجين حملة مسعورة موتورة تذكرنا لهجاتها بنبرات ميليشيوية، وبلجواء سبقت الحروب، اطلقها ايضاً زعماء طوائف من "الجناحين" وكانت آنئذ وقوداً في بداية السبعينات وقبيل الحرب واثنائها للتحريض الطائفي والمذهبي، بل كانت خلفية "ايمانية" لشرعنة الميليشيات والقتل والمذابح والمجازر والتهجير... بل وكانت جزءاً من المؤامرة الراعبة على كيان هذا الوطن. (ولا نعرف لماذا لا تفتح ملفات بعض العلماء ورجال الدين وادوارهم "الورعة" في الحروب وما بعدها!).

اذاً كماشة حديد اطبقت إطباقاً "ملائكياً" حنوناً على المطالبين منذ اكثر من نصف قرن بحلّ لمشكلة مزمنة تبدأ بالزواج المدني وتنتهي بهذا النظام الطائفي الذي ينتج موته كل يوم، وينتج دماره كل يوم وينتج تخلّفه كل يوم. وحامي هذا النظام كما تأكد لنا اخيراً عقول ميليشيوية وطبقة أثرياء، واقطاعات دينية هي في الواقع اقطاعات طائفية، وامارات طائفية، وكانتونية تعمل جاهدة على ابقاء هذا الترجرج الاجتماعي، والتخلخل في الانتماء الوطني، والالتباس في الهوية المدنية، كي تحافظ على نفوذها ومصالحها وسلطاتها (الدنيوية والروحانية والسياسية)، في تحالف "مقدس" بينها. انها طبقة مؤلفة من الاقطاعات الدينية والطبقة المالية والسلطة الميليشيوية ولا تشكل اكثر من ٥٪ من مجموع الشعب اللبناني وتقوم متآزرة متضامنة باستغلال الناس، وبنهب الخيرات، وتقاسم المغانم (كما حصل تماماً اثناء الحرب ولكن آنئذ بذرائع حماية الوطن والطائفة والملة والمنطقة)...

اذاً تماهينا الحارة لرجال الطوائف على هذه الوحدة "الفوقية" بينهم، بل هذا التواطؤ الايماني المستعمق، هذا الصوت الموحد الناطق بالعداء لكل ما هو مدني، ومستقبلي وموحد وصاهر للبنانيين. ولكن، ولحسن حظنا، وسوء فألهم، ان هذا التواطؤ شبه الاجماعي (وباسم الدين!) أحدث هذه المرة فرزاً ابعد من طائفيتهم ومذهبيتهم، فرزاً او قل هاوية بين الجيل الجديد والمتنورين والمثقفين والكتّاب والفلاسفة والمفكرين (وهم ملح هذا الوطن) وبينهم. هم موحدون فوق ومعلقون في غيوم بلا شآبيب، والحياة من تحتهم تضج. انه فرز بين تطلعات جيل جديد يتوق الى نظام يختلف عن هذا النظام الذي جلب لهم الويلات والذل والارتهان والاحتلال والفقر والتهجير، وبين "عقول"(!) تحجرت في القرون الوسطى وفي اقبية محاكم التفتيش، وفي بلاط السلطان عبد الحميد... "العثملي"! وللمرة الاولى منذ اكثر من ربع قرن تنفصل هذه الطغمات السائدة المتعددة المشرب الموحدة "الهواجس" عن الحياة نفسها. عن تطور الحياة. عن المستقبل. واجمل ما في هذا الفرز انه تم اخيراً بين الطائفيين ذوي الاقنعة الورعة والتقية والنقية، والروح المدنية. كتل سود متربعة على الذهب والارزاق والممتلكات والاوقاف (ولا من يحاسبها) والسلطات الدنيوية (والروحانية)، تسد منافذ التاريخ. (فاي غنىً هذا لهؤلاء ومن أين؟ ومسكين المسيح الذي عاش فقيراً وصلب شبه عارٍ وكان سيد الفقراء لا خاتم الاغنياء). ونظن ان "استبسال" بعضهم المفلجئ "واستشجاعه" اللافت، واستبطاله (سعيه الى البطولة) يعود الى ان هذا البعض يبحث عن دور سهل في وقت شحبت فيه كل الادوار، ويسعى الى تأجيج وهمي تعويضاً عن الضعف الذي اصاب الطوائف كلها! اذاً الارتفاع على هشاشة الطوائف (في ظل ضعف الاحزاب والنقابات...)، بتأجيج دونكيشوتي يضحك بقدر ما يبكي. وهكذا طلعت الاقطاعيات الطائفية منتصرة... بتآزرها، وخاسرة بين رعاياها وشبابها ومثقفيها وحتى سياسييها. وكي تعزز هذا الانتصار – المهزوم رفعت وتيرة التهديد والوعيد (تذكروا الميليشيات فهؤلاء كانوا يقتلون على الهوية... فلمَ لا يفعلون اليوم الشيء ذاته... وهوية اليوم هي الزواج المدني)... وعمقت اساليب الترهيب، ووسعت دائرة الاتهام: كل من يتزوج مدنياً هو خارج على الكنيسة واسرار الزواج والاسلام وهو كافر ملحد... ولم لا صهيوني (ولتذكير هؤلاء: اسرائيل ايضاً ترفض فصل الدين عن الدولة وترفض الزواج المدني... لأنها بكل بساطة كيان عنصري) ومنحل اخلاقياً... وعلى هذا الاساس علينا ان نبدأ بالوزراء الذين وافقوا على اقرار مشروع رئيس الجمهورية، ونسأل اصحاب الغبطات والسماحات: أهؤلاء ايضاً كفرة؟ وصهاينة، وملحدون؟ ثم نعود الى زمن آخر: مع الطهطاوي، والكواكبي، ومحمد عبده، وبطرس البستاني، واحمد فارس الشدياق، ولطفي السيد، والاب طانيوس منعم، وعلي عبد الرازق... وشبلي الشميل وفرح انطون وشكيب ارسلان وانطون سعادة وحسين الجسر، وريمون اده (الذي طالب بالزواج المدني منذ اكثر من اربعة عقود...)... أهؤلاء يا سادة، ويا أهل الورع والتقوى، أهؤلاء ينتسبون الى الزندقة والكفر والالحاد... لأنهم طالبوا، وكل من موقعه الديني، بتفتيح الدين على الحياة، وعلى الزمن؟ أيجب ان نعيد على اذهانكم ما قاله الامام رفاعة الطهطاوي في القرن الماضي "الشرائع يجب ان تتغير بتغير الظروف، وبأن ما كان صالحاً في زمان او مكان قد لا يصلح لزمان او مكان آخر" (والطهطاوي كما تعرف كان مسلماً حنيفاً ضليعاً في علم الشرع ومع هذا رأى ضرورة ان تتكيف الشريعة وفقاً للظروف الجديدة)، فماذا تفعلون به وباقرانه من الاسلاميين والمسيحيين التنويريين (هل تذكرون "خليل الكافر" لجبران! وحكاية احمد فارس الشدياق...!).

حتى النهضة العربية قامت اسسها على حقائق تبحث عن كيفية ان نوفق بين الدين والحياة... او بالأحرى كيف نحول دون بقاء الدين غريباً عن هذه الحياة. وهذا ما حققته النهضة الدينية في اوروبا بعد تسلط رجال الدين "المسيحيين" واقطاعيتهم... وشرورهم.

وبعد نحو قرنين تحل محل "التنوير" وقاماته السامقة ورجالاته الكبار، اصداء القمة، وكسور الردّة، وكأن هؤلاء يريدون ان تعمّ الظلامية والاعتامية والصفاقة والغيبوبية عيوننا وعقولنا، كي يحموا هم، لأنهم يعرفون أن توعية الناس بالضوء والعقل والمناقشة والديموقراطية تكون نتائجها وبالاً عليهم، وان اتباع سياسة البلبلة والتضليل قد يكون السبيل الاسهل لاجتراح "بطولات" وهمية، وانتصارات تعزز مكانتهم وامكنتهم، لكن، ايضاً تشق هوة لا قرار لها بينهم وبين الحياة، بل بينهم وبين الدين الحقيقي القائم اصلاً على الاختيار والحرية والتنوير والمعرفة والايمان المعزز بالوعي.

بول شاوول

كتاب

محمد باقر الصدر وتجديد الفقه الاسلامي

الكتاب: تجديد الفقه الاسلامي – محمد باقر الصدر بين النجف وشيعة العالم

المؤلف: شبلي ملاط. ترجمة غسان غصن.

الناشر: "دار النهار للنشر" بالتعاون مع "مؤسسة الفاخرية".

تصميم الغلاف: اميل منعم، ٣١٤ صفحة. ١٩٩٨.

كل عام، في الثامن من نيسان تأتي ذكرى استشهاد العلامة التجديدي محمد باقر الصدر الذي قال عنه الصحافي اللندني المعروف ادوار مورتمر في صحيفة "الفاينانشال تايمز" "رجل كان من الممكن ان يكون مانديلا العراق". ومع الاستعادة السنوية لهذه الذكرى الكربلائية المضمون تعقد الندوات الفكرية في عواصم العالم، من بينها بيروت التي صدر عنها كتاب "تجديد الفقه الاسلامي" للمحامي، والمحاضر في جامعة القديس يوسف الحقوقي شبلي ملاط.

عرفت المرحلة السابقة اهتمامات انمائية، واستنماضية بالاسلام بوصفه نزولاً عالمياً هادفاً الى تنظيم الاجتماع البشري. ومع حركة الانبعاث المعاصر للاسلام تكاثرت الكتابات عنه، والتوصيفات مثل: "الاسلام الراديكالي" او "الاسلام الجهادي" او "الاصولي" او "الحرفي" بينما اكتفى بعضهم بتسميته "الحركة الاسلامية".

شقت الانبعاثات الاسلامية امام الانسانية مجالات رحبة على مختلف المستويات بغية الانعتاق من قيود التخلف، ومحاولة اللحاق بركب ما تحقق في الغرب من تقدم في حقول علمية عديدة. لكن المؤلف يفصل بين ما هو علمي وما هو ادبي ليصل الى الاختبار الآتي: "ففي الادب، وهو النموذج للعلوم الثقافية، او الانسانيات، ما زالت اشعار المتنبي، وابي تمام، وشمس الدين حافظ، والفردوسي لا تبز ولا تجارى في المنزلة والرفعة". والقضية التي يتناولها المؤلف هي مدى علمية بعض النصوص التي عرفتها الثقافة العربية من جهة، ومن اخرى استمرار نماذج ادبية كلاسيكية معينة في القبض على جمالية لا تجارى حتى عند البنى الادبية الغربية. طبعاً، لا يفوت المؤلف الاشارة الى ان تيارات الانبعاث الاسلامي قد لا تأخذ الموقف نفسه من الموضوع نفسه، فمقابل الحركة الفقهية الثورية يسترعي الاهتمام الفقه الاسلامي التقليدي لاستمراره على استقامة واحدة، والدليل، هنا، هو قسمة الميراث الذي يكاد يكون مطابقاً تماماً، لولا قلة من التعديلات الثانوية الطفيفة، ذلك المخطط التفصيلي ذاته الذي اعده في عناية فائقة فقهاء القرنين الهجريين: الاول والثاني.

على ان النهضة الاسلامية تتغذى من مناهل شرعية عديدة، وان كان المنهل الاساسي هو كلام الله وحده في قرآنه، وان كنت شخصياً وبكل تواضع، ارى ان الفكرة الآتية تستجلب او تستدعي المناقشة وهي: "واعتماداً على هذا التصنيف، فإن القانون الدولي، والقانون الجنائي والعبادات، والتعديات على حقوق الفرد، والقانون المدني في وجه عام، بقيت كلها خارج دائرة اهتمام النهضة الاسلامية". اولاً، يفترض فينا تحديد مفاهيم النهضة الاسلامية اذ هناك اكثر من صحوة حصلت، وآخرها مع الكواكبي والافغاني ومحمد عبده لكنها فشلت في الاستمرار زمنياً. ثانياً، قبل الصحوة الراهنة في دار الاسلام علينا ان نرى او نرصد كلام الله في قرآنه حيث هناك نهي عن الاعتداء على حقوق الناس، وقد جاء في سورة الاسراء، آية ٥٣: "ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون"، وفي سورة الزمر، آية ٥٥: "فاعف واصفح ان الله يحب المحسنين".

على كل حال، عندما نتعرض لمفاهيم النهضة الاسلامية علينا الا ننسى احد اهم انجازاتها وهو تأسيس كلية الشريعة في جامعة دمشق عام ١٩٥٥ اثر صدور المرسوم الجمهوري السوري رقم ١٧١١ في ٣ ايار ١٩٥٦، وقد نص على ان تصدر كلية الشريعة الاسلامية في الجامعة السورية "دائرة معارف" غايتها صوغ مباحث الفقه الاسلامي في مختلف مذاهبه، وطبعها على غرار الموسوعات القانونية الحديثة بحيث تعرض مواد الفقه الاسلامي عرضاً علمياً حديثاً، ويسهل الرجوع الى نصوصه في كل موضع للافادة منها الى ابعد حد، ويرشد الباحثين الى مصادر هذا الفقه، ومن يرجع الى "دائرة معارف" تلك الكلية يرى الاهتمام بالقوانين الجنائية، والمدنية في عرض علمي جانبه. ربما النهضة الاسلامية لم تهتم بهذه الامور لكن جهات اسلامية اخرى اعارت هذه المسائل اهتماماً متنامياً، وعندما نقول "عرضاً علمياً" فهذا معناه التوقف عن التقليد.

الغلاف.

الصدر والحداثة القرآنية

يشكل كتاب "خلافة الانسان وشهادة الانبياء" (نشر للمرة الاولى عام ١٩٧٩) مرحلة مهمة في افكار محمد باقر الصدر قبيل اغتياله، الى ذلك، فهو من ارقى النصوص في الادبيات الاسلامية. لقد عارض محمد باقر الصدر التفسيرات السلفية للشيرازي حول وجوب التقيد بالتوراة ككتاب سماوي. لقد رأى الصدر في التوراة "كتاباً ربانياً"، والربانيون هم غير الحاخاميين. وفي هذا السياق يورد شبلي ملاط الآية الرابعة والاربعين من سورة المائدة: "انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء".

لم يقرأ محمد باقر الصدر هذه الآية في شكل سلفي، وضيق ارتكازاً على ما كانت الاحوال عليه في الجزيرة العربية. لقد اتسم منهج الصدر التفسيري بطريقة غير استكانية مستخدماً التأويل الدستوري – السياسي اذ يقول: "والاصناف الثلاثة على ضوء هذه الآية هم النبيون والربانيون والاحبار، والاحبار هم علماء الشريعة، والربانيون درجة وسطى بين النبي والعالم وهي درجة الإمام. ومن هنا امكن القول ان خط الشهادة يتمثل اولاً في الانبياء، وثانياً في الأئمة الذين يعتبرون امتداداً ربانياً للنبي في هذا الخط، وثالثاً في المرجعية التي تعتبر امتداداً رشيداً للنبي والامام في خط الشهادة"، وهكذا يهمل الصدر الاشارة الى اليهودية ارتكازاً على هكذا تفسير.

الصدر والتألق

ولد محمد باقر الصدر في الاول من آذار ١٩٣٥ في مدينة الكاظمية. والد جده صدر الدين العاملي نشأ في القرية اللبنانية الجنوبية "معركة" ثم تابع دروسه في اصفهان ثم في النجف. درس الصدر في الكاظمية ثم انتقل الى النجف مع عائلته عام ١٩٤٥. وباكراً كتب اعماله الأولى وباكراً وجد نفسه في معمعان الصدام مع الشيوعيين الذي كان قد بدأه محمد حسين كاشف الغطاء ١٩٥٣. وعندما وضع كتابه "اقتصادنا" (ترجم بعضه الى الالمانية) حاول الصدر مقارعة الشيوعيين معتبراً ان نجاحهم موقت. وعام ١٩٥٩ اصدر كتابه "فلسفتنا" كرد فكري على تعاظم التيار الشيوعي في العراق مستخلصاً ان التطور في صميم الطبيعة وحركتها الجوهرية، مغالطاً ماركس في اطروحاته حول فقر الفلسفة "كأن الميتافيزيقي المسكين قد حرم من كل الوان الادراك". مارس الكتابة في مجلة "الاضواء" مع العلامة محمد حسين فضل الله، وبنت الهدى، الى ذلك شارك الصدر في كل الاجتماعات ضد حكومة بغداد حتى اعتقاله ثم اعدامه. وبعد رحيله الابدي قال عنه الخميني مؤبناً: "كان رائد الجامعة الاسلامية، ومؤسس نظام دستوري واقتصادي جديد".

وضاح يوسف الحلو

عرض

"بحر - امرأة" على خشبة "مسرح المدينة": حركات تعبيرية تسرد أسرار الجسد




سمية بعلبكي: تطريب.

هلوسة جسدية

ايقاع موج. (رافي بربريان)

خلال ٨٥ دقيقة قدمت فرقة ماليت ايفاليان (ليون – فرنسا) عرضاً راقصاً في "مسرح المدينة" بالاشتراك مع سمية بعلبكي ونبيه الخطيب، وهي تجربة حاولت جمع روحين مختلفين في صياغتهما الفنية، وفي مقاربتهما التعبيرية.

"بحر – امرأة" عنوان العرض عالج في مشاهده وتشكيلاته الراقصة فكرة اساسية هي الماء كمولّد للخصب والعطاء، وسبب تألق الطبيعة والحياة. وتأتي الشجرة كرمز لهذا المعنى كأنها قوام الموسيقى والاجساد والتعابير الفنية في آن واحد. اي ان هذه العناصر الفنية كوسائل مؤدية للفكرة في سياقها المشهدي اللافت والجميل والمبتكر في سياقها المشهدي الشعري العميق في معالجة تتابعاته ومتوالياته الراقصة ذات الطبيعة الملحمية المبسطة. فالخلق والتكوين الأول هما مادة العرض الراقص المسرحية. اما التشكيل والتقطيع والموسيقى المرافقة فقد كانت العصب الرئيسي التي ابرزت العمل كما شاهدناه.

شجرة وماء

العلاقة بين الطبيعة كشجرة وماء من ناحية، والرجل – المرأة من ناحية اخرى هو المادة التي اشتغلت عليها رؤية العمل ككل. فالمطر يتحول ماء، والماء يتحول شجراً وازهاراً، والاشجار والازهار تستقدم العصافير والطيور وتخلق الغابات التي لها ابطالها وشخصياتها وانسانيتها المفتوحة.

حتى الدموع التي مصدرها الماء تتحول افعالاً بشرية وسلسلة من الخلق والولادات الجميلة. كأن كاتب النص او الفكرة عاد الى نشأة الطبيعة الاولى عبر معالجات توحي الاطلاع العميق على حضارات الشرق القديم الذي لعب فيه تقديس الخصب وفعل الماء دوراً كبيراً في تاريخ السعادة الانسانية.

الشفافية التي تصل الى حدود عالية تنفيذاً وبلورة وتقديماً هي التي تجعل من العرض نصاً شعرياً يذكر بملحمة الطوفان، واسطورة ادونيس. وما التقنية المدروسة والماهرة الا وسيلة تضافرت مع الفكرة الاساسية لتعيد صوغ مشروع آخر للحياة، لكن بدءاً بالتذكير بجمالياتها الاولى وحقائقها الاساسية. فالماء في البدء، ثم النبات، ثم الاشجار، ثم المرأة والرجل في وحدة طبيعية وعفوية.

بين النص الكلامي المرافق والمشهد الراقص تستقيم علاقة تعبيرية وتصويرية تتمظهر على المسرح قصصاً قصيرة مترابطة ومجسدة بحركات راقصة، فالكلام عن النحل وتجمعه حول الازهار او سقوط الصقر، والعجوز العجيب في الغابة، والطفولة النائمة مدة عام كامل، ونمو الجذور والاغصان... كلها قصص تعالج خلالها بالرقص الفكرة الاساسية، مع موسيقى مرافقة امتازت بغناها ومعالجتها الصوتية المتنوعة.

وفي هذا المنحى ايضاً تتألق الموسيقى الشفافة بحساسيتها العالية الموسيقى ترافق المشاهد وتتكامل معها. وهي كانت صوت حفيف الاشجار، وصوت النحل اثناء تفتيشه عن الرحيق، او صوت الامطار وهي تهطل بلطف او بغزارة وقوة.

كاتب الموسيقى، او مؤلفها امتلك موهبة عالية في توليد الاصوات الضرورية للعمل. فقد كان الضرب على الخشب وسيلة لتوليد الايقاع بنسب رياضية موسيقية مدروسة، كما كان الصمت في بعض اللحظات جزءاً من الموسيقى.

اجساد

اجساد الراقصين والراقصات مشغولة، مدربة على التعبير في ابرز حالاته وتجلياته، بالاضافة الى قدرة على اداء حركة القص الجسدي او الحركة الروائية التي تسرد اسرار الجسد وتحولاته وتجليات اللذة والألم في التلاقح والاتصال والانفصال.

وفي هذه النقطة بالذات اصبحت الاجساد هي اللغة بكل مفرداتها وجملها وتراكيبها الجميلة.

الازياء جزء اساسي لأنها الصورة التي تحتضن الرمز والفكرة، وهي فصّلت على الاجساد بصورة تفتح على الرمزية، والتعبير الدال، وعلى الالوان بصفتها الدالة على الماء والشجر والخصب بكل ابعادها. وفي قراءة متأنية لازياء الاجساد في الفصل الثالث تحضر الايروتيكية المهذبة والمصقولة كأنها ارادت احترام الجسد الانساني في لحظة من لحظات تحولاته، وفي هذا كنا نتابع برهافة ودقة تلك الحالات غير المرئية للجسد البشري.

بعلبكي

في الفصل الثاني من العرض تلعب المغنية سمية بعلبكي دور الشجرة، وتعلن استعدادها لاستقبال المشردين والمنبوذين وتمنحهم ضوءها الابدي.

تدرجت سمية بعلبكي في غنائها من الاداء المكثف الى الاداء المفتوح على التطريب والتنغيم. وكان التكرار وسيلتها للايصال ولاحداث النشوة الطربية. ونكاد نقول هنا، انها قدمت تطريباً خالصاً وجميلاً.

الا ان ما قدمته سمية بعلبكي اختلف في العمق عن سياق "فرقة ماليت ايفاليان" الراقص ان من حيث المادة الموسيقية، وان من حيث المستوى التعبيري وهويته. وهذا ما جعل هذا الفصل جزءاً منفصلاً عن العمل ككل، وما يبرر وجود هذا الفصل هو النص الجميل الذي كتبه عبده وازن، واخراج نضال الاشقر المتقن.

والملاحظة السابقة لا تستهدف الفصل كقيمة فنية اكيدة ولافتة، بل انها تستهدف موقعه في العرض الراقص ككل.

ونضيف ان طبيعة الموسيقى الدرامية التي كتبها البان براغ تختلف جوهرياً عن موسيقى نبيه الخطيب وغناء سمية بعلبكي، مع التقدير الكبير لعازف العود ولأداء سمية بعلبكي التطريبي.

كما هو جميل هذا العالم عندما يتبع البشر بوصلة الاجساد، وعندما تكون هذه الاجساد لغة فنية تامة.

هاشم قاسم

محمود درويش في وضع صحي حرج



محمود درويش

رام الله – "النهار":

قال مقربون من الشاعر الفلسطيني محمود درويش ان الاطباء قرروا تمديد فترة مكثه في قسم العناية الطبية الحثيثة، نتيجة مضاعفات غير متوقعة، باتت تهدد حياته بالخطر.

وكان الشاعر قد خضع يوم الخميس الماضي لجراحة في القلب، وقال الاطباء حينها انه سيغادر قسم العناية الفائقة، ويبدأ فترة نقاهة، يوم الاثنين (امس)، لكنهم تراجعوا عن ذلك في ما بعد.

وعلمت "النهار" ان وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه قد غادر رام الله منذ فجر الاحد الماضي، متوجها الى باريس، وبرفقته عدد من اصدقاء الشاعر واقربائه، على اثر تلقيه اتصالاً هاتفيا من سفيرة فلسطين لدى فرنسا ليلى شهيد وتؤكد فيه ان درويش في وضع صحي حرج.

"تلخيص السياسة" لابن رشد: من العبرية الى الانكليزية الى العربية

"تلخيص السياسة لافلاطون، محاورة الجمهورية" لابن رشد كتاب صدر حديثاً عن "دار الطليعة" نقله الى العربية د. حسن مجيد العبيدي وفاطمة كاظم الذهبي، معتمدين ترجمتي المستشرق ارفن روزنتال ورالف ليرنر، اللذين بدوريهما نقلاه، كل لوحده، من ترجمته العبرية اليتيمة الى الانكليزية، اذ فُقِدَ النص "التلخيص" العربي ولم يعثر له على اثر حتى الآن. فهذا الكتاب تحول اليه ابن رشد فشرحه ولخّصه وعلق عليه، بل واضاف اليه بما يكفيه مع زمانه وبلاده، تحول اليه عندما لم يجد لأرسطو كتاباً في السياسة بالعربية. رغم هذا يعتبر عمل ابن رشد في "تلخيص السياسة" ابرز عمل في الفلسفة العربية الاسلامية الوسيطية. ففيلسوف قرطبة اعاد بناء النص الافلاطوني بطريقة جردته من الشوائب الميتافيزيقية والحكايا الخرافية والاقاويل غير العلمية، لتجعل منه، هذه الطريقة، نصاً سياسياً محضاً، نصاً يعتبر بحق اعمق من الكتب الاخرى المؤلفة حتى تاريخه في الموضوع، واكثر منها التصاقاً بالواقع العربي الاسلامي وبيئته الفكرية والثقافية.

فابن رشد عند تلخيصه "سياسة" افلاطون كان يرنو الى حل المشاكل السياسية المستفحلة في عصره وبيئته، وليس تلخيصه هذا مجرد ترجمة وشرح. فابن رشد اعاد انتاج النص، اوله لمصلحة لغته وبيئته وعصره، وربما لمصلحة الفلسفة والسياسة معاً، وبما لا يعارض تأويله للشريعة وممارسته للشريعة سياسياً. الامر الذي يدعّم الاعتقاد بأن "تلخيص السياسة" كان السبب الحقيقي وراء نكبة ابن رشد.

السؤال

السؤال الذي يطرحه اصدار كتاب "تلخيص السياسة" وبالعربية، كي لا يبقى هذا الفعل محض احتفال "بمناسبة الذكرى المئوية الثامنة لوفاة فيلسوف قرطبة": هل ستقتصر استعادة ابن رشد واستحضاره فكرياً اليوم، على النصوص العربية، التي تكفل الادلجة، كما ظل البحث الاكاديمي، وما زال، اسير هذه النصوص بينما بقيت جوانب اخرى من فلسفته من دون درس، ولم يسلط عليها الضوء الكافي، ولاسيما الجانبين، السياسي والاخلاقي، بسبب فقدان الاصول العربية، ووجود ظلالها في ترجمات عبرية ولاتينية (٢).

وهذا يفضي بالطبع الى مشكلة تحقيقية بحثية، اذ ان التأكد من نسبة الترجمات العبرية واللاتينية (لأهم كتابين يعبران عن فلسفة ابن رشد ومواقفه في السياسة والاخلاق) الى ابن رشد، لا يلغي ضرورة البحث والتنقيب عن النسخ الخطية العربية، ولاسيما ان المصادر العربية القديمة كـ"عيون الانباء في طبقات الاطباء" لابن اصيبعة، وكذلك المراجع العربية الحديثة، تشير الى ان ابن رشد وضع، بالعربية، تلخيصاً لكتاب "السياسة لافلاطون، وتلخيصاً لكتاب "الاخلاق النيقوماخية" لارسطو.

يذكر ان قلة من الباحثين والمشتغلين في الفلسفة، تأريخاً وابداعاً، اهتموا وعملوا على جلاء الجانب السياسي والاخلاقي من فلسفة ابن رشد، او حتى اشاروا الى كتاب "تلخيص السياسة" الذي اختلفوا ما اذا كان تلخيصاً لسياسة افلاطون او "جوامع لسياسة افلاطون". وابرز الذين انحازوا الى كونه "جوامع" هم ماجد فخري، علي زيعور، محمد عابد الجابري، جميل صليبا، محمد عبد الرحمن مرحبا وسميح الزين، اضافة الى المستشرق ارنست رينان.

اما الذين اعتبروه تلخيصاً وحسب، فأبرزهم عبد الرحمن بدوي، عبد الشمالي، خليل الجر، حنا الفاخوري، الاب جورج قنواتي، فضلاً عن مترجمه من العبرية الى الانكليزية روزنتال، وليرنر، والمترجمين الآخرين من الانكليزية الى العربية، العبيدي والذهبي.

اخيراً تتضمن الترجمة الحالية، الى نص "تلخيص السياسة لافلاطون" مقدمتي المترجمين روزنتال وليرنر. وهذا الاخير كان ابتكر عنواناً لكتاب ابن رشد، سماه "ابن رشد في جمهورية افلاطون".

حسان الزين

الغلاف.

بيان صحافي

جاءنا:

رأى المنتدى الثقافي اللبناني في فرنسا، بعد التداول، وبناء على اقتراح الشاعر ادونيس، ان يؤسس، اضافة الى جائزته السنوية اللبنانية، جائزة جديدة تخصص للابداع العربي، وتحمل كل سنة اسم احد كبار المبدعين من الرواد اللبنانيين او العرب الذي يشارك اساسياً في اختيار الفائزين.

وتحية لأدونيس، واستناداً الى رأيه، قرر المنتدى:

– ان تحمل الجائزة، هذه السنة، اسمه.

– ان تمنح للشاعرة السورية مرام المصري عن كتابها "كرزة حمراء على بلاط ابيض" وللشاعر المصري عبد المنعم رمضان عن مجموع شعره.

نذكر انه بالاضافة الى الشاعر ادونيس الذي يحمل جائزة المنتدى الثقافي اللبناني لأفضل ابداع لبناني مكتوب عام ١٩٩٥ عن مؤلفه "الكتاب... امس المكان الآن"، منح المنتدى جائزة لعام ١٩٩٤ الكاتب والصحافي سمير قصير عن كتابه "الحرب اللبنانية" ولعام ١٩٩٦ للروائية نجوى بركات عن روايتها "باص الاوادم".

ويستعد المنتدى الآن لاجتماع لجنة التحكيم لمنح جائزته لافضل ابداع لبناني مكتوب لعام ١٩٩٧.

نبيل ابو شقرا
الرئيس

قضية

جامعة الأزهر تتهم "جبهة علماء الأزهر" بالخروج على اجماع الأمّة الاسلامية



يحيى اسماعيل، بطل قضية تكفير حسن حنفي.

الشيخ سيد طنطاوي، لا صلح مع جبهة علماء الأزهر قبل الاعتذار.

بناء على تعليمات من شيخ الازهر د. محمد سيد طنطاوي بدأت في جامعة الازهر تحقيقات مع قيادات من "جبهة علماء الازهر"، بينهم رئيس الجبهة د. محمد عبد المنعم البري، د. يحيى اسماعيل امين الجبهة، د. محمود حماية رئيس قسم الدعوة في كلية اصول الدين، د. ابرهيم الخولي استاذ في كلية اللغة العربية.

حملة التحقيقات هذه بدأت إثر اتهام الجبهة شيخ الازهر بأنه خرج على اجماع الأمة الاسلامية في استقباله حاخام اسرائيل الأكبر في مقره في الازهر (١٥ كانون الاول ١٩٩٧) وعقب انصراف الموظفين. وقد جاءت التهمة في بيان اصدرته الجبهة بعنوان "مواقف الازهر في شأن فلسطين"، عددت فيه المواقف تلك، واختتمته بالفقرة التالية، "لا ينبغي ان تحملنا بعض المواقف التي تصدر عن التقدير الشخصي على نسيان حق الواجب له او التشكيك في وفائه او الريبة في ثباته فان ذلك في سرور عدونا وسعادته بانشغالنا ببعضنا عن انشغالنا به".

وبعد صدور البيان اصدر "مجمع البحوث الاسلامية" بياناً موقعاً من امينه سامي متولي الشعراوي يؤيد فيه استقبال شيخ الازهر الحاخام الاسرائيلي. لكن الجبهة وقياداتها استمرت على موقفها المعارض للزيارة. مما دفع شيخ الازهر الى احالتهم على التحقيق بتهمة الخروج على اجماع الأمة الاسلامية المتمثلة في رأي مجمع البحوث الاسلامية.

وقد تدخلت بعض الجهات في الازهر وخارجه لفك الاشتباك واجراء المصالحة ما بين شيخ الازهر وجبهة العلماء. وبالفعل توقفت التحقيقات واجتمع شيخ الازهر الى مجلس ادارة الجبهة (السبت ١٠ آذار ١٩٩٨) لكن الصلح لم يتم بعد نظراً الى طلب شيخ الازهر الى الجبهة التقدم اليه باعتذار معلن.

يذكر ان الخاضع للتحقيقات د. يحيى اسماعيل حبلوش، بطل قضية تكفير حسن حنفي، كتب مقالات عديدة في جرائد "العربي" و"الاحرار" و"عقيدتي" هاجم فيها شيخ الازهر.

والى تهمة الخروج على اجماع الأمة والاساءة الى شيخ الازهر، توجه الى د. يحيى اسماعيل تهمة ثالثة هي: "السفر من دون الحصول على اذن من الجامعة والعمل مع جهة اجنبية من دون اذن".

واللافت ان اقوال د. يحيى اسماعيل في جلسات التحقيق معه، وعددها عشر، تبدو كأنها تراجع عن موقفه في معارضة زيارة الحاخام للازهر، اذ قال ان بيان الجبهة الذي حمل توقيعه صدر في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٧، وان قرار مجمع البحوث صدر في ٢٨ منه. وبالتالي فان البيان لم يخالف قرار المجمع.

وعندما واجهته لجنة التحقيق بمقالة له منشورة في احدى صحف المعارضة يتهم فيها شيخ الازهر باتهامات يعاقب عليها القانون، قال: انه ليس مسؤولاً عن المقالة، وقال ان الصحيفة قامت بانتقاء ما تريد من مجموعة مقالات له كتبها في هجومه على د. حسن حنفي، والصحيفة نشرتها على انها ضد شيخ الازهر.

مجلات

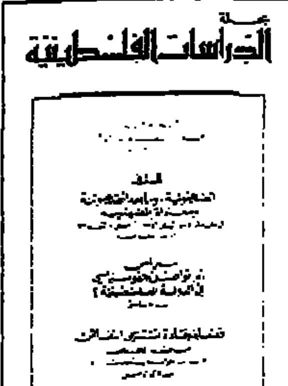
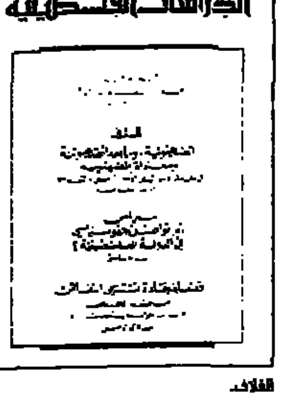
الصهيونية وما بعدها

"الصهيونية، وما بعد الصهيونية، ومعاداة الصهيونية، في الجدل الاسرائيلي الاكاديمي" ملف العدد الاخير من مجلة "الدراسات الفلسطينية"، اعداد وترجمة احمد خليفة، وعناوينه "اهداف الصهيونية اليوم" (اليعيزر شفايد)، "لا هي يهودية ولا هي ديموقراطية" (باروخ كيمرلنغ)، "الثورة فشلت، الصهيونية نجحت" (امنون روبنشتاين)، "الاكاديمي هو ايضاً سياسي" (ايلان بابه)، "قمت بعمل صهيوني" (بني موريس).

ويحتوي العدد على "عودة الى قرار التقسيم" لوليد الخالدي، "ممر آمن ام تواصل جيوسياسي في الدولة الفلسطينية" لراسم خمايسي، "العلاقات التركية – الاسرائيلية" لحاقان ياووز، "اللاجئ الفلسطيني: مشاركته في الانتخابات واثرها في حقوقه" لناجح جرار، بلال الحسن مناقشاً كتاب "نايف حواتمه يتحدث".

وفي العدد حوار مع سحر خليفة، "سيمتلك البلد بشخصيات هجينة" اجراه رياض بيدس.

الى الابواب الثابتة: تقارير دولية، قراءات نقدية في كتب، كرونولوجيا الاستيطان... ووثائق.

مجلة الدراسات الفلسطينية

الغلاف.

٦٢ طالباً من كلية الآداب تخرجوا والجامعة اللبنانية "تصارع لتنمو"

احتفل الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بتخريج ٦٢ من طلابه لعام ١٩٩٦ – ١٩٩٧ من "دورة الدكتور الراحل معن زيادة" في قاعة الدكتور نزار الزين للفرع، وحضر النائبان مروان فارس وعدنان عرقجي، وعدد من اساتذة الجامعة واهالي الطلاب والمتخرجين.

الحكيم

النشيد الوطني، ونشيد الجامعة، فتعريف لرئيسة قسم الفلسفة في الكلية الدكتورة سعاد الحكيم التي اعتبرت "ان تسمية هذه الدورة باسم الدكتور زيادة لها معان كبيرة وعربون تقدير وعرفان لما له من اسهامات اساسية في حقلي العلم والفلسفة، اذ درس في قسم الفلسفة فترة تزيد عن ٢٥ عاما وشارك او اسهم في وضع البرامج، وخاصة في نشأة برامج الدراسات العليا. ان فقدان معن زيادة خسارة لفكر متميز في الامة العربية، كما ان اطلاق هذه التسمية تعطي اجابات على كثير من تساؤلاتنا في جدوى الجامعة اللبنانية".

وبعدها كلمة مجلس فرع الطلاب التي القاها نائب رئيس المجلس الطالب محمد جلول، كانت كلمة لطليعة الدورة مني جفال التي تحدثت عن السنوات الاربع التي قضوها على مقاعد الدراسة والجهود التي بذلوها في ظل الظروف الصعبة. وعددت جملة مطالب منها تجهيز وتعزيز مكتبة الجامعة، وضرورة تشكيل لجنة المتخرجين وصهر الجامعة اللبنانية في بوتقة واحدة بعيدا عن التجاذبات السياسية.

منيمنة

وبعد قصيدة شعرية للطالبة اكرام شيت، القى مدير الفرع الدكتور حسن منيمنة كلمة: "نحتفل معا اليوم بتخريج دفعة جديدة من طلاب كلية الاداب – الفرع الاول، وفي كل الاختصاصات، وهي مناسبة فرح وأمل فرح للمعلم برؤية ثمار عمله وجهده ونتاجه وقد آن وقت القطاف، فها هم ابناؤه وبناته يستعدون للانتقال من حياة الى حياة، ومن حياة الجامعة ومحيطها الى حياة الدنيا الواسعة وآفاقها. وهي مناسبة فرح للطالب الذي يستعد لمغادرة عالم الجامعة الذي عاش فيه اربع سنوات رافق خلاله اساتذته وزملاءه، حمل معه منهم علما وخلقا وتربية، وذكريات لن تمحى.

وفي كل الاحوال، فهذه المناسبة، مناسبة للتفاؤل والامل للجميع بغد افضل ومستقبل باهر.

جامعتكم التي تتخرجون منها اليوم، تصارع لتنمو وتتطور، وهي رغم كل الصعاب التي تعرفونها، تمشي بخطى حثيثة نحو التطور، ورغم ان ضباب المصاعب يغطي على الانجازات، بيد ان الحقيقة تطل من خلال الضباب الكثيف بقوة وتظهر للعلن، لمن يريد ان يراها وحتى للمتعامين عنها.

فها هي المدينة الجامعية المنتظرة منذ ما يزيد عن الاربعين سنة، بدأت بالقيام فالحفريات والبنى التحتية بدأت معالمها بالظهور على ارض الجامعة في الحدث، والفنار. ولأمل ان تنتهي الاعمال ويتم انتقال كل الكليات الى مبنى المجمعين الجامعيين في حدود ثلاث سنوات (نهاية عام ٢٠٠١)".

وتكلم عميد الكلية الدكتور جوزف لبكي: "(...) ليكن الاحتفال اليوم تجديد شهادة ايمان بحياة الثقافة في لبنان وبانها ثقافة تشذب الحس، وترجح العقل، وتنمي الفكر، ثقافة جمع لا فرقة، ثقافة صدر رحب لتقبل الآخر، ثقافة تؤكد ان الاحتلال حق وثروة في آن، حق لان العلم عدو الادعاء، وثروة لان الفكر انفتاح وتسامح ورغبة في استزادة دائمة.

تدخلون اليوم معترك الحياة وفي اعماقكم خليط من احاسيس متشابكة وتساؤلات متضاربة وسط زحام القضايا، ولكن اعلموا ان النهضة تتلمس طريقها من وراء النهوض والحيرة والقلق.

ان تسمية دورتكم باسم الدكتور معن زيادة تؤكد انكم ابناء وفاء.

الدكتور معن زيادة مثقف وملتزم، مؤمن بالكلمة، موسوعي، منفتح، متعدد المعارف، محقق، باحث في عصر النهضة، متحرر الفكر، مناضل قومي، غواص، تشبهوا بهذه الصفات بعد ان نهلتم من فكر اساتذتكم الذين بذلوا جهودهم في سبيلكم لتتعزز عندكم الثقافة وتستحقوا ان تكونوا من خريجي الجامعة اللبنانية، تكبر بكم وتفخرون بها (...)".

ثم وزعت الشهادات على المتخرجين الجدد في اقسام اللغات الفرنسي، الانكليزي، الآداب، التاريخ، الفلسفة، الجغرافيا، علم النفس والآثار. وكان حفل كوكتيل.

ايلي سالم: على الجامعات بالعقل به تخلق أجواء وتهيىء دراسات



الدكتور ايلي سالم محاضراً. (حسان عصفيري)

البلمند – "النهار":

"التربية بعد الطائف" محاضرة لرئيس جامعة البلمند الوزير السابق الدكتور ايلي سالم القاها في القاعة الاثرية في دير البلمند ضمن احتفالات التأسيس العشرية، وحضر رئيس معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي الارشمندريت بولس يازجي ومدير الثانوية سليم بيطار واساتذة واهل وطلاب.

في البدء ترحيب من بيطار معتبرا ان ركائز التربية الثلاث الاسرة والمجتمع والمدرسة يجب ان تحظى باهتمام الدولة ورعايتها.

اما المحاضر الدكتور سالم فقال ان ظروفا دولية انهت الحرب اللبنانية وجاءت وثيقة الطائف وثيقة الوفاق الوطني بمبادئ عامة ان لبنان: وطن سيد، حر، مستقل، نهائي، عربي الانتماء والهوية وهو جمهورية ديموقراطية حيث الشعب مصدر السلطات ويعتمد مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها، نظامه اقتصادي حر، والانماء متوازن، وارض لبنان ملك للبنانيين ولا شرعية لاية سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك.

وتابع: "ان الحرب انتهت لكنها لا تزال في عقول الكثيرين من اللبنانيين لان الامور التي ادت الى الحرب موجودة كالطائفية التي تحولت الى منهجية كذلك الولاء للوطن لا يزال ضعيفا لان ولاءنا للطائفة اقوى من ولائنا للبنان كذلك الفساد لا يزال متفشيا، والكرامة الوطنية مفقودة، وفي الرؤية ضبابية وهناك تشكيك في الوطن فالاتكال على الغير يجعلنا دائما في انتظار خلاص من الخارج، بينما الحل يجب ان يأتي من عندنا وهنا دور الجامعات، ولقول ان الجامعات والمدارس حملت مسؤولية هذه الحرب على عدم اعترافهما بهذه المسؤولية واتساءل ماذا تفعل الجامعات اليوم؟".

واضاف: "على الجامعات درس العقل اللبناني لخلق اجواء مدنية وعليها تهيئة دراسات للمدارس الابتدائية والثانوية ككتب التاريخ والتربية المدنية وعليها بقفزة نوعية للرؤية نحو المستقبل ومسؤولية التأكيد على اعتبار لبنان بلدا نهائيا لكل اللبنانيين فأين الحوار المسيحي – الاسلامي؟ واين المؤسسات الاهلية؟ التربية المدنية، البيئة، التعليم اين هي؟ والتعليم حق كل لبناني لدخول الجامعة".

وتطرق سالم الى نظرة مستقبلية البنان فقال: "لا تغيير في الحدود الدولية، هناك تحالفات جديدة ولبنان يبقى كما هو، وعلينا التشديد على لبنان والاخلاق اللبنانية وتاريخ الشعب اللبناني وعظمته ويجب ان تكون عندنا الثقة بوطننا لبنان علينا الاعتراف بخطائنا وان نكون شجعانا لاعادة تقييم هذا الوطن فعظمة لبنان بتنوع طوائفه هذا التنوع الحضاري ضمن وحدة وطنية".

وانهى بالقول: "الحرب اللبنانية انتهت بوثيقة وفاق لكنها تطبق في شكل سيء جدا ولا يجرؤ احد من المسؤولين على شرح المبادئ الاساسية في وثيقة الوفاق التي لا تزال غير معروفة ومشككا فيها وعلى الجامعات والمدارس ان تشكل لحمة واحدة لبناء وطن واحد هو لبنان. فالسياسة مربوطة بالوضع هنا، الله فوق ونحن هنا، وطننا صلب نعم، لكننا نحن من صلبه وعلينا الاعتراف بذلك، انها حربنا ونحن قمنا بها ويجب عدم وضع المسؤولية على الغير".

خليفة وزيدان في جوانب الارشاد لا جامعة كاثوليكية فليكن تخصص

في اطار سلسلة محاضرات "الارشاد الرسولي: رجاء جديد للبنان" التي تنظمها كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس، الكسليك حاضر الامين العام للمدارس الكاثوليكية في لبنان الاب كميل زيدان، عن التربية والتعليم في المدارس والجامعات في لبنان. وحضر رئيس الجامعة المدبر الاب انطوان خليفة وعميد كلية اللاهوت الاب بولس صفير ورئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة وعدد من المهتمين.

خليفة

وحاضر الدكتور نبيل خليفة عن الثقافة على ضوء الارشاد الرسولي موضحا نقاطا ثلاثا: منطلقات اساسية تعرض للنظرة المسيحية – الكنسية الكاثوليكية الى الثقافة ولبنان الثقافي كما في الارشاد الرسولي وفيه الثقافة بالمعنى العام والتراث والقيم الثقافية، التنوع الثقافي، الحوار الثقافي، التطور الثقافي والثقافة المسيحية الى المسيحيين والثقافة العربية.

زيدان

وتحدث الاب كميل زيدان عن الجامعات، قال: "يلاحظ النص اولا كثرة المراكز الاكاديمية، وكيف ان لكل منها تاريخه وتقاليده الخاصة به. ويلاحظ ثانيا ان هذه الكثرة ليست دائما دليل عافية اذ يسبب هذا التكاثر مصاعب في بعض الظروف. لذلك يقترح الارشاد مشروعا للجامعات والمعاهد الكاثوليكية، نستطيع ابرازه على الشكل التالي:

١. من المفيد الا تسعى بعد اليوم كل كنيسة بطريركية الى انشاء مراكز جديدة.

٢. عليها ان تسعى في المقابل الى ضم هذه المؤسسات وتوحيدها، وذلك لتنمية روح تشاور دائم وتعاون عميق.

٣. لماذا؟ لكي تتضامن القوى الفاعلة فتزيد بعض المراكز اختصاصها وتتعمق به لخير المؤمنين فتأمن لهم تنشئة نوعية.

راودت المسؤولين الكنسيين فكرة انشاء جامعة كاثوليكية واحدة منذ زمن بعيد، لكن هذه الفكرة لم تشق طريقها نحو التنفيذ، وازداد عدد الجامعات امام هذا الواقع جاء الارشاد ليقول: اذا لم يكن التوحيد ممكنا فلماذا لا يكون تخصص؟! وفي هذه الحال تنصب الجهود على تطوير الاختصاصات واتقانها فتتحسن النوعية ويتقلص الهدر وتتكامل الجامعات الكاثوليكية وتبرز روح المشاركة الكنسية.

مسرّه وجابر وقاعي وزين الدين دخول عهد الاعلام وتشريع جديد

صيدا – "النهار":

عقد المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا، حلقة دراسية عن "تطور التكنولوجيا الاعلامية الحديثة وسلطة رأس المال في لبنان"، شارك فيها الدكتور انطوان مسرة والدكتور راغب جابر، والدكتور عبده قاعي والدكتور احمد زين الدين في قاعة محاضرات المركز.

كلمة ترحيب لرئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي. ثم اوضح الدكتور مسرة معنى "الوسائل" الاعلامية الحديثة وحددها بالبريد الالكتروني والصحافة الالكترونية وشبكات المعلومات الانترنت والصحون اللاقطة.

وتحدث الدكتور جابر عن التطورات التكنولوجية في الاعلام وعالم الاتصالات. وقال: "(...) ان الصناعة الاعلامية اليوم في الصحافة المكتوبة او المرئية والمسموعة هي من الصناعات الثقيلة التي تتطلب استثمارات ضخمة".

وتطرق الدكتور قاعي الى موضوع التكنولوجيا والاعلام الحديث وعلاقته الوثيقة بالسلطة السياسية ورأس المال المحلي والعالمي، ولفت الى ان لبنان ليس متفردا بل هي حال الدول كلها.

واوضح الدكتور زين الدين: كيف حدثت التقنية الرقمية الوسائل المعروفة كالهاتف والاذاعة والتلفزيون، وكيف انتجت تكنولوجيات جديدة كالخليوي والوثائق المتعددة الوسائط.

"المؤتمر الخاص بالطفل اللبناني"

في عيد الطفل افتتح امس في الجامعة الاميركية في بيروت "المؤتمر الخاص بالطفل اللبناني"، الذي ينظمه نادي الصليب الاحمر اللبناني في الجامعة، في حضور السيدة هند سابا من الصليب الاحمر، وشيرين خيرالله مرشدة النادي، ومدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة ابرهيم خوري.

وفي المؤتمر معرض لصور واشغال من اطفال لبنان، الى حلقات وندوات حول شرعة حقوق الطفل، الاطفال المعوقين، التعليم الابتدائي الالزامي، الطفل، والعمالة، التشرد والتسول، والجنحة عند الاحداث.

يستمر المؤتمر من ٢٣ آذار الى ٢٦ منه، وتعقد الحلقات بين الساعة الثانية والسادسة مساء، في الوست هول.

وفي برنامج اليوم الثلثاء جلسة اولى حول شرعة حقوق الطفل الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر وتتحدث فيها النائبة نايلة معوض واليس كيروز من تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل، وجلسة ثانية الساعة ٣,٣٠ عن الاطفال المعوقين يشارك فيها الدكتور موسى شرف الدين من وزارة الشؤون الاجتماعية والدكتورة مدى الحاج من "اصدقاء المعاقين" والدكتور جمال حافظ وجمال المميني من دار العجزة الاسلامية.

بهية الحريري ومكتب المعلمين

اجتمعت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري امس ومكتب المعلمين في لبنان في اطار متابعة البحث لتطبيق ما تم الاتفاق عليه وتحقيق مطالب الهيئة التعليمية لنهاية الخدمة وانصاف المجازين وتعويض المديرين.

واعلنت النائب الحريري بعد انتهاء الاجتماع ان النتائج ايجابية، وان البحث سيتواصل لابقاء الامور في مسار ايجابي بعيداً عن اية مواقف سلبية.

واشارت الى "ان اللقاء تطرق الى موضوع تعاونية الموظفين وتم الاتفاق على عقد جلسة خاصة للبحوث في عملية الضمانات وحل الكثير من العراقيل التي تؤخر المعاملات ومعالجة اوضاعها الداخلية عامة.

عيد البشارة والمدرسة بحلتها الجديدة

دعا مجلس امناء مدرسة البشارة الارثوذكسية – بيروت جميع قدامى المدرسة للمشاركة في القداس الالهي الذي يرأسه متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده عند الساعة التاسعة والنصف من صباح الاربعاء ٢٥ آذار، في كنيسة بشارة السيدة – حي القرنيني – شارع عبد الوهاب الانكليزي – في عيد البشارة، لمباركة خطوة اعادة افتتاح مدرسة البشارة الارثوذكسية بحلتها الجديدة ابتداء من العام الدراسية ٩٨–٩٩ وبداية النشاطات التي يقوم بها مجلس امناء المدرسة الجديد.

ويعقد المطران عوده مؤتمراً صحافياً الساعة الثانية عشرة ظهر الاربعاء في مدرسة البشارة الارثوذكسية في الاشرفية للاعلان عن اطلاق المدرسة.

تقديراً لتلامذة صامدين

النبطية – "النهار":

تسلم رئيس المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية منذر انطون من رئيس المجمع الاعلى للطائفة في سوريا ولبنان القس الدكتور سليم صهيوني، وبجهود القس سامي داغر ٥٠٠ هدية لتلامذة المدرسة، هدية من الطفال الكنيسة الانجيلية في الولايات المتحدة الاميركية، تقديراً لصمودهم مع اهلهم في ارضهم الجنوبية.

منصب نقيب الاطباء

بدعوة من جمعية متخرجي كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت، واللجنة الطبية، ورابطة الاطباء المقيمين في مستشفى الجامعة الاميركية، عقد اجتماع للاطباء التداول في موضوع انتخابات نقابة اطباء لبنان في بيروت.

حضر الاجتماع عميد كلية الطب، ورئيس جمعية متخرجي كلية الطب، ورئيس اللجنة الطبية. وتم الاتفاق بالاجماع على دعم ترشيح الدكتور غطاس الخوري لمنصب نقيب الاطباء، والتمني على جميع الاطباء دعم ترشيحه.

تفاعل حفلة زياد الرحباني في الاميركية أسعار البطاقات تعاد الى أصحابها وحفلة مجانية في "البيكاديللي" قريباً



STOP: اسعار البطاقات تعاد وحفلة مجانية لكم.

كتبت رلى معوض:

قضية الخلاف الذي حصل في الجامعة الاميركية في بيروت تتفاعل والعراقيل التي تعرض لها زياد الرحباني تفاعلت ايضا فلا يكفي انهم أخروه عن الحفلة الموسيقية، فعزفت فرقته منفردة في جو من التوتر، دون الاستعدادات التقنية اللازمة حتى لاحقته التحاليل والتفسيرات لـ"ظاهرة" الغياب والتغييب والتأخر وعدم الحضور وفي النهاية "طلع الحق عليه".

وقصة حفلة الطلاب في الجامعة الاميركية بدأت حين رغب مجلس الطلبة في تنظيم حفلة موسيقية لزياد الرحباني، بعدما وافقت عليها ادارة الجامعة بصعوبة ثم تلت الموافقة سلسلة ممنوعات، يمنع الحديث السياسي نهائيا، وتمنع الاغاني ذات المضامين السياسية، وتمنع التعليقات السياسية. وبطريقة مهذبة تمنوا عليه العزف فقط دون كلام او ربط المعزوفات بتعليقات، كما تعودت الفرقة ان تفعل في عروض سابقة، ثم منع من وضع علم أحمر، وآخر ذي دائرة حمراء او اضافة اي عنصر من عناصر الديكور على المسرح.

وكان زياد حصل على موافقة الامن لادخال عدد من السيارات التابعة للفرقة وعلى المدخل حصل تلاسن بين الامن وكل من ليال ضو وماري سعد مقدمتين في الفرقة، فمنعتا من الدخول بسيارة مصرح لها، وهما تحملان برنامج الحفلة ونوطة للموسيقيين الذين ينتظرونهما. فأعلما زياد بالامر وتوتر الجو. وطالب الطلاب بزياد الذي تأخر. لكن الاشكال سوي بعد اتصالات بالجامعة والنائب نجاح واكيم الذي كان حاضرا وزياد الرحباني. ولما حضر اوقفوه على الباب طالبين اوراق السيارة التي الصقت على زجاجها ورقة من الامن بالسماح لهم بالدخول، لكن العنصر مزقها ورغم ذلك دخل زياد لئلا يقال انه تغيب ولم يحضر وبقي في الكواليس وشاهده الكثيرون. وكان زياد تمنع عن الصعود الى المسرح بسبب توتره وتحسبا لأي تعليق قد يخرق الممنوعات! والفرقة عزفت البرنامج المحضر لها في غياب "الضابط" عنها وهو من اراده الطلاب بشدة.

وبعد تفاعل الاحداث التي تناولتها الصحف علمنا من مصدر الطلاب المنظمين انهم بالاتفاق مع زياد الرحباني سيعيدون اموال اصحاب بطاقات الدخول، وانهم مدعوون الى حفلة في "البيكاديللي" يدخلونها ببطاقاتهم القديمة او بورقة من مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية.

وأكد زياد لـ "النهار" انه سيعيد الحفلة بشكل افضل بعد تنظيمها تقنيا وبالتالي فنيا (وهذا من اهم الاسباب غير المعلومة التي أدت الى ضرورة التأخير في توقيت بدء الحفلة). وعن التأخير الذي اتهم به في الصحف التي صدرت قال: "مش مجبورين نعمل حفلة غلط بعد كل التحضير مع عشرين موسيقيا معظمهم من اساتذة المعهد الوطني للموسيقى ومن معاهد بلدان كانت تنتمي الى الاتحاد السوفياتي وعازفين اميركيين مخضرمين في عالم الجاز الاميركي، لذلك سنعيد الحفلة في وقت يعلن عنه لاحقا".

النائب نجاح واكيم الذي التقيناه منتصف ليل امس في منزل زياد الرحباني تأسف لما حصل وقال ان ريع الحفلة كان للطلاب المعوزين والآن قرروا اعادة الاموال للذين حضروا وستكون حفلة اخرى مجانية لجمهور حفلة الجامعة الاميركية و"المهم صرف النظر عما حصل لان الاشكال وقع ولا اعرف من يتحمل مسؤوليته، كنت اتمنى الا نصل الى هذا الحد ولكن في كل الاحوال ما حصل ترك اثرا سيئا على حفلة كانت راقية، فالطلاب بذلوا جهدا لاتمامها وزياد حضر العمل والموسيقيين عملوا بشكل جيد".

وتوضيحا لما حصل وزع الرحباني البيان الآتي:

خسومات؟ لا بل تصفية... حتى ٩٠٪

"تعليقا على ما نشرته صحف عدة في شأن الملابسات التي ادت الى تعطيل حفل الاسمبلي هول، الذي كان من المقرر ان يحييه زياد الرحباني، وحسما للجدل وتضارب الروايات حول ما حصل، والتي كيفما تضاربت، تدور وتعود لتلتقي على ان هذا الانسان يتأخر ويتخلف عن مواعيد الحفلات الفنية وغيرها من المواعيد، وكأن هذا الانسان اصبح ماركة مسجلة، ممتازة، معتقة ١٢ years old للتأخير. علما انه كتبت في الصحافة (الزميلة السفير) مقالة بعنوان "الوقت الآن وليس غداً". لذلك فانه سوف يبلغ الصحف بالطرق المناسبة غدا ولن يتأخر ابدا عن الوقت.

ليت عمال المطابع الذين يعرفونه، يستطيعون ان يعملوا بقدر ما هو يعمل. علما انه ليس مطلوبا منهم. فهم وبحسب لينين، اكثر الفئات وعيا في السياسة والاقتصاد وعلم الاجتماع وأخبار العالم جمعاء، التي يكونوا قد دروا بها وهم عائدون الى البيوت، والعالم ذاهب الى العمل. هذا العمل الذي كلما زاد، كلما اصبح القائم به عرضة للخطأ، ومنه التأخر من كثرة العمل. فكيف وانه – اي انا – محاط بالمحبين، من الشبكة والالوان وجمع نادين؟"

جامعة ميدلسيكس

يزور بيروت اليوم وغداً ممثلون لجامعة ميدلسيكس في لندن للاجتماع ومقابلة الطلاب الراغبين في الدراسة فيها للحصول على شهادات الليسانس والماجيستير والدكتوراه في الاختصاصات الآتية: ادارة الاعمال، الكومبيوتر، التسويق، الادارة، المال، ادارة البيئة، العلاقات الدولية، العلوم الاجتماعية، الانسانيات، التربية، الفن والتصميم وغيرها.

يمكن لمن يرغب في الدراسة وبحث دخول الجامعة الاتصال بالمجلس الثقافي البريطاني على ٠١-٧٤٠١٢٣/٤/٥ للحصول على موعد.

وجامعة ميدلسيكس احدى اكبر الجامعات البريطانية وتقع شمالي لندن. يدرس فيها حوالي ٢٤ الف طالب، وبينهم طلاب من اكثر من ٦٠ بلداً.

شيكات مسروقة

يحذر محمد يحيى قاطرجي ان الشيكات الواردة ارقامها ادناه والمسحوبة على فرنسبنك هي مفقودة ومسروقة، لذلك يحذر من مغبة استعمالها تحت طائلة المسؤولية والملاحقة القضائية، مع حفظ حقنا في ملاحقة من يثبت عليه جرم التزوير. وهذه هي ارقام الشيكات:

١٢٦٥٧ – ١٢٦٦٢ – ١٢٦٧٠ – ١٢٦٧٤ – ١٣١٥٢ – ١٣١٥٣ – ١٣١٥٥ – ١٣١٥٦ – ١٣١٥٧ – ١٣١٥٨ – ١٣١٥٩ – ١٣١٦٠ – ١٣١٦١ – ١٣١٦٢ – ١٣١٦٣ – ١٣١٦٤ – ١٣١٦٦.

المفكرة

سينما

● **أبراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ الاتهام الصيني، ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لامث للمخرج جون أفنيت).
٢ – "أميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقبتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٣ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بادارة المخرج جوناثان موستو).
٤ – "إن أوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد رينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).
٥ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس رويل، إخراج بول وايلند).
٦ – "حكاية الجواهر الثلاث" (المعاناة الفلسطينية في لغة إنسانية مؤثرة للمخرج ميشال خليفي).
٧ – "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).
٨ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المستكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٩ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).
٩ – "أرواح عارية" (مغامرات مع الجميلة المثيرة باميلا اندرسون).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):**
١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● **أريسكو بالاس ت: (٧/٧٤٥٩٠٦):**
"اللعبة" (مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" الغامضة والسمجة، المثيرة التركيب، للمخرج ديفيد فينشر).

● **أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (تريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).
٤ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لمولة النوع).
٥ – "زواج صديقي المفضل" (عرض ثان للكوميديا العاطفية مع جوليا روبرتس).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "اللعبة" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
"حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بازنجر وكيفن سبيسي).
٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثاليته، إخراج تايلور هاكفورد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● **أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"هستيريا" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حنونة للمخرج المصري عادل أديب، مع أحمد زكي وعبلة كامل – فيلم يستحق الاكتشاف).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "أرواح عارية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "من اجل روزانا" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "إن آوي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

● **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● **ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):**
١ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (الشذوذ والجريمة داخل البيت الابيض مع ويسلي سنايبس).

● **سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "التعري الكامل" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "المال يحكي" (كوميديا عاطفية مع شارلي شين).
٢ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "محاكمة وخطأ" (مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

● **لا ساجيس (ت: ٥٨٥١١١):**
١ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "زهرة سرّي" (الخيانة والتمزق العاطفي في الاطار اللاذع على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – "العرض من الحياة" (بيل موراي وفيلته الضخمة في شوارع المدن، ضحك ومواقف).

● **لا سيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "اعرض من الحياة" (راجع برنامج لا ساجيس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):**
١ و ٢ و ٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):**
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لا سيتيه).

مسرح

● **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣):**
– "بحر – مرآة" لفرقة الرقص "مليت ليفايان" مع سمية البعلبكي ونبيه الخطيب، الساعة ٨,٣٠ مساء الجمعة ٢٠ آذار، وتستمر الى ٢٩ منه.
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠.
– "يللا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٢,٠٠.

● **مسرح ليفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):**
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● **مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):**
– "عنوان وارع نسوان". اخراج جورج شلهوب.

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "بوب كورن – آخر فيلم لبناني"، تأليف وإخراج فادي ابو خليل.

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٤١):**
– "شي بيشبه الوضع"، لاخراج رفيق نجم.

● **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):**
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● **جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧:**
– "كورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● **مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):**
– استعراض "كوبكبانا" العالمي الفنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

● **مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):**
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● **مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:**
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):**
(– "اربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● **مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):**
– "جنينة الصنايع" اخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ وأحد الساعة ٦,٠٠، حتى ٨ آذار (القاعة الكبرى).
– "مي في غيلب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨,٣٠.

معارض

● **جانين ربيز، الروشة:**
– محمود زيباوي حتى ٢٨ آذار.

● **ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:**
– الياس نلكوزي حتى ٣١ آذار.

● **لانترنان، المنصورية:**
– ميراي حنين حتى ٢٨ آذار.

● **الوان، الكسليك:**
– حسن جوني حتى آخر آذار.

● **ايماغوس، الزلقا:**
– جان بول غيراغوسيان حتى ٥ نيسان.

● **ايبروف دارتيست، شارع سرسق، التباريس:**
– اوليفيه غردزنسكي حتى ٤ نيسان.

● **غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء:**
– مدى النعماني حتى ٤ نيسان.

متاحف

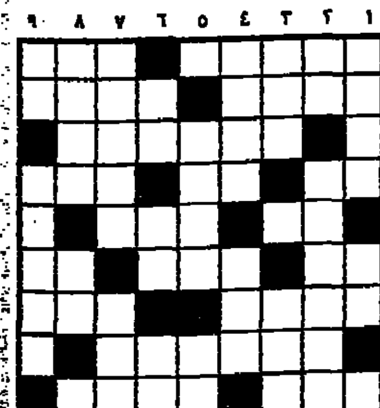
● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

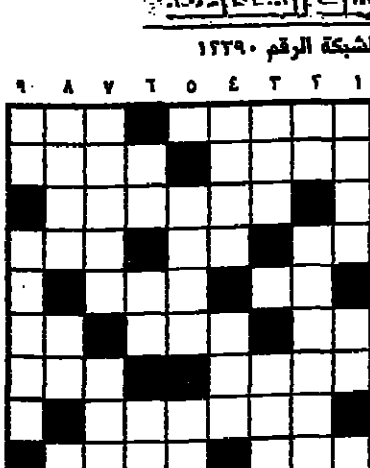
ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تملك معطيات عديدة تساعدك في تكوين رأي مستقل. لا تتردد في إبرازها.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): اقدم بجرأة على اعلان حبك قبل فوات الاوان.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): للتأكد من نجاح مشروعك، ادرس كل التفاصيل وركز ثقلك في العمل.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): الرغبة الجامحة تغزو حياتك وتعيش اياما من المغامرة الممتعة.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تجنب إتخاذ قرار حازم إثر ردة فعل غاضبة لانك لن تجد الفرصة المناسبة لاصلاح ما افسدته.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): رغم معنوياتك المنخفضة وضعف امكاناتك المالية إلا انك لا تفقد الامل وتطل متقدماً بثبات.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): عليك ان تهذب تصرفاتك لكي لا ينقطع التواصل مع زملائك فيساهمون في إفشالك.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): يجبرك الارهاق على الانكفاء والتوقف عن العمل. من الافضل ان تراجع الطبيب.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): يوم مثالي لحل المشاكل العالقة بين افراد العائلة. لا تجعل من الامور الصغيرة عائقا.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): امامك طرقات عديدة عليك ان تختار احدها بعد ان تحدد اهدافك بوضوح.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): اذا عاكستك الظروف فلا تيأس وتتراجع فالصبر مفتاح الفرج والامور ما زالت سائرة نحو الحل.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): مشروع عاطفي ينطفئ وتحاول رمي المسؤولية على عاتق الشريك لعدم الشعور بالذنب.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٩٠





كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: عاصمة اوروبية

السابقة: الفرزدق

اعداد: جورج الاسمر

أهل السلطة والاختيار

قرار مجلس الوزراء إقرار الزواج المدني الاختياري بصورة لم تكن متوقعة وبأكثرية لم تكن منتظرة، احدث مفاجأة كبيرة في صفوف المسؤولين اللبنانيين.

وايا كان المنتصر في هذه المعركة، فان المنتصر الحقيقي هو المبدأ بحد ذاته، مبدأ الفكرة.

انما برز من حرارة القرار ان صاحب الفكرة، وهو رئيس الجمهورية اللبنانية، اراد توسيع الموضوع بجعله مدخل لالغاء الطائفية السياسية وبذلك حقق هدفين:

الهدف الاول عدم حصر الفكرة بالزواج المدني،

.والهدف الثاني التصدي لاتفاق الطائف.

ولهذا السبب طلب الى الرئيس نبيه بري تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية وربط المشروع بها، قاطعاً بذلك الطريق على المتذرعين بعدم تنفيذ البنود الواردة في اتفاق الطائف والمتعلقة بالغاء الطائفية السياسية.

اما اذ تحققت المرحلة الاولى من المشروعين، فبات اهل السلطة امام اختيارين:

– اما الغاء الطائفية السياسية واقرار الزواج المدني الاختياري. وهذا ما ينسجم مع اتفاق الطائف.

– واما ابقاء الحال على حاله وجعل المسؤولين في مواجهة مع اتفاق الطائف.

وفي الحالين مأزق.

فاضل سعيد عقل

الخورأسقف حارث خليفة ترك الصمت والهدوء خلفه

رَحَل الخوراسقف حارث خليفه بصمت وهدوء تماماً كما عاش كل حياته، ولم يترك مجالاً لتلاميذه ومحبيه واصدقائه كي يودعوه ويقولوا فيه ما كان ولا يزال يمثل لهم: الاب الحنون العطوف المحب والمثال في العطاء والوفاء. وانا من الذين يشهدون على ذلك بالتربية التي تلقيتها على يده.

ولد المونسنيور حارث في قرية جبلية وديعة من بلاد البترون، مار ماما، وهي تستمد كل معناها وروحانيتها من انها قريبة من سيدة ايليج مركز البطريركية المارونية ورمز قداستها واستمراريتها. كان ذلك في ١٧ كانون الثاني، عيد مار انطونيوس ابي الرهبان، سنة ١٩١٥.

تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة سيدة ميفوق، وذهب الى الاكليريكية الشرقية في بيروت التابعة لجامعة القديس يوسف في ادارة الآباء اليسوعيين ليتم دروسه التكميلية والثانوية والفلسفية واللاهوتية (١٩٢٧–١٩٣٨). هناك اقتبل سر الكهنوت في ٢٥ آذار ١٩٣٨ على يد المثلث الرحمة المطران بطرس الفغالي.

وبقي بعدها في المعهد التابع لجامعة القديس يوسف للادارة والتدريس والارشاد (١٩٣٨–١٩٤٦). وكان يمتاز "بوجهه الصبيح، وابتساماته الناعمات، ونظراته المادئات التي هي لغة روحه الساكنة اللطيفة"، (كما كتب عنه الاستاذ جان زياده في مجلة المعهد "نحن").

في خلال هذه الفترة، كان الى جانب الخوري اغناطيوس زياده في تأسيس "الرابطة الكهنوتية" في لبنان، في ٦ كانون الاول ١٩٤٢، التي كانت تهدف الى "ان تبعث بين الكهنة، من الابرشيات كافة، صداقة تتيح لهم ان يتعاونوا في حاجاتهم الفكرية والروحية والزمنية، ضماناً لسيرة اكثر قداسة، وثقافة متجددة، ولعيش اصفى بالاً واوفر كرامة بفضل حياة مشتركة قدر المستطاع".

سنة ١٩٤٦، انتخب الخوري اغناطيوس زياده مطراناً على حلب، فطلب الى الخوري حارث ان يرافقه ويكون امين سره هنالك، وكان ايضاً مرشداً للشبيبة الكاثوليكية فيها. وقالوا عنه في حلب انه "امتاز بالرزانة والوقار مع اندفاع وحماسة قل نظيرهما. يندفع للخدمة يتحمس لنصرة الحق. يعالج الامور بحكمة وروية. ترافقه حكمة الشيوخ في التصميم وعزم الشباب في التنفيذ. كان كاهناً تجسمت فيه المروءة الرسولية. (جريدة "صدى الشمال" السورية، ١٩٦٢/٦/٣).

سنة ١٩٥١، دعاه المطران اغناطيوس زياده، وكان عضواً في اللجنة الرسولية، الى تسلّم ادارة الاكليريكية البطريركية المارونية التي كانت اللجنة قررت توحيدها من خلال دمج اكليريكيتي مار عبدا هرهريا وعين ورقه، في ابنية هذه. وكان الهدف من ذلك "ضرورة توحيد خطط التهذيب وبرامج الدروس حتى ينشأ التلامذة على روح واحدة وفقاً لتقاليد طائفتنا العزيزة، وتسهيل انتخاب ادارة داخلية صالحة تتولى شؤون هذه المدرسة". وتألفت هذه الادارة من ستة كهنة جدد وثلاثة قدماء التفوا حول الخوري حارث.

في تشرين الاول ١٩٥٢، انتقلت المدرسة الاكليريكية بتلامذتها وادارتها الى ابنية مار عبدا، وبدأت تزدهر بفضل تضحية كهنتها وعطائهم المجاني.

في صيف ١٩٥٣، وفي اطار "اسبوع الدراسات في الدعوة الاكليريكية" الذي نظمته الرابطة الكهنوتية، طالب الخوري حارث "بتوحيد المدرسة الاكليريكية، كل المدرسة (اي بدمج كل الاكليريكيات المارونية)، وايجاد بناء لائق بها وبكرامة طائفة لها امجادها ومكانتها".

تحقق له ما اراد سنة ١٩٦٥، عندما غادر الآباء اليسوعيون ابنية الاكليريكية في غزير تاركين للبطريركية المارونية امكان توحيد التنشئة الاكليريكية فيها. فانتقلت المدرسة والادارة وعلى رأسها الخوري حارث الى غزير وتوحدت بروحها وبنشأتها. وكان الخوري حارث اسس سنة ١٩٦٠ رابطة الاكليريكيات الكاثوليكية الصغرى في لبنان.

وفي ٢٧ حزيران ١٩٦٣، رقاه المثلث الرحمة البطريرك بولس المعوشي الى درجة خوراسقف "تقديراً لخدماته الجلّى التي قام بها في الحقل التربوي في المدرسة الاكليريكية وفي الابرشية البطريركية وفي الاجتماعات الكهنوتية".

وفي تموز ١٩٦٧، انتخب رئيساً للرابطة الكهنوتية.

وفي صيف ١٩٧١، قدم استقالته من المدرسة الاكليريكية، بعد ان قضى فيها عشرين عاما، ليذهب الى جانب المطران اغناطيوس زيادة الذي عينه نائبا عاما لابرشية بيروت وخادما لرعية مار يوسف الحكمة. وقال في كلمة وداعه لتلميذه، "انا اردتم ان تحتفظوا في اذهانكم بصورة عني، فلتكن صورة الاب والكاهن الذي احبكم كثيرا وحاول ان يقودكم بكل اخلاص الى التعرف الى وجه المسيح والى سمو الحياة التي تعطي ذاتها".

وبالفعل، هذه هي الصورة التي احتفظ بها، كما يحتفظ بها كل الذين تربوا على يده، ومنهم المطران والكاهن والطبيب والمهندس والمحامي والضابط والمدير العام والموظف ورجل الاعمال وغيرهم.

ايها الاب المعلم، اني باسمهم اليوم اناجي روحك الطاهرة، يا من حضنتني منذ صغري في ١٩٦٤ في مار عبدا وبقيت لي الاب والمرشد والمثال حتى اخر لحظة من حياتك. وانا على يقين بانك لا زلت بيننا حاضرا بقوة سيد الحياة، يسوع المسيح، واقول:

كنت لنا ابا محبا ومتفهما، ولكن حازما، كنا ننتظر اخر كل شهر لنسمعك تقرأ العلامات وتوجه الملاحظات وتعطي التوجيهات.

علمتنا الكثير في حياتك الصامتة واصغائك لنا. وكان بابك دائما مفتوحا لابنائك، ولما لم تكن على مكتبك الوضيع، كنا نجدك في الحديقة تعتني بالورود لتمجد بها الخالق.

كنت مثالا لنا، مع فريق كهنتك، في الفقر والتجرد والعطاء. ولما كان معاشك لايزيد على المئة ليرة لبنانية، كنت توزع منه على تلاميذك المحتاجين وكنت تعرفهم فردا فردا. في البداية وفي النهاية كنت كاهنا، كاهن المسيح الذي يضحي بذاته دون حساب ولا يحسب لذاته حسابا. عشت فقيرا، على مثال سيدك الالهي، ومت فقيرا لا تملك شيئاً.

كنت مثالا في التواضع والزهد. واما دعاك ابناؤك في رابطة قدامى الاكليريكية البطريركية المارونية الى تكريمك في يوبيلك الكهنوتي الذهبي في ١٦ حزيران ١٩٨٨، رفضت التكريم تواضعا منك. وقال فيك احدهم، قبل ان تتسلم وسام الاستحقاق الوطني برتبة ضابط "ان مسيرة حياتك تميزت بالعطاء في سبيل المؤسسة الاكليريكية"، واطلق عليك لقب "رجل الاكليريكيات المارونية".

كنت وفيا طيلة حياتك لكنيستك ولاصدقائك، وبنوع اخص لصديقك، ورفيق دربك المطران اغناطيوس زيادة. رافقته منذ رسامتك الكهنوتية، وفي تأسيس الرابطة الكهنوتية، وفي ابرشية حلب، وفي اللجنة الرسولية، وفي زياراته الرسولية للعديد من الرهبانيات، وفي ابرشية بيروت، وبعد استقالته، رافقته الى بيت الكاهن في عين سعادة وبيت الكاهن في معاد، حيث ودعته يوم وفاته في ٣٠ اذار ١٩٩٤، وقفلت راجعا الى منزلك في مار ماما والبترون لتتنسك بعيدا عن مظاهر الدنيا.

ارقد الان بسلام ايها الاب المحب في رفقة معلمك السماوي الذي حاولت ان تتشبه به، فان ابناءك لن ينسوك وانهم على خطاك وفي توجيهاتك سائرون من اجل بناء المجتمع الذي يليق بالقيم والمبادئ التي ربيتهم عليها.

الخوري منير خيرالله

(خادم رعية البترون ورئيس الرابطة الكهنوتية في لبنان)

قبيسي المعرفة والتواضع

قمة في المعرفة والتواضع معا وقدوة في التفاني لتقدم الوطن ومناعته، الى رفعة ونزاهة تصدران عنه كما الاريج من وردة.

انه الدكتور حافظ قبيسي، العالم الذي تجله فرنسا، وهو خريج احدى كبريات جامعاتها واستاذ فيها، كانت له مساهمة نموذجية في ندوة عقدتها رابطتنا في مجلس الشيوخ الفرنسي عن دور البحث العلمي في اعادة اعمار لبنان.

رجل غيابه لا يعوض وعطاؤه لا ينضب بعد غيابه.

الدكتور وليد عربيد

(رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية)

حافظ قبيسي الى مثواه الأخير نال وسام الأرز بين الصحب





بين المشيعين أسعد دياب، موسى قبيسي، جورج طعمة، نصري خوري.



على الأكتاف. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

شيعت ظهر امس مدينة النبطية الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي رئيس المحكمة الحزبية في الحزب السوري القومي الاجتماعي في مأتم مهيب مثل فيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمه وشارك في التشييع وزير الدولة ميشال اده وممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امين سر المجلس عبدالله موسى ورئيس المجلس اللبناني السوري نصري خوري وممثل قائد الجيش قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن عز الدين نفاع ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون غريب وعدد من مسؤولي الحزب وسفير ليبيريا في لبنان والشرق الاوسط فؤاد غندور والنائب السابق انور الصباح الى جمع من عمداء واساتذة في لبنان ورئيس دائرة الامن العام في النبطية العميد سمير حمود وقائد سرية درك النبطية الرائد محمد علم الدين وشخصيات سياسية وحزبية وثقافية وحشد من المواطنين. وبعد الصلاة على جثمان الفقيد القى الدكتور طعمة كلمة باسم رئيس الجمهورية وقال: باسم رئيس الجمهورية اتقدم الى عائلة الفقيد باعمق التعازي كما الى اهله واصدقائه، وباسم رئيس الجمهورية اقلد الفقيد الغالي الدكتور حافظ قبيسي وسام الارز الوطني من رتبة ضابط. ثم ووري الثرى في جبانة النبطية وتقبل ذووه التعازي.

الجامعي الباحث

عنيد في اعمال العقل والقلب خدمة للصالح العام، زاهد في كل ما يغري من اجل منفعة خاصة، هكذا عرفناك ايها الراحل. فعرفنا فيك مواصفات الاداري الناجح والجامعي الباحث والصديق المخلص. منذ اقل من اسبوع كان لنا شرف اللقاء بك في مكتبنا وقلت: "اني أت للاطمئنان"، لم تسأل الا عن احوال الوزارة ولم تتحدث الا عن الشأن العلم، واعتذرت لارتباطك بموعد مع السيد وزير الاصلاح الاداري في المبنى المجاور. ثم عدت من جديد لنرسم معا خطط العمل خدمة للعلم والبحث.

أعدك اني سأعمل بما أوصيت به وفاء لروحك الطاهرة.

الدكتور مطانيوس الحلبي

المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي

حافظ قبيسي شريك الأحلام

بموت حافظ قبيسي، أشعر ان جزءا مني مات. فهذا الصديق الكبير منذ زمان الشباب، كان وراء عودتي الى لبنان منذ سنوات ثلاث. بعد عقد من هجرة الحرب والانقطاع. التقيته مرات متواصلة بين ١٩٩٤ و١٩٩٥ حيث اعددنا معا المؤتمر الاول للادارة البيئية في لبنان، هو كأمين عام للمجلس الوطني للبحوث العلمية، وانا كمستشار لبرنامج الامم المتحدة للبيئة. كان حافظ بين قلة شجعوني على العودة. كان يقول: هذا بلدنا ونحن اصحاب مصيره، فلمن نتركه اذا هاجرنا؟ وقرار العودة الاخير اتخذته معه في جلسة غداء وحديث طويل في مقهى ميريلاند في الروشة في ربيع ١٩٩٥.

وفي الروشة، لغريب الصدف، كان اول لقاء لي مع حافظ. ففي عام ١٩٧٤، حين كنت طالب هندسة في الجامعة الاميركية وكان استاذ فيزياء في الجامعة اللبنانية، بعث الي برسالة حول مجلة "وجهة نظر" التي كنت اصدرها في الجامعة آنذاك. قال في الرسالة المنشورة في العدد الثالث من "وجهة نظر": "لقد وجدت في مجلتكم روحا ترفض الركود وهدأة البركة. وجدت روحا تجعل الوريقات تنبض بالحياة... أنتم مجموعة، كما بدا لي، تلتزم الثقافة والتغيير، وتأنفون مثلي ان يكون العلم للعلم فقط بل وللمجتمع ايضا".

لم اكن اعرفه وقتها. اتصلت به، وتواعدنا في مقهى دولتشه فيتا مقابل الروشة. وكانت صداقة ولقاء في الاحلام والتطلعات، لم تنقطع يوما. فحافظ كان شريكا في الاحلام من اجل مجتمع افضل ومن اجل علم يخدم الناس. وحين اراد اصدار نشرة عن الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم في ١٩٧٥، ارسلت اليه راغدة حداد التي قامت بالعمل المطلوب، وكانت امينة تحرير "وجهة نظر" وهي اليوم رئيسة التحرير التنفيذية لمجلة "البيئة والتنمية".

وكم من مرة وضعنا انا وحافظ خططا لاصدار مجلة علمية شعبية، فمنعتنا الحرب في لبنان، الى ان اصدرت "البيئة والتنمية" فاعتبرها مجلته. وكان يقول: "حين اترك المجلس، نعمل معا في المجلة. وكلما التقينا كان يحذرني: اياك وان تنهزم، اياك وان تترك البلد مجددا. علينا ان نعيد بناءه بالعلم.

حافظ قبيسي عالم حمل همّ المستقبل. وهذا القلق على مستقبل الوطن كسر قلبه الكبير.

عفوك يا حافظ. جميعنا مكسورون ومهزومون. كيف تتركنا وحيدين؟

المهندس نجيب صعب

رئيس تحرير مجلة "البيئة والتنمية"

يا حافظ الودّ

فوجئت هذا الصباح بقراءة نعيك في الصحف! تغادرنا يا حافظ الود ونحن أكثر ما نكون في حاجة اليك والى امثالك.

عرفته منذ ربع قرن في ١٩٧٣ حين عملنا معا في المركز التربوي للبحوث والانماء. أحيانا كنت أمر به في منزله في ساقية الجنزير لنذهب معا الى الدكوانة حيث المركز الذي لم نمكث فيه طويلا بعد ان خابت آمالنا وخدعنا! هو عاد الى كلية العلوم وانا الى كلية الآداب.

وكلية العلوم هي الكلية الوحيدة التي بنتها الدولة في الجامعة اللبنانية منذ عهد الاستقلال، اي منذ ٥٥ سنة والتي هدمتها الاحداث وأكمل عليها الاجتياح الاسرائيلي في ١٩٨٢ فكأنه محرم علينا ان تكون لنا كلية علوم ذات مستوى. في ١٩٩٣ تولى أمانة المجلس الوطني للبحوث العلمية فوقع من جديد في دوامة الاسماء الرنانة الطنانة لغير مسمى فزاد ذلك في ألمه.

*

كان حافظ رحمه الله خلوقا هادئا ما رأيته مرة منفعلا! يعمل بصمت دون دعاية او ضجيج! هذه صفة العالم الباحث ذو ابتسامة خجولة ترتسم على محياه لا تفارقه.

وهو الى تخصصه بالفيزياء درس الادب ومال اليه فجمع الى رزانة العالم مخيلة الاديب. آمن بالبحث العلمي الحق.

يكفيك يا حافظ انك حافظت على كرامة الاستاذ وقيمته وان اسمك سيبقى من بين اسماء قلة من اساتذة الجامعة اللبنانية الذين اسهموا في رفع شأنها وما كانوا عبئا عليها ومروا بها دون ان يتركوا أي أثر يذكر.

ميشال جحا

تتوقف الدروس ساعة له

من مدير الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور شربل كفوري ورؤساء الاقسام:

"حدادا على فقيد الجامعة اللبنانية الدكتور حافظ قبيسي الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية، وتقديرا لخدماته في الابحاث العلمية، تتوقف الدروس اليوم، لساعة واحدة، في الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة، من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حتى ١٢,٠٠ ظهرا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الدكتور محمد حافظ قبيسي

الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية

والده المرحوم علي رضا قبيسي

والدته بلقيس نصار

زوجته ليلى محمد سعيد الصباح

اولاده علي وفارس ورلى

اشقاؤه حسن والدكتور موسى وانعام والدكتورة ماجدة

صهر احمد وملك وعلي الصباح.

وصلي على جثمانه امس الاثنين ٢٣ آذار ثم ووري في جبانة النبطية.

تقبل التعازي للنساء والرجال بعد الظهر من ايام الثلثاء ٢٤ آذار الى السبت ٢٨ منه في منزل الفقيد طريق بشامون بناية موسى ايوب قبالة سوبر ماركت أدي.

الآسفون آل قبيسي وصباح ونصار وزريق وطبال وبخدود وحب الله وجارودي والمصري وجوهر وبويري وعموم اهالي زبدين والنبطية.

آية الله الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى رئيس مجلس امناء الجامعة الاسلامية في لبنان

الجامعة الاسلامية في لبنان

رئيس الجامعة الاسلامية في لبنان

الامين العام للجامعة الاسلامية في لبنان

عمداء الكليات، افراد الهيئة التعليمية الموظفون والطلاب

ينعون بحزن كبير رجل العلم والفكر

الدكتور محمد حافظ قبيسي

نائب رئيس مجلس الامناء في الجامعة الاسلامية في لبنان

تقبل التعازي بعد ظهر كل يوم من الثلثاء ٢٤ آذار الى السبت ٢٨ منه في منزل الفقيد في بشامون بناية موسى ايوب قبالة سوبر ماركت أدي.

رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية والاعضاء

ينعون بمزيد من الاسى رجل العلم والفكر وأحد خريجي العاملية

الدكتور محمد حافظ قبيسي

الأمين العام لمجلس البحوث العلمية

ويتقدمون من أسرته الكريمة بأحر التعازي سائلين الله تعالى ان يتغمده برحمته الواسعة.

الامين العام لندوة الدراسات الانمائية المحامي الدكتور محيي الدين القيسي واعضاء مجلس الادارة

ينعون بمزيد من الاسى رجل العلم والفكر والانماء

الدكتور حافظ قبيسي

عضو مجلس الادارة سابقاً

رئيس فرع الانماء العلمي والتكنولوجي سابقاً

اسكنه الله فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم

تنعى بمزيد من الاسى

الدكتور حافظ قبيسي

امينها العام سابقاً وأحد مؤسسيها

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

جمعية مؤسسة الصادق للدراسات والانماء

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها والرئيس السابق لمجلس امنائها

الدكتور حافظ قبيسي

الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية

أسكنه الله فسيح جناته والهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية

تنعى بأسى بالغ الزميل عضو الهيئة التنفيذية سابقاً الباحث والعالم

الدكتور محمد حافظ قبيسي

وتتقدم من عائلته الكريمة واصدقائه وزملائه وطلابه باحر التعازي، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢١ آذار

الحاج عبد الحميد عمر البابا

زوجته انيسة رباح البابا

اولاده المهندس عمر ومحمد وخيرية والمهندس عماد

اشقاؤه الحاج زين العابدين والحاج احمد والحاج عبد الودود والحاج محمد خير وعصام والمرحوم نزار

صهر الحاج انيس البابا ومختار البابا وعفيفة البابا ونازك البابا.

تقبل التعازي في الثلث اليوم الثلثاء ٢٤ منه في منزل الفقيد في كورنيش المدينة الرياضية شارع غبريال المر بناية البابا الطابق السادس للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل البابا وسملاقية وعريسي وموقت والسباعي.

مؤسسة البابا للتجارة

(بابا وخالد سابقاً)

تنعى بمزيد من الاسى احد مؤسسيها فقيدها الغالي المرحوم

الحاج عبد الحميد عمر البابا

سائلة لنفسه الرحمة

شركة الاستثمار والهندسة ش. م. م.

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم

الحاج عبد الحميد عمر البابا

سائلة لنفسه الرحمة

شركة كونسلت ش. م. م.

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم

الحاج عبد الحميد عمر البابا

سائلة لنفسه الرحمة

شركة وبكو ش. م. م.

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم

الحاج عبد الحميد عمر البابا

سائلة لنفسه الرحمة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز يوسف خليل

ارملة المرحوم جوزف طنوس خليل

اولادها انطوان وعائلته (عرق السلطان) ومنري وخليل وانده وعائلاتهم وبرناديت زوجة يوسف طانيوس خليل وعائلتها ورينيه

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ آذار في منزل الفقيدة في صربا شارع مار شربل بناية عرق السلطان.

شقيقتها اولغا

ابناء سلفها الدكتور عادل شاول الحايك والمهندس نزيه شاول الحايك وعائلته وايفون ارملة المرحوم فريد

اولاد المرحومة سميرة توفيق زرد ابو جودة وعائلاتهم

ولدا ابنة حميها ارملة المرحوم يوسف حبشي الاشقر واولادها والدكتور بهجت حبشي وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الكبيرة

ماتيلدا شاول الحايك

ارملة المرحوم الدكتور خليل شاول الحايك

رئيسة الجمعية الخيرية الشبابية في بيت شباب

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ اذار في منزل المهندس نزيه شاول الحايك في بيت شباب

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بهية دخيل شاهين

اشقاؤها المرحوم المربي سميح شاهين وعائلته

والمرحوم المحامي حسيب شاهين وعائلته

والمرحوم المربي الياس شاهين وعائلته

والمرحوم الدكتور ميشال شاهين وعائلته

والمرحوم جورج شاهين وعائلته

شقيقتاها نكية زوجة جرجي رحال وعائلتها

وسلوى زوجة جوزف جحا وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس الخريبة في الحدث الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ اذار.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل صهرها جوزف جحا في الخريبة – الحدث شارع مار جرجس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة ابنها المرحوم المهندس نقولا الشماس

بناتها جماد زوجة ظافر صقر وعائلتها وبشرى زوجة مجيد الشماس وعائلتها والدكتورة نجاح زوجة المهندس هادي السمراني وعائلتها وأمل زوجة المهندس عيسى شما وعائلتها

شقيقتها نسطة عبدو (الرئيسة السابقة لجمعية النهضة الخيرية العمرانية)

عائلات اشقائها المرحوم جورج في المهجر

والمرحوم نقولا في المهجر

والمرحوم حنا عبدو

والمرحوم حبيب عبدو

وعموم عائلات عبدو وشماس ونعمه ونمر وصقر والسمراني وشما وطالب والحاج عبيد

ينعون فقيدتهم الغالية

مريات يعقوب عبدو

ارملة المرحوم سعيد نقولا الشماس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ آذار في كنيسة مار جرجس الكفر في اميون.

تقبل التعازي في منزل صهرها هادي السمراني في اميون حي الضهور يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه.

هيئة جمعية النهضة الخيرية العمرانية في أميون والاعضاء

ينعون احدى مؤسسي الجمعية المرحومة

مريات يعقوب عبدو

أرملة المرحوم سعيد نقولا الشماس

سائلين لنفسها الرحمة.

انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى فقيدنا وعزيزنا المرحوم

الحاج خليل سليمان كوثراني

زوجته الحاجة فاطمة محمود قبيسي

ابناؤه احمد وصلاح وطارق

بنتاه نجوى زوجة الدكتور عفيف عواد وصفاء زوجة الدكتور عفيف حايك

اخوته محمد علي والدكتور وجيه وفاطمة زوجة علي عبد الرضا كوثراني.

يصلى على جثمانه ويدفن في جبانة روضة الشهيدين ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ اذار الساعة الثانية عشرة.

التعزية بعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزله في دوحة الحص.

الآسفون آل كوثراني وقبيسي.

باتيسري كريمونو

تنعى ببالغ الاسى المرحوم

الحاج خليل سليمان كوثراني

سائلة لنفسه الرحمة وآله الصبر والعزاء

شركة سوشيه لصناعة الشوكولا

تنعى ببالغ الاسى المرحوم

الحاج خليل سليمان كوثراني

سائلة لنفسه الراحة وآله الصبر والعزاء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي اسعد ابو سماح

ارملة المرحوم نعمة الله بطرس بعقليني رئيس الادلة الجنائية سابقا

ابنتاها امل بعقليني شربل وابنتها وهي زوجة روجيه غزيري وعائلتها

ابن اخيها اسعد شكري ابو سماح وعائلته

ابنة عمها المرحوم طانيوس مارغو مجيد معماري واولادها وعائلاتهم.

اولاد المرحوم سلفها الدكتور الياس بعقليني وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانها من منزل صهرها روجيه غزيري في جونيه اليوم الثلثاء ٢٤ اذار الساعة الثانية بعد الظهر الى مسقط رأسها الشبانية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة الرعائية في الشبانية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل صهرها روجيه غزيري في جونيه الميناء الجديد بناية فاضل خلف سينما اتينيه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون الياس مارون

زوجته حسيبة نعيم خوري

اولاده الياس ودوري وكارلوس وحبيب وعائلاتهم

بناته مي زوجة الاب الدكتور ميشال سبع وهلا زوجة روجيه داغر

شقيقاه المرحوم يوسف وحنا وعائلته

شقيقاته انيسة زوجة مخايل الشامية وليلى زوجة نقولا مارون وحبيبة زوجة انطوان صهيوني وحسيبة.

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ اذار في كنيسة مار يوسف في مجدليون.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في مجدليون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رشيدة يوسف الاشقر

ارملة المرحوم الخوري طوبيا الاشقر

ولداها الخوراسقف دومينيك وسيلاديا ارملة المرحوم اميل وولدها المهندس جرجي وعائلته

بناتها عبلا زوجة كرم يونس وعائلتها وناديا وجولي وكارولين

شقيقها جورج

شقيقاتها تريز ارملة المرحوم جوزف شدياق وعائلتها واليس زوجة صقر ابو فاضل وعائلتها وبولين وسلين

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الاربعاء ٢٥ اذار الساعة الثالثة في كنيسة مار اشعيا الرعائية في برمانا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في برمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة فهد ومنير وطوني والنقيب فواز وعائلاتهم

بناتها اميرة ارملة المرحوم ناصيف شمعون ومنى زوجة انطوان حرب وناديا زوجة عقل شمعون ودنيا زوجة نمر نبهان وعائلاتهم وعائلة المرحومة نوال زوجة طوني شمعون

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري فارس المتيني

ارملة المرحوم فؤاد يوسف شمعون

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ اذار في منزل الفقيدة في سرعين ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و ٢٦ منه في منزل ولدها النقيب فواز شمعون في الدكوانة شارع السلاف بناية الارز الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رشيده حمود بوغانم

اولادها حسيب بوغانم

ونزهة زوجة اديب سلمان

ومحمود بوغانم

والعميد الركن المتقاعد اديب بوغانم.

تقبل التعازي يوم السبت ٢٨ اذار في منزل ابنها العميد الركن المتقاعد اديب بوغانم في منزله في مار تقلا – الحازمية قرب مدرسة الراهبات الانطونيات بناية شاتيلا الطابق الثالث، ويوم الاحد ٢٩ منه في منزلها في الرميلة – قضاء عاليه.

تسليما بمشيئة الله تنعى فقيدنا المأسوف عليه

الحاج نجاتي محمد بدر الدين ارضروملي

المنتقل الى جوار ربه الجمعة ٢٠ اذار في المملكة العربية السعودية

اولاده محمد ونتالي وستان

شقيقاه محمد نجدت ومحمد نهاد (ابو هشام)

يعلن موعد وصول الجثمان ومراسم الصلاة والدفن لاحقا.

التعزية للرجال في منزل شقيقه محمد نهاد ارضروملي في الرملة البيضاء بناية علي خاتون وللسيدات في منزل الفقيد في وطى المصيطبة قبالة مستشفى الترك سابقا بناية شومان ورمضان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف فرنسيس همام

زوجته ايزابيل الخوري انطون كرم

ابنه فرنسيس وعائلته

بناته نهاد زوجة ريمون ديغول وعائلتها

عائلة المرحومة فيكي زوجة حنا ابي نصر وجيزيل

شقيقاه انطوان وغطاس وعائلاتهما

شقيقته الطواتيت زوجة كميل لويس صليبي وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ اذار في منزله في غزير.

راهبات العائلة المقدسة الفرنسية

شقيقها بولس وعائلته

ارملة شقيقها المرحوم انيس، دينة قزيلي واولادها وعائلاتهم

ارملة شقيقها المرحوم شفيق، منى عازار واولادها وعائلاتهم

اولاد اشقائها وشقيقاتها المرحومين نسيب ونجيب ومارون وجولييت وجورجيت وعائلاتهم

وعموم عائلات شبير ومعوض وبلان وقزيلي وخويري ونخول وعازار وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

الاخت ايزابيل اسكندر شبير

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ اذار في منزل شقيقها بولس شبير في الكسليك قرب البورتيميليو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة شميرة عبدالله كحالة

ارملة المرحوم الدكتور رشدي تميمي

شقيقاها المرحوم سعيد ونور الدين كحالة

شقيقتاها فطمة ارملة المرحوم ابرهيم عطري وفتاة ارملة المرحوم نعسان اتاسي

اولاد شقيقيها ايمن والمهندس عبدالله والمهندس سمير وعدنان والمهندس عماد كحالة

ولدا زوجها مروان وراغب التميمي

ولدا شقيقتها مازن والمهندس سعيد اتاسي، اولاد عمها هشام وشوكت وعصام ووائل والمهندس عبد الفتاح والمهندس موفق كحالة.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ اذار في منزل شقيقتها فطمة كحالة عطري في عين التينة قبالة قصر الرئيس نبيه بري بناية سمان وفلاحة الطابق الاول للنساء صباحا وللرجال مساء.

الآسفون آل كحالة وتميمي واتاسي وعطري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لميا داود نوفل

ارملة المرحوم عزيز الحاج

شقيقاها فيكتور داود نوفل وعائلته وجورج وعائلته (في المهجر)

شقيقاتها اولغا والمرحومة فيكتوريا والفيرا وكارمن وليلي وعائلاتهن في المهجر

خالتها لولو نوفل (في المهجر)

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ اذار في منزل الفقيدة في بترومين وغداً الاربعاء ٢٥ منه في منزل شقيقها فيكتور نوفل في بيروت شارع الكومودور بناية مكارم الطابق الثالث الشقة ٣١.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا وكبيرنا

نجم سليمان حمادة

والد سليمان والشهيد النقيب غسان

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢١ اذار.

تقبل التعازي في منزل ولده سليمان في بعقلين يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه.

الراضون بقضائه آل حماده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

احمد الحاج محمد الحاج رضا خليفة

اعمامه المرحوم علي ومختار الغازية حسين والقنصل العام مصطفى وفضل وحيدر

اخواله الدكتور فؤاد خليفة والدكتور مصطفى خليفة والمرحوم المحامي حيدر خليفة

صهراه الاستاذ زكريا غدار والدكتور مهدي فضل الله.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل جد الفقيد المرحوم الحاج رضا خليفة وللنساء في منزل الفقيد قرب منزل مختار الغازية.

الآسفون آل خليفة وغدار وفضل الله وعموم اهالي الغازية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال نقولا ابو عسلي

زوجته سهام انيس الشقرا

ولداه المهندس فادي وعائلته والمهندس ناجي

ابنته ندى

شقيقه فايز ابو عسلي وعائلته

شقيقاته امالبا ارملة المرحوم فارس ابو سعد وعائلتها وندوى وليفا زوجة جان زغيب وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ اذار في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع مدرسة الفرير قبالة المستشفى الفرنسي (سيدة لورد) بناية جبارة وصوايا الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمتـه تعالى ودفنت في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها

الحاجة لواحظ مصباح شعبان

أرملة المرحوم راشد طبارة

المدير العام للاقتصاد وللبريد والبرق سابقا

اولادها المهندس زهير طبارة وهدى زوجة الدكتور مروان رويحة ومنى زوجة الاستاذ صبيح المؤمن وسعاد زوجة المهندس مروان محسن وندى زوجة المهندس محمد علي الادقي وسلمى زوجة المهندس حسان مولوي

اشقاؤها المرحوم الحاج جواد والمرحوم الحاج عطفت والنقيب الدكتور عبد القادر والنقيب المحامي سعدالله وعبد السلام شعبان.

تقبل التعازي في بيروت للنساء والرجال يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ اذار قبل الظهر وبعده في منزل صهرها المهندس مروان محسن في الصنائع شارع نجيب ابو صوان قرب صيدلية بسترس بناية قيليانشيان الطابق الاول.

وفي طرابلس يوم الجمعة ٢٧ منه للنساء قبل الظهر من الساعة العاشرة الى الاولى وبعد الظهر من الساعة الرابعة الى السابعة في منزل اخيها النقيب الدكتور عبد القادر شعبان في شارع التيني بناية المصباح الطابق الثالث وللرجال بعد الظهر من الساعة الثالثة والنصف حتى السابعة في جامع التوجيه الاسلامي.

الآسفون آل شعبان وطبارة ورويحة والمؤمن ومحسن والادقي ومولوي والزهير وابو النصر اليافي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بطرس سليمان معوض

مدير مدرسة عمشيت الرسمية سابقا

زوجته المرحومة ليلى شقيقة الياس وحبيب عاقوري

شقيقه يوسف وعائلته

شقيقته هدى ارملة المرحوم طانيوس سماحة

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ اذار في منزل الفقيد في عمشيت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا.

اولادها مارون غانم وعائلته

وكلير زوجة اسطفان توتونجي وولدها

ونيكول زوجة ميشال نادو وعائلتها (في المهجر)

ليلى فرحات ارملة شقيقها المرحوم نقولا قصرملي واولادها

وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

روز يوسف قصرملي

ارملة المرحوم الياس خليل غانم

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ آذار في منزلها في فرن الشباك شارع اسعد البستاني قبالة A.B.C.

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٠ آذار

حسين علي قبيسي

والداه الحاج مصطفى والمرحوم علي

اشقاؤه منير وعبد الرحيم وحسن.

تقبل التعازي في منزل ولده مصطفى قبيسي خلف تكنة الحلو بناية صعب الساعة الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل المرش وقبيسي والبيني.

بالتسليم بقضاء الله وقدره ننعى المأسوف على شبابه

حسين حسن مراد

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قب الياس يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ اذار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل مراد وعموم اهالي قب الياس.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمد حسن خليل (ابو عدنان)

زوجته الحاجة رباب الزين

ولداه المهندس عدنان والمهندس حسن

بناته ياسمين زوجة المهندس محمد شرف الدين ومنى زوجة فادي قبطان وسمر زوجة نصير شرف الدين وضحى زوجة جماد الحلبي وزينة زوجة المهندس باسل الحبال

اشقاؤه احمد والنقيب يحيى والقاضي يوسف وكاظم

شقيقاته المرحومة فاطمة والحاجة خديجة والحاجة زمزم.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه اليوم الثلثاء ٢٤ آذار في منزله في بيروت الرملة البيضاء شارع السفارة المصرية قبالة التعاونية الاستهلاكية للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الساعة الثالثة عصراً.

الآسفون آل الخليل والزين وشرف الدين وقبطان والحلبي والحبال وعموم اهالي شحور.

شكر على تعزية

عائلتا المرحومين

سليمان رشيد رزق الله ابو جوده
وفريد بطرس رزق الله ابو جوده

وانسباؤهما يتقدمون بالشكر العميق من كل الذين أسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم برقيات تعزية او بتبرعاتهم، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.





في ضوء النهار

قبطان تايتانيك!

يشن بنيامين نتنياهو حربا سياسية صريحة ضد الادارة الاميركية، وعلى ثلاثة محاور:

□ اولا: توجيه تحذير شديد اللهجة الى بيل كلينتون لقطع الطريق على أي "مبادرة اميركية" تنص على انسحابات اسرائيلية في الضفة الغربية.

□ ثانيا: البدء بتنظيم هجوم معاكس عبر الكونغرس الاميركي الذي يناصر نتنياهو لكثر مما يناصره الكنيست في اسرائيل.

□ ثالثا: القيام بحملة تطويق سريعة للتحرك الاميركي الجديد عبر المنظمات اليهودية ومراكز الضغط الصهيوني في اميركا.

ايهود باراك يجد ان هذه الحرب التي تأججت أمس عشية وصول دنيس روس الى تل ابيب يوم الخميس المقبل، وعشية سفر اسحق موردخاي الى واشنطن غدا الاربعاء، انما هي تعبير حقيقي عن "السياسات الهوائية التي تتبعها حكومة نتنياهو".

أكثر من هذا، يصف باراك نتنياهو بالقول: "... انه مثل قبطان تايتانيك غير المدرك والمتجه بأقصى سرعة نحو جبل الجليد".

طبعا، المقصود هنا ان اميركا هي جبل الجليد. لكن قياسا بتجارب الماضي القريب وصدماته، فاننا نخشى في الواقع ان ينشطر جبل الجليد قبل أن تنشطر السفينة الحمقاء... اما الغرقى في مياه التسويات الجليدية فهم نحن العرب في النهاية، سواء غرقت "التايتانيك الاسرائيلية" او "ايسبرج الاميركي". وهو اسم جبل الجليد.

وفي انتظار النتائج، قد يكون من الملائم ان نطرح مجموعة من التساؤلات على هامش مناخ المواجهة الاسرائيلية الجديدة مع بيل كلينتون، التي تعيد رسم الاجواء التي سبقت زيارة نتنياهو الاخيرة الى واشنطن، حيث اصطدمت كل التحليلات والاحتمالات التي كانت قد ظهرت يومها، بجبل "الفضائح الجنسية" التي أغرقت الرئيس الاميركي في احراج لم يلبث ان انتهى بأزمة المفتشين في العراق كما هو معروف.

الآن هناك اعادة لأجواء المواجهة، ولا ندري في الواقع من هي العشيقة الزنجية الحارة، التي قد تخرج من قبعة سحرة الفضائح الجاهزة، ما دام كلينتون بدأ امس جولة في القارة الافريقية السوداء؟ ولا ندري في الواقع ماذا يستطيع دنيس روس ان يفعل في اسرائيل اذا كانت حكومة نتنياهو قد وضعت أمس مفهوما تحويريا جديدا ينسف ما تبقى من معالم "الشراكة الاميركية الكاملة"، عندما أكدت: "اذا كانت واشنطن بصدد "عرض افكار" حول المفاوضات مع الفلسطينيين فلا بأس بذلك، لكن من غير المقبول ان "تقدم خطة" بهذا الشأن"!

في النهاية من الضروري تسجيل ثلاث ملاحظات على هامش جولة المواجهة الجديدة بين كلينتون ونتنياهو وهي:

□ اولا: ان آخر الاستفتاءات في اسرائيل كشف ان ٤٩ في المئة هم مع "المبادرة الاميركية" وان ٤٢ في المئة ضدها، وهذا يعني وجود بيئة سياسية مؤاتية لعمل اميركي ذي جدوى، وخصوصا ان الانقسام يتسع داخل حكومة نتنياهو حيال هذا الامر.

□ ثانيا: ان هذه المبادرة هي آخر المحاولات التي يمكن كلينتون ان يبذلها لانقاذ التسوية، او لانقاذ اسرائيل غصبا عنها، كما قال هنري كيسنجر يوما، ذلك ان اميركا ستدخل "السبات الانتخابي" في الخريف المقبل.

□ ثالثا: ان نتنياهو قد يلجأ الى المفاجآت على جبهة القرار ٤٢٥ والى المراوغة على جبهة المسار السوري في محاولة للالتفاف آنيا على المبادرة الاميركية، وقد يكون في الاهداف الاميركية الضمنية لهذه المبادرة دفعه الى التحرك حيال لبنان وسوريا... وفي الحالين ان الامر يتطلب من لبنان تحديدا، كون سوريا دائما على استعداد، المزيد من التنبه واليقظة.

ومن أين التنبه واليقظة، اذا كان البعض يمضي وباسم الآلهة، في الاصرار على وسم مشاعر الأحبة بألوان الطائفية... وسمومها؟

راجح الخوري

زهوة ياسر عرفات منتحبة وسهى هي الوالد والأم

ابنة ياسر عرفات البالغة عامين ونصف العام، زهوة، كانت تركض منتحبة في غرفة الجلوس، وتركض خلفها امها ومربيتها.

قالت سهى عرفات زوجة الزعيم الفلسطيني مبتسمة عنها "لديها شخصية والدها. تفعل كل ما يدور في رأسها".

رغم كونها محط الانظار في العائلة الفلسطينية الاولى، فان السيدة عرفات مصممة على ان تحيط ابنتها بحياة طبيعية.

تحدثت سهى عرفات بصراحة عن ابنتها وزوجها والسلام مع اسرائيل في منزل العائلة الواسع من طبقتين والبعيد قليلا عن البحر المتوسط والمحوط بصخب مدينة غزة.

البيت مليء بالصور: عرفات بالثياب العسكرية، عرفات والرئيس الاميركي بيل كلينتون، سهى والسيدة الاميركية الاولى هيلاري كلينتون وزوجة نائب الرئيس الاميركي تيبر غور، وصور للطفلة زهوة.

وسلسلة صور بالاسود والابيض على الحائط خلف غرفة الجلوس الحمراء والذهبية، تعطي لمحة نادرة لعرفات وهو شاب.

في احداها هو انيق في بدلة داكنة وشعره الاسود المفروق، في اخرى كأنه مستشار في مخيم بقميص نصف كم وبنطلون شورت.

للتلفزيون الكبير في البيت، حذاء زهوة المرفوع، آلة تمارين رياضية، وعدة "ريموت كونترول" تدل ان عائلة عرفات اناس عاديون عندما يكونون في بيتهم، ويدل ايضا الباب الخارجي للدخول اليهم، رغم الحراسة المشددة في الخارج.

وياسر عرفات نادرا يكون في البيت، انه يسافر كثيراً الى درجة ان زهوة، التي تحكي العربية والفرنسية، تقول "بابا" عندما ترى طائرة، و"باي باي" عندما تراه، بحسب ما تقول والدتها. وتضيف "احاول ان أكون اما وابا لأبنتي. وهذا ليس سهلاً".

وعندما لا يكون جوالا في المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية او مسافرا، يغادر عرفات بيته الى عمله قبل ان تستيقظ زهوة، ويؤوب حين تكون نامت. وترسل السيدة عرفات ابنتها الى مكتب والدها احيانا ليراها، او تبقيها مستيقظة احيانا حتى بعد منتصف الليل.

وتقول سهى عرفات البالغة ٣٤ عاما، "ليست لدي حياة عائلية. اخترت هذه الحياة. كنت اعلم انها ستكون هكذا وانا قبلت. وانا فخورة بزوجي".

وتضيف انها لا تعتقد انها سترى زوجها (البالغ ٦٨ عاما)، متقاعدا رغم انها ترغب في ذلك. ونفت كل الاشاعات عن صحته المتدهورة قائلة انها دعاية اسرائيلية.

واضافت: "لندق على الخشب، انه في صحة جيدة جدا. وماذا لذا فمه يرتجف من الضغط؟"

وعندها إن عرفات ليس كئيبا رغم الحالة السياسية غير المشجعة. "انه لا يكتئب ابداً. هو يؤمن بالقدر. ويؤمن كثيرا بالله. يعتقد ان هذه رسالته، وهو مستمر فيها".

في غياب زوجها، طورت السيدة عرفات حياة عامة لها. تتأثر كثيراً بالناس الذين يقفون في صف خارج منزلها بغية المساعدة.

وافتتحت مؤسسات للاطفال المرضى والمعوقين في الضفة الغربية وغزة.

وقالت "ورثنا مشاكل كثيرة ولا نفعل ما فيه الكفاية".

ورداً على سؤال هل زوجها يأخذ بنصيحة منها اجابت "لا اعتقد ان رجالاً كثيرين يستمعون الى نصائح زوجاتهن. مجتمعنا ذكوري شوفيني عامة. لكنه احيانا يصغي وقد يفكر انني على صواب".

وسئلت ماذا ستعلم زهوة عن اسرائيل، قالت انها ستتأكد ان تعرف ابنتها تاريخ الفلسطينيين وكيف تقف الى جانب حقوق شعبها.

واضافت: "لن اقول لها ان تكره اليهود. سأعلمها كيف تفرق بين اليهود والاسرائيليين، لان اليهود عانوا". ولن تعرف ماذا تعلم ابنتها عن السلام "ولا اعرف هل هناك سلام اعلمها اياه".

(أب)

الاكتئاب مرض تتوارثه العائلة؟

واشنطن – ا ش ا – ذكرت دراسة نفسية اميركية ان مرض الاكتئاب يعتبر من الامراض العائلية التي قد تتوارث على مدار اجيال في الاسرة الواحدة.

ويعتقد العلماء ان الاكتئاب الوراثي بين الاباء لوجود خلل او اضطراب في كيمياء المخ او لتأثير العامل الوراثي الذي يلعب دوراً مهما في تطور الحالة النفسية للاباء والابناء.

وذكر العلماء ان اثنين في المئة من الاطفال وخمسة في المئة من الشباب الناضج يتعرضون لاضطرابات انفعالية ونفسية لاصابتهم بحالات اكتئاب.

واوضح العلماء ان الابناء الذين يعاني اباؤهم الاكتئاب يصبحون عرضة للاصابة بالخوف المرضي وهو ما يعرف طبيا بالفوبيا بنسبة تصل الى ثلاثة اضعاف لدى الابناء الذين لا يعاني اباؤهم حالات نفسية الى جانب الاصابة بمشاعر الفزع والصدمة تصل الى خمسة اضعاف لدى الاصحاء.

وتتنوع اعراض الاكتئاب لدى الشباب ما بين فقدان الشهية والارق والميل الى العزلة والانطواء والشعور بالذنب والعدوانية تجاه المجتمع يصاحبها تفكير مستمر في فكرة الخوف والانتحار.

مرض جنون البشر بين قبيلة أكولة

يتعرض آلاف الناس ابتداء من اكلة لحوم البشر في مرتفعات بابوا غينيا الجديدة الى اوروبيين من اكلة لحم البقر للاصابة بمرض لا يمكن اكتشافه عادة قبل ان يحدث ثقوبا في المخ ويقتلهم.

كشف كتاب جديد وتحقيقات مستفيضة اجرتها بريطانيا عن المدى الحقيقي لهذا المرض الذي كان يعتبر ظاهرة مرضية غريبة قتلت آلاف الضحايا في مختلف انحاء العالم. انه مرض جنون البقر البشري الذي مثل نظيره الحيواني يقتل بوحشية ولا يمكن اكتشافه الا بعد الوفاة.

تقول جنيفر كوك مؤلفة كتاب عنوانه "اكلة لحوم البشر والبقر" ان المرض يبدأ ولا ينتهي الا في المشرحة ويمكن ان ينتشر على مدى اوسع مما يمكن تخيله.

وبدأ التحقيق في بريطانيا في الاسبوع الماضي مذ ربط علماء في ١٩٩٦ بين مرض جنون البقر وسلالة جديدة من نظيره الذي يصيب البشر اكتشفه العالمان كرويتزفلت وجاكوبز ويرمز اليه بالحرفين الاولين من اسميهما بالانكليزية.

وفي الآونة الاخيرة تأكد وجود ٢٤ حالة من المرض في بريطانيا وفرنسا ولكن فترة الحضانة الطويلة لفيروس المرض تجعل من المستحيل اكتشاف عدد الذين سيصابون به.

واكبر انتشار للمرض امكن تسجيله كان في الخمسينات بين قبيلة من اكلة لحوم البشر في مرتفعات بابوا غينيا الجديدة.

ويذكر ان مرض "سي جي دي" الجديد ظهر في بريطانيا في ١٩٩٦ وادى الى فرض حظر واسع النطاق على لحم البقر البريطاني.

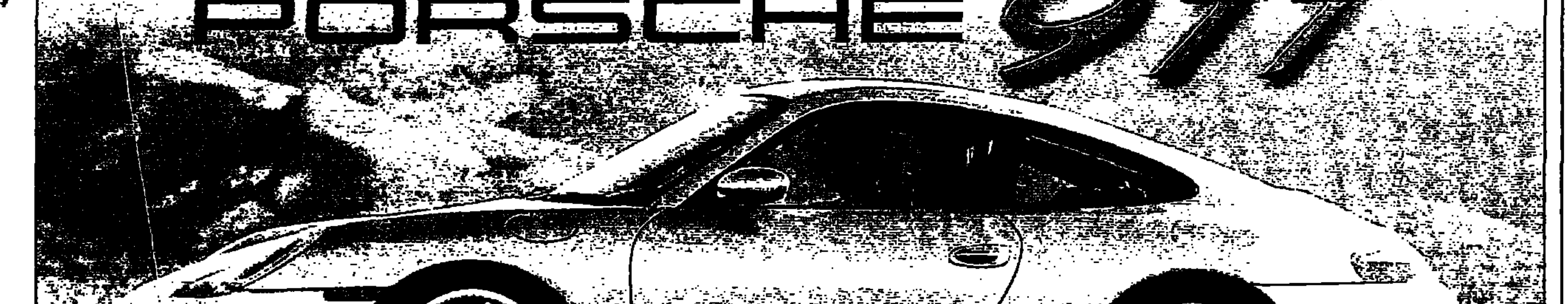
بول تيت
(رويترز)

ابن الـ ١٠٤ انحشر في السير

استوكهولم – رويترز – احدث اسوجي طاعن في السن حالة من الارتباك المرورية انتهك فيها كل المحظورات واصطدم بعدد من السيارات الواقفة واخترق حاجزا مروريا بسيارته الفورد طراز ١٩٦٨.

وقالت الصحف الاسوجية ان الرجل اكمل عامه الرابع بعد المئة.

واستدعيت الشرطة لفض الاشتباك المروري حين انحشر المسن بسيارته في عرض الطريق وفشل في تحريكها في اي اتجاه. وقال الشرطة انه يقود سيارته يوميا.



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٢٦١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٢٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٢٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الحويفات – تلفون: ٠١/٤٣٢٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١١ • البقاع الغربي راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٩٤٠٣-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٢-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٩٦٢٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملر • الاشرفية بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٢٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا بناية قرطاس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٢١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع النعماني – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tanwij@annahar.com.lb